

## «حماس» تشييع عماد العلمي ممثلاً الأول في طهران

(ص 5)



## سياسيون مصريون يدعون إلى مقاطعة الانتخابات الرئاسية

(ص 9)



## مؤتمر مراكش: خلق وظائف للملايين أحد أهم المشاغل العربية

(اقتصاد)



### الشرق الأوسط رحلة تضاعفية جديدة



www.aawsat.com

# الشرق الأوسط

The Leading Arabic International Newspaper جريدة العرب الدولية editorial@asharqalawsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من: الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - جوهانسبرغ - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن الأرياء 14 جمادى الأولى 1439 - 14 يناير كانون الثاني 2018 - السنة الأربعون - العدد 14309 London - Wednesday - 31 January 2018 - Front Page No. 1 Vol 40 No. 14309

## الرياض دعت جميع الأطراف إلى التجاوب مع بياني التحالف جهود لتثبيت وقف النار في عدن

في اليمن، من أجل تهدئة وضبط النفس والتمسك بلغة الحوار الهادئ في عدن، مع التركيز على استكمال تحرير الأراضي اليمنية كافة ودرح ميثاق الحوافر المدعومة إيرانياً. وكان التحالف قد أكد في بيان عزمه اتخاذ «الإجراءات اللازمة لإعادة الأمن والاستقرار في عدن»، عقب الأحداث الأخيرة. وجدد التحالف مطالبته الأطراف كافة بإيقاف جميع الاشتباكات فوراً وإنهاء كل المظاهر المسلحة. إلى ذلك، قالت وزارة الداخلية اليمنية، أمس، إن القوات العسكرية والأمنية التي كانت منتشرة في شوارع عدن عادت إلى معسكراتها وتكناتها، وإن الحياة باتت طبيعية في مختلف المديرية والمناطق التي شهدت توتراً.

بدوره، نفى المتحدث باسم الحكومة اليمنية راجح بادي مساء أمس ما راج عن مغادرة أعضاء الحكومة قصر المعاشيق الرئاسي في عدن. وقال بادي لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) إن قصر معاشيق ومحيطه ومعظم أحياء مدينة كريتر مازالت تحت سيطرة اللواء الأول حماية الرئاسة، مفنداً بذلك الأنباء التي تحدثت عن سيطرة مسلحي ما يسمى المجلس الانتقالي الجنوبي على محيطه وبوابته الخارجية. وقال مصدر حكومي كان في القصر الرئاسي مع رئيس

## التحفظ على 56 من أصل 381 شخصاً جرى استدعاؤهم السعودية: 106 مليارات دولار تسويات الفساد

الرياض، الشرق الأوسط - تجاوزت القيمة المقدرة لمبالغ التسويات ممن تم استدعاؤهم بشبهة الفساد في السعودية 400 مليار ريال (106,6 مليار دولار)، متمثلة في أصول بينها عقارات وشركات وأوراق مالية ونقدية، فيما جرى التحفظ على 56 شخصاً من أصل 381 شخصاً تم استدعاؤهم، حيث جرى استكمال دراسة كل ملفات من تم اتهامهم ومواجهتهم بما نسب إليهم من التهم، وانتهت مرحلة التفاوض والتسويات، وتمت إحالة الجميع إلى النيابة العامة لاستكمال الإجراءات النظامية. وذكر المعجب أنه جرى التحفظ على 56 شخصاً ممن رفض النائب العام التسوية معهم لوجود قضايا جنائية أخرى، وذلك لاستكمال إجراءات التحقيق، وفقاً لما يقضي به النظام. (تفاصيل ص 2)

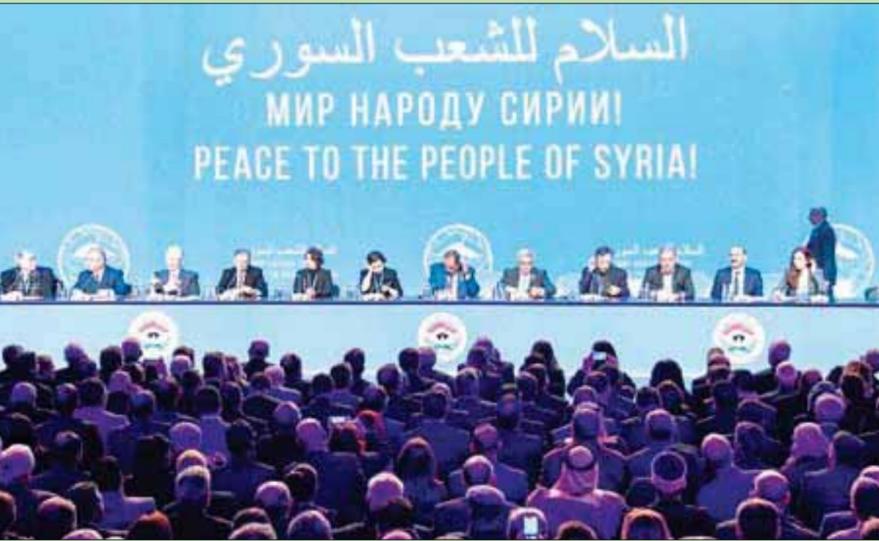
## تشكيل «لجنة دستورية» سورية... وأول رابط بين «كيماوي» النظام وهجوم الغوطة السقف الروسي يضبط خلافات «سوتشي»

مسودة البيان الختامي للمؤتمر، من دون تعديلات جوهرية على المبادئ السياسية الـ12 التي وضعها دي ميستورا، وعلى مقدمة البيان وخصائصه المتعلقة بتشكيل «اللجنة الدستورية» ضمن مسار عملية جنيف، برعاية الأمم المتحدة، لتنفيذ القرار 2254. وكان افتتاح المؤتمر تأخر ساعتين، جراء خلافات استمرت حتى الدقائق الأخيرة، بين روسيا ودي ميستورا وبين موسكو والوفد التركي، قبل أن تستأنف جلسات المؤتمر بعد افتتاحه من قبل وزير الخارجية سيرغي لافروف الذي قال خلال

كلمة القاها باسم الرئيس فلاديمير بوتين: «إنه مؤتمر فريد من نوعه؛ لأنه يجمع بين ممثلي أطراف اجتماعية وسياسية مختلفة من المجتمع السوري». وقاطع معارضون لافروف خلال خطابه. كما احتج وفد المعارضة السورية المسلحة، القادم من تركيا، على شعارات المؤتمر ولوحات في شوارع سوتشي. وقال أحمد طعمة رئيس الحكومة المؤقتة المعارضة، إن أعضاء الوفد «فوجؤا بعدم تنفيذ الجانب الروسي أبداً مع وعده التي قطعها». وبعد بقائه ليل الاثني

موسكو، طه عبد الواحد لندن، الشرق الأوسط

ضبط الجانب الروسي خلال انعقاد مؤتمر الحوار الوطني السوري في سوتشي، أمس، خلافات ظهرت مع تركيا وإيران «ضامني» المؤتمر، وتوترت بين المشاركين السوريين، حيث نجحت موسكو في تدمير اتفاقها مع الأمم المتحدة، خصوصاً ما يتعلق باختيار نحو 150 عضواً من المشاركين كي يشكل منهم المبعوث الدولي ستيفان دي ميستورا «اللجنة الدستورية».



الجلسة الافتتاحية لمؤتمر الحوار الوطني السوري في سوتشي بروسيا أمس (أ.ف.ب)

## دعا خامنئي إلى تحمل المسؤولية عن الأوضاع كروبي يطالب بإصلاحات «قبل فوات الأوان»

طهران - لندن، الشرق الأوسط - وجه المعارض الإيراني البارز، مهدي كروبي، رسالة مفتوحة إلى المرشد الإيراني علي خامنئي يدعو فيها إلى القيام بـ«إصلاحات هيكلية... قبل فوات الأوان»، بالاستجابة للغضب الشعبي الذي عكسته الاضطرابات الأخيرة. وطالب كروبي، الخاضع للإقامة الجبرية في منزله منذ 2011، خامنئي، بتحمل مسؤولية الصعوبات الاقتصادية والسياسية التي تواجه إيران بدلاً من إلقاء اللوم على آخرين. وفي انتقاد علني نادر لخامنئي، اتهم كروبي المرشد الأعلى باستغلال سلطاته وحثه على تغيير أسلوب إدارته للبلاد قبل فوات الأوان. وكتب كروبي في رسالته التي نشرها موقع حزبه الرسمي، الذي تحجبه السلطات في إيران: «إني أحضركم، قبل فوات الأوان، على فتح المجال لإصلاحات هيكلية للنظام مع تشخيص دقيق للوضع السياسي والاقتصادي والخارجي للبلاد ومن خلال مراجعة السياسات المعتمدة في السنوات الأخيرة». وخاطب خامنئي قائلاً: «تتولى منصب الزعيم الأعلى للبلاد منذ ثلاثة عقود، لكنك ما زلت تتحدث معارضاً». وإن كان آخر ثلاثة عقود قضيت على القوى الثورية الرئيسية لتنفيذ سياساتك، والآن يتعين عليك مواجهة نتائج ذلك». (تفاصيل ص 3)



## أزمة «البطجي» اللبنانية تفرج أمناً وتتعدد سياسياً عون يدعو لـ «التسامح»... و«أمل» تتمسك باعتذار باسيل

بيروت، نذير رضا وكارولين عاكوم كسر رئيس الجمهورية اللبنانية ميشال عون سياسة الصمت التي اتبعها منذ اندلاع الأزمة التي أطلق شرارتها وصف صهره وزير الخارجية جبران باسيل لرئيس مجلس النواب نبيه بري بـ«البطجي» وما نتج عنها من تداعيات سياسية وأمنية. وحاول عون احتواء الأزمة بالدعوة إلى التسامح، وأصفاً ما حصل بـ«الخطأ الذي بني على خطأ»، لكن أوساط بري رفضت التعليق عليه بعدما كانت مطالبات وزراء ونواب «حركة أمل» تركز على اعتذار باسيل علناً.

الرئيس الألماني فرنك شتاينماير يضع إكليلاً من الزهور على نصب الجندي المجهول في بيروت أمس (إ.ب.أ)

وعلى وقع الجهود لاحتواء الأزمة وتكثيف الاتصالات السياسية، وصفت مصادر مواكبة الجهود الحلّ بيان الرئاسة بـ«غير المرضي لأنه ساوى بين الطرفين الأوسط»، أن يكون تعامل «حركة



الرئيس الألماني فرنك شتاينماير يضع إكليلاً من الزهور على نصب الجندي المجهول في بيروت أمس (إ.ب.أ)

## تيار الحكمة عزا القرار لـ «أسباب فنية» انهيار تحالف «العبادي - الحكيم» الانتخابي

بغداد، الشرق الأوسط - انهار أمس التحالف الانتخابي بين ائتلاف «النصر»، بزعامة رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، و«تيار الحكمة» الذي يترجمه عمار الحكيم، وذلك بعد أسبوعين من انسحاب ائتلاف «الفتح»، المشكل من فصائل في الحشد الشعبي». من تحالف مماثل مع العبادي، والأسباب التي أدت إلى فك تحالف «النصر - الفتح» بسرعة، وهي ما أطلق عليها في حينها

بغداد، الشرق الأوسط - أبلغ سياسي عراقي «الشرق الأوسط»، طالباً عدم الإشارة إلى اسمه، أن «كل الجهات التي دخلت مع العبادي اكتشفت أنها ستخسر بدخولها معه؛ لأن فريق النصر سوف يكون لصالحه، لذلك بدأت تؤثر الانسحاب لا سيما الاختلافات الكبيرة التي فرض العبادي عليها شروطاً وجدت نفسها أنها في حال تلبيتها سوف تكون خاسرة؛ لا سيما أن حكمة العبادي لا تكفي الجميع». (تفاصيل ص 6)

## بوتين مازحاً: مؤسف أنني لست بين الأسماء قائمة عقوبات أميركية تشمل كبار المسؤولين الروس

واشارت القائمة، التي تتضمن عملياً قادة كل مؤسسات السلطات التشريعية والتنفيذية في روسيا، باستثناء الرئيس موسكو، ورد الكرملين، على لسان المتحدث باسمه ديميتري بيسكوف، بحدس على نشر الألائحة. وقال بيسكوف: «علينا تحليلها (اللائحة) أولاً، إنها أمر غير مسبوقة»، وأضاف: «إنها ليست المرة الأولى التي نتعرض فيها لعدوانية، لذلك يجب عدم الاستسلام للفتايات وعلينا أن نفهم ثم نقوم بصياغة موقفنا». وشملت القائمة 114 شخصية سياسية، و96 رجل أعمال. وضمت القائمة السياسية عملياً كل مؤسسات الدولة الروسية، بما في ذلك أعضاء الحكومة الروسية، وفي مقدمتهم رئيسها ديميتري ميدفيديف، ووزير الخارجية سيرغي لافروف، ووزير الدفاع سيرغي شويغو. ومن مجلسي البرلمان فالتينتا ماتفينكو رئيسة مجلس الاتحاد (المجلس الفيدرالي)، وفياتشيسلاف فالودين رئيس مجلس الدوما.

في الداخل  
إسرائيل تهدد بحرب مدمرة، في لبنان

في الداخل  
البنطائون يحظر نشر معلومات حرب أفغانستان

موسكو، طه عبد الواحد

رد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على القائمة التي نشرتها وزارة الخزانة الأميركية بشخصيات روسية يحتمل أن تطالها العقوبات الأميركية، مازحاً: «مؤسف أنني لست بين الأسماء».



استخدم بطاقة سامبا فيزا الائتمانية وشارك في السحب لتكون أحد الرباحين الـ ٢٠ لتشجيع الأخضر في افتتاح كأس العالم FIFA

سامبا sambabank.com

Price List France (€2.2) - Germany (€3) - India (RP23) - Italy (€3) - Japan (¥250) - Pakistan (25R) - Philippines (25PESO) - Spain (€3) - Switzerland (4.50SF) - Thailand (BAT35) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - US: New York (\$2.50) other states (\$2.00) - Canada (\$2.50)

مجلس الوزراء برئاسة الملك سلمان ينوه بما جاء في بياني قيادة التحالف من الدعوة للهدنة والتمسك بالحوار في عدن

## السعودية تجدد تأكيدها أن القدس العاصمة التاريخية والأزلية لفلسطين



خادم الحرمين الشريفين مترئساً جلسة مجلس الوزراء في قصر اليمامة بالرياض أمس (واس)

الرياض، «الشرق الأوسط» جدد مجلس الوزراء السعودي التأكيد على ما ورد في كلمة المملكة أمام مجلس الأمن الدولي حول بند المناقشة المفتوحة بشأن «الحالة في الشرق الأوسط»، بما في ذلك المسألة الفلسطينية. من أن القدس هي العاصمة التاريخية الدولية، وأن أي إجراء يقوم به سلطات الاحتلال الإسرائيلي هو أمر باطل، ولا يؤدي إلا إلى إشعال التوتر في منطقة الشرق الأوسط، وإضعاف فرص التوصل إلى حل شامل ودايم يبنى على أساس حل الدولتين، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس. وتبين الدكتور العواد أن المجلس أشار إلى ما جاء في بياني قيادة تحالف دعم الشرعية في اليمن، من دعوة للهدنة وضبط النفس، والتمسك بلغة الحوار الهادئ في عدن.

وفي مستهل الجلسة، أطلع

الملك سلمان المجلس على نتائج

استقباله رئيس مجلس النواب

الأمريكي بول رايبان، وما جرى

خلاله من بحث للحالات التعاون.

إثر ذلك، تطرق مجلس

الوزراء إلى مشاركة وفد المملكة

في أعمال المنتدى الاقتصادي

العالمي بدافوس في سويسرا،

إبراز الإصلاحات الاقتصادية

التي تقوم بها المملكة لبناء

مستقبل الاقتصاد فيها، معتمداً

على الابتكار لتكون مثلاً يقبدي

عربياً وعالمياً، ولتجسد مكانها

الحقيقي بين مصاف الدول،

وهي تسير بسرعة وجرأة في

تملكه من طاقة شبابية تواكب

التطورات العالمية، وفق «رؤية

المملكة 2030».

وأوضح الدكتور عواد

العواد، وزير الثقافة والإعلام،

في بيانه لوكالة الأنباء

السعودية عقب الجلسة، أن

مجلس الوزراء استعرض جملة

إزاء ما يجري في العاصمة

الموقفة (عدن)، وضرورة

استشعار المسؤولية الوطنية في

توجيه دفة العمل المشترك مع

تحالف دعم الشرعية لاستكمال

تحرير الأراضي اليمنية

كافة، وحذر ميليشيا الحوثي

الإيرانية، وتلافي أي أسباب

تؤدي إلى الفرقة والانقسام

وتقويض مؤسسات الدولة في

اليمن، ومطالبه التحالف مجدداً

كل الأطراف سرعة إيقاف جميع

الاشتباكات فوراً، وإنهاء جميع

المظاهر المسلحة، وتأكيد أنه

سينبذ كل الإجراءات اللازمة

لإعادة الأمن والاستقرار في

عدن، ودعوته إلى التركيز على

الاهداف الأساسية، وعلى رأسها

استعادة الشرعية، وحماية

مكونات الدولة، وإعادة الأمن

والاستقرار، وحل جميع القضايا

عبر الآليات السياسية المتاحة،

ووفق المرجحيات الثلاث.

وجدد المجلس إدانة الملكة

واستنكارها الشديد للفجبريات

التي وقعت في العاصمة

الأفغانية كابل، وخلفت عشرات

القتلى والجرحى، محبرة عن

عزائها ومواساتها لذوي

الضحايا، وتمنياتها للمصابين

بالشفاء العاجل، وتضامنها

الشورى في دراستها، مبيناً

أن المجلس أصدر جملة من

القرارات، حيث قرر الموافقة على

إقامة علاقات دبلوماسية بين

السعودية ورواندا، وتقويض

وزارة الإسكان في السعودية

وتهيئة الترابية في الجمهورية

التونسية، والتوقيع عليه، ومن

ثم رفع النسخة النهائية الموقعة

لاستكمال الإجراءات النظامية.

كما قرر مجلس الوزراء

ووزير العمل والتنمية

ووزير التعليم، وبعد الاطلاع

على التوصية المعدة في مجلس

العمل والتنمية الاجتماعي،

وترقية سعد بن قوراز بن زيد

العجمي إلى وظيفة «مدير عام

العمل والتنمية الاجتماعي،

وترقية سعد بن قوراز بن زيد

العجمي إلى وظيفة «مدير عام

العمل والتنمية الاجتماعي،

وترقية سعد بن قوراز بن زيد

العجمي إلى وظيفة «مدير عام

العمل والتنمية الاجتماعي،

وترقية سعد بن قوراز بن زيد

العجمي إلى وظيفة «مدير عام

العمل والتنمية الاجتماعي،

وترقية سعد بن قوراز بن زيد

العجمي إلى وظيفة «مدير عام

العمل والتنمية الاجتماعي،

وترقية سعد بن قوراز بن زيد

العجمي إلى وظيفة «مدير عام

العمل والتنمية الاجتماعي،

وترقية سعد بن قوراز بن زيد

العجمي إلى وظيفة «مدير عام

العمل والتنمية الاجتماعي،

وترقية سعد بن قوراز بن زيد

العجمي إلى وظيفة «مدير عام

العمل والتنمية الاجتماعي،

وترقية سعد بن قوراز بن زيد

العجمي إلى وظيفة «مدير عام

العمل والتنمية الاجتماعي،

وترقية سعد بن قوراز بن زيد

العجمي إلى وظيفة «مدير عام

العمل والتنمية الاجتماعي،

وترقية سعد بن قوراز بن زيد

العجمي إلى وظيفة «مدير عام

العمل والتنمية الاجتماعي،

وترقية سعد بن قوراز بن زيد

العجمي إلى وظيفة «مدير عام

العمل والتنمية الاجتماعي،

وترقية سعد بن قوراز بن زيد

العجمي إلى وظيفة «مدير عام

العمل والتنمية الاجتماعي،

وترقية سعد بن قوراز بن زيد

العجمي إلى وظيفة «مدير عام

العمل والتنمية الاجتماعي،

وترقية سعد بن قوراز بن زيد

العجمي إلى وظيفة «مدير عام

العمل والتنمية الاجتماعي،

وترقية سعد بن قوراز بن زيد

العجمي إلى وظيفة «مدير عام

العمل والتنمية الاجتماعي،

وترقية سعد بن قوراز بن زيد

العجمي إلى وظيفة «مدير عام

العمل والتنمية الاجتماعي،

وترقية سعد بن قوراز بن زيد

العجمي إلى وظيفة «مدير عام

العمل والتنمية الاجتماعي،

وترقية سعد بن قوراز بن زيد

العجمي إلى وظيفة «مدير عام

العمل والتنمية الاجتماعي،

وترقية سعد بن قوراز بن زيد

العجمي إلى وظيفة «مدير عام

العمل والتنمية الاجتماعي،

وترقية سعد بن قوراز بن زيد

العجمي إلى وظيفة «مدير عام

في مواجهة مختلف أشكال

الأعمال الإرهابية.

وأفاد الدكتور عواد

بأن مجلس الوزراء اطلع على

الموضوعات المدرجة على جدول

أعمال جلسته، ومن بينها

موضوعات اشترك مجلس

بالشفاء العاجل، وتضامنها

الشورى في دراستها، مبيناً

أن المجلس أصدر جملة من

القرارات، حيث قرر الموافقة على

إقامة علاقات دبلوماسية بين

السعودية ورواندا، وتقويض

وزارة الإسكان في السعودية

وتهيئة الترابية في الجمهورية

التونسية، والتوقيع عليه، ومن

ثم رفع النسخة النهائية الموقعة

لاستكمال الإجراءات النظامية.

كما قرر مجلس الوزراء

ووزير العمل والتنمية

ووزير التعليم، وبعد الاطلاع

على التوصية المعدة في مجلس

العمل والتنمية الاجتماعي،

وترقية سعد بن قوراز بن زيد

العجمي إلى وظيفة «مدير عام

العمل والتنمية الاجتماعي،

وترقية سعد بن قوراز بن زيد

العجمي إلى وظيفة «مدير عام

العمل والتنمية الاجتماعي،

وترقية سعد بن قوراز بن زيد

العجمي إلى وظيفة «مدير عام

العمل والتنمية الاجتماعي،

وترقية سعد بن قوراز بن زيد

العجمي إلى وظيفة «مدير عام

العمل والتنمية الاجتماعي،

وترقية سعد بن قوراز بن زيد

العجمي إلى وظيفة «مدير عام

العمل والتنمية الاجتماعي،

وترقية سعد بن قوراز بن زيد

العجمي إلى وظيفة «مدير عام

العمل والتنمية الاجتماعي،

وترقية سعد بن قوراز بن زيد

العجمي إلى وظيفة «مدير عام

العمل والتنمية الاجتماعي،

وترقية سعد بن قوراز بن زيد

العجمي إلى وظيفة «مدير عام

العمل والتنمية الاجتماعي،

وترقية سعد بن قوراز بن زيد

العجمي إلى وظيفة «مدير عام

العمل والتنمية الاجتماعي،

وترقية سعد بن قوراز بن زيد

العجمي إلى وظيفة «مدير عام

العمل والتنمية الاجتماعي،

وترقية سعد بن قوراز بن زيد

العجمي إلى وظيفة «مدير عام

العمل والتنمية الاجتماعي،

وترقية سعد بن قوراز بن زيد

العجمي إلى وظيفة «مدير عام

العمل والتنمية الاجتماعي،

وترقية سعد بن قوراز بن زيد

العجمي إلى وظيفة «مدير عام

العمل والتنمية الاجتماعي،

وترقية سعد بن قوراز بن زيد

العجمي إلى وظيفة «مدير عام

العمل والتنمية الاجتماعي،

وترقية سعد بن قوراز بن زيد

العجمي إلى وظيفة «مدير عام

العمل والتنمية الاجتماعي،

وترقية سعد بن قوراز بن زيد

العجمي إلى وظيفة «مدير عام

العمل والتنمية الاجتماعي،

وترقية سعد بن قوراز بن زيد

العجمي إلى وظيفة «مدير عام

العمل والتنمية الاجتماعي،

وترقية سعد بن قوراز بن زيد

العجمي إلى وظيفة «مدير عام

العمل والتنمية الاجتماعي،

وترقية سعد بن قوراز بن زيد

العجمي إلى وظيفة «مدير عام

العمل والتنمية الاجتماعي،

وترقية سعد بن قوراز بن زيد

العجمي إلى وظيفة «مدير عام

العمل والتنمية الاجتماعي،

وترقية سعد بن قوراز بن زيد

العجمي إلى وظيفة «مدير عام

العمل والتنمية الاجتماعي،

وترقية سعد بن قوراز بن زيد

العجمي إلى وظيفة «مدير عام

العمل والتنمية الاجتماعي،

وترقية سعد بن قوراز بن زيد

العجمي إلى وظيفة «مدير عام

العمل والتنمية الاجتماعي،

وترقية سعد بن قوراز بن زيد

العجمي إلى وظيفة «مدير عام

العمل والتنمية الاجتماعي،

وترقية سعد بن قوراز بن زيد

العجمي إلى وظيفة «مدير عام

العمل والتنمية الاجتماعي،

وترقية سعد بن قوراز بن زيد

العجمي إلى وظيفة «مدير عام

العمل والتنمية الاجتماعي،

وترقية سعد بن قوراز بن زيد

العجمي إلى وظيفة «مدير عام

العمل والتنمية الاجتماعي،

وترقية سعد بن قوراز بن زيد

العجمي إلى وظيفة «مدير عام

العمل والتنمية الاجتماعي،

وترقية سعد بن قوراز بن زيد

العجمي إلى وظيفة «مدير عام

العمل والتنمية الاجتماعي،

وترقية سعد بن قوراز بن زيد

العجمي إلى وظيفة «مدير عام

العمل والتنمية الاجتماعي،

وترقية سعد بن قوراز بن زيد

العجمي إلى وظيفة «مدير عام

العمل والتنمية الاجتماعي،

وترقية سعد بن قوراز بن زيد

العجمي إلى وظيفة «مدير عام

العمل والتنمية الاجتماعي،

وترقية سعد بن قوراز بن زيد

العجمي إلى وظيفة «مدير عام

العمل والتنمية الاجتماعي،

وترقية سعد بن قوراز بن زيد

العجمي إلى وظيفة «مدير عام

العمل والتنمية الاجتماعي،

وترقية سعد بن قوراز بن زيد

العجمي إلى وظيفة «مدير عام

العمل والتنمية الاجتماعي،

وترقية سعد بن قوراز بن زيد

العجمي إلى وظيفة «مدير عام

استنكر تقرير البعثة الفنية للمفوضية السامية بالأمم المتحدة التي زارت الدوحة

«الرباعي العربي»: مقاطعة قطر حق سيادي لحماية أمننا القومي

وأوضح لديها أن الهدف الرئيسي للبعثة الفنية للمفوضية السامية لحقوق الإنسان...

والقانون الدولي والقرارات الصادرة من مجلس حقوق الإنسان والجمعية العامة ذات الصلة...

أبدت بعثات السعودية والإمارات والبحرين ومصر المعتمدة لدى الأمم المتحدة...

واعتبرت بعثات الدول الأربعة عن عدم قبولها لمضمون التقرير وما وصل إليه من نتائج...

والتي أعيدت في ظل منهجي تضمن توصيفا مطلقا للامانة السياسية وصولا إلى ما انتهى إليه التقرير من نتائج وملاحظات مبنية على فهم محدود للسبب العام للازمة السياسية وخلفيتها التاريخية.

وقالت بعثات الدول الأربعة المعتمدة في جنيف على إثر التقرير الذي أعدته البعثة الفنية من المفوضية السامية لحقوق الإنسان بشأن زيارتها إلى قطر خلال الفترة من 17 إلى 24 نوفمبر 2017 في البيان المشترك إن «أساس هذه الأزمة يعود لخلفيات دعم قطر لأفراد وكيانات متورطة دوليا في تمويل الإرهاب ودعم أنشطته والترويج لفكرهم المنطوق الذي يحرض على العنف ويروج لخراب الكراهية في المنطقة العربية، وذلك عبر منصات إعلامية تابعة لقطر بشكل مباشر أو تمويل من خلال شخصيات قطرية».

وأنشأت بعثات الدول الأربعة بيان إلى أن «طبيعة التقارير الفنية التي تعدها المفوضية السامية لحقوق الإنسان بناء على طلب الدول الأعضاء تهدف لنقل الخبرات لتطوير المنظومة الحقوقية ومعالجة الانتهاكات الحقوقية في الدولة ذاتها».

وأشارت بعثات الدول الأربعة إلى أن «طبيعة التقارير الفنية التي تعدها المفوضية السامية لحقوق الإنسان بناء على طلب الدول الأعضاء تهدف لنقل الخبرات لتطوير المنظومة الحقوقية ومعالجة الانتهاكات الحقوقية في الدولة ذاتها».

وأضاف البيان أن «مقاطعة الدول الأربعة لقطر إنما بندرج في إطار ممارستها لحقها السيادي في الحماية والدفاع عن أمنها القومي، وباتى كرد فعل طبيعي لا يقارن في حجمة وأثره بما فعلته حكومة قطر من دعم الإرهاب بمخالفة صريحة لما ينص عليه ميثاق الأمم المتحدة

انتقد هيمنة «الحرس»... وقال إن الاحتجاجات جرس إنذار والفقراء برميل بارود



صورة أرشيفية للمعارض الإيراني مهدي كرويبي بعد صلاة الجمعة في جامعة طهران (أ.غ.ب.)

محدودة. وابتعد كرويبي، خامنئي ذلك لسماحه للحرس الثوري بالقيام بدور مهيم في اقتصاد البلاد. وقد أضر ذلك بسبعة هذا الكيان الثوري وأغرقه في فساد كبير... وقال كرويبي إنه في ظل قيادة خامنئي تحولت الهيئات التي تأسست بعد ثورة عام 1979 بفض القضاء على الفكر إلى شركات ضخمة تملك نصف ثروة إيران دون أي جهة رقابية تراجع تصرفاتها. وقال كرويبي، نقلاً عن بيانات رسمية، إن أكثر من 10 ملايين من بين 80 مليون إيراني يعيشون في فقر مدقع الآن. وأضاف: «في ظل مثل هذه الظروف من الطبيعي أن تتحول الطبقات الدنيا التي تمثل الظهير الشعبي للثورة الإسلامية إلى برميل بارود».

وبالمقارنة تعد سلطات الرئيس والمقارن على أعضاء في البرلمان والرؤساء السابقين وقوى المعارضة في إيران. وقال كرويبي إن الاحتجاجات الحاشدة التي شهدتها البلاد في شهر ديسمبر (كانون الأول)، ضد الفساد والتمييز كانت جرس إنذار للسلطات من أجل إصلاح النظام السياسي والاقتصادي. وأضاف أن خامنئي جعل البرلمان «جلساً خائفاً»، رهن إشارته وتحت تأثير نفوذ جماعات الحرس الثوري، وذلك من خلال التحري الدقيق عن المرشحين في الانتخابات. وحسب السلطات، قتل 25 شخصاً في تلك الاضطرابات خلال مظاهرات استهدفت السلطة

أخر ثلاثة عقود قضيت على القوى الثورية الرئيسية لتنفيذ سياساته، وإن يتعين عليك مواجهة نتائج ذلك». وكرويبي رجل دين شيعي مثل خامنئي، وخاض مع الإصلاح مير حسين موسوي، انتخابات 2009، وأصبحا رمزين لإيرانيين الذين نظموا احتجاجات حاشدة بعد إعادة الرئيس محمود أحمدني نجاد، المنتقد، للسلطة في انتخابات يعتقدون أنها زورت. وتنفى السلطات ذلك. ووضعت السلطات، كرويبي وموسوي وزهرة رهزورد، زوجة موسوي، قيد الإقامة الجبرية منذ 2011، دون محاكمة، بامر مباشر من خامنئي، والرئيس الأعلى هو رئيس أركان القوات المسلحة الإيرانية، وهو الذي يعين رؤساء الهيئة القضائية. ويتم اختيار الوزراء الرئيسيين بعد موافقته عليهم، وهو صاحب القول الفصل في شؤون السياسة الخارجية والبرنامح النووي،

طهران، الشرق الأوسط

دعا مهدي كرويبي، المعارض الإيراني البارز، أمس، المرشد الإيراني علي خامنئي إلى القيام بـ«إصلاحات هيكلية... قبل فوات الأوان»... بالاستجابة للغضب الشعبي الذي عكسته الاضطرابات الأخيرة.

والطالب كرويبي، الخاضع للإقامة الجبرية في منزله منذ 2011، المرشد الأعلى، يتحمل مسؤولية الصعوبات الاقتصادية والسياسية التي تواجه إيران بدلاً من إلقاء اللوم على آخرين. وفي انتقاد علني نادر له لخامنئي، اتهم كرويبي، الزعيم الأعلى باستغلال سلطاته، وحثه على تغيير أسلوب إدارته للجمهورية الإسلامية قبل فوات الأوان.

وكتب كرويبي في رسالته التي نشرها موقع حزبه الرسمي، الذي تنحبه السلطات في إيران، «إنني أحمضكم، قبل فوات الأوان، على فسح المجال لإصلاحات هيكلية للنظام، مع تشخيص دقيق للوضع السياسي والاقتصادي والخارجي للبلاد، ومن خلال مراجعة السياسات المعتمدة في السنوات الأخيرة». وطرق كرويبي (80 عاماً) في رسالته الطويلة، إلى الاضطرابات التي شهدتها عدة مدن إيرانية أواخر 2017.

واشنطن: نتطلع لتنمية تبادل المعلومات مع الدوحة لمكافحة الإرهاب

على الإفصاح عن بيانات مالية تفصيلية، في إطار ردّها على اتهامات من شركات طيران أميركية بأنها تتلقى دعماً غير قانوني من حكومتها.

وقال وزير الخارجية الأميركية ريكس تيلرسون إن قطر والولايات المتحدة فتحتا «حواراً استراتيجياً» لتحديث مخاوف النقائلات الأميركية من دعم حكومي غير عادل لثلاث شركات طيران محلية رئيسية، وهو ما يلحق ضرراً بالقدرة التنافسية للشركات الأميركية.

وأبلغ تيلرسون مؤتمراً خلال الحوار الاستراتيجي الأميركي القطري الذي انطلق أمس، بحضور وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس، وزير خارجية قطر محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، ووزير الدولة القطري لشؤون الدفاع خالد العلي، أنه سيتم مناقشة العديد من القضايا الهامة مع الدوحة، والتي تشمل التجارة والاستثمار والأمن ومكافحة الإرهاب والطاقة والمطارات.

على سعيد آخر، قالت الحكومة الأميركية أمس الثلاثاء، إن الخطوط الجوية القطرية المملوكة للدولة وافقت

وقال وزير الخارجية الأميركي، ريكس تيلرسون، إن واشنطن نتطلع لتنمية تبادل المعلومات مع الدوحة حول الإرهابيين ومموليهم. وأضاف: «زادت الولايات المتحدة وقطر متشراكة المعلومات حول الإرهابيين ومموليهم، ونحن نتطلع لتنمية ذلك الأسس»، مشيراً إلى أن قطر أحرزت تقدماً ملحوظاً في تحسين جهود مكافحة الإرهاب. وبين الوزير الأميركي

الجزائر، الشرق الأوسط

الجزائر: دعوة من المعارضة إلى اختيار «مرشح واحد» لانتخابات 2019

جديد)؛ بينما خاضها كثير منها؛ أبرزها «حركة مجتمع السلم» (إسلامي)، و«التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية» (علماني).

وأطلقت المعارضة عام 2014، مبادرة هادفة إلى الوحدة سميت «تأسيسية الحريات والانتقال الديمقراطي»، جمعت الإسلاميين والعلمانيين واليساريين، وغاب عنها أقدام حزب معارض؛ «جبهة القوى الاشتراكية»، الذي منى في مسار آخر؛ إذ اقترح مشروعاً سماه «الإجماع الوطني»، عرضه على السلطة والمعارضة معاً، كان الهدف منه التوافق على «حكومة انتقالية».

ولقيت الخطوة رفضاً من طرف الرئيس بوتفليقة، بحجة أنها «تصلح عندما يكون الحكم ناقص شرعية، بينما الجزائريون يترشح واحد، ومهم وحدهم انتخابات 2014. وهم يسحبون الثقة منه وعن طريق الاقتراع».

ودعا القيادي الإسلامي رئيس «مجتمع السلم» عبد الرزاق مقري، نهاية ديسمبر (كانون الأول) الماضي، إلى مشاورات مع أحزاب المعارضة بهدف توحيد صفوفها، لمواجهة ما يعرف في الساحات السياسية والإعلامية بـ«الولاية الخامسة للرئيس».

الجزائر، الشرق الأوسط

تسروح المعارضة في الجزائر، باحتشام، لدخولها معتدك انتخابات الرئاسة المنتظرة في مارس (آذار) 2019، بمرشح واحد لمنافسة «مرشح السلطة»، الذي سيكون على الأرجح الرئيس الحالي عبد العزيز بوتفليقة، أو واحد من الشخصيات العامة المعروفة أبرزها رئيس الوزراء أحمد أويحيى.

ونشر حزب «جيل جديد»، أمس، نتائج اجتماع لكوادره بحث الأوضاع في البلاد، في ضوء جدل حول خصخصة الشركات الحكومية التي أعلمها أويحيى قبل 20 يوماً، وتدخلت الرئاسة لاعتراض على المنع. وقال الحزب، المعروف بتشدده تجاه الحكومة، إنه يقترح على المعارضة مرشحاً واحداً بـ«ولاية انتقالية»، لم يذكر مدتها، بينما الدستور يجدها بخمس سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة. وتتمثل مهمة مرشح «الولاية الانتخابية» في حال فوزه، حسب «جيل جديد»، في تحرير المبادرات الاقتصادية وتحديث النظام المصرفي وإصلاح المنظومة الجبائية، وحماية الإنتاج الوطني، وإحداث توازن بين القطاعين

Advertisement for the 25th Anniversary of the Arab Spring. It features a large blue BMW 5 Series car and the text 'أربحوا 25 سيارة BMW'. The ad includes contact information for Sparash and mentions a contest with a deadline of 1-326893620.



## موجز

### سولوفينيا تبليغ إسرائيل نيتهيا الاعتراف ب«دولة فلسطين»

رام الله -«الشرق الأوسط» أبلغ وزير خارجية سلوفينيا ، كارل أروفيك، السفير الإسرائيلي، إيلان سيلاج، خلال اجتماعه معه، أول من أمس (الاثنين) في العاصمة السلوفينية، لjubliانا، أنه من المتوقع أن تعترف بلاده قريباً ب«دولة فلسطين». واستعرض الوزير السلوفيني أمام السفير الإسرائيلي عملية الاعتراف التي يتوقع أن يصادق عليها البرلمان السلوفيني بغالبية ساحقة نتيجة التأييد الذي تحظى به هذه الخطوة من الأحزاب الأثتلافية الرئيسية. ضد النخبة بالاعتراف بالدولة سابق من هذا الشهر دعم الاعتراف ب«دولة فلسطين» وطلبت رأي البرلمان الخول له حسم الموضوع.

وتعقد اليوم (الأربعاء) لجنة الخارجية والأمن في البرلمان السلوفيني، جلسة للتصويت على قرار الاعتراف، وفي حال إقراره في اللجنة فإن البرلمان سيصوت عليه في فبراير (شباط).

ويشار إلى أن رئيس سلوفينيا بورتوت باهور أصدر بياناً استثنائياً الجمعة الماضية، ضد النخبة بالاعتراف بالدولة الفلسطينية في الوقت الحالي. ورغم أنه عبّر عن تأييده الاعتراف بفلسطين، فإنه قال إن ذلك يجب أن يكون في الوقت المناسب وفي سياق يقضي إلى السلام. وأوضح: «هذه الفترة غير مناسبة، خطوات أحادية الجانب لن تحسّن الوضع ومن الممكن أن تعمّق عدم الثقة بين الجانبين».

### مبعوث أممي؛ قطاع غزة غرزة على شفا «التيهار كامل»

تل أبيب، الشرق الأوسط، حذّر مبعوث أممي كبير من أن قطاع غزة الذي تسيطر عليه حركة «حماس»، وتفرض إسرائيل عليه حصاراً مستمراً منذ 10 سنوات، بات على شفا «انتهيار كامل»، حسب ما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية في تقرير من تل أبيب، أمس.

وقال المسنق الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط نيكولاي ملادينوف، إن مفتاح إنقاذ غزة من الكارثة هو إعادة حكومة الوفاق الوطني الفلسطينية إلى هناك، بعد 10 سنوات من طرد السلطة الفلسطينية على يد «حماس». وجاءت تصريحات ملادينوف في كلمة ألقاها في المؤتمر السنوي لمعهد دراسات الأمن القومي في تل أبيب. وقال المبعوث الأممي إنه دون ذلك «غزة» في خطر الانفجار مرة أخرى، وهذه المرة بطريقة أكثر فتكاً وعتفاً بكثير مما كانت عليه في الماضي.»

وقال: «غالباً ما أقول بشكل علني، في جلسات مجلس الأمن الدولي، وبصيص أخرى إننا في خضم أزمة إنسانية كبرى». وأضاف: «دونتي أكن واضحاً للغاية اليوم، لقد تجاوزنا هذه المرحلة بكثير (... نحن على شفير فشل كامل لكل الأنظمة في غزة، مع انهيار كامل للاقتصاد والخدمات الاجتماعية وهناك بما يتربط على ذلك من آثار سياسية وإنسانية وأمنية».

### أول لقاء وزاري فلسطيني- إسرائيلي منذ إعلان ترمب

القدس -«الشرق الأوسط» شارك وزير المالية الإسرائيلي ووزيرة الاقتصاد الفلسطينية في حفل الثلاثاء، في أول اجتماع على مستوى رفيع بين الجانبين، منذ قرار الولايات المتحدة الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، بحسب ما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية.

وحضر كل من موشيه كحلون وعبير عودة حفل تدشين آلة مسح ضوئي جديدة للمصانع في جسر النبي الحدودي، بين الأردن والضفة الغربية المحتلة. وسيسمح الجهاز الجديد بإدخال 200 حاوية يومياً بين الأردن والأراضي الفلسطينية، بدلاً من 100، حسبما قالت مصلحة الضرائب الإسرائيلية في بيان.

وحضر مسؤولون إسرائيليون وفلسطينيون الحفل، بالإضافة إلى ممثل عن الأردن ودبلوماسيين هولنديين، بعد تبرع هولندا بالآلة الجديدة.

وقال كحلون: «لدينا خطط لمواصلة تعاوننا المالي مع السلطة (الفلسطينية)». وأعلن أيضاً أنه سيلتقي الأحد المقبل رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله في مكنتي في القدس، من أجل جهودهم لتقديم «عدد من المشاريع المشتركة». ويجمع كحلون والحمد الله بشكل متكرر لبحث قضايا اقتصادية ومتعلقة بالبنكي التحتية. ويعود آخر لقاء بينهما إلى 30 من أكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

وسيكون اجتماع الأحد أول اجتماع منذ قرار الرئيس الأميركي دونالد ترمب في 6 ديسمبر (كانون الأول) الماضي الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، والتوجيه بنقل السفارة الأمريكية إليها، ما أثار إدانات حازمة من المعلنين العربي والإسلامي ومن المجتمع الدولي.

### محادثات أردنية - إسرائيلية بشأن خطوات فتح السفارة

عمان؛ محمد الدعيمة أكد مصدر رسمي في وزارة الخارجية الأردنية، أمس (الثلاثاء)، أن فريقاً إسرائيلياً يجري مباحثات مع الوزارة بشأن الخطوات والتفاصيل المتعلقة بإعادة فتح السفارة الإسرائيلية في عمان. وأضاف المصدر ل«الشرق الأوسط» أن المباحثات تتعلق بأمر لوحيستية ومواعيد العمل وترتيبات إدارية. وأشار المصدر إلى أن الحكومة الإسرائيلية دعت تعويضات مالية قديها 5 ملايين دولار لنزوي محمد الجواودة وبشار الحمارنة اللذين قتلا في مبنى قرب السفارة الإسرائيلية في الأردن في يوليو (تموز) العام الماضي برصاص حارس في السفارة الإسرائيلية، إضافة إلى ذوي القاضي رائد زعتر الذي قتل على جسر الملك حسين على يد جندي إسرائيلي، وتكرّر أن الحكومة الأردنية تسلّمت التعويضات، ووزعتها على ذوي القتلى الذين قبلوا التعويض وأסף إسرائيل وأعدّارها.

كانت مصادر دبلوماسية أردنية قد أكدت قبل نحو أسبوعين، أن إعادة فتح السفارة يجب أن تمر أولاً ب«إجراءات الاستمجاز لتعيين سفير جديد»، قبل أن تعود لمزاولة عملها كالمعتاد.

### اجتماع في بروكسل لأطراف المناحة للسلطة الفلسطينية

بروكسل؛ عبد الله مصطفى تنطلق اليوم الأربعاء، في بروكسل، أعمال الاجتماع الوزاري الاستثنائي الذي دعا إليه الاتحاد الأوروبي للجنة الاتصال الخاصة بالتنسيق بين الأطراف المناحة للسلطة الفلسطينية. ويشارك في الاجتماع وزراء دول عربية، ما يشكل فرصة لمنسقة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي فيبريكا موغبريني لإجراء محادثات معهم تتناول تطورات الشرق الأوسط، لا سيما ملف والإسرائيليين.

وقالت مؤسسات الاتحاد الأوروبي في بروكسل إن موغبريني يفترض أن تلقتي اليوم وزير الخارجية الإماراتي الشيخ عبد الله بن زايد. وقالت مصادر دبلوماسية ل«الشرق الأوسط» إن أجنحة المحادثات ستتناول ملفتا عدة، منها ملف العلاقات الثنائية وتطورات الاتهامات لقطر بتحويل الأرباب، إلى جانب قضايا أخرى تتعلق بالثور الإسرائيلية، بالمنطقة والأوضاع في سوريا والعراق واليمن، وعملية السلام في الشرق الأوسط. وعشية الاجتماع، التقّت موغبريني وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي في بروكسل مساء أمس. وزار الصفدي بروكسل في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وأجرى محادثات مع موغبريني، وأكد الاتحاد الأوروبي والأردن في ختامها التمسك بحل الدولتين لتسوية الصراع في الشرق الأوسط.

وأوضح بيان صادر عن مكتب موغبريني أن الهدف من الاجتماع الوزاري الاستثنائي اليوم «مساعدة السلطة الفلسطينية على بسط سيطرتها الكاملة على قطاع غزة، بموجب اتفاق القاهرة الذي تم التوصل إليه العام الماضي». ويرى الاتحاد الأوروبي أن الحاجة باتت ملحة للقيام بتحركات متعددة الأطراف من شأنها دعم حل الدولتين الذي قرره بروكسل الطريق الوحيدة المؤدية إلى تسوية الصراع في الشرق الأوسط.

لمأذا لا تهاجم إسرائيل الآن وتدمر مصانع الصواريخ في لبنان، طالما أن التقديرات تشير إلى أن التهديد بالكامل لا يفيد، فاجاب بأن من الممكن العمل ليس فقط عن طريق القنابل. وأوضح: «آخر ما أريده هو دخول حرب لبنان الثالثة»، وبحسب تقديرات إسرائيلية فإن الروس يدركون أن القوة الإسرائيلية والرسائل السياسية إلى إغلاق المشروع وهو في مراحله الأولى.لكن بعض المسؤولين الإسرائيليين يقول إن الإسرائيليين لم يتخلوا عنه وربما نقلوه إلى مكان آخر في لبنان.

واضافت هذه المصادر إنه «في 7 سبتمبر (الثلث الماضي، وفقاً لتقارير أجنبية، هاجم الجيش الإسرائيلي مصنع صواريخ دقيقة أنشاه الإيتانيون في مصافي، بالقرب من مدينة حماة، في إسرائيل ساد الشعور بان إيران تفهم الرموز وخضعت معالم بناء المصانع الجوفية، وخاصة في لبنان. لكن يتضح أن الأمر ليس كذلك. الحرس الثوري (وحزب الله) مصابان بالغرور... لم يقتصر الأمر على تعريفهم للتهديد الذي وجهه المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي بأنه (ثائرة)، بل هدوا إسرائيل في ضوء التخصيصات التي يجري تنفيذها حالياً على الحدود اللبنانية». وكان لبيرمان قد سئل أمس

## عاش 23 سنة في سوريا وإيران... أصيب بضربة إسرائيلية عام 2014 لكنه قضى برصاصة «خاطئة» من سلاحه الشخصي «حماس» تشييع عماد العلمي ممثلها الأول في طهران



زعيم «حماس» إسماعيل هنية يشارك في حمل جثمان عماد العلمي خلال تشييعه في مسجد العمري بمدينة غزة أمس (أ.ف.ب)

في العمل العسكري حينما كان يقبع في الخارج. وعاد العلمي إلى القطاع في 2012 بعدما أقال في الخارج، وتحديداً في إيران وسوريا، نحو 23 عاماً وحظي القيادي الراحل بعضوية المكتب السياسي للحركة، كما كان نائباً لرئيس الحركة في غزة إسماعيل هنية خلال الدورة الانتخابية السابقة عام 2013.

## الجيش الإسرائيلي يقتل فتى فلسطينياً في مواجهات قرب رام الله

## نتنياهو ي دشن «شارع أبرتهاید» في الضفة الغربية

إلى حدود إسرائيل، خلفاً للضفة الغربية، حيث يطبق مبدأ «السيطرة الغربية»، الذي يمنح السلطات العسكرية صلاحيات قضائية وإدارية عريضة. وأوضحت المؤسسة الأمنية أن الهدف ليس تغيير وضع الأحياء أو الفلسطينيين الذين يعيشون هناك. ووفقاً للتقديرات، يعيش في أحياء القدس الشرقية على الجانب الآخر من السياج، بين 100 - 150 ألف شخص، يحمل نحو نصفهم أو ثلثيهم بطاقات الهوية الإسرائيلية وحوالتيه المغيمين الدائميين. وبسبب الانعزال المادي عن المدينة، نادراً ما يتلقى سكان الأحياء خدمات البلدية، وأصبحوا محصوراً للإهمال والبناء غير المنظم والجريمة.

ونقلت وكالة «رويترز» عن

كانت جيدة وعميقة وصادقة ومباشرة جداً، بالمعنى الإيجابي للكلمة. هناك علاقات صداقة شخصية هنا، فضلاً عن تقارب واضح في المصالح بيننا وبين روسيا في الكثير من المجالات. وهناك أيضاً عدم توافق في بعض القضايا».

ولفت نظير الإسرائيليين كيف نشر الروس في موسكو صورة لرئيس شعبة الاستخبارات العسكرية في الجيش الإسرائيلي، هرتمسل بنحسني، والسكرتير العسكري لرئيس الوزراء والملحق العسكري في سفارة إسرائيل في موسكو، وهم يطعون وزير الدفاع الروسي، سيرغي شويغو على المعلومات، قبيل الدخول إلى مكتب بوتن للمشاركة في لقاء موسع مع نتنياهو وبوتن. وأكدوا أن هذا لم يكن صدفة، بل متزامن. وتقول مصادر عسكرية في تل أبيب إن إسرائيل تمارس «الضغط المرکز في محاولة لردع الإيرانيين عن إقامة مصانع صاروخية دقيقة في سوريا ولبنان، وتمارس الضغط على لبنان عندما يتوجه المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي إلى سكان لبنان مباشرة، وتوجهه (إسرائيل) عبر نتنياهو إلى الروس لممارسة نفوذهم. لقد نجح هذا في الجولة السابقة، في العام الماضي، حيث قدرت إسرائيل أن الإيرانيين قاموا بمحاولة حقيقية

فقط بواسطة القنابل»، مضيفاً «آخر ما أريده هو الدخول في حرب لبنان الثالثة».

وكان رئيس «البيت اليهودي» الوزير نفتالي بينت أشد فظاظة في تهديداته، وقال خلال اجتماع كحلته نتنياهو أن مصانع الصواريخ في لبنان قيد الإنشاء حالياً، مضيفاً «إسرائيل لا تحاول التصعيد ولكن المصالح تتطلب استبعاد الجيش الإسرائيلي وقوات الأمن وكذلك الاستعداد السياسي». وقال إن «الروس يدركون جيداً موقفنا والجدية التي نوليها لهذه التهديدات». وحول التنسيق الأمني مع الروس في شمال إسرائيل، قال: «هناك قوات روسية على حدودنا (في سوريا)، ونحن نتحج بالحفاظ على مصالحتنا وحرية العمل».

أما لبيرمان فقال خلال اجتماع لكتلة حزبه «يسرائيل بيتينو» في الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، إن «هناك محاولة إيرانية لإنتاج حزام خائف حول إسرائيل». وأوضح أن إسرائيل تعرف أين يقوم «مصنع الصواريخ الإيراني» وما هي الجهات الضالعة في إقامته (في إشارة إلى لبنان). وأعاد التذكير بمحاولة طهران إقامة قواعد عسكرية في سوريا، مؤكداً أن إسرائيل تصر على منع توطيد الوجود الإيراني في المنطقة، لكنه أشار إلى أنه يمكن عمل ذلك «ليس

سنتوقف، وإذا لم نتوقف من تلقاء نفسها فسندعمل نحن على وقفها. لقد تحدثنا عن لبنان وقتلت له إن السلاح الدقيق يعتبر تهديداً خطيراً لسنا مستعدين لتقبله، وإذا اضطررنا للعمل فسنعمل». وأكد نتنياهو أن مصانع الصواريخ في لبنان قيد الإنشاء حالياً، مضيفاً «إسرائيل لا تحاول التصعيد ولكن المصالح تتطلب استبعاد الجيش الإسرائيلي وقوات الأمن وكذلك الاستعداد السياسي». وقال إن «الروس يدركون جيداً موقفنا والجدية التي نوليها لهذه التهديدات». وحول التنسيق الأمني مع الروس في شمال إسرائيل، قال: «هناك قوات روسية على حدودنا (في سوريا)، ونحن نتحج بالحفاظ على مصالحتنا وحرية العمل».

أما لبيرمان فقال خلال اجتماع لكتلة حزبه «يسرائيل بيتينو» في الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، إن «هناك محاولة إيرانية لإنتاج حزام خائف حول إسرائيل». وأوضح أن إسرائيل تعرف أين يقوم «مصنع الصواريخ الإيراني» وما هي الجهات الضالعة في إقامته (في إشارة إلى لبنان). وأعاد التذكير بمحاولة طهران إقامة قواعد عسكرية في سوريا، مؤكداً أن إسرائيل تصر على منع توطيد الوجود الإيراني في المنطقة، لكنه أشار إلى أنه يمكن عمل ذلك «ليس

وكان الوجود الإيراني في المنطقة عموماً وفي سوريا ولبنان خصوصاً، محور الاجتماع بين نتنياهو والرئيس الروسي فلاديمير بوتن في موسكو أول من أمس. وقال نتنياهو إن الاجتماع ناقش السؤال حول ما إذا كانت «إيران مسترکز في سوريا أو أن هذه العملية

رام الله، «الشرق الأوسط»

شبيعت حركة «حماس»،

أمس، القيادي البارز في صفوفها عماد العلمي (أبو همام) الذي توفي متأثراً بجروح أصيب بها قبل نحو 3 أسابيع، علماً بأنه كان مسؤول العمل العسكري في قطاع غزة خلال إقامته خارج فلسطين وشغل منصب أول ممثل لـ«حماس» في طهران.

وأعلن حازم قاسم، الناطق باسم «حماس»، وفاة العلمي «متأثراً بجروح أصيب بها أثناء تفقده سلاحه الشخصي في التاسع من يناير (كانون الثاني)»، وكانت «حماس» أعلنت عن إصابته برصاصة في رأسه بـ«الخطأ» أثناء تفقده سلاحه الشخصي، لكن ناشطين شككوا آنذاك في الرواية وقالوا إنه قتل أو انتحر، وهو امر نفته «حماس» إلى أن العلمي إنسان مؤمن ولن يقدم على إنهاء حياته بيده.

لكن بخلاف رواية «حماس» التي تسيطر على قطاع غزة لا يوجد رواية أخرى يمكن التأكد من صحتها في شأن ملابسات إصابة العلمي.

وكان القيادي الراحل هدفاً كذلك لإسرائيل التي إصابته بجروح بالغة في حرب 2014 حيث بُذرت قدمه اليمنى وقضى العلمي الفترة اللاحقة لتلك الإصابة في تلقي العلاج وابتعد عن دورته صنع القرار حتى أصيب مجدداً بسلاحه الشخصي قبل أسابيع. ويحظى العلمي باحترام كبير لدى عناصر «حماس». وقد شارك في تشييعه آلاف من سكان قطاع غزة تقدمهم رئيس المكتب السياسي لـ«حماس» إسماعيل

هينة. وقال هنية إن العلمي «شارك في صناعة التحولات الاستراتيجية في مسيرة حركة حماس في كل الميدانين: الدعوية والسياسية والعسكرية والأمنية، وفي داخل السجون، وفي قمة الهرم السياسي وصناعة الأحداث العظيمة».

ووصف العلمي بأنه «مهندس فكري لحماس

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

دشن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، وزير المواصلات، يسرائيل كاتس، أمس الثلاثاء، أول شارع من سلسلة شوارع جديدة في الضفة الغربية سيكون استخدامها مقصوراً على المستوطنين اليهود.

والشارع الجديد «رقم 55» جاء لالتفاف على قرية «البنبي إلياس» شمال الضفة الغربية، وهدفه الالتفاف على هذه القرية وغيرها من قوى المنطقة ويقع بين محافظتي قلقيلية وطولكرم. والهدف منه هو منع الاحتكاك بين المستوطنين والفلسطينيين، ولذلك يعدة الفلسطينيون «شارع أبرتهاید»، وهو واحد من سلسلة شوارع مماثلة في الضفة الغربية

يتم تعبيدها للمستوطنين. وقال نتنياهو خلال قص الشريط أمس: «عدنا إلى السامرة، هنا قلب إسرائيل». وأضاف: «هذا الشارع جزء من مشروع كبير تعمل إسرائيل على إنشائه سيضم عدة شوارع التقافية تستخدم للمستوطنين في الضفة الغربية. ستربط إسرائيل من الشمال للجنوب ومن الشرق للغرب بخطوط مواصلات وأنفاق وسكك قطارات».

من جهة ثانية، صادق الكنيست ليلة أمس بالقراءة الأولى على مشروع قانون قدمته كتلة «البيت اليهودي» (التي تضم حزبين استيطانيين، ينص على إحلال القانون الإسرائيلي على مؤسسات التعليم العالي التي يقمها الاحتلال في الضفة الغربية المحتلة، وإلغاء ما سمي

«المجلس للتعليم العالي في الضفة الغربية»، وتأتي هذه الخطوة أيضاً لترخيص إقامة كلية للطب في جامعة «أريئيل» بمستوطنة «أريئيل»، وذلك ضمن سلسلة من القوانين التي تهدف للمستوطنات التي أقيمت على أراضي الضفة الغربية. وقد صوت لصالح القانون 24 عضواً في الكنيست، مقابل معارضة 19 عضواً.

في غضون ذلك، يبدأ الجيش الإسرائيلي، في الأيام المقبلة، نشر قوات في عدد من أحياء مدينة القدس الشرقية المحتلة، متخماً بذلك المسؤولية الأمنية عنها، كجزء من إعادة انتشار الجيش في منطقة «غلاف القدس». ويُفترض أن يظهر تأثير الانتشار العسكري أساساً



## اختيار حوالي 150 عضواً لتشكيل لجنة دستورية

## مؤتمر «الحوار الوطني السوري» في سوتشي يُعقد وسط توتر وخلافات

## لقطات من سوتشي

سوتشي - لندن، الشرق الأوسط.

أمضى وفد الفصائل المعارضة ليلة الإثنين - الثلاثاء في مطار سوتشي، ولم تنتج مفاوضات ساهم فيها الجانب التركي في الوصول إلى حلول تسمح بدخول قادة الحكومة المؤقتة المعارضة الحوار الوطني السوري» فغادروا إلى أنقرة.

بت نشطاء معارضون على وسائل التواصل الاجتماعي صوراً لقادة الفصائل والرئيس السابق للحكومة المؤقتة المعارضة أحمد طعمة نائبين في ممرات مطار سوتشي، إضافة إلى صور لهم على هواتفهم الجواله رافعين «علم الثورة».

قال رئيس الحكومة المؤقتة المعارضة أحمد طعمة إنهم فوضوا الوفد التركي بتمثيل المعارضة في المؤتمر بعد الانسحاب بسبب «عدم وقف القصف الروسي على المناطق المحاصرة، وعدم وفاء الروس بالوعود التي قطعوها».

تراوحت احتجاجات المعارضين بين المطالبة بإلغاء شعار المؤتمر الذي ضم العلم الرسمي السوري وحمامة سلام وغصن زيتون، والمطالبة بوقف القصف. وحاول بعض المعارضين الدخول إلى قاعة المؤتمر حاملين «علم الثورة» فتمنعهم الأمن الروسي. قاطع بعض المعارضين خطاب وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، قائلين إن «مفاوضات سوتشي» فرد موالون للنظام بان «القصف يستهدف الإرهابيين، والطائرات الروسية تساند الجيش السوري».

تداول مشاركون صوراً لقائد «الجبهة الشعبية لتحرير لواء الإسكندرون - المقاومة السورية» معراج أورال (علي كباي)، الذي اتهمه نشطاء معارضون بأنه مساهم في مجزرة غرب البلاد، واعترض الوفد التركي على حضوره لأنه مصنف على القائمة التركية للإرهابيين، مما أدى إلى تأخر افتتاح المؤتمر.

حسمت «القناة المركزية لقاعدة حميميم العسكرية» مسألة مناقشة «مؤتمر سوتشي» رحيل الرئيس بشار الأسد. وقالت القناة على «فيسبوك» إن «مؤتمر الحوار الوطني السوري في سوتشي لن ينطبق إلى مسألة رحيل الأسد أو بقاءه. هذا القرار يحدد الشعب السوري فقط، وليس أولئك الذين ينتمون إلى تظاهرات إرهابية دولية تسعى إلى فرض معتقداتها المتطرفة على المجتمع السوري».



مشاركون يقاتعون لافروف في افتتاح مؤتمر سوتشي أمس (أ.ف.ب)

فريد من نوعه، لأنه يجمع بين ممثلي مختلف أطراف المجتمع السوري»، وأكد ضرورة «زرع الثقة المتبادلة». ولم يتمكن من الحديث أكثر من ذلك بعد أن علت أصوات بعض المشاركين الذين عبروا عن شكرهم لروسيا على دورها في سوريا، ورد آخرون يعارضون تلك الشعارات. وفي بداية عمل الجلسة الافتتاحية أعلن عن تشكيل

ملحة إلى حوار سوري شامل بهدف تسوية الأزمة برعاية الأمم المتحدة، وعلى أساس القرار 2254، ودعا المشاركين إلى تكوين رؤية مشتركة للتغلب على الأزمة، وأكد أن سعي روسيا بكل ما في وسعها للتوصل إلى سلام مستدام وثابت في سوريا يعزز سيادتها الوطنية. ومن ثم توجه لافروف إلى المشاركين بكلمة تحريية، قال فيها إن «المؤتمر

مسألة إلزام النظام بنتائج عمل تلك اللجنة إحدى المسائل في أثناء المحادثات. وأكد المصدر أنه تم التوافق في نهاية المطاف على اطر عامة للعمل لاحقاً برعاية الأمم المتحدة، بينما أرجأت بعض التفاصيل لبحثها والتوافق الدولي سيتفان دي ميستورا، وكذلك بين موسكو والوفد التركي، قبل أن تستأنف جلسات المؤتمر بعد افتتاحه من وزير الخارجية سيرغي لافروف. وتم التوصل إلى تفاهم ضمن المنح مع دي ميستورا، بينما فشل الجانبان الروسي والتركي في حل خلاف دفع وفد المعارضة السورية المسلحة إلى إعلان انسحابها من المؤتمر. وسط هذه الأجواء انطلقت الجلسة الافتتاحية للمؤتمر بكلمة من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين موجهة إلى المشاركين، تلاها وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، أشار فيها إلى توفر ظروف ملائمة لإنهاء الأزمة السورية. وشهدت جلسة الافتتاح تعيين اللجنة الرئيسية للمؤتمر. وقال لافروف خلال كلمة الفاهي في الجلسة الافتتاحية: «إنه مؤتمر فريد من نوعه لأنه يجمع بين ممثلي أطراف اجتماعية وسياسية مختلفة للمجتمع السوري» وأضاف نقلاً عن بوتين: «نحن بحاجة إلى أي حوار فعال بين السوريين من أجل تحقيق تسوية سياسية شاملة تلعب فيها الأمم المتحدة دوراً قيادياً». كانت الجلسة الافتتاحية لمؤتمر سوتشي قد تأخرت، أمس، بسبب جملة خلافات متشعبة بين الروس والمبعوث الدولي وأخرى بين الضامنين الروسي والتركي، وكانت المعارضة السورية طرفاً فيها، وقال مصدر مطلع ل«الشرق الأوسط»، إن دي ميستورا خاض محادثات معقدة حتى الساعات الأخيرة قبل انطلاق المؤتمر مع الجانب الروسي، كان يجادل خلالها الحصول على توضيحات إضافية بشأن رؤية موسكو لعمل اللجنة الدستورية التي سيتم تشكيلها خلال المؤتمر، ومواءمة عملها مع الصيغ المتفق عليها دولياً لتسوية السورية، والأطر التي تشارك حالياً في المفاوضات السياسية في جنيف. وكانت

من دون قاعدة لها؟ يريدون منا أن نعود إلى العام 2010».

في المقابل، اعتبر النائب في مجلس الشعب السوري (البرلمان) عن حزب «البعث» أحمد الكزبري، أنه لا يوجد شيء اسمه لجنة دستورية، هي لجنة لمناقشة الدستور الحالي. وأضاف أن «وضع دستور أو إجراء تعديل على الدستور الحالي يتم بتشكيل لجنة من قبل السلطة التشريعية التي هي مجلس الشعب أو عن طريق قرار رئاسي»، مؤكداً أن اللجنة التي يسري تشكيلها ليس لها أي شيء ملمز». وشدد على أن تعديلات الدستور أو صياغة آخر جديد يجب أن تكون في سوريا. وأعلنت روسيا أنها دعت نحو 1600 شخص بصفة شخصية لحضور المؤتمر.

وقال مشارك، فضل عدم الكشف عن اسمه، إن الجلسة لم تشهد عملياً أي تصويت، وما جرى هو تعيين 158 شخصية على أن يتم لاحقاً التصويت لانتخاب أعضاء اللجنة الدستورية منهم. وأكد قدرتي جميل في مؤتمر صحافي أمس، أن اللجان جرى تعيينها عملياً. وتجالل الحديث حول إعداد دستور جديد، وتحدث عن إصلاحات دستورية فقط، لكنه استدرك وأحال حسم الأمر بشأن الحاجة إلى تعديلات دستورية أم دستور جديد إلى اللجنة الدستورية. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن رئيسة «منصة أستانة» رندة قسيس، المغربية من روسيا، قولها: «نطالب بالبدء بكتابة دستور جديد».

مضيفة: «المشكلة أن الجانب لا يقبل حتى أن يبدأ بذلك، فكيف من الممكن أن نتخطى بعملية سياسية

المعارضة قرر نتيجة لذلك عدم المشاركة في المؤتمر وفوض الوفد التركي بتشكيله، ومناخعة أعضا تشكيل لجنة الدستور المنتظر إعلانها خلال المؤتمر. وبشأن الخلاف الذي نشأ نتيجة وجود علم النظام السوري في شعارات المؤتمر، قال جاويش أوغلو في تصريحات

في سوتشي التي تستجدها سوريا، قائلًا: «ستتخذ كل الخطوات اللازمة في سوتشي من أجل الذهاب لعملية سياسية مشروعة وشفافة برعاية الأمم المتحدة، والاستعداد للانتخابات».

دي ميستورا كانت المشاركة في مؤتمر الحوار السوري المنعقد في سوتشي في دمشق، وفوضت الوفد التركي ليقيم بتمثيلها في المؤتمر. ويسبب مصادر دبلوماسية تركية، رفض وفد المعارضة الذي وصل من أنقرة إلى مطار سوتشي للمشاركة في المؤتمر، مغادرة المطار ودخول المدينة، احتجاجاً على تعليق شعارات المؤتمر التي تتضمن علم النظام السوري في المطار ومركز المؤتمرات. وقالت المصادر إن وفد

## جاويش أوغلو: المعارضة طلبت أن نتمثلها في سوتشي

اتصالاً لهاتفياً مع نظيره الروسي سيرغي لافروف، صباح أمس، حول مؤتمر الحوار السوري. ويمثل تركيا في المؤتمر مساعد مستشار وزارة الخارجية سادات أوئال. في سياق متصل، شدد جاويش أوغلو على ضرورة التوصل إلى حل سياسي دائم ينهي الأزمة التي تستجدها سوريا، قائلًا: «ستتخذ كل الخطوات اللازمة في سوتشي من أجل الذهاب لعملية سياسية مشروعة وشفافة برعاية الأمم المتحدة، والاستعداد للانتخابات».

أنقرة: سعيد عبد الرازق

قال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو إن المعارضة السورية طلبت من تركيا تمثيلها في مؤتمر الحوار الوطني السوري في مدينة سوتشي، لافتاً إلى أن المؤتمر سيشهد تشكيل لجنة للدستور، وسيكون لتركيا وإيران وروسيا (الدول الثلاث الضامنة لوقف إطلاق النار في سوريا) عدد متساو من الأعضاء في هذه اللجنة. وأضاف أن اللجنة ستشكل برئاسة المبعوث الأممي الخاص إلى سوريا، ستيفان

## توتر قرب حلب بعد استهداف رتل عسكري تركي أنقرة تنفي استخدام «سلاح محرم» في عفرين... وإردوغان يدافع عن «الحر»

وحدات حماية الشعب الكردية، وجاء في المنشورات: «الأخوة سكان منطقة عفرين، حان الوقت لإنهاء ظلم وضغوط إرهابيين (داعش) والوحدات الكردية الخونة الذين يشنون أسلحتهم بوجه الجيران ويجرقون مساجدنا، فلا تسمحوا للإرهابيين باستغلال إيمانكم أو العيب بأسرهم ومستقبلكم، فقد حان الوقت لأن نقول كفى للإرهابيين لننتح جميعاً في وجه الإرهابيين، وابتعدوا عنهم، فعفرين لأهلها، وبإذن الله سيحل الأمن والرخاء والسلام والبركة في عفرين». وأطلقت الوحدات الكردية قذيفة صاروخية أسس باتجاه ولاية كليش التركية الحدودية، سقطت في مزرعة لأشجار الزيتون بحي «شيخ محمد»، في الولاية، دون أن تسفر عن إصابات. وعقب سقوطها، قصفت المدفعية التركية المتمركزة على النقاط الحدودية أهدافاً للوحدات الكردية في عفرين.

وأضاف أنه تم تحييد 649 على الأقل، من مقاتلي الوحدات الكردية منذ انطلاق العملية، فيما بلغ عدد قتلى الجيش التركي 5 جنود، وأشار إلى أن المقاتلات التركية المشاركة في العملية استطاعت تدمير 458 هدفاً للمنظمات الكردية، فيما استهدفت القوات البرية 4 آلاف و370 موقعا، وواصلت القوات التركية والجيش السوري الحر عملية غزى الزيتون لليوم الحادي عشر على التوالي أمس وأعلنوا سيطرتهم على قريتين جديدتين بحديط عفرين. ووصفت المقاتلات والمدفعية التركية، مواقع عسكرية في عفرين قبالة بلدي «ريحانلي» و«خاصا» بولاية هطاي جنوب تركيا.

أنقرة: سعيد عبد الرازق

وسط تأكيدات باستمرار عملية «غصن الزيتون» العسكرية في عفرين إلى أجل غير معلوم نفي الجيش التركي استخدام أسلحة محرمة في العملية والتي أمس منشورات على سكان عفرين بطالبهم بالتوحد والتعاون مع القوات المشاركة في العملية ودعمها كما نفي العملية التي دخلت أمس يومها الحادي عشر كما دافع الرئيس رجب طيب أردوغان عن الجيش الحر في مواجهة انتقادات للمعارضة لمشاركته في العملية لكونه يحوي «جزئياً» بعض عناصر تنظيم القاعدة وغيره من المنظمات الإرهابية بسبب حزب الشعب الجمهوري، أكبر أحزاب المعارضة.

وإضافة: «بعملية غصن الزيتون بقنا اقوياء في البرلمان التركي أمس، وفي الميدان وعلى الطاولة، ففي الميدان وصلنا إلى قمة الإرهابيين». وعلى الطاولة فعلنا ما تحتمه الدبلوماسية». ولغت إلى أنه «رغم تقدم العملية بشكل شفاف، فإن هناك ثلوثاً في بعض المعلومات، ومن ذلك ما ذكرته بعض الصحف الأجنبية كذبا بأن دباباتنا قصفت، وقتل عدد كبير من جنودنا، لكن هذا غير صحيح، نحن كل يوم نتكف عن قمة القتلى في صفوف قواتنا، ومن المنظمات الإرهابية، ونشارك ذلك مع الجمهور، ولا نخفي شيئاً أبداً عن الراي العام الدولي». وأشار إلى أن العملية أظهرت للجميع أن «تركيا جادة فيما تقول، لا سيما أننا عندما خربنا من قبل بنين العملية خرج علينا من يسخر ويقولون إن تركيا تتحدث فقط ولا تفعل، ونحن نرى سؤال حول موعد انتهاء «غصن الزيتون»، قال جاويش أوغلو: «من الصعب الآن التكهّن بذلك، بسبب ظروف الميدان والأجواء المتقلبة، فهدفتنا الأول إنجاز العملية، وتطهير المنطقة من الإرهابيين».

وأضاف: «ولكن ورغم تعميم النظام على مواقع التواصل وترددات اللاسلكي على الطيران والمدفعية بعدم استهداف الرتل، فإن الميليشيات التابعة لإيران

لم تلزم بالتعليمات، ما اضطر الرتل لرد عليها قبل الانسحاب إلى منطقة القنطرة في ريف حلب الغربي الجنوبي وفي الفوج 46»، مختبراً أن «لا وصلته لإيران» بقيام نقاط مراقبة تركية لأنها تأمل في أن تفتح طريق من تل العيس إلى بلدي الفوعة وكفريا في الحاضر». ونقل المرصد السوري بعد ظهر أمس عن مصادر أن الرتل العسكري التركي «تحرك من منطقة توفقه بين التواءة وفكرمين وبالقرب من منطقة كفر حلب في الريف الغربي لحلب، متجهاً نحو منطقة العيس الواقعة على تماس مع مناطق وجود قوات النظام والسليحين المواليين لها في القطاع الجنوبي من ريف حلب، حيث تتزعم القوات التركية إنشاء منطقة وجود لها في جنوب حلب، على غرار النقاط والقواعد التي أنشأتها في ريف حلب الشمالي الشرقي وريف حلب الغربي وتقوم عفرين». وتحدثت شبكة «شام» عن «سلسلة اتصالات بين الجانبين التركي والروسي لضمان وصوله دون تعرضه لأي قصف».

وتقع منطقة تل العيس عند خطوط التماس بين القوات السورية والفصائل المسلحة على بعد 29 كلم شمال مطار أبو الصهور في ريف إدلب الجنوبي. وكان موقع «روسيا اليوم» نقل عن مصادر عسكرية، لم يحدد جنسيتها، أن «الرتل استهدف قرب بلدة العيس، وانسحب إلى غرب بلدة القنطرة بعد إطلاق أكثر من 30 قذيفة عليه». لافتاً إلى أن «مقاتلين تركيين من نوع (إف 16) دخلنا الأجواء السورية باتجاه المنطقة التي تعرض فيها الرتل للقصف».

وتقع منطقة تل العيس عند خطوط التماس بين القوات السورية والفصائل المسلحة على بعد 29 كلم شمال مطار أبو الصهور في ريف إدلب الجنوبي. وكان موقع «روسيا اليوم» نقل عن مصادر عسكرية، لم يحدد جنسيتها، أن «الرتل استهدف قرب بلدة العيس، وانسحب إلى غرب بلدة القنطرة بعد إطلاق أكثر من 30 قذيفة عليه». لافتاً إلى أن «مقاتلين تركيين من نوع (إف 16) دخلنا الأجواء السورية باتجاه المنطقة التي تعرض فيها الرتل للقصف».

وتقع منطقة تل العيس عند خطوط التماس بين القوات السورية والفصائل المسلحة على بعد 29 كلم شمال مطار أبو الصهور في ريف إدلب الجنوبي. وكان موقع «روسيا اليوم» نقل عن مصادر عسكرية، لم يحدد جنسيتها، أن «الرتل استهدف قرب بلدة العيس، وانسحب إلى غرب بلدة القنطرة بعد إطلاق أكثر من 30 قذيفة عليه». لافتاً إلى أن «مقاتلين تركيين من نوع (إف 16) دخلنا الأجواء السورية باتجاه المنطقة التي تعرض فيها الرتل للقصف».

## لبنان يطلب من ألمانيا دعمه في مؤتمرات روما وباريس وبروكسل



الرئيس الألماني فرانك فالتر شتاينماير وسط بيروت أمس مع وزير الثقافة والدفاع (رويتز)

مساعات اقتصادية وأمنية للبنان». كذلك تفقد شتاينماير القوة البحرية الألمانية المشاركة في قوة حفظ السلام البحرية التابعة لـ «يونيفيل» على متن البارجة «ماغدوبورغ F 261» الراسية على «الرصيف3» في مرفأ بيروت، حيث اطلع على وضع هذه القوة. والقي كلمة شدد فيها على دور القوات البحرية الألمانية في قوة «يونيفيل» في لبنان. وكان شتاينماير وصل بعد ظهر الإثنين إلى لبنان، المحطة الثانية في جولته بالشرق الأوسط، التي تستغرق 4 أيام، وقد استقبله الرئيس اللبناني ميشال عون.

منطقة الشرق الأوسط»، وقال إن «السلام الديني هو تعبير عن القبول بالتعدد والتعايش بين مكونات المجتمع المختلفة». وذكر بان ألمانيا «عرفت هذا التعايش والتعدد، وتدرك فوائده وأهميته بصفته أساساً لاستقرار والسلام». أما مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان، فأكد أمام الرئيس الألماني على «أهمية العيش المشترك في لبنان، والتعايش والسلام بين الأديان، وبإسراء الإسلام من التطرف والنفوذ والإرهاب باسم الدين». ودعا المفتي برلين إلى «دعم لبنان في مؤتمرات روما وباريس وبروكسل المخصصة لتقديم

مشاركاتها في قوات «يونيفيل». وأكد أن «أهم مساعدة يمكن أن تقدمها ألمانيا هي المساعدة على الحل السياسي في سوريا، لأهمية انعكاس ذلك على لبنان والمنطقة». كما أثار بري مع الرئيس الألماني «ما تحاول إسرائيل أخيراً القيام به بسعيها إلى بناء جدار فاصل على الحدود البرية لاستهداف الحدود البحرية». وفي دار الفتوى، عقد الرئيس الألماني اجتماعاً مع رؤساء الطوائف الدينية في لبنان؛ الإسلامية والمسيحية. وتحدث في كلمة له عن تقديره للمساعدات التي تقدمها ألمانيا في المجتمعات، خصوصاً في

بيروت، «الشرق الأوسط» وأصل الرئيس الألماني فرانك فالتر شتاينماير أمس زيارته إلى لبنان؛ فالتقى كلا من رئيس الحكومة سعد الحريري، ورئيس مجلس النواب نبيه بري، كما عقد اجتماعاً مع رؤساء الطوائف الدينية في لبنان؛ الإسلامية والمسيحية، وتفقد القوة البحرية الألمانية المشاركة في قوة حفظ السلام البحرية التابعة لقوات «يونيفيل». وطلب المسؤولون اللبنانيون من الرئيس الألماني دعم لبنان في المؤتمرات الدولية الـ 3 المقبلة في باريس وروما وبروكسل. وأجرى شتاينماير محادثات مع

## عون يدخل على خط أزمة بري - باسيل: «خطأ بني على خطأ»

بيروت، كارولين عاكوم



أحد حراس مقر «التيار الوطني الحر» ينظف آثار الإطارات التي أشعلها مناصرو «حركة أمل» أول من أمس (الشرق الأوسط)

كسر رئيس الجمهورية اللبنانية ميشال عون سياسة الصمت التي اتبعها منذ اندلاع الأزمة التي أطلق شرارتها وصفه سهره وزير الخارجية جبران باسيل لرئيس مجلس النواب نبيه بري بـ «البلطجي»، وما نتج عنها من تداعيات سياسية وأمنية. وحاول عون احتواء الأزمة بدعوته للتسامح، واصفاً ما حصل بـ «الخطأ الذي بني على خطأ». هذا الموقف الذي أتى بعد دعوات لتدخل عون على خط الأزمة من مختلف الجهات ويطلب مباشر من حليف الطرفين «حزب الله»، رفضت أوساط رئيس مجلس النواب نبيه بري التعليق عليه بعدما كانت مطالبات وزراء ونواب «حركة أمل» تركز على اعتذار باسيل علناً، ووصلت يوم أمس إلى حد مطالبة النائب في كتلة بري أنور الخليل، باسيل، بالاستقالة، بأي وقت أكد بري أمس، أنه لن يسمح لبنان واللبنانيين.

وعلى وقع الجهود لاحتواء الأزمة وتكثيف الاتصالات السياسية، وصفت مصادر مواكبة لجهود الحل ببيان الرئاسة بـ «غير المرصى، لأنه ساوى بين الطرفين وأظهر أن خطأ باسيل أصغر من الخطأ في ردود الأفعال عليه»، مرجحة في تصريح لـ «الشرق الأوسط»، أن يكون تعامل «حركة أمل» معه بتحديد الرئيس عون وإبقاء المواجهة مع باسيل كما هي، بانتظار تصحيح الخطأ. في المقابل، لا يبدو أن باسيل ومن خلفه رئيس الجمهورية، يصدد تقديم أكثر ما قدّم في البيان، وهو ما أشارت إليه مصادر مطلعة على موقف عون، وقالها بشكل صريح النائب إبراهيم كنعان بعد اجتماع «تكتل التغيير والإصلاح» الذي عقد بحضور باسيل: «الكلمات متساوية وتحتاج مع مطلب الرئيس عون بالتسامح مع الاعتداء على مركز التيار وموقفه يعني أن الملف انتهى». وفي بيانه، اعتبر الرئيس عون أن «ما حدث على الصعيد السياسي والأمني أساء إلى الجميع وأدى إلى تدني الخطاب السياسي إلى ما لا يليق باللبنانيين». معلناً من موقعه الدستوري والأبوي مسامحة جميع الذين تعرضوا إليه وإلى عائلته.

## خطاب باسيل المسرب مكلف حكومياً ومُرجح انتخابياً

بيروت، يوسف دياب

الـ 2005 و 2009، مقابل النائب حرب وإذا كان من المبرر رصد أصداء كلام باسيل لدى ناخبي منطقة البترون، فقد أكد عضو كتلة «الكتائب اللبنانية» النائب سامر سعادة، أن «بناء البترون يتعاطون السياسة بكل رقي، ولديهم طريقتهم في التعبير عن اعتراضهم على بعض السياسات، مع الحفاظ على مستوى معين من الأدبيات». وأمل في تصريح لـ «الشرق الأوسط»، في ألا «تتحول الخلافات السياسية إلى شدة عصب انتخابي، وإلى خلافات طائفية من أجل استقطاب غرائز مسيحية هنا، وحرزية هناك». وقال سعادة وهو ابن منطقة البترون: «نحن في حزب (الكتائب) لدينا اعتراضات على الأداء المعتمد في البلد، ولكن نمارس اعتراضنا ضمن الحفاظ على المصلحة الوطنية العليا للمصالح والحسابات».

غير أن المعنيين بالشأن الانتخابي وباستطلاعات الرأي، رجحوا أن ترتفع شعبية وزير الخارجية على خلفية التشنج الأخير، وقال المتحدث في «الدولة الأخيرة»، محمد شمس الدين، إن «القراءة الأولية تفيد بأن ما حصل رفع من شعبية باسيل، بعد ردة فعل مناصري الرئيس نبيه بري، بوصولهم إلى منطقة مسيحية، واعتبارها بمثابة هجوم على ما يعرف بـ (المنطقة الشرقية) (المسيحية)، والاستياء الكبير الذي ولّده في الأوساط السياسية المسيحية حتى المتضامنة مع بري». وأكد شمس الدين، وهو خبير في الشأن الانتخابي، أن «طريقة تعاطي الرأي العام مع دخول مناصري حركة (أمل) إلى بيروت الشرقية، أثار عصبية الطرف الآخر إلى حد كبير، ورأى أنها «أثبتت بدخول عناصر من حزب (القوات اللبنانية) إلى منطقة الخندق الغميق (أحد معاقل حركة «أمل» في بيروت)، وهذا ما جعل بعض السياسيين مرجحين في الرّد على هذه التحركات»، مشدداً على أن «الاستمرار في استخدام الشارع، وباعتباره معركة شعبية ناجحة لإثبات حضوره السياسي، بعد خسارته في انتخابات العام في

رغم المساعي السياسية التي تبذل على أعلى المستويات، لاحتواء تداعيات الكلام الناري الذي أطلقه رئيس التيار الوطني الحر وزير الخارجية اللبناني، جبران باسيل، ووصف فيه رئيس المجلس النيابي نبيه بري بـ «البلطجي»، فإن هذا الموقف ينذر بارتدادات سلبية على التضامن الحكومي الذي أصيب بتصدعات كبيرة، وعلى الوضع الانتخابي، وما يرتبه على صعيد تحالفات «الوطني الحر» مع حلفائه، وأبرزهم «حزب الله» المتضامن مع بري إلى أبعد الحدود، لكن أيا كانت الأضرار التي قد يدفعها تيار باسيل تبقى أقل وطأة من تأثيرها على رصيده الشعبي في دائرة البترون التي يترشح فيها.

ومع التسليم بأن خطاب باسيل يأتي من خارج أديبات السياسة اللبنانية، فإن خبراء في الشأن الانتخابي استبعدوا أن تتأثر سلباً شعبية وزير الخارجية بكلامه المسرب من لقاء جمعه مع كوادر تياره السياسي في إحدى بلدات قضاء البترون (شمال لبنان)، وهو ما لمح إليه عضو كتلة «التغيير والإصلاح» وزير العدل السابق شكيب قرطباوي، الذي أكد لـ «الشرق الأوسط»، أن باسيل «لم يطلق كلامه من أجل الاستمرار الانتخابي، وهو حريص على احتواء ما حصل، بدليل موقف رئيس الجمهورية الذي دعا الجميع إلى التسامح». ولفت قرطباوي إلى أن العاصفة التي تبعت كلام وزير الخارجية «لن تؤثر على وضعه الانتخابي في البترون ولن تفقده من شعبيته، لأن الناخب البتروني يتعاطى مع الوزير باسيل، انطلاقاً من وطنيته ومسيرته السياسية وليس على أساس كلمة عابرة».

ويتنافس باسيل على أحد المقاعد المارونيين في البترون مع النائب بطرس حرب، ومرشح حزب «القوات اللبنانية»، فادي سعد، ومرشح عن حزب «الكتائب اللبنانية» الذي لم يحسم ما إذا كان النائب سامر سعادة أو غيره، بالإضافة إلى مرشحين مستقلين، وباعتبارها معركة شعبية ناجحة لإثبات حضوره السياسي، بعد خسارته في انتخابات العام في

الذي نتجت عنه التسوية الرئاسية ومن ثم تشكيل الحكومة، بات مهدداً إن لم يكن قد سقط، وفي هذا الإطار، تؤكد مصادر مطلعة على موقف «حزب الله»، على ثلاثة أمور، هي أنه لا تأجيل للانتخابات وسنجرى في موعدها، والحكومة باقية ولن تسقط، كما الوضع الأمني الذي سيبقى مستقراً بينما لن يتجاوز الخطاب السياسي حدود السلم الذي وصل إليه. وتضيف المصادر: «التسوية لم تسقط رغم أن الأمور صعبة ولبنان عيش دائماً على التسويات التي تأتي دائماً بعد خلاف معين، من دون أن نغفل أن الفرز السياسي سيختبر ولامحه واضحة منذ الآن».

وأكدت الكتلة على «مسؤولية الجهات المعنية كافة في ضبط هذا الغفان الأخلاقي الذي يسبغ لصورته لبنان وتاريخه الديمقراطي ويؤجج الخلافات، وما تستجلبه من أضرار على السلم الأهلي في البلاد واستقرارها»، رأت في «العودة إلى استخدام الشارع، وسيلة للاعتراض على المواقف أو لبيت الخلافات تبقى الصراعات السياسية بعيداً عن لغة الشارع وعن تهديد الاستقرار السياسي والانتظام العام في البلاد.

المواطن لا يخطأ لا يخطأ يجب تجنبها». من جهته، اعتبر رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير ججعج أن الحزب لا يستطيع أبداً التناضح أو في سوارح بيروت والمخ. واعتبر ججعج أنه بغض النظر عن رأي رئيس الحكومة سعد الحريري، على موقف عون «ولغة التسامح التي عبر عنها، ودعوته الجميع إلى الارتقاء لمستوى المسؤولية في مواجهة التحديات». وأكدت الكتلة على «مسؤولية الجهات المعنية كافة في ضبط هذا الغفان الأخلاقي الذي يسبغ لصورته لبنان وتاريخه الديمقراطي ويؤجج الخلافات، وما تستجلبه من أضرار على السلم الأهلي في البلاد واستقرارها»، رأت في «العودة إلى استخدام الشارع، وسيلة للاعتراض على المواقف أو لبيت الخلافات تبقى الصراعات السياسية بعيداً عن لغة الشارع وعن تهديد الاستقرار السياسي والانتظام العام في البلاد.

أضاف: «أطلع إلى أن يتسامح أيضاً الذين أساءوا إلى بعضهم البعض، لأن الوطن أكبر من الجميع، وهو أكبر خصوصاً من الخلافات السياسية التي لا يجوز أن تتنجس إلى الاعتبارات الشخصية لا سيما أن التسامح يكون دائماً بعد إساءة». ولفت إلى أن القيادات السياسية مطالبة اليوم بالارتقاء إلى مستوى المسؤولية لمواجهة التحديات الكثيرة التي تحيط بنا، وأهمها المحافظة على الاستقرار والأمن والوحدة الوطنية وعدم التفريط بما تحقق من إنجازات على مستوى الوطن خلال السنة الماضية. ومع استمرار الحراك السياسي

الهدف إلى تهدئة الأجواء بين الطرفين بعدما انعكست تداعياتها على الوضع اللبناني بشكل عام، وتحذير البعض من تفاقم الأمور أمنياً وسياسياً ما قد يؤدي إلى تأجيل الانتخابات، تبدي مختلف الأطراف تمسكها بهذا الاستحقاق من دون أن تغفل أن الاتفاق السياسي

## الحزب عاجز عن ضبط «قواعد الاشتباك» بينها

## خلاف عون - بري يعقد مهمة «حزب الله» في إدارة أزمات حليفه

مختلفة إلى حد كبير عن العلاقة المتردية مع باسيل الذي تعرضت العلاقة معه لإهتزازات خلال الأسابيع الثلاثة الماضية. ولا يزال الطرفان يؤكدان على أن التجاذبات «لن تؤثر على ورقة التفاهم» وأن «باسيل متمسك بالتفاهم مع الحزب أكثر من أي وقت مضى».

وبدأت الخلافات بين الحزب وباسيل، بعد اعتبار وزير الخارجية أن الصراع مع إسرائيل ليس إيديولوجياً، وهو ما دفع الأمين العام للحزب حسن نصر الله للإعراب عن اعتقاده بأن «إثارة الموضوع في التوقيف والطريقة لم تكن مناسبة، بمعزل عما هو يفكر فيه على المستوى العقائدي أو الأيديولوجي أو السياسي»، مما فتح باباً للتكهن بامتصاص الحزب من التصريح، ثم تراكم الملف على ملفات أخرى بينها رد التيار الوطني الحر على نصر الله حين دعا لمقاطعة عرض فيلم «ذا بوس» السينمائي في بيروت.

وتشير تلك التراكبات إلى أن العلاقة بين الطرفين تشوبها

في عام 2006، ويكشف التجاذب بوضوح أن العلاقة بين الحزب ورئيس الجمهورية ميشال عون الذي يمتلك الحزب «ثقة مطلقة بخياراته الاستراتيجية»، رفض فيه «التعرض بالإساءة» لبري. ويؤشر الانحياز لبري ضد باسيل، إلى تجاذب مستحج بين الحليفين اللذين وقعا ورقة تفاهم



سيارات تجتاز الإطارات المحترقة في بيروت أول من أمس (رويتز)

عنه»، فضلاً عن أن الكيمياء أي تجن على التيار، وهو ما لن يؤثر على التفاهم الاستراتيجي بينهما». وقال عون: «لطالما كانت هناك تراكمات ومواقف سياسية وملفات يتم التباين فيها، وكانت هناك محطات متعددة لم يتوافق فيها الحزب مع (التيار الوطني الحر)، لكن هذه التباينات لا توصل إلى تهديد التحالف، ولم تأخذنا للعودة إلى الوراء على صعيد التفاهم الاستراتيجي». ولم يخف «حزب الله» انحيازه لبري في الخلاف الأخير الذي اندلع على خلفية بث مقطع فيديو يصف فيه باسيل رئيس البرلمان بـ «البلطجي»، استناداً إلى «قناعة لدى الحزب بأن هناك إساءة لبري لا يمكن القبول بها»، حسب ما قالت مصادر مطلعة على موقف الحزب لـ «الشرق الأوسط»، قائلة إن حلفاء الحزب في التيار الوطني الحر «يعرفون أن ما بين الحزب و(أمل)، هو تحالف وجودي، وهما جسدان بروج واحدة، وما يسبغ للحركة لن يُقبل به ولا مجال للسكوت

بيروت، نذير رضا خرج «حزب الله» اللبناني لأول مرة بشكل علني عن حياديته في الخلافات بين حليفه رئيس مجلس النواب نبيه بري، ورئيس «التيار الوطني الحر» جبران باسيل، لصالح الأول، فيما بدا أنه عجز عن ضبط قواعد الاشتباك بين الطرفين، وهي التي واضب الحزب على إدارتها في السابق، وذلك إثر تفاقم الخلافات التي عقدت مهامه في إدارة الأزمات بين حليفه.

وفي حين بدا انحياز الحزب العلني تهديداً للتفاهم مع «الوطني الحر» الذي تعرض لهزات خلال الأسابيع الثلاثة الماضية على وقع تباينات بين الطرفين في ملفات كثيرة، قال القيادي فيه ماريو عون لـ «الشرق الأوسط»، إن «التحالف مع الحزب استراتيجي وصلب»، مضيفاً: «أما المواقف الأخيرة فتستوجب بعض الإيضاحات في الوقت المناسب». وقال عون: «موقف الحزب لم يكن موجهاً ضد التيار، بل مؤيداً لشريكه الثاني

## مجلس النواب يتهم سفراء بتقليب المصلحة الشخصية الدبلوماسية الليبية تعاني من الانقسامات السياسية

الطاهر سبالة، للشماخي، بمهام تسير عمل السفارة في القاهرة، إلى حين تكليف سفير جديد لها. لكن في 18 ديسمبر (كانون الأول) الماضي استقال شعيب من منصبه، وقال في مذكرة وجهها، إلى السراج، إن «الإستمرار في حكومة الوفاق بعد نهاية ولايتها وبوضعية الحال لن يكون إلا سيرا عكس الاتجاه».

أمام هذه التجاذبات، رأى عضو مجلس النواب صالح إسماويل، أن «بعض السفراء يستغلون الانقسام السياسي، ويتعاملون مع أي جهة داخل البلاد بهدف الحفاظ على مصالحهم ومناصبهم»، ودعا إلى ضرورة «إنهاء خلافات السلك الدبلوماسي، وتوحيد الرؤية للسياسة الخارجية للبلاد، بدلاً من المناوشات والخلافات التي تقع من وقت لآخر على المناصب وتضر بالصحة العامة».

غير أن الأمر لم يتوقف على التباين السياسي، أو التبعية لجهة ما دون سواها، لكنه وصل إلى «الإنهاتماستفئاء» إلى المال العام، وقالت وزارة المالية بحكومة الوفاق، في لجانتي (العشرين من أغسطس (آب) الماضي، «إنها استشعرت محاولة البعض التصرف في البودايع والأرصدة بالسفارات والقطنصليات والبعثات الدبلوماسية بالخارج»، محذرة «من المسؤولية القانونية لتلك الإجراءات: داعية كل السفارات والقطنصليات بضرورة موافقاتها بشكل عاجل بتلك التجاوزات».

وفي أعقاب هذا التحذير، أوقفت هيئة الرقابة الإدارية في العاصمة طرابلس، 26 موظفاً، بينهم 15 تونسياً، كانوا يعملون بعقود عمل محلية في سفارة ليبيا بتونس، كما أخضعت دبلوماسيين بالسفارة والقطنصلية الليبية بتونس للتحقيق «من أجل مقتضيات الصلحة العامة».

وأتمت هيئة الرقابة عدداً من موظفي السفارة بـ«الفساد المالي والإداري»، وقالت إن «القائمين على السفارة في تونس مددوا عقود عدد من الموظفين دون وجه قانوني».

العامل بوزارة الخارجية». وقال عضو مجلس النواب صالح هاشم إسماويل، إن «الانقسام السياسي لبعض السفراء، والقائمين بأعمالهم، أضر بالعمل الدبلوماسي، ومن ثم لم يعد هناك رؤية موحدة للخارجية الليبية»، مشيراً إلى أن «غالبية السفارات تفضل التعامل مع المجلس الرئاسي، والبعض الآخر يتعاطى مع الحكومة المؤقتة الموالية لمجلس النواب».

وأضاف إسماويل، الذي ينتمي إلى مدينة طبرق (شرق البلاد) «الشرق الأوسط»، «هناك بعض الدول هي الأخرى تتعامل مع المجلس الرئاسي، الذي ترأسه فائز السراج، ولا تعترف بالسفير الذي يُعتمد من جهة الحكومة المؤقتة، في حين أن المفترض اعتماد ما يصدر عن البرلمان من تعيينات لأنه المعنى بالتشريع والجهة الوحيدة المنتخبة». متابعا: «أزمة بلادنا تكمن في الانقسام السياسي الذي أثر على كل شيء».

وسبق لوزارة الخارجية التابعة للحكومة المؤقتة إغلاق 17 سفارة في قارات أفريقيا وآسيا وأوروبا وأميركا، في مارس (آذار) عام 2015، كما تم تخفيض موظفي الوزارة الموفدين بالخارج والمحققين بنسبة تقارب 30 في المائة.

وشهدت بعض سفارات ليبيا، خلال الأشهر الماضية أجواء مشابهة لما يحدث داخل البلاد، وكانت سفاراتها في القاهرة مسرحة لكثير من الاشتباكات، وتبادل الاتهامات، بين طارق شعيب الذي كان يتفعل منصب القائم بأعمال السفارة الليبية في القاهرة، إلى جانب وظيفته، وكيلاً لوزارة الخارجية، والقائم بالأعمال السابق محمد الدرس، تسببت في انقسام السفارة إلى مفرقين أحدهما في منطقة دبي، والآخر في حي الزمالك، ثم تجدد الخلاف مطلع أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، عندما رفض شعيب تسليم السفارة التي مندوب ليبيا لدى الجامعة العربية صالح الشماخي المكلف بتسيير السفارة، عقب تكليف وزير خارجية الوفاق محمد

القاهرة: جمال جوهر

القى الانقسام السياسي الحاصل في ليبيا، منذ إسقاط نظام الرئيس الراحل معمر القذافي، قبل ستة أعوام، بظلاله على عمل كثير من البعثات الدبلوماسية، التي انقسمت ما بين سفراء يتعاملون مع المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني، في العاصمة طرابلس، فيما انقسم البعض الآخر بين التعاطي مع الحكومة المؤقتة، في البيضاء، (شرق البلاد) أو التعامل مع «تبار الإسلام السياسي»، الأمر الذي أزعج نواب برلمانيون تحدثوا مع السراج عن الانقسامات التي تواجهها ليبيا «ضحية الصراع الجاري في البلاد».

وفي جلسة برلمانية، تناولت تفاصيل الأزمة، التي تصاعدت منذ عام 2014، عقدت لجنة الخارجية بمجلس النواب، اجتماعاً تطرق إلى كثير من الإشكاليات التي تواجهها بعض السفارات الليبية، وقال رئيس اللجنة يوسف العقوري، إنه تمت مناقشة ضرورة «أن تكون السياسة الخارجية للدولة ذات رؤية واحدة، كي تستعيد الدولة هيبتها في المجتمع الدولي».

وشهد العقوري في بيان نشره مجلس النواب على موقعه الإلكتروني، مساء أول من أمس، على «الأهمية لإنهاء جميع الخلافات الخارجية، التي تتمثل في السلك الدبلوماسي الليبي»، وأضاف: «فيما يخص الإشكاليات التي تواجهها بعض سفاراتنا، بعثت لجنة الخارجية بمجلس النواب، رسائلنا المعتبرة لهذا الدولة بالخارج لحلحلة هذه الإشكاليات، متابعا: «البعض منهم غلب المصلحة الشخصية على المصلحة العامة للدولة، وسوف تظفر اللجنة إلى هذا الأمر بجدي وفق القانون واللوائح المعمول بها».

وانتهى العقوري إلى أن اللجنة عكفت في اجتماعها على مناقشة «مذكرات تظلم مقدمة من بعض الموظفين في الخارجية الليبية للتحقق منها، كما تمت مناقشة آلية سير



صورة وزعها مكتب رئيس حكومة الوفاق لجولته في طرابلس

وكان المجلس استأنف مناقشته أمس، لقانون الإستفتاء، فيما قرر تأجيل مناقشة إدخال الاتفاق السياسي في الإعلان الدستوري، نتيجة لعدم استكمال بعض الإجراءات لدى اللجنة التشريعية، وفقاً ما أعلنه مقرر أمس.

ولفت إلى اتفاق الأعضاء على إجراء مزيد من المشاورات واستطلاع الرأي العام والاتصال بالخبراء القانونيين للحصول على قانون استفتاء غير معيب ويطابق عليه كل الليبيين.

إلى ذلك، أعلن خفر السواحل الليبي عن إنقاذ 121 مهاجراً أفريقياً تعطل قاربهم في عرض البحر المتوسط، قبالة ساحل مدينة القرنة بولبي على بعد 60 كيلومتراً شرق طرابلس، مشيراً إلى أن المهاجرين بينهم 95 رجلاً و12 امرأة و14 طفلاً، ومن 10 جنسيات أفريقية مختلفة.

و طبقاً لما أعلنه رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي، موسى فقهي، فقد تم إجلاء نحو 13 ألف مهاجر أفريقي من ليبيا منذ مطلع الشهر الماضي، بعد شهرين على تقارير إعلامية أكدت استبعاد مهاجرين في هذا البلد. من جهتها، أكدت منظمة الأمم

المدنية التجارية والحرفية المنتشرة داخلها. وجاءت الزيارة بالترزامن مع وصول مبعوث الجامعة العربية لدى ليبيا صلاح الدين الجمالي إلى مطار معيتيقة الدولي بالعاصمة طرابلس، قبل الإعلان عن قيام كتبية ثوار طرابلس باقتحام مقر الرقابة الإدارية واحتجاز رئيسها.

وقال سكان محليون، بالإضافة إلى تقارير إعلامية، إن عناصر من الكتبية التي يقودها هيثم التاجوري الموالي لحكومة السراج، داهمت أمس، مقر هيئة الرقابة الإدارية قبل أن تحتجز رئيسها حسين المشاي، من دون تفسير رسمي.

من جهة أخرى، نفى عبد الله الخني، رئيس الحكومة المؤقتة الموالية لمجلس النواب، وجود أي تورط في علاقته مع المشير خليفة حفتر القائد العام للجيش الوطني الليبي.

وقال الخني في تصريحات تلفزيونية مساء أول من أمس: «أنا ابن المؤسسة العسكرية، وعلاقتي مع المشير علاقة جيدة مبنية على الاحترام والود والصداقة» وأضاف: «أصدرت عندما كنت وزير الدفاع مذكرة اعتقال

ضد المشير بضغط من المؤتمر الوطني العام (البرلمان) السابق المنتهية ولايته، ودعمت حفتر في مكافحة الإرهاب أثناء وجودنا في طرابلس، وكنت على اتصال مباشر مع القيادات الأمنية والعسكرية في بنغازي آنذاك».

ورأى أن جماعة الإخوان والجماعة الإسلامية الليبية المقاتلة «جزء من الشعب الليبي، ولكن لا يمكننا القبول بتوليهم المناصب إلا عن طريق صناديق الاقتراع».

وأوضح أنه مستعد لتسليم السلطة إلى حكومة السراج بعد حصولها على الثقة من مجلس النواب، مشيراً إلى أنه بإمكان المجلس الرئاسي للحكومة حل مشكلته مع مجلس النواب بدلاً من أن يتباهى بالشريعة الدولية.

إلى ذلك، أعلن مجلس النواب الليبي، أنه شكل أمس لجنة للتحقيق مع أحد نوابه على خلفية وصفه لثورة فبراير (شباط) عام 2011 التي أطاحت بنظام القذافي الراحل معمر القذافي بدعم من حلف «الناوتو» بـ«المصيبة»، خلال جلسة عقدها المجلس بمقره في مدينة طبرق بقصبي الشرق الليبي.

وأبلغ إسماويل شرقي، مفوض مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الأفريقي، الصحافيين على هامش القمة الأفريقية التي عقدت بالعاصمة الإثيوبية أديس أبابا، قائلا: «القد استقبلنا رئيس البعثة الأممية غسان سلامة الذي يتفق على أن هذا الصراع معقد وصعب للغاية بدرجة يتعذر معها على أي منظمة حله بمفردها» وأضاف: «المنظمتان (الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي) ستعملان معا لدعم المصالحة وتهئية الظروف الضرورية للانتخابات».

وقال: «نحن (الدول الأعضاء بالاتحاد الأفريقي) نقول إنه ينبغي عدم الاندفاع نحو الانتخابات، وينبغي علينا إعداد أرض صلبة للانتخابات سلمية ذات مصداقية حتى نحظى نتائجها باحترام كل الأطراف».

ولم يعقب فائز السراج رئيس الحكومة المدعومة في طرابلس من البعثة الأممية على هذه التصريحات، لكنه أعلن في المقابل أن المجلس الرئاسي لحكومته، واصل عقد اجتماعاته بمقره في طرابلس، لاستكمال المشاورات حول التعديل الوزاري وتوسعة الحكومة، مشيراً في بيان له إلى أن الاجتماع ناقش أيضاً الوضعين المالي والاقتصادي والتربويات المالية للبعثات الليبية.

وقال المكتب الإعلامي لسراج إن رئيس المجلس الرئاسي قائم، أمس، بجولة تفقدية في المدينة القديمة بالعاصمة طرابلس للوقوف على احتياجات السكان وما يواجهونه من مشكلات، وللاطلاع على أوضاع المعالم الأثرية والتاريخية وأسواق

القاهرة: محمد نبيل حلمي

بينما أعلنت الهيئة الوطنية للانتخابات في مصر، القائمة المبدئية للمرشحين للانتخابات الرئاسية المقرر إجراؤها نهاية مارس (آذار) المقبل متضمنة اسمي الرئيس الحالي عبد الفتاح السيسي، ورئيس حزب عبد موسى مصطفى موسى، دعت 7 أحزاب وعدد من الشخصيات السياسية بينها المرشح الرئاسي السابق حمدين صباحي إلى «مقاطعة» الانتخابات بسبب ما اعتبره «غيباً لضمانات المنافسة»، وفي المقابل نفت حملة السيسي للانتخابات مسؤوليتها عن عدم تقدم المرشحين وتراجعهم عن خوض المحاولة.

وخلال مؤتمر صحافي، أعلنت «الحركة المدنية الديمقراطية»

## صباحي يرفع شعار «خليك في البيت».. ومؤتمر عمالي لـ«مبايعة» الرئيس لولاية ثانية

# «رأسية مصر»: سياسيون يدعون لـ«مقاطعة»... وحملة سييسي تنفي مسؤوليتها عن ضعف المنافسة

حكومته، وقال السفير بسام راضي المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، إن الاجتماع تناول استعراض جهود الحكومة لتوفير السلع الغذائية الأساسية في الأسواق بكميات وأسعار مناسبة، وإجراءات الرقابة على الأسواق ومناقص البيع، والتصدي لحالات الخروج على القانون، للتأكد من عدم المغالاة في الأسعار»، وأضاف المتحدث الرسمي أنه تم «بحث خطوات تفعيل تنفيذ الأكاديمية الوطنية لتدريب وتأهيل الشباب، وتفعيل البرامج التدريبية الخاصة بها، التي تهدف لتحقيق منطلبات التنمية البشرية للتكاثر التنشيطية بجميع قطاعات الدولة والإرتقاء بقدراتهم ومهاراتهم الاقتصادية، وتحسين مستوى التعليم التقني الشاملة بشريا واقتصاديا واجتماعيا».

ومن المقرر أن تستقبل «هيئة الانتخابات» الطعون على المرشحين وتصدر قراراً بشأنها، وتصدر قائمة نهائية بالمرشحين في 24 فبراير (شباط) المقبل. وتبدأ الحصرات الانتخابية في التوقيت نفسه وعلى مدار 28 يوماً. ولا يحق الطعن على اسم أحد المرشحين إلا من منافسه بحسب قانون الانتخابات.

وفي السياق، أعلن المتحدث الرسمي للهيئة المستشار محمود الشريف، عن الموافقة على طلبات متابعيه للانتخابات لـ84 منظمة محلية، و9 منظمات دولية، بالإضافة للمجلس القومي لحقوق الإنسان، والمجلس القومي للمرأة والمجلس القومي لشؤون الإعاقة.

حكومياً، عقد السييسي أمس، اجتماعاً مع شريف إسماويل رئيس مجلس الوزراء، وعدد من وزراء

رئيسية ثانية»، بحضور ممثلين من لجان رقابية في شركات مختلفة، وعدد من نواب البرلمان، وقال وكيل لجنة القوى العاملة بالبرلمان، محمد وهب الله، إنهم يدعون لـ«اختيار السييسي من أجل استكمال مسيرة الإنجازات التي بدأها».

وأعلنت هيئة الانتخابات أمس، القائمة المبدئية للمرشحين، التي تضمنت تقديم أسماء 549 توكيلاً لنواب برلمانيين، و161 ألف توكيل من مواطنين.

ويزُرم الدستور المصري بحصول «الرابع في الترشيح على ترشيح 20 عضواً على الأقل من أعضاء مجلس النواب حتى تقبل أوراق ترشحه، أو أن يؤيده ما لا يقل عن 25 ألف مواطن من قديم الانتخاب

مركز في مدن ومحافظات مصر». وشهدت الانتخابات الرئاسية المنظورة، سلسلة طويلة من إعلان النوابي لخوض السباق الرئاسي والتراجع عنها، التي بدأت برئيس الوزراء الأسبق مصر أحمد شفيق، ثم النائب البرلماني السابق أنور السادات، وكذلك فعل الحامي خالد علي، ورئيس «حزب الوفد» السيد البدوي الذي رفض ترشيحه وأعلن تأييد السييسي، فضلاً عن خروج رئيس أركان القوات المسلحة الأسبق سامي عنان من الساحة بعد اتهامه رسمياً بـ«تزوير أوراق ترشحه، والتهرب من الاستدعاء العسكري، والتحريض على الجيش».

انتخابياً نظم «الاتحاد العام لعمال مصر»، أمس، مؤتمراً لـ«مبايعة» الرئيس عبد الفتاح السييسي لولاية

القانوني لحملة الرئيس عبد الفتاح السييسي، إن مرشحهم «ليس مسؤولاً عن أن يوفر مرشحاً منافساً له، أو عزوف السياسيين عن المشاركة الفعلية».

وخلال مؤتمر صحافي، عقده الحملة مساء أول من أمس، وأضاف أبو شقة: «لست مكلفاً أن أوفر لغري مباشرة حقه في الترشيح كما أن الدستور لم يضع عقاباً أول من عوققت دستورياً، وأتهم الأحزاب السياسية بـ«الحجز» عن إيجاد مرشح منافس. وأكد أبو شقة أن حملة السييسي «تقدمت بـ549 نموذج ترشيح صادرة عن النواب البرلماني المصري، فضلاً عن 173 ألف نموذج تأييد شعبي من المواطنين»، لافتاً إلى أن الحملة تلقت 915 ألف توكيل من المواطنين، غير أنها فضلت التقدم بعدد محدود إلى هيئة الانتخابات يكون ممثلاً لكل

والتنمية، والتحاليف الشعبي الاشتراكي، والديمقراطي الاجتماعي، وتيار الكرامة، ومصر العربية».

ولا تعد هذه هي الدعوة الأولى لمقاطعة الانتخابات الرئاسية، إذ وقع المرشح الرئاسي السابق، عبد المنعم أبو الفتوح، والنائب البرلماني السابق، وحازم حسني (عضوا السابق للرئيس المرشح المحتمل السابق سامي عنان) على بيان مشترك، قبل يومين، دعا إلى «وقف الانتخابات، وعدم الاعتراف بأي مما ينتج عنها»، معربين عن «قلق من التمهيد بشكل واضح لتغيير الدستور بفتح عدد الرئاسة، والقضاء على أي فرصة للتداول السلمي للسلطة».

وفي مقابل ذلك، قال محمد أبو شقة، المتحدث الرسمي والممثل

مناوئة للسييسي) أنها لن تشارك في التصويت بالانتخابات الرئاسية»، وانتقد المرشح الرئاسي السابق والقنصلي في الحركة، حمدين صباحي ما اعتبره غيباً لـ«الضمانات والمرشحين والحريات»، وقال إن الحركة ترفع شعار «خليك في البيت» وتدعو المصريين لمقاطعة التصويت.

وحصل صباحي السلطة السياسية في البلاد ومسؤولية ما وصفه بـ«الحازق الراهن»، وكذلك «السياسيات الاقتصادية المخاطفة التي تضرر منها الفقراء»، فضلاً عن إنقاده استمرار العمل بقانون التظاهر والقبض على المتهمين بموجب.

وشارك في إعلان موقف المقاطعة 7 أحزاب هي: «الإصلاح

القاهرة: وليد عبد الرحمن

قضت المحكمة الاقتصادية المصرية، أمس، بتفريم ناصر الخليفي، رجل الأعمال القبطي رئيس مجلس إدارة قنوات «بي إن سبورت»، 400 مليون جنيه مصري، بتهمة مخالفة قوانين حماية المنافسة ومنع الاحتكار.

وفي أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، أحالت النيابة العامة المصرية، لملزمة الثانية خلال شهرين، مجموعة «بي إن سبورت» وممثليها إلى المحاكمة، وبتت المحكمة الاقتصادية في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي نظر القضية.

وقال النائب العام المصري المستشار نبيل صادق، حينها، إن التحقيقات التي أجرتها نيابة الشؤون المالية والتجارية أفادت بمخالفة «بي إن سبورت» للمادة (8) من قانون حماية المنافسة، وذلك لقطعها الإرسال عن المشتركين بإقائتها، غير القصر الصناعي بحصري «عابر سات»، بهدف إجبارهم على تحويل أجهزتهم إلى القمر

## لجنة أمنية وسياسية مصرية - سودانية لمعالجة القضايا العالقة

إكمال السلام في منطقتي جنوب كردفان والنيل الأزرق، وباستضافة لاجئي جنوب السودان، ودورها في المنطقة خصوصاً السلام في دولة جنوب السودان. وقال غندور: «قدم الرئيس البشير لأمين تقريراً تفصيلياً لما يجري في السودان، وحسرات السلام فيه، وما تم من حوار أفضى إلى حكومة وفاق وطني، تتكون من أكثر من 26 حزبا من جهة ثانية، أقرت الحكومة السودانية بوجود «إشكالات» حدودية مع دولة إريتريا المجاورة، دفعها إلى حشد قوات عسكرية قريبة من الحدود المشتركة بين الدولتين، دون أن ندلي بمزيد من تفاصيل خلاف الدولتين، في الوقت الذي أعلنت فيه تكوين لجنة أمنية ودبلوماسية رفيعة، لحل القضايا العالقة بين الخرطوم والقاهرة. وقال وزير الخارجية السوداني لرؤسائه: «تتعلق قضايا لمعالجة ملء بحيرة السد، وكيفية تشغيله بما لا يؤثر على دول الحوض».

ووفقاً لغندور، فإن قمة الاتحاد الأفريقي شهدت نشاطاً كبيراً للرئيس البشير ووفده، عقد خلالها لقاءات ثنائية مع عدد من رؤساء الدول، بينها إثيوبيا، والصومال، ومملكة

ليسوتو، وتشاد وغيرها، إضافة إلى لقاءات ثنائية على مستوى وزراء الخارجية. وأوضح غندور أن رئيسه عقد عدداً من اللقاءات الثنائية على هامش أعمال القمة، أبرزها اجتماعاً إلى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش. وقال: «هو أهم الاجتماعات التي عقدها الرئيس». ويعد اللقاء الذي جمع البشير بغوتيريش أول اجتماع مع مسؤول دولي بهذا الحجم مع الرئيس السوداني، يعلن عنه منذ توجيه المحكمة الجنائية له تهمة تتعلق بإرتكاب جرائم حرب وجرائم إبادة في إقليم دارفور، وأصدرت بموجبها مذكرتي قبض بحق لا تزالان ساريتي المغول.

وعادة تجتنب المسؤولين الغربيون على وجه الخصوص، اللقاء مع الرئيس السوداني، باعتباره مطلباً للمحكمة الجنائية الدولية، مع إعلانه في اجتماعه مع غوتيريش، حسب مراقبين، تحولا في الموقف الدولي من البشير.

ووفقاً لغندور، أشاد أمين عام الأمم المتحدة، بعمليات السلام في السودان وفي دارفور على وجه الخصوص، وباستعداد الخرطوم

الخرطوم، أحمد يونس

قال وزير الخارجية السوداني، إبراهيم غندور، إن لقاء الرئيس السوداني عمر البشير، ورئيسه المصري عبد الفتاح السييسي، على هامش القمة الأفريقية في أديس أبابا، ناقش بصراحة الجوانب السياسية والأمنية والاجتماعية والاقتصادية في العلاقات بين البلدين، وخرج بتوصيات مهمة. وجاءت تصريحات غندور بمطار الخرطوم أمس، عقب عودة الرئيس البشير ووفده من العاصمة الإثيوبية أديس أبابا، بعد أن شارك في اجتماعات قمة الاتحاد الأفريقي الثلاثين، التي أنهت أعمالها أول من تمكن لجنة فنية سياسية من وزراء الخارجية ورؤساء أجهزة المخابرات الخارجية ومدبري الأمن والمخابرات في البلدين، منتظر أن تجتمع في القاهرة في غضون أسبوعين ليبحث الملفات العالقة. وأضاف: «الرئيسان أشارا إلى أن علاقة السودان ومصر أزلية ومقدسة، ويجب الحفاظ عليها، ووجها اللجنة لوضعها في إطارها الصحيح، وذلك لحلحلة

الممارسات الاحتكارية، برئاسة المستكورة منى الحرف، أقر في جلسته 3 يناير (كانون الثاني) عام 2017 بتبويت مخالفة شبكة (بي إن سبورت) لنصوص قانون حماية المنافسة، وإحالتها لنياية الشؤون المالية والتجارية، حيث اشترطت الشركة على المشتركين تحويل أجهزة التراسل السياسي قمر (نابيل سات) المصري إلى قمر (سهيل سات) القطري على نفقتهم لمشاهدة الباقات الرياضية للشركة، من دون وجود سبب تقني يستدعي القيام بهذا التحويل، الأمر الذي أضر بالنافسة في هذه السوق، ولم يعكس أثره فحسب على ما قد يواجه القمر الصناعي (نابيل سات)، من أن يصبح مهدداً بالخروج من السوق، وأن يفقد عملاءه في ظل استحواذ الشركة على حقل العروض الحصري لبطولات عدة، بل امتد ضرره لبعض المواطنين الذي تكبد لقانون حماية المنافسة رقم 3 لسنة 2005».

وأضاف البيان: «إن مجلس إدارة جهاز حماية المنافسة ومنع

## محكمة مصرية تغرم «بي إن سبورت» القطرية 400 مليون جنيه



### أخفت حزاماً ناسفاً خلال مرافقة زوجها من الرياض إلى أباها

## النيابة العامة السعودية: عقوبة تعزيرية لامرأة تسببت بتفجير مسجد في عسير

الرياض، «الشرق الأوسط»

طالبت النيابة العامة في السعودية، بعقوبة تعزيرية لامرأة سعودية، وراثة لغيرها، أيدت تنظيم داعش الإرهابي، وتستررت على زوجها ورافقتها من العاصمة الرياض إلى منطقة عسير (جنوب غربي السعودية)، وبحوزتهما حزام ناسف، تم استخدامه في تفجير مسجد قوات الطوارئ في أباها في 2015، وراح ضحيتها 11 من

رجال الأمن، و4 من العاملين من الجنسية الأسيوية، وإصابة 33 آخرين. وكشف ممثل هيئة التحقيق والإدعاء العام خلال الجلسة الأولى لتلاوة الحكم في المحكمة الجزائية المتخصصة بالرياض، أن المرأة السعودية أيدت تنظيم داعش المصنف منظمة إرهابية، والمجزم، ومرافقتها زوجها (تم إيقافه بعد القبض عليه في الدمام في 2015) عند قيامه بنقل (الحزام الناسف)

من الرياض إلى عسير، والذي استخدم في الجريمة الإرهابية التي استهدفت مسجد قوات الطوارئ الخاصة بمنطقة عسير في أغسطس (آب) 2015. وذكر ممثل الادعاء العام، أن المداندة كانت على علم بانضمام زوجها إلى عناصر تنظيم داعش الإرهابي داخل السعودية وخارجها، وتنتقلت معه بكامل إرادتها عند مقابلته أفراد التنظيم ولم تبلغ الجهات الأمنية عن ذلك.

وتعود قصة تفجير مسجد قوات الطوارئ في منطقة عسير بالحزام الناسف الذي تستررت عليه المداندة في أباها مرافقة زوجها إلى هناك، لاستغلال وضعها كامرأة بإخفاء الحزام الناسف تحت موضع قدميها بالسيارة للتغطية على الجريمة، واستخدمه الانتحاري يوسف السليمان، في عملية التفجير، خصوصاً أن زوجها انضم إلى خلية إرهابية يقودها سعيد عائض ال دعي الشهراني (قتل

في 2016 في وادي نعمان بين منطقة مكة المكرمة والطائف، وتورط في تفجير مسجد المشهد بحي حذفة في نجران). وأشار الادعاء العام إلى أن المداندة كانت أيضاً على علم بسفر زوجها إلى سوريا للمشاركة في القتال الدائر هناك وتستترها عليه، وعدم إبلاغ الجهات الأمنية عنه، كما تستررت أيضاً على زوجها عند إيوائه عناصر التنظيم بمنزله، والتي كانت تسكن معه فيه شرق مدينة

الرياض، وعدم إبلاغ الجهات الأمنية عن ذلك. وكانت المداندة قد هربت مع زوجها من منزلها في حي الموسمية في الرياض، حيث كان يقيم معهما شخصان من تنظيم داعش، لا صلة عائلية بينهما، وهما أحمد سعيد جابر الزهراني (21 سنة)، ومحمد سعيد جابر الزهراني (19 سنة)، وكانت على علم بالمضبوطات التي عُثر عليها هناك، وهي عبارة عن مبلغ 5500

دولار، وأسلحة ثقيلة وخفيفة، و5 قنابل يدوية، وقصاصات ورقية عبارة عن رسم كروكي لمواقع مستهدفة. وطالبت النيابة العامة، بالحكم بإدانتها بما أسند إليها، وكذلك بالحد عليها بعقوبة تعزيرية شديدة بليغة زاجرة لها وراثة لغيرها لقاء باقي ما أسند إليها، وكذلك منعها من السفر بمدد مماثلة لسجنها بعد الإفراج عنها. يذكر أن القضاء في

السعودية، أصدر أحكاماً قضائية ضد نساء تورطن في قضايا إرهابية، لانتمائهن إلى تنظيم القاعدة، وكذلك أيضاً إلى «داعش»، حيث أسهم بعضهم في مساعدة أزواجهم وذويهم في تنفيذ أعمال إرهابية والإعتداء المسلح على رجال الأمن، ودعمهن بالأموال من خلال التبرعات غير المشروعة، خصوصاً أن بعض النساء كنّ في أفغانستان، وأخريات هربن إلى اليمن.

## موجز

### كندا تدعو لمواجهة «الإسلاموفوبيا»

أوتاوا - «الشرق الأوسط» دعا رئيس الوزراء الكندي جاستين ترودو، أول من أمس، الكنديين للوقوف بوجه «الرهاب من الإسلام والعنصرية» خلال إحياء ذكرى 6 مسلمين قتلوا العام الماضي بهجوم على مسجد في كيبك، وقال ترودو، في البرلمان، إن جرائم الكراهية والعنصرية أصبحت أمراً «مألوفاً» وتقاليد «بالتسامح» أحياناً، مضيفاً أنه: «لم يكن ينبغي أبداً أن نصل إلى هذه النقطة». وتابع: «لا يمكننا أن نعيد الحياة للضحايا، لكننا نتعهد بمحاربة المشاعر التي أدت إلى خسارتهم. نحن مدينون لهم بهذا، لرفع الصوت والوقوف بشكل علني ضد الإسلاموفوبيا والعنصرية بكل أشكالها». وفي 29 يناير (كانون الثاني) 2017، اقتحم رجل مسجداً في حي سكني بمدينة كيبك، بعد صلاة العشاء، وفتح النار على المصلين. وأدى الاعتداء إلى مقتل 6 أشخاص، وإصابة 4 بعاهات مستديمة، في واحدة من أسوأ الهجمات على مركز إسلامي في الغرب. وفي أعقاب الاعتداء، تجمع الآلاف بمن فيهم ترودو، في مدينة كيبك، للتعبير عن دعمهم للمسلمين في البلاد، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية. ووجهت السلطات القضائية الكندية في أكتوبر (تشرين الأول) إلى الكسندر بيسونيت المشتبه بارتكابه الجريمة، لائحة اتهام بقتل 6 ومحاولات قتل 35 آخرين، ومن المقرر أن تبدأ جلسات محاكمته في أواخر مارس (آذار) المقبل.

### باكستان: ارتفاع حصيلة قتلى انفجار لغم إلى 8

إسلام آباد - «الشرق الأوسط» ارتفعت حصيلة قتلى انفجار لغم أرضي في منطقة قبيلة شمال غربي باكستان إلى 8 أشخاص، بينهم فتاتان صغيرتان، وجميعهم من عائلة واحدة. ونقلت صحيفة «ذا تريبون» المحلية عن مصادر صحية قولها إن «حصيلة قتلى انفجار لغم في مقاطعة كورام القبيلة شمال غربي البلاد ارتفع من 6 إلى 8 أشخاص من عائلة واحدة».

وقال الدكتور ممتان: «تسلمنا في المستشفى 8 جثث تعود لطفلتين، و3 نساء، 3 رجال، وقد دمرت السيارة التي كانت تقلهم تماماً». بحسب الصحيفة ذاتها. وأضاف: «أصيب شخص آخر بجروح إثر الحادث، وتعتبر حالته مستقرة حالياً». وفي السياق نفسه، دان عضو الجمعية الوطنية (الفرقة التشريعية للبرلمان الباكستاني) ساجد حسين بوري، الحادث وطلب بإجراء تحقيق رفيع المستوى. من جانبها، فتحت الجهات المختصة تحقيقاً للكشف عن ملابسات الحادث. وفي وقت سابق من أمس، قالت وسائل إعلام محلية، إن اللغم انفجر أثناء مرور سيارة العائلة من منطقة «كورام» في طريقهم لحضور جنازة أحد أقاربهم.

### بروكسل: مطالب بزيادة الإنجاب لمواجهة أعداد المهاجرين المسلمين

بروكسل - عبد الله مصطفى: في مقاطعة إنتويرب البلجيكية شمال البلاد، وفي ظل استمرار ازدياد أعداد المواليد بين المهاجرين من أصول عربية وإسلامية، أطلق البمين المتشدد حملة ضد المهاجرين واللاجئين، ودعا البلجيكين إلى إنجاب مزيد من الأطفال. وعقد زعيم البمين المتشدد، البلجيكي فيليب ديوتنر، زعيم حزب «فلامس بلانغ» البلجيكي، مؤتمراً صحافياً في مدينة إنتويرب للإعلان عن مبادرته، وفي تصريحات لـ«الشرق الأوسط» قال ديوتنر: «ما يجب أن يحدث أولاً هو وقف تدفقات المهاجرين واللاجئين، وثانياً مواجهة هذا القتل في أعداد الأطفال في أوساط المهاجرين غير الأوروبيين، وذلك بإقناع البلجيكين بإنجاب المزيد، ولهذا أطلقنا مبادرة: نحن نستطيع أن نغلق ذلك» في مدينة إنتويرب. وخلال المؤتمر الصحافي، أشار زعيم حزب «فلامس بلانغ» البلجيكي إلى النجاحات التي حققتها الأحزاب البمينية المتشددة في دول أوروبية مختلفة، مثل النمسا وهولندا وألمانيا، مؤكداً أن ذلك يعكس تجاوب المواطنين مع الأحزاب التي ترفض تخصيص موازنات للانفاق على استقبال المهاجرين واللاجئين الجدد. كما تناول أيضاً في تصريحاته استعداد الحزب لخوض الانتخابات الجبهوية المقررة في البلاد خلال العام الجاري.



الدخان يتصاعد من فندق «إنتروكتيننتال كابل» عقب هجوم لـ«طالبان» التي تبنت أيضاً هجوماً بسيارة إسعاف مفخخة الأسبوع الماضي (آب)

مسؤولين في «طالبان» عن «استمرار الحرب مع استمرار الاحتلال». وقال المتحدث باسم الرئيس الأفغاني، أشرف غني، إن الحكومة شععت «طالبان» على إجراء محادثات، لكن الهجمات في كابل، بما في ذلك التفجير الانتحاري الذي قتل أكثر من 100 شخص، «تخضع الخط الأحمر». وقال شاه حسين مرتضوي، المتحدث باسم الرئيس الأفغاني: «تجاوزت (طالبان) خطاً أحمر، وأهدرت فرصة لإحلال السلام. وعلينا البحث عن السلام على أرض المعركة، وتهميشهم». ورفض التعليق مباشرة على تصريحات الرئيس الأمريكي ترمب. وفي الجانب الآخر، قال زعيم «طالبان»، إن الحركة لم ترغب أبداً في إجراء محادثات

الأسى في المدينة. ووقع الهجوم بعد أيام من هجوم على فندق «إنتروكتيننتال كابل»، حيث قتل 4 أميركيين من بين 20 شخصاً، أكثرهم من الأجانب الذين كانوا في الفندق. كما هجمت «طالبان» على مقر منظمة «سيف ذا تشيلدرن» (إنقاذ الأطفال) في جلال آباد، وقتلت عدداً كبيراً من الناس، بينهم أطفال. ويوم الاثنين الماضي تحملت «داعش» مسؤولية قتل 11 جندياً في هجوم استهدف مجمع أكاديمي أفغانستان العسكرية في كابل. ونقلت وكالة «رويترز» من كابل تصريحات مسؤولين أفغان أول من أمس بأن «طالبان» تجاوزت الخط الأحمر» وإن «السلام سيتحقق في أرض المعركة». ونقلت تصريحات

اتصالات مع دول خليجية حول تفاوض «طالبان» مع حكومة أفغانستان. وفي أغسطس (آب) الماضي، كان ترمب غرد: «في وقت ما، بعد جهد عسكري فعال، ربما سيصبح ممكناً التوصل إلى حل سياسي يشمل جزءاً من (طالبان) في أفغانستان». لكنه، قبل عام ونصف العام، خلال الحملة الانتخابية، كان انتقد سياسة الرئيس السابق باراك أوباما في أفغانستان، ودعا إلى تخفيض عدد القوات الأميركية هناك. وزاد التشدد الأخير في سياسة ترمب بإفغانستان بعد سلسلة هجمات قوية قامت بها «طالبان». فقد أسفر هجوم تبنته «طالبان» بسيارة إسعاف مفخخة في كابل عن قتل 103 أشخاص، وإصابة 235 شخصاً، وانتشار الذعر

الفرنسية إن «طالبان» و«داعش» زادا، بنسبة كبيرة، الضغوط على قوات الحكومة، سواء القوات المسلحة أو قوات الشرطة، وذلك خلال السنوات الثلاث الماضية. وإن الهجمات على مراكز وقواعد الأمن الأفغانية والحليفة «صارت تحدث بصورة أسبوعية». وصار واضحاً أن ترمب زاد التشدد ضد «طالبان»، خصوصاً بعد أن غيرت «طالبان» استراتيجيتها، وصارت تكثر من الهجمات داخل العاصمة كابل بهدف التأثير على الروح المعنوية لحكومة أفغانستان. فعملت «طالبان» ذلك بعد أن زاد ترمب عدد القوات الأميركية في أفغانستان، وركز على الحل العسكري، مقارنة بما كان يحدث خلال عهد الرئيس السابق باراك أوباما، الذي كان يتشغل الحرب، وفي الوقت نفسه كان يجري

إعمار أفغانستان، وقف إصدار واحدة من أهم التقارير الدورية عن الحرب، وعن إعادة الإعمار في أفغانستان، وطلب البنتاغون منه عدم الكشف عن معلومات حول عدد المناطق الأفغانية التي تخضع لسيطرة «طالبان»، وأيضاً خسائر القوات الأفغانية، وقوات الشرطة الأفغانية. وقالت وكالة الصحافة الفرنسية إن هذه التقارير «كانت واحدة من آخر المؤشرات التي كانت متاحة لعامة الناس لتخاطبة الحرب الأميركية، المستمرة منذ 16 عاماً». وفي أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، في آخر تقرير للمفتش العام، ورد أن «طالبان» تسيطر على نسبة 13 في المائة من أراضي أفغانستان، وتسيطر الحكومة على نسبة 57 في المائة، ويتنازع الجانبان على نسبة 30 في المائة. وقالت وكالة الصحافة

### اشترطت تنفيذ العقوبة ضده في سجونها

## بلجيكا تسلم فرنسا مشتبهاً به لِحاكمته في ملف تفجيرات باريس

بروكسل، عبد الله مصطفى

قال مكتب الادعاء الفيدرالي البلجيكي إنه جرى تسليم مشتبه به في تفجيرات باريس 2015 إلى السلطات الفرنسية، على أن يحاكم هناك، ولكن سيتم تنفيذ العقوبة في سجون بلجيكا، ويواجه الشخص، ويدعى محمد بقال (30 عاماً)، اتهامات عدة، منها تشكيل خلية إرهابية، والمشاركة في محاولة قتل إرهابية، في هجمات 13 نوفمبر (تشرين الثاني) 2015 في العاصمة الفرنسية، التي أودت بحياة أكثر من 130 شخصاً. وحسب ما ذكرته وسائل الإعلام في بروكسل، فإن الشخص نفسه مشتبه به في ملف آخر تقوم السلطات البلجيكية بالتحقيق فيه، ويتعلق بحادث الهجوم على قطار تاليس الدولي، الذي وقع في أغسطس (آب) 2015، ويواجه فيه اتهامات تتعلق بالتورط في محاولة قتل إرهابية، مما يستوجب بقاءه داخل السجون البلجيكية. كانت السلطات الفرنسية قد أصدرت مذكرة اعتقال بحق

بقالي في ربيع عام 2016. وفي نهاية يونيو (حزيران) من العام نفسه، وافقت غرفة الاتهامات في محكمة بروكسل على تسليم بقالي إلى باريس لمحاكمته في ملف تفجيرات نوفمبر من عام 2015 بالعاصمة الفرنسية، على أن يتم تنفيذ أي عقوبة تصدر ضده في هذه القضية بالسجون البلجيكية. واعتقل بقالي في 26 نوفمبر، أي بعد أقل من أسبوعين من تفجيرات باريس 2015، وقد شوهدت سيارته بالقرب من مخابتي في مدينتي شارلوا وإيفولاي، لجا إليها عدد من المظوبين على خلفية تحقيقات بشأن تفجيرات باريس. كما قام بقالي بنفسه بتاجير مسكن في سكاربيك، عُثر على بصمات صلاح عبد السلام فيه، كما عثرت الشرطة البلجيكية مع بقالي على فيديو يظهر تحركات إحدى الشخصيات الهامة في المحطات النووية في بلجيكا. وقيل أيام قليلة، جرت المحاكمة الأولى المتعلقة بالهجمات القاتلة التي شنها تنظيم داعش على باريس، كما كان مقرراً لها،



محمد بقالي المتهم بتفجيرات باريس يحاكم أيضاً في حادث الاعتداء على قطار تاليس («الشرق الأوسط»)

بن داود لم يتمكن من حضور المحاكمة، بعد أن أغلق الحراس المحتجون على ظروف عمل السجناء داخل سجن «فريسن»»، فيما يواجه آية بولحسن ما يصل إلى السجن 5 سنوات، في حالة قال إنه تمكن من المغادرة، بعد أن أخلت قوات الشرطة الطريق إلى السجن. يذكر أن هجمات 13 نوفمبر 2015 على مقاهي باريس والملاعب الوطني، وقاعة حفلات «باتاكلان»، أدت إلى مقتل 130 شخصاً، في أشد أعمال الإرهاب دموية في تاريخ فرنسا، وأعلن «داعش» مسؤوليته عن الهجمات. وقدم بن داود، وهو صاحب سوابق جنائية يبلغ من العمر 31 عاماً، ماوى للمهاجرين، لكنه ادعى أنه لم يكن يعرف أنهم اثنين من مهاجمي باريس، أو حتى منطرفين مطلوبين، ويواجه السجن لمدة تصل إلى 6 سنوات، إذا أُدين. وينضم إلى بن داود في المحاكمة متهماً آخران، هما محمد سوما المتهم بأنه تصرف كوسيط مع بن داود لإيجاد ماوى للمهاجرين، ويوسف آية بولحسن بريء.

الاختباء من الشرطة عندما كان من المطلوبين في فرنسا. وكانت هناك مخاوف من أن

طال انتظارها، ويتم بمساعدة اثنين من المهاجرين، بمن فيهم زعيم المجموعة المشتبه فيه، في

حراس السجن على ظروف العمل. ومثل جواد بن داود أمام المحكمة في اليوم نفسه للمحاكمة التي

الاربعاء الماضي، بعد نقل أحد المشتبه فيهم بنجاح إلى محكمة باريس، وسط احتجاج واعتراض



## ضبط شخصين وتدمير 14 «وكرًا للإرهابيين» في شمال سيناء مصر: السجن لـ12 مداناً في خلية «مدينة نصر الإرهابية»

القاهرة، وليد عبد الرحمن

«الإخوان» الإرهابية.

وترجع وقائع القضية إلى أن تحريات الأمن الوطني أكدت وجود 19 صفحة على «فيسبوك» وعدد كبير من الجروبات تحرض على الجيش والشرطة، وأن المسؤول عن إدارتها ينشر صوراً تحريضية ضد الشرطة والجيش، ومظاهرات ومسيرات، والتجريض على الحشد لها... وأثبت الفحص أن أحد القائمين على الصفحة يتصل بالإنترنت متصل بخط تلفون أرضي.

وفي سياق المحاكمات، قررت محكمة جنابات القاهرة، تاجيل محاكمة مرشد جماعة «الإخوان» محمد بديع، و738 متهمًا في «فض اعتصام رابعة العدوية»، له فبراير (شباط) المقبل. ويواجه المتهمين اتهامات كثيرة من بينها، تدبير تجمير مسلح والإشتراك فيه بميدان رابعة العدوية «ميدان هشام بركات حالياً» وقطع الطرق، وتقييد حرية الناس في التنقل، والقتل العمد مع سبق الإصرار للمواطنين وقوات الشرطة المكلفة فض تجميرهم، والشروع في القتل العمد، وتعمد تعطيل سير وسائل النقل.

من جهة أخرى، أعلن المتحدث العسكري للجيش المصري، العقيد تامر الرفاعي، «القبض على شخصين مشتبه بهما، واكتشاف وتدمير عدد من العبوات الناسفة، و14 وكرًا تستخدمها العناصر التكفيرية في الاختباء ومرآقة القوات وتخزين الاحتياجات الإدارية والطبية».

وفي السياق، تمكنت قوات الشرطة والجيش من إبطال مفعول 3 عبوات ناسفة «قامت العناصر التكفيرية بزرعها بطريق القوات في عدد من مناطق مكافحة الإرهاب بشمال سيناء، دون وقوع إصابات أو خسائر».

وقالت مصادر أمنية إن «عناصر تكفيرية قامت بزرع العبوات الناسفة بطريق القوات، حيث تم الكشف عن هذه العبوات، وتفجيرها بإطلاق النار عليها من مسافة بعيدة، دون وقوع إصابات أو خسائر».

وتقوم قوات إنفاذ القانون بتمشيط المناطق المحيطة للبحث عن عبوات ناسفة أخرى ولضبط المطلوبين في زرعها. ويذكر أن قوات من الجيش والشرطة تشن حملة أمنية موسعة في عدد من مناطق مكافحة النشاط الإرهابي بشمال سيناء، للاحقة فلول العناصر التكفيرية وتطهير سيناء من الإرهاب.

قضت محكمة مصرية أمس، بالسجن المؤبد (25 سنة) على 6 متهمين، والمشدد (15 سنة) على 4 آخرين، و5 سنوات لمتهمين اثنين، بعد إدانتهم في اتهامهم بالانضمام لجماعة أسست على خلاف القانون، والشروع في قتل مجندين، وهي القضية المعروفة إعلامياً بـ«خلية مدينة نصر الإرهابية الثانية»... كما قضت محكمة جنابات القاهرة بوضع المتهمين تحت مراقبة الشرطة لمدة 5 سنوات، وحرمانهم من التصرف في أموالهم.

وأصدرت النيابة العامة للمتهمين مجموعة من التهم منها، الانضمام لجماعة أسست على خلاف أحكام القانون، والشروع في قتل مجندين شرطي، وحيازة أسلحة نارية، وتعطيل مؤسسات الدولة من ممارسة أعمالها، وتعريض حياة المواطنين للخطر.

في غضون ذلك، أصدرت محكمة جنابات الإسكندرية حكماً بالسجن المؤبد ثلاث سنوات على سيدة تنتمي لجماعة «الإخوان» التي تعتبرها مصر تنظيمًا إرهابياً بتهمة إدارة 19 صفحة «تحريضية» على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» ضد الجيش والشرطة... وكانت النيابة العامة قد وجهت للمتهمة تهم الانضمام لجماعة إرهابية محظورة على خلاف القانون، والتجريض على الأمن القومي، والإضرار بالسلامة العامة للمواطنين، وإدارة عدد من الصفحات على موقع التواصل الاجتماعي، بهدف التجريض على مؤسسات الدولة، وإحليلت للمحاكمة وصر بحقها الحكم المتقدم.

وتضمن الحكم، أن السيدة قد انضمت لـ«الإخوان» لارتكاب جرائم إرهابية من شأنها الإخلال بالنظام العام، وتعريض سلامة المجتمع ومصالحه وأمنه للخطر، وإلقاء الرعب بين الأفراد وتعريض حياتهم وحرياتهم وحقوقهم العامة والخاصة التي كفلها الدستور للخطر، والإضرار بالأمن القومي، ومنع السلطات من القيام بعملها، وممارسة نشاطها منتهجة في ذلك القوة والعنف والتهديد والترويع مع علمها بتلك الأضرار.

وأضاف الحكم الصادر أمس، أن المتهمة أنشأت حسابين على «فيسبوك» وأدارت من خلالها 19 صفحة، فضلاً عن كثير من الجروبات والمجموعات التي تنتهج مناهضة النظام الحالي للبلاد، وسياسة تاييد جماعة

كولون (ألمانيا) ماجد الخطيب في حادثة لم يسبق لها مثيل في ألمانيا، هاجم متشددان شرطياً ألمانياً أمام منزله، وهدده في حال لم يكف عن المشاركة في تفسير «إخوانهما» إلى أفغانستان.

ويخص التقرير على أن «صفات وملابس المهاجمين تدل على أنهما من المحسوبين على (محيط المتطرفين)»، مثل اللحي الطويلة التي تغطي العين حتى عظم الترقوة، والسرراويل الفضفاضة القصيرة والقمصان الطويلة.

وقبعت الزيارة الشرطية من قبل المتطرفين كانت مشاركته يوم 24 يناير (كانون الثاني) الحالي في عملية التفسير القسري لـ19 طالب لجوء أفغانياً، رفضت طلبات لجوئهم، إلى كابل جواً. وفاجأ رجلان أسمران ملتحيان الشرطي قرب منزله وهدده لعدم المشاركة في تفسير إخوانهم مرة أخرى، وفر الشرطي من الاثنين إلى داخل منزله، وحاول الاثنان ملاحقته، إلا أن كلبه نبج وطاردهما في الشارع، بحسب التقرير.

وذكرت «بيلد» أنها استقت الخبر من تقرير سري لشرطة الجنائيات الاتحادية حول طلبت راهبة كولومبية مخطوفة في مالي عبر مقطع فيديو، من بابا الفاتيكان فرنسيس الأول التدخل العاجل لإطلاق سراحها.



شخصان يشتبه في علاقتهم بالعناصر «الإرهابية» في شمال سيناء ألقى الجيش المصري القبض عليهما أمس (الشرق الأوسط)

## الفتي: مصطلح «تنظيم الدولة الإسلامية» يستخدم لتشويه صورة المسلمين

الإسكندرية، داليا عاصم

قال مدير مكتبة الإسكندرية، الدكتور مصطفى الفقي، إن «هناك أفكاراً مغلوطة في العالم عن الدين الإسلامي، بالإضافة إلى وجود محاولات قوية تجرت على الإسلام وتعاليمه عندما ربطته بالعناصر المتطرفة».

وأضاف الفقي، أمس، في ختام المؤتمر الدولي الرابع «الفن والأدب في مواجهة التطرف»، الذي عقدته مكتبة الإسكندرية على مدار ثلاثة أيام، أن «قضيةنا هي مواجهة التطرف»، مشيراً إلى أن المكتبة تريد الإسهام في ذلك بشكل عملي، عبر فتح آفاق للمعرفة، لذا سوف تركز جهودنا لتربية سلوكيات الأطفال».

وذهب الفقي، في الجلسة النقاشية مع المشاركين، إلى أن قضية تجديد الفكر الديني التي تسعى لها مصر، مطروحة منذ أكثر من 5 سنوات: «لكن ما زالت ثمارها غير مجدية»، وقال: «لا أظن أن هناك أمة ظلمت في العالم كله أكثر من الأمة الإسلامية».

وتابع: «هذا الظلام الذي تعاني منه هذه أجيال سيكون له انعكاسات كثيرة وخطيرة في المدى القريب»، لافتاً إلى أن هناك مسؤولين غربيين يحرصون على استخدام مصطلح «تنظيم الدولة الإسلامية... هذا مصطلح للتضليل وتشويه صورة الحضارة الإسلامية والمسلمين».

وقال موجها كلمته للمشاركين من مختلف أنحاء العالم: «مهمتنا في المكتبة وطنية وأخلاقية وسياسية، لكن يجب أن يكون التركيز على التعليم لأن السبب منه يفضي إلى التنجس والتعصب»، لافتاً إلى ضرورة أن نتجه للتحديث وليس التغريب فقط، وهناك أمم وشعوب أخرى لا بد أن نتحاور معها».

ومضى الفقي يقول: «الالتباس بين الدين والسياسة، يفضي دائماً إلى التاويل والفهم الخاطئ للدين... السياسة ملوثة، فما اختلطت بالدين إلا وأساءت إليه»، واستكمل: «لسنا في الآونة الأخيرة جراحة شديدة على الإسلام بأنه دين عنف ودماء، وكل هذا بسبب الفهم الخاطئ للدين لدى المواطن في الغرب».

وأشار إلى أن المكتبة كمرکز ثقافي تحاول «مد الجسور مع كل الاتجاهات، وعمل اختراق لكي نقدم الصورة الحقيقية لمصر بوسطيتها واعتدالها ورفقيها»، وذهب إلى أن «الأدب والفن لغة عالمية لا تتوقف على جنسية أو ديانة، وبالتالي يمكن أن يدعم أي اتجاه سياسي».

وانتهى الفقي قائلاً: «كتيبة الفن والأدب لها دور كبير في ضبط بوصلة العقول التي تبدلت في الفترات الأخيرة، وكان هناك قدر كبير جداً من الليبرالية وتحارب من أجله وتكافح في سبيله».

## لأنه شارك في تسفير لاجئين أفغان إلى بلادهم متشددان يهددان شرطياً ألمانياً أمام منزله



من حملة دهم للشرطة في مدينة هلسنغ (أب)

لإرهابيين، والحض على الكراهية بين الشعوب والأديان. وأشارت هالفيزا إلى أن غرف المحكمة في العاصمة دوسلدورف تتألف من 5 قضاة حدا أقصى، لكن الغرفة الثالثة، المتخصصة بمحاكمات الإرهابيين، يعمل فيها حالياً 22 قاضياً.

وعلى صعيد الإرهاب أيضاً، لا يبدو أن الشرطة الاتحادية، وكذلك شرطة الولايات الألمانية، مهتمة كثيراً بتنفيذ قرار سابق لوزارة الداخلية يقضي بسحب هوية الأحوال الشخصية من المصنفين في خانة «الخطيرين» من المتشددين. وكان وزير الداخلية توماس دي ميزيير وزير العدل هايكو ماس قد اتفقا سنة 2016 على حزمة إجراءات احترازية من بينها سحب جواز السفر والهوية من «الخطيرين» وتكبيهم بالقيود الإلكترونية عند الحاجة، بهدف منعهم من السفر إلى سوريا والعراق عبر تركيا؛ إن من الممكن للألماني السفر إلى تركيا بهوية الأحوال الشخصية الألمانية دون الحاجة إلى جواز سفر. ويمكن للإرهابيين المتخفين في تركيا

والتحقيق في قضية «إخوانهما» إلى أفغانستان. ويخص التقرير على أن «صفات وملابس المهاجمين تدل على أنهما من المحسوبين على (محيط المتطرفين)»، مثل اللحي الطويلة التي تغطي العين حتى عظم الترقوة، والسرراويل الفضفاضة القصيرة والقمصان الطويلة.

وقبعت الزيارة الشرطية من قبل المتطرفين كانت مشاركته يوم 24 يناير (كانون الثاني) الحالي في عملية التفسير القسري لـ19 طالب لجوء أفغانياً، رفضت طلبات لجوئهم، إلى كابل جواً. وفاجأ رجلان أسمران ملتحيان الشرطي قرب منزله وهدده لعدم المشاركة في تفسير إخوانهم مرة أخرى، وفر الشرطي من الاثنين إلى داخل منزله، وحاول الاثنان ملاحقته، إلا أن كلبه نبج وطاردهما في الشارع، بحسب التقرير.

وذكرت «بيلد» أنها استقت الخبر من تقرير سري لشرطة الجنائيات الاتحادية حول طلبت راهبة كولومبية مخطوفة في مالي عبر مقطع فيديو، من بابا الفاتيكان فرنسيس الأول التدخل العاجل لإطلاق سراحها.

وجاءت دعوة غلوريا أرغوتي، وهي قسيسية كولومبية كانت تعمل في مالي، في المقطع المصور الذي أفرجت عنه «جماعة نصرة الإسلام والمسلمين» المتطرفة المتحالفة مع «القاعدة» ببلاد المغرب، وتنظيمات إرهابية أخرى.

وقالت وكالة «الأخبار» الموريتانية الخاصة، التي عادة ما تنشر شرايط فيديو للجماعات المسلحة، إنها حصلت على الشريط من جماعة «نصرة الإسلام والمسلمين».

وفي التسجيل الجديد الذي يستمر أربع دقائق و44 ثانية، تطالب الراهبة الكولومبية من البابا التدخل لإطلاق سراحها، ونهنته على جولته في أميركا اللاتينية، مؤكدة أن احتجاجها مستمر بينما يحتفل المسيحيون بعيد الميلاد.

ويعرض التسجيل أيضاً صوراً لراهب سابقين لدى جماعات مسلحة في منطقة الساحل، أفرج عنهم بعد مفاوضات. وبدأ المقطع باستعراض رهائن كانوا محتفظين لدى التنظيمات المندمجة في جماعة «نصرة الإسلام والمسلمين»، ويتم التعليق بجملة: «هؤلاء كانوا رهائننا، فعداواً إلى ديارهم»، وتم استعراض صور ثمانية أشخاص من جنسيات مختلفة.

وقالت غلوريا إنها من كولومبيا، وتبلغ من العمر 56 عاماً، مشيرة إلى أنه تم إبلاغها بزيارة البابا لتشيلى ولأمريكا



راهبة كولومبية محتجزة كما ظهرت في شريط فيديو لمطرفين (الشرق الأوسط)

## راهبة كولومبية مخطوفة في مالي تطالب البابا بالتدخل لإطلاقها

وقالت وكالة «الأخبار» الموريتانية الخاصة، التي عادة ما تنشر شرايط فيديو للجماعات المسلحة، إنها حصلت على الشريط من جماعة «نصرة الإسلام والمسلمين».

وفي التسجيل الجديد الذي يستمر أربع دقائق و44 ثانية، تطالب الراهبة الكولومبية من البابا التدخل لإطلاق سراحها، ونهنته على جولته في أميركا اللاتينية، مؤكدة أن احتجاجها مستمر بينما يحتفل المسيحيون بعيد الميلاد.

ويعرض التسجيل أيضاً صوراً لراهب سابقين لدى جماعات مسلحة في منطقة الساحل، أفرج عنهم بعد مفاوضات. وبدأ المقطع باستعراض رهائن كانوا محتفظين لدى التنظيمات المندمجة في جماعة «نصرة الإسلام والمسلمين»، ويتم التعليق بجملة: «هؤلاء كانوا رهائننا، فعداواً إلى ديارهم»، وتم استعراض صور ثمانية أشخاص من جنسيات مختلفة.

وقالت غلوريا إنها من كولومبيا، وتبلغ من العمر 56 عاماً، مشيرة إلى أنه تم إبلاغها بزيارة البابا لتشيلى ولأمريكا

## تحالف ميركل يتوصل مع الاشتراكيين إلى اتفاق بشأن لمّ شمل أسرهم

## ألمانيا تعلن عن إيقاف استقبال لاجئين من اليونان وإيطاليا



المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل مع وزيرة الدفاع أورسولا فو دير لين (أخـب)

أطراف مطلة أخرى، فإن الحل الوسط يتمثل في حصر لمّ شمل حالة أسرته شهريا فقط حسبما تم الاتفاق عليه خلال مفاوضات جيس النيص بين الجانبين والتي سبقت هذه المفاوضات النهائية، مع السماح بزيادة هذا العدد في الحالات الملحة.

ورغم الوجود الفعلي مثل هذا البند المصوغ بشكل عام، ترك الجانبان مسألة سرعيانه على الالجئين الذين لا يتمتعون بلجوء نهائي مفتوحة. وليس هناك حتى الآن اتفاق نهائي بشأن القرارات الخاصة بنقاط الخلاف الأساسية بين الطرفين. وهناك انتقادات واسعة خاصة من جانب حزب «البدليل من أجل ألمانيا» اليميني المعادي لالجئين لسملة لمّ الشمل، حيث يخشى الحزب من أن يؤدي العدد الكبير للالجئين في ألمانيا إلى تغيير الطبيعة السكانية في ألمانيا إضافة إلى تغيير الثقافة الألمانية.

وفي أثينا، أعلنت السلطات اليونانية عن انخفاض تدفق الالجئين والمهاجرين إلى جزر بحر إيجه خلال ال15 يوماً الأخيرة بسبب الظروف الجوية السيئة السائدة في المنطقة، ووفقاً للتقارير فمئذ 11 يناير (كانون الثاني) حتى اليوم، وقع حادثان فقط في ليسفوس، حيث تمكن 76 شخصاً من الوصول، وفي جزيرة ساموس 5 حوادث، حيث تمكن 188 شخصاً من الوصول، أما بالنسبة إلى جزيرة خيوس فلم تستقبل أي أعداد من الالجئين. وذكرت السلطات اليونانية أنه خلال الشهر الجاري حتى الآن، وصل إلى جزر شمال بحر إيجه 1061 شخصاً (531 في ليسفوس، و119 في خيوس، و417 في ساموس).

تضم مئات الاف الأشخاص، خصوصاً من السوريين الفارين من ويلات الحرب. ومن المتوقع أن يؤدي التمديد إلى وقف استخدام الالجئين الحاصلين على لجوء غير مطلق أقاربهم إلى ألمانيا بشكل مؤقت، وهو الإيقاف الذي انتهت مدته الحالية بالفعل. وتشاورت قيادات من الكتلة البرلمانية لكل من التحالف المسيحي والاشتراكيين بشأن التوصل إلى مثل هذا الحل. وحسب المعلومات المتوفرة لدى وكالة الأنباء الألمانية من جانب ساموس.

بعد غد (الخميس)، اعتماد مشروع قانون يحدد إلى 31 يوليو 2018، القواعد السارية منذ بداية 2016، بشأن لمّ شمل عائلات الالجئين «الفرعيين» وهي فئة اللاجئين السوريين، في تصريحات نقلتها الصحافة الفرنسية، «إنني مسرورة لتوصلنا إلى اتفاق بشأن تجميع الأسر.» وسيتولى مجلس النواب

بحماية محدودة (الحماية الثانوية) مستنديها صلاحيتها في منتصف مارس (آذار) المقبل. وقالت إنفا هوجل نائب رئيس الكتلة البرلمانية للاشتراكيين

بشار إلى أن الطرفين كانا تحت ضغط لإيجاد حل سريع لهذا الخلاف خصوصاً أن القواعد التي تحدد التعامل مع الالجئين الذين يتمتعون

## إعادة نقل وتوزيع الالجئين تهدد منطقة «شينغن»

الأوروبي على استقبال لالجئين. ورد المستشار كوريس نصريجات أوربان عندما قال إن «أوروبا بلا حدود داخلية ستكون فعالة فقط إذا كانت هناك حدود خارجية مناسبة.»

للخطر. وقال أوربان، بعد اجتماعه مع مستشار النمسا زيستيان كوريس في فيينا، إن «البينة التوزيع هذه تفقد (شينغن)»، لأنها تجبر الدول المثقلة بالفعل بحماية الحدود الخارجية للاتحاد

أعلن رئيس الوزراء المجرى فيكتور أوربان، أمس (الثلاثاء)، أن العملية المخطط لها والخاصة بإعادة توزيع الالجئين في جميع أنحاء الاتحاد الأوروبي ستعرض دول منطقة «شينغن» مفتوحة الحدود،

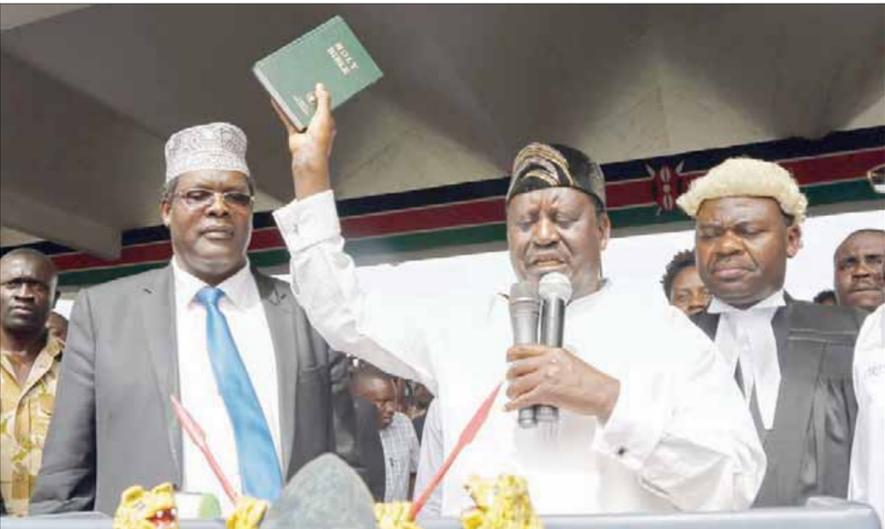
يزيد على 1,7 مليون لالجي إلى أراضيها، معظمهم من سوريا والعراق وأفغانستان. ويسعى الاتحاد الأوروبي إلى إيجاد صيغة جديدة لاستقبال منظم لالجئين، إذ اجتمع وزراء داخلية 28 دولة أوروبية، الأسبوع الماضي، لإصلاح النظام الأوروبي للجوء دون تحقيق أي تقدم حول حصص استقبال الالجئين.

في غضون ذلك، توصل التحالف المسيحي بزعامة المستشار ميركل إلى اتفاق مع الحزب الاشتراكي الديمقراطي بشأن جمع شمل الالجئين في ألمانيا. وكان موضوع لمّ شمل أسر الالجئين من أهم القضايا الخلافية في مفاوضات تشكيل ائتلاف حكومي بين الجانبين. وذكرت مصادر مطلعة، أمس (الثلاثاء)، في برلين، أن التحالف المسيحي الذي تتزعمه المستشار ميركل قد توصل فعلاً إلى اتفاق مع الحزب الاشتراكي الديمقراطي بشأن جمع شمل الالجئين في ألمانيا. وسيتم بموجب الاتفاق الإبقاء على وقف استخدام أسر الالجئين حتى الحادي والثلاثين من يوليو (تموز) المقبل، على الأيا يتجاوز عدد الأقارب الذين يتم استخدامهم بعد هذا التاريخ ألف شخص شهريا، إضافة إلى إجراءات استثنائية تتعلق بأصحاب الحالات الخاصة. ويُذكر أن وضع الحالات الخاصة لم يُحدد في الذكرى السابقة التي سبقت موحد، خصوصاً من قبل دول أوروبا الشرقية التي اعتبرت اقتصادها لا يسمح لها بتحمل أعباء الالجئين.

وشكّلت أزمة الالجئين وعموماً، والسوريين خصوصا، مصدر خلاف في الاتحاد. بعد موجة خلاف مسبوقة شهدتها أوروبا عام 2015، مع تدفق ما

## تمرده قد يرتقي إلى «الخيانة» ومجموعات حقوقية تحذر من سفك الدماء

## زعيم المعارضة ينصّب نفسه رئيساً لكينيا



زعيم المعارضة الكينية رايلا أودينغا الذي قاطع الانتخابات يؤدي اليمين ويصر على أنه الأحق برئاسة كينيا (أ.ب.أ)

التجمع أطلقت عبوة واحدة فقط للغازات المسيلة للدموع. وقالت محطة (كابيتال إف إم) الإذاعية المحلية، إن أنصار أودينغا حصلوا على تصريح باستخدام المنزلة ولكن لم يتسن الحصول على تعليق من الشرطة والمتحدثين باسم الحكومة. ونشر التحالف الوطني العظيم (وهو ائتلاف لأحزاب المعارضة بزعامة أودينغا) تغريدة في ساعة مبكرة من

أودينغا ويلوحون بأغصان الأشجار ويطلقون النفيخ والصافرات. وقال مصفق الشعر بنتا أكيني (32 عاما)، للوكالة الألمانية: «أودينغا هو من أعلن أن كينيا أصبحت دولة شرطة يؤدي اليمين». ورغم أن الشرطة قالت إنها ستمنع أي تجمع غير قانوني، فإنه لم يظهر أي شرطي بملابسه الرسمية في المنزلة كما لم تظهر قوات أو مركبات مكافحة الشغب. وعلى أطراف

من أنصار زعيم المعارضة رايلا أودينغا في المنزلة بالمناذ الإعلامية إنه مع تجمع الآلاف قرب حي الأعمال الرئيسي بدأت السلطات توقف بث محطات تلفزيونية وإذاعية قالت إنها ستذبح مراسم أداء أودينغا اليمين على الهواء مباشرة. وهذا هو أول إغلاق من نوعه منذ نحو عقد، وكان معظم المحتجين يرددون شعارات موالية

الرسمي، عبارات مختلفة عن تلك التي استخدمها كينياتا في نوفمبر الماضي. وقال أودينغا في كلمة مقتضبة: «لقد وفينا بوعدنا للكينيين» قبل أن يغادر المكان الذي أُنقص فيه الجمع في دقائق. وانقطع البث صباح أمس عن كثير من القنوات التلفزيونية المحلية للتحيلولة دون بث دعايات المعارضة، إذ أغلقت السلطات الكينية قنوات تلفزيونية وإذاعية خاصة مع تجمع الآف

نairobi، الشرق الأوسط

بُصر أنصار زعيم المعارضة الكينية رايلا أودينغا على أنه وليس الرئيس المنتخب أوهورو كينياتا، الرئيس الشرعي للبلاد، وأن الانتخابات الرئاسية التي فاز فيها كينياتا لم تكن حرة أو نزيهة. وأُغلت المحكمة العليا فوز كينياتا في أغسطس (آب) بسبب مخالفات ولكنه فاز في إعادة الانتخابات، التي قاطعها أودينغا، وأدى اليمين رئيساً لفترة ولاية ثانية في نوفمبر (تشرين الثاني). وفي أمس (تشرين الثاني)، وفي الرئيس أدي زعيم أودينغا اليمين رئيساً بديلا لكينيا أمام الآلاف من أنصاره رغم تحذير من السلطات التي اتهمته «بالخيانة». وقال في مراسم مقتضبة اُسْتُمْتُت بالفوضى أمام حشد غفير في نيروبي وسط تصفيق الحضور في حديقة أوهورو في نيروبي: «أقسامنا، رايلا أودينغا، أن أكون مخلصا وأن أدين بالولاء لشعبي وجمهورية كينيا وأنا أتبع مهام رئيس شعب جمهورية كينيا»، كما نقلت الصحافة الفرنسية وقائع التصنيب غير الرسمي.

وانتظر أنصار أودينغا ما يصل إلى ست ساعات في الشمس الحارقة قبل أن يصل من دون نائبه كالونزو موسوكا الذي كان من المقرر أيضا أن يؤدي القسم. وعلت أصوات الحشود عندما رفع أودينغا الإنجيل عاليا قبل أن يؤدي القسم غير

## العفو الدولية تتهم الجيش النيجيري باستخدام القوة المفرطة

أبوجا - الشرق الأوسط- اتهمت منظمة العفو الدولية الجيش النيجيري باستخدام القوة بشكل غير متكافئ لمنع صراعات قبلية نشبت مؤخرا. وقالت المنظمة أمس الثلاثاء إن ما لا يقل عن 168 شخصا في خمس ولايات قُتلوا خلال مصادمات بين بدو ومزارعين محليين في الشهر الحالي وحده. من جانبه، قال أوساي أويجهون المدير الإقليمي للمنظمة في نيجيريا إن «الحكومة عليها أن تغير تماما استراتيجيتها فيما يتعلق بهذه المصادمات الدمية حتى لا تخرج الأزمة عن السيطرة». وكان الجيش النيجيري استخدم سلاح الطيران في واقعة واحدة على الأقل في ولاية أداموا من أجل وقف المصادمات، وحسب إفادات شهود العيان، فإن ما لا يقل عن 86 شخصا لقوا حتفهم في النزاع، منهم 35 شخصا قُتلوا نتيجة الغارات الجوية. ووصفت المنظمة قصف السكان المدنيين على هذا النحو بأنه «مخالف للقانون ومثير للريبة»، ونوهت أيضا إلى أن الغارات تسببت في تدمير كثير من المنازل في القرى.

## استئناف الحوار بين الحكومة الفنزويلية والمعارضة

سانتو دومينغو - الشرق الأوسط- استأنفت الحكومة الفنزويلية وجزء من المعارضة الحوار في سانتو دومينغو في أجواء من التوتر بعد قرار السلطات الدعوة إلى انتخابات رئاسية مبكرة. وتحدث الجانبان لست ساعات، على أن تستأنف في وقت لاحق كما قال الناطق باسم رئاسة الدومينيكان. وحضر تحالف المعارضة (طاولا الوحدة الديمقراطية) منقسما إلى هذه الجولة من المفاوضات إذ إن حزب الإرادة الشعبية الذي يقوده ليوبولدو لوبيز انسحب من المفاوضات في غياب «ضمانات انتخابية». وتجري الحكومة والمعارضة منذ ديسمبر (كانون الأول) مفاوضات في جمهورية الدومينيكان سعياً لإيجاد حل للأزمة السياسية التي تهز فنزويلا. وتبدو الطريق مهددة لإعادة انتخاب الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو بعد قرار المحكمة العليا استخدام تحالف المعارضة من المشاركة في الانتخابات الرئاسية المبكرة المقررة قبل نهاية أبريل (نيسان) كتكتلة واحدة مع إمكان مشاركتها في شكل منفرد. وقال النائب إريكي ماركيي أحد مفوضي تحالف المعارضة «إذا لم تتراجع الحكومة فلن يتم التوصل إلى اتفاق. هناك لائحة ضمانات بينها وجود مراقبين دوليين خلال الاقتراع».

## الحزب الحاكم في إيطاليا يرفض «العودة الانتخابية المستحيلة»

روما - الشرق الأوسط- قال زعيم الحزب الديمقراطي الحاكم بإيطاليا أسس الخلافتا إنه لن يحاول التجهيد «بمجرد استحيلة» مثل الأحزاب المنافسة، وذلك على الرغم من تراجعها في استطلاعات الرأي. وقال رئيس الوزراء الإيطالي السابق ماتيو رينزي لصحيفة الفوجيليو: «الحملة الانتخابية للحزب الديمقراطي سوف تظهر، على عكس منافسينا، أننا لا نريد خداع الناخبين بوعود انتخابية مستحيلة»، وتشير استطلاعات الرأي إلى إن الحزب الديمقراطي قد يحل الثالث في الانتخابات العامة المقررة في الرابع من مارس (آذار) المقبل، حيث ستقدم عليه كتلة محافظة بقوفاها رئيس الوزراء الأسبق سيلفيو برلسكوني في الانتخابات تلبها حركة خمس نجوم. وقد أطلق برلسكوني وحركة خمس نجوم برامج جذبت الاهتمام مثل إصلاح الضرائب ودعم الدخل الأساسي، في حين لم يكشف الحزب الديمقراطي عن برنامج بعد.

## الاتحاد الأوروبي ينتقد هونغ كونغ

هونغ كونغ - الشرق الأوسط- ذكر الاتحاد الأوروبي أن هونغ كونغ «تخاطر بسميتها الدولية بوصفها مجتمعاً حراً ومفتوحاً» بمعناها الناشطة المؤيدة للديمقراطية أجنيز تشو من خوض الانتخابات المحلية. وأضاف الاتحاد أن قرار منع تشو يتعارض مع ميثاق لاتحاد الأوروبي وقعت عليه هونغ كونغ، معلنا حق المرشحين في خوض الانتخابات من دون قيود غير معقولة. وكانت تشو قد مُنعت يوم السبت الماضي من الترشح للمعد في المجلس التشريعي بسبب موقف حزبه بشأن علاقة تلك المدينة بالصين.

## موجز

ويعمل زعماء الجالية الباكستانية في الولايات المتحدة على حشد الجهود والرأي العام داخل الجالية لمكافحة هذه الدعائية العدائية ضد باكستان. وفي اجتماعاتها أطلق المشاركون حملة لجمع الأموال لمواجهة الدعائية المناهضة لباكستان، والتي بلغت مستوى جديدا في أعقاب تغريدة الرئيس الأمريكي دونالد ترمب في رأس السنة الجديدة.

والتعاون الاستخباراتي كما هو من دون انقطاع. بيد أن وزارة الخارجية الباكستانية تعتقد أن الدعائية المستمرة واسعة النطاق ضد باكستان في واشنطن من شأنها أن تُلحق الضرر بالعلاقات الأميركية الباكستانية على المدى البعيد. ويعتقد المسؤولون الباكستانيون أن هذه الدعائية العدائية ضد باكستان جاءت نتيجة للتغريدات المناهضة لباكستان التي أطلقها الرئيس

الأمنية الممنوحة للجيش الباكستاني وغيره من الأجهزة الأمنية في البلاد. ولقد بلغت الخارجية الباكستانية حكومة البلاد بأن التعاون والتنسيق العسكري بين البلدين مستمر مع واشنطن في مجالات أخرى من دون أي عوائق. وتواصل الخارجية الباكستانية اتصالاتها مع الخارجية الأميركية، مع استمرار تبادل الزيارات على مستوى كبار المسؤولين،

مرحلة مؤقتة سرعان ما سوف تتجاوزها الدولتان.

كما أحاطت وزارة الخارجية الباكستانية كذلك رئيس الوزراء شهيد خاقان عباسي بأن تغريدات الرئيس الأمريكي دونالد ترمب بالناهضة لباكستان لا يمكن اعتبارها من قبيل السياسات الأميركية الرسمية حيال إسلام آباد. وفي أعقاب تغريدات مماثلة مناهضة لباكستان، علقت الإدارة الأميركية كافة المساعدات

## إسلام آباد تطلق حملة لمكافحة «الدعائية العدائية» ضدها في واشنطن

إسلام آباد، عمر فاروق

## قال مازحاً: مؤسف أنني لست بين الأسماء بوتين يصف قائمة العقوبات الأميركية بـ«العدائية»

موسكو، طه عبد الواحد

نشرت وزارة الخزانة الأميركية قائمة شخصية طبيعية واعتبارية روسية يحتمل أن تطالها العقوبات الأميركية، وتضمنت عملياً قادة كل مؤسسات السلطات الروسية والتنفيذية في روسيا، باستثناء الرئيس بوتين، الذي قال مازحاً: «مؤسف أنني لست بين الأسماء». وأثار القائمة ردود فعل واسعة في موسكو، ورد الكرملين بحذر على نشر اللائحة، مؤكداً أنه يرغب في «تحليلها» لاستخلاص النتائج بدلاً من «الاستسلام للانفعالات»، مضيفاً أنها «في واقع الأمر قائمة أعداء أميركا».

وقال ديميتري بيسكوف الناطق باسم الكرملين في لقاء مع صحافيين: «علينا تحليلها (اللائحة) أولاً، إنها امر غير مسبوق». وأضاف: «إنه ليس اليوم الأول الذي نتعرض فيه لعدوانية، لذلك يجب عدم الاستسلام للانفعالات وعلينا أن نفهم ثم نقوم بصياغة موقفنا».

بينما قالت فالنتينا ماتفيينكو رئيسة مجلس الاتحاد الروسي، المدرسنا على القائمة، إن واشنطن تسعى بهذا الشكل إلى التدخل في الانتخابات الرئاسية، في الوقت الذي حرص فيه كبار رجال الأعمال المدرجون على القائمة أيضاً على التأكيد بأن أي عقوبات أميركية لن تؤثر على نشاطهم وعمل شركاتهم. ووصف السفير الروسي في واشنطن القائمة الأميركية بأنها «طريق إلى لا مكان». ونفى السفير الأميركي في موسكو تدخل بلاده في الانتخابات الرئاسية الروسية، وكانت وزارة الخزانة الأميركية نشرت تقريراً بعنوان «تقرير الكرملين»، يتضمن قائمة بأسماء شخصيات روسية، قد تشملها العقوبات التي تبنتها الولايات المتحدة، على خلفية ضم روسيا لشبه جزيرة القرم، ودورها في الأزمة الأوكرانية، ومن ثم على خلفية اتهام واشنطن لموسكو بالتدخل



الرئيس الروسي بوتيّن قال خلال لقاء أمس ضمن حملة الانتخابات الرئاسية إنه لا يرى أي معنى أو قيمة لقائمة العقوبات الأميركية (أ.ب.)

في الانتخابات الرئاسية الأميركية. لكن رفضت وزارة الخارجية الأميركية أيضاً معاقبة أي شركة أميركية أو أجنبية على خلفية تعاملاتها مع شركات أسلحة روسية أو وكالات استخبارات، وقالت الوزارة إن ذلك غير ضروري؛ لأن حكومات في أنحاء العالم الفت عقوداً بالمليارات مع تلك الشركات الروسية خشية تحرك أميركي أو عقوبات ثانوية. ووافق المشرعون الأميركيون على القانون الذي أطلق عليه اسم «الرد على خصوم أميركا بقانون العقوبات»، خشية الإثابة المحتمس لإقامة علاقات جيدة مع بوتين. وشملت تلك القائمة 114 شخصية سياسية، و96 رجل أعمال. وضمت القائمة السياسية عملياً كل مؤسسات الدولة الروسية، بما في ذلك أعضاء الحكومة الروسية، وفي مقدمتهم رئيسها ديميتري مديفيدوف، ووزير الخارجية

سيرغي لافروف، وزير الدفاع سيرغي شويغو. ومن مجلسي البرلمان فالنتينا ماتفيينكو رئيسة مجلس الاتحاد (المجلس الفيدرالي)، وفياتشيسلاف فالودين رئيس مجلس الدوما. فضلاً عن ديميتري بيسكوف المتحدث الرسمي باسم الكرملين، وعدد من الشخصيات

التي شملت القائمة 114 شخصية و96 رجل أعمال وضمت عملياً كل مؤسسات الدولة الروسية بما في ذلك أعضاء الحكومة وفي مقدمتهم رئيسها ديميتري مديفيدوف وزير الخارجية سيرغي لافروف ووزير الدفاع سيرغي شويغو

الاقتصاد الروسي، مثل «غازبروم» و«روسنفت» و«شركة السكك الحديدية» و«الوكالة الروسية للطاقة الذرية» وغيرها. وبينما تقول وزارة الخزانة الأميركية إن القائمة تضم شخصيات مقربة من السلطة الروسية، كان لافتاً أنها ضمت شخصيات لا يمكن

السيرة في الإدارة الرئاسية الروسية. أما قائمة رجال الأعمال ومديري الشركات من القطاع العام والخاص، فتضم بالدرجة الأولى مدبري مؤسسات استراتيجية يعتمد عليها

وصفها بأنها مقربة من السلطة، أو على الأقل ليست من «فريق الكرملين»، ومنهم على سبيل المثال ميخائيل بروخوف الذي ناسف بوتين في انتخابات عام 2012، وفلاديمير بوتشينكوف رئيس مؤسسة «سيستما».

## واشنطن ترفع الحظر عن اللاجئين من 11 دولة بينها 9 مسلمة

واشنطن، محمد علي صالح

أعلنت الولايات المتحدة رفع الحظر على دخول اللاجئين من 11 دولة معظمها مسلمة، لكنها قالت إن هؤلاء «سيخضعون لتدقيق أكثر صرامة لحماية الوطن».

ورفضت الوزارة إعلان أسماء هذه الدول، لكن، أمس (الثلاثاء)، أعطت صحيفة «واشنطن بوست» قائمة بأسماء الدول، وهي: مصر، وإيران، وليبيا، واليمن، والسودان، وجنوب السودان، والعراق، ومالي، والصومال، وكوريا الشمالية، وسوريا.

وأضافت الصحيفة: «توجد

في كل هذه الدول، عدا كوريا الشمالية وجنوب السودان، أغلبية مسلمة». وتعد ترهيب خلال حملته الانتخابية بوضع قيود على دخول الأجانب للولايات المتحدة. وبعد فترة قصيرة من دخوله البيت الأبيض، وقع أمراً تنفيذياً منع دخول المهاجرين والزائرين من 7 دول، أكثر سكانها مسلمون. القرار «أدى إلى فوضى في المطارات، وإقامة دعاوى قضائية تطالب بإلغاء تنفيذ». في أغسطس (آب) الماضي، أعلنت الخارجية الأميركية بداية تنفيذ أمر حظر السفر. جاء ذلك بعد 4 أيام من قرار

المحكمة العليا سمح بتخفيف الأمر في أثناء نظر الطعون القانونية عليه. وقالت الوزارة إنها لن تلغي تاشيرات دخول كانت قد صدرت بعد أمر الحظر (لن يكون دائماً، وقد يتم رفعه بعد مفاوضات هذه الدول مع الحكومة الأميركية لضمان سلامة الأميركيين». وفي سبتمبر (أيلول) الماضي، أعادت إدارة ترهيب إصدار قائمة الدول الممنوعة. وأضافته كوريا الشمالية وفنزويلا وتشاد، وحذفت السودان. وأبقت على: إيران، وليبيا، وسوريا، واليمن، والصومال. وكانت قد حذفت

العراق في وقت سابق. وبالنسبة إلى اللاجئين، منعت إدارة ترهيب دخولهم، خصوصاً السوريين. وكان سلفه باراك أوباما قد حدد عدد اللاجئين في ميزانية عام 2017 التي بدأت في أكتوبر (تشرين الأول) عام 2016 بـ 110 ألف شخص، لكن ترهيب خفض الرقم إلى 53 ألفاً عند تسلمه مهامه. ثم أعاد تخفيضه مجدداً إلى 45 ألفاً. وأقصى في 2018. ومن المتوقع أن يقل عدد الوافدين من طالبتي اللجوء هذا العام بشكل كبير، بسبب التراكمات الناتجة عن وقف دخول اللاجئين لمدة 120 يوماً، كما ذكرت الصحافة الفرنسية في

تقريرها، إضافة إلى البطء في الإجراءات نتيجة إجراءات التدقيق الجديدة. وتأتي هذه الخطوة مع ضغط ترهيب لإحداث تغيير جذري في قانون الهجرة الأميركي برمته، ويشير المراقبون إلى أن ذلك سيؤدي إلى خفض نسبة 50% في عدد الوافدين كل عام، والتخيز ضد القادمين من أفريقيا وآسيا والدول الإسلامية. واقترح ترهيب الأسبوع الماضي إنهاء برنامج الفرقة على «غرين كار» أو الإقامة الدائمة، المحمول بعد منذ 27 عاماً والذي يهدف إلى نوعين من اللاجئين، يأتي منها المهاجرون، وأحد

البرنامج ارتفاعاً في أعداد القادمين من الشرق الأوسط وأفريقيا. وفي المقابل اقترح ترهيب خطة تصهد الطريق أمام 1.8 مليون مهاجر ممن لا يحملون وثائق ويعرفون باسم «الحالين»، للحصول على الجنسية الأميركية في فترة تتراوح بين 10 و12 عاماً. وتبنت منظمات إسلامية ومنظمات حقوق الإنسان، ورفع قضايا في محاكم فيدرالية ضد هذه القرارات، وأثار جدل حول إثبات صلة مقدمي طلبات الحصول باقرباء أميركيين، أو مقربين دائمين في الولايات المتحدة. في ذلك الوقت، قالت وزارة، في أبريل القادم.

## توجه أوروبي لتحسين العلاقات مع موسكو

بروكسل، عبد الله مصطفى

بدأ رئيس الوزراء البلجيكي شارل ميشال، أمس (الثلاثاء)، محادثات في موسكو مع نظيره الروسي ديميتري مديفيدوف، ليلتقي بعدها مع الرئيس فلاديمير بوتين. وتندرج الزيارة في إطار توجه أوروبي بات أكثر وضوحاً نحو إعادة العلاقات مع موسكو، رغم العقوبات الاقتصادية المتبادلة، والخلافات القائمة على خلفية الملف الأوكراني، خصوصاً بعد قيام روسيا بضم شبه جزيرة القرم عام 2014.

وعبر رئيس الوزراء البلجيكي في أكثر من مناسبة عن تأييده لفكرة تحسين العلاقات بين بروكسل وموسكو، رغم استمرار التوتر، ورغبته في اتباع استراتيجية مختلفة، قائلاً إنه «يجب الإبقاء على قنوات حوار حقيقية مع الطرف الروسي، والاستماع إلى الطرف الآخر، مهما كانت المخالفات».

المحادثات وصفت بالصعبة، كما أنها لن تكون الأولى التي تجمع رئيس حكومة أو دولة في الاتحاد الأوروبي مع الرئيس الروسي، فقد سبق أن زار رئيس الوزراء الإيطالي الأسبق ماتيو رينزي موسكو في مارس (آذار) 2015، كما نجح عدد من الزيارات المتبادلة بين بوتين وعدد قليل من زعماء دول الاتحاد الأوروبي، ومن بينهم المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل. وخلال محادثات ميشال في موسكو، سيتم تبادل وجهات النظر حول قضايا إقليمية، مثل الوضع في سوريا وأوكرانيا، ومستقبل أوروبا، ومحاربة الإرهاب، وكذلك الهجرة، وتحتل هذه العلاقات الثنائية بأولويات مختلفة مكاناً هاماً أيضاً في المحادثات، كما سيلتقي المسؤول البلجيكي كثيراً من

## كتلة الرئيس الانفصالي النيابية تندد... والحكومة المركزية ترحب

### إرجاء تنصيب بوتشيمون ينزع مؤقتاً فتيل الأزمة مع مدريد



مشروعون يرفعون ملصقات «القوة للشعب» داخل برلمان كاتالونيا (أ.ب.)

«الاستهزاء بديمقراطيتنا». وأضاف البيان، كما نقلت عنه الصحافة الفرنسية أن «الانفصاليين يعرفون أنه يجب

الجلسة واعتبرت أنه كان من الممكن انعقادها. وقالت في بيان إن تورينيت لم يستشر أعضاءها فيما يخص قراره ولا أبلغهم

برشلونة - مدريد، «الشرق الأوسط».

كان من المقرر أن يعقد برلمان كاتالونيا أمس الثلاثاء جلسة خاصة لاختيار الزعيم السابق للإقليم كارلس بوتشيمون في تحد للحكومة المركزية في مدريد والمحكمة الدستورية، التي أقالته العام الماضي ومنعت يوم السبت الماضي من ترشيح نفسه ثانية لرئاسة الإقليم. إلا أن رئيس البرلمان في برشلونة روجيه تورينيت، أعلن تأجيل الجلسة لاختيار بوتشيمون رئيساً، وقال تورينيت في مؤتمر صحفي إن بوتشيمون، الذي عزلته الحكومة المركزية في مدريد في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي بعد أن قاد محاولة لانفصال الإقليم عن إسبانيا، له «كل الحق» في استعادة منصبه كزعيم للإقليم.

لكن لا يمكن انتخاب بوتشيمون مجدداً لتولي المنصب من دون عودته شخصياً لحضور الجلسة في البرلمان الكاتالوني في برشلونة.

عليهم الخضوع للقانون مثل جميع المواطنين الآخرين». وأكد رئيس الوزراء الإسباني ماريانو راخوي مجدداً أمس أن بوتشيمون لا يمكن الترشح نظراً لوجوده في بروكسل عقب صدور أمر باعتقاله بعدما أعلن بشكل غير قانوني استقلال الإقليم في نهاية أكتوبر الماضي.

وفي حالة عودة بوتشيمون إلى إسبانيا، فإنه يواجه تهمة إثارة الفتنة والتمرد بسبب ضلوعه في حركة الانفصال. وبعد محاولة الانفصال، علقت اقتراح بوتشيمون بممارسة سلطاته عبر رابط فيديو على إرسلان وإدعت إلى انتخابات لنيوب عنه. وقدم بوتشيمون طعناً أمام المحكمة الدستورية في قرارها فيما طلب رئيس البرلمان من الأجهزة القضائية في المجلس القيام بالأمر نفسه. وطلب تصريحاً من المحكمة العليا ليتيح له حضور الجلسة، ولكن طبيعة وضع طلبه لم تتضح على نحو دقيق، كما

ذكرت وكالة «روترز». وفازت الأحزاب الانفصالية بأغلبية المقاعد البرلمانية في الانتخابات الكاتالونية التي جرت الشهر الماضي، ما زاد من أمد الأزمة الدستورية غير المسبوقة في إسبانيا.

ويأتي هذا النزاع القضائي بعد ثلاثة أشهر على إعلان استقلال البرلمان الكاتالوني في 27 أكتوبر 2017. اليوم المصني الذي أدى إلى أزمة سياسية غير مسبوقة في إسبانيا. وعلقت محاولة الانفصال، علقته الحكومة المركزية في مدريد حكم المنطقة الذاتي وحلت البرلمان ودمت إلى انتخابات جديدة، أملة تهدئة الوضع في كاتالونيا المنقسمة بالتساوي. لكن في هذه الانتخابات لم تتراجع شعبية الانفصاليين إذ إنهم يمثلون 47.5% من المائة من مجموع الناخبين، الأمر الذي سمح لهم بالفوز بالأكثارية المطلقة في البرلمان.





# اقتصاد

## أسلوب جديد لقياس ثروات الأمم يعتمد على مكاسب العنصر البشري البنك الدولي: ارتفاع الثروة العالمية بشكل كبير مع تراجع نصيب الفرد

واشنطن، «الشرق الأوسط»  
 كشف تقرير صادر عن البنك الدولي، أمس، أن حجم الثروة العالمية ارتفع بشكل كبير خلال العقد الماضي، غير أن العديد من الدول ذات الدخل المختلفة شهدت تراجعاً ملحوظاً في نصيب كل فرد من الثروة القومية.  
 وأوضح التقرير الذي يحمل عنوان «التغير في ثروة الأمم 2018» أن ارتفاع ثروة الأمم خلال العشريين الماضيين لم يصاحبه ارتفاع مماثل لنصيب الفرد من ثروة بلاده، وقد يرجع ذلك إلى العديد من الأسباب،

أهمها الزيادة المستمرة في عدد السكان في العديد من دول العالم بنسبة تفوق مقدار الزيادة في الثروة القومية للدول، وهو ما خلق فجوة بين مستوى ثراء الدول ونصيب الفرد من هذا الثراء.  
 ولم يعتمد تقرير البنك الدولي في تحليلاته فقط على الأدوات التقليدية لقياس حجم الثروة في دول العالم، ومقارنتها بنصيب الفرد، كما كانت الحال خلال الفترة الماضية، فقد اعتمد التقرير بالأساس على استخدام الثروة في قياس مدى التقدم الاقتصادي، واستدامة النمو في دول العالم، وكشف التقرير، الذي

يقيس مستوى التغير في ثروة 141 دولة خلال الفترة ما بين أعوام 1995 وحتى 2014، أن رأس المال البشري يمثل المكون الأكبر في القيمة الإجمالية لثروة الدول، فيما تبلغ نسبة مساهمة رأس المال الطبيعي (المعادن، والغابات، وكافة الموارد الطبيعية التي تتخزنها الدول) ما يقرب من 50 في المائة من إجمالي الثروة القومية في الدول منخفضة الدخل.  
 واعتمد التقرير في قياساته على عدة مكونات تتضمن: إجمالي الموارد الطبيعية للدول من خلال 19 نوعاً من رأس المال الطبيعي،

ويتضمن ذلك كل ما يوجد في باطن أو على سطح الأرض من موارد طبيعية داخل الحدود الجغرافية لكل دولة، بما في ذلك ما تحويه البحار والأنهار؛ وإجمالي رأس المال البشري، ويتضمن إجمالي المكاسب التي يتحصل عليها الفرد طوال فترة حياته... وهذه هي المرة الأولى التي يعتمد فيها البنك الدولي على أدوات صريحة لقياس مدى مساهمة العنصر البشري في الثروة القومية. كما تتضمن المكونات رأس المال المنتج، ويشمل كافة المباني والمؤسسات التي أنشأتها الدولة أو مشروعات البنية

التحتية التي تقوم بها الحكومات، والتي أصبحت تحتل جزءاً كبيراً من الموازنات العامة للدول حديثاً. أيضاً إجمالي الأصول الأجنبية في خزائن الدولة، ويشمل ذلك حجم الاحتياطي النقدي بالبنوك المركزية وإجمالي قيمة السندات، وأصول الخزنة الأجنبية التي تشتريها الدولة من الدول الأخرى، فضلاً عن إجمالي نصيب الدولة في المؤسسات والشركات الأجنبية الموجودة في دول أخرى.  
 وأضاف التقرير أن السنوات الماضية شهدت تغيرات في مكونات ثروة الأمم، وذلك لم تقتصر أدوات

القياس فقط على الموارد الطبيعية وحجم الناتج المحلي الإجمالي، مشيراً إلى أن مؤشر الناتج المحلي يمثل عنصراً حيوياً في قياس مستوى التقدم الاقتصادي للدول، لكنه لا يعكس التغيرات في حجم الأصول القومية التي تمتلكها الدول وتشكل ثروتها القومية. وأضاف أن الاعتماد بشكل منفرد على الناتج المحلي قد يؤدي إلى نتائج وعلامات مضللة حول حالة الاقتصاد الوطني، كما أنه لا يعكس حجم الإهلاك لأصول المستخدمة، وكذلك مستوى خصوب الموارد الطبيعية بمرور الزمن. وأشار

## الأمن الغذائي في خطر بسبب الإهمال وشح المياه وزحف العمران تقديرات: 200 مليون هكتار فقط من الأراضي العربية صالحة للزراعة



شبح الجوع يهدد 30 دولة نامية بصورة مباشرة مع ارتفاع عدد المتأثرين بنقص الغذاء إلى نحو مليار نسمة في العالم (الشرق الأوسط)

مكة المكرمة، طارق الثقفي  
 حذر الدكتور خالد الرويس، المشرف على كرسي الملك عبد الله بن عبد العزيز للأمن الغذائي في جامعة الملك سعود، من عوامل تؤدي إلى انحسار المساحات المزروعة في الوطن العربي، ونقص الغذاء والمحاصيل الزراعية التي توفر الأمن الغذائي، مشيراً إلى أن نسبة قليلة من الأراضي صالحة للزراعة في الوطن العربي، إذ لا تتجاوز 200 مليون هكتار.  
 وأضاف الرويس لـ«الشرق الأوسط»، أن من العوامل المهددة للأمن الغذائي في الوطن العربي زحف العمران وتمدهه على حساب الأراضي الزراعية، وكذلك عزوف الكثير من الناس عن العمل في الزراعة، وعدم اهتمام الدول بالقطاع الزراعي وإهماله وعدم دعمه، مع شح المياه وندرتها، وتزايد كلفة إنتاج المحاصيل.

وأوضح أن مصدر الفجوة الغذائية في كثير من الدول النامية وأسباب تفاقمها يعود إلى الاختلالات الهيكلية القائمة بين الموارد الاقتصادية والاحتياجات الغذائية والنمو السكاني، إضافة إلى النظام الاقتصادي العالمي، وقيل السياسات الاقتصادية الزراعية في تخصيص الموارد داخل القطاع الزراعي.  
 وتطرق إلى أن شبح الجوع يهدد 30 دولة نامية بصورة مباشرة مع ارتفاع عدد المتأثرين بنقص الغذاء إلى نحو مليار نسمة في العالم، وارتفاع أسعار السلع والمواد الغذائية وتقلبها، وتزامن ذلك مع انخفاض مخزونات العالم، والطلب المتزايد

على الغذاء، والتغيرات المناخية الحادة، وزيادة استخدام الغذاء لإنتاج الوقود الحيوي، إضافة إلى الأزمات المالية العالمية، وزيادة المضاربات التجارية على السلع الزراعية فضلاً عن عدم الاستثمار بشكل كافٍ في المجال الزراعي في الدول النامية، ووجود عقود تجارية لبعض المنتجات الغذائية خصوصاً في أوقات الأزمات، وزيادة عدد سكان العالم.  
 وأشار الرويس إلى اتساع فجوة الغذاء في الوطن العربي بنحو 34 مليار دولار في الأعوام الأخيرة، مع قابليتها للزيادة الكبيرة بفعل ارتفاع الطلب

على الغذاء، والتغيرات المناخية الحادة، وزيادة استخدام الغذاء لإنتاج الوقود الحيوي، إضافة إلى الأزمات المالية العالمية، وزيادة المضاربات التجارية على السلع الزراعية فضلاً عن عدم الاستثمار بشكل كافٍ في المجال الزراعي في الدول النامية، ووجود عقود تجارية لبعض المنتجات الغذائية خصوصاً في أوقات الأزمات، وزيادة عدد سكان العالم.  
 وأشار الرويس إلى اتساع فجوة الغذاء في الوطن العربي بنحو 34 مليار دولار في الأعوام الأخيرة، مع قابليتها للزيادة الكبيرة بفعل ارتفاع الطلب

## منطقة اليورو الأسرع نمواً بين الاقتصادات المتقدمة فرنسا تحقق أفضل نمو منذ 2011 وجدل حول «صاحب الفضل»

لندن، «الشرق الأوسط»  
 أفاد المعهد الوطني الفرنسي للإحصاء والدراسات الاقتصادية أمس الثلاثاء بأن الاقتصاد الوطني سجل نمواً بلغ 1,9 في المائة في عام 2017، وهو أفضل أداء له منذ عام 2011.  
 وارتفع النمو في الناتج المحلي الإجمالي الفرنسي من مستوى 1,1 في المائة في 2016، وسجل الاقتصاد نمواً مطرداً على مدار العام، محققاً 0,6 في المائة في الربعين الأول والثاني، وتراجع قليلاً إلى 0,5 في المائة في الربع الثالث، قبل أن يعاود الارتفاع إلى 0,6 في المائة في الربع الأخير من العام.  
 وكان لازدهار التجارة الخارجية الفرنسية دوره في هذه البيانات، حيث بلغ نمو الصادرات 3,5 في المائة، مقابل 1,9 في المائة في 2016. كما استمرت الواردات في الارتفاع، حيث زادت من 4,2 في المائة في 2016، إلى 4,3 في المائة العام الماضي، وارتفع إجمالي تكوين رأس المال الثابت من 2,7 في المائة إلى 3,7 في المائة، وفي المقابل، تراجع النمو في الاستهلاك العائلي من 2,1 في المائة إلى 1,3 في المائة.  
 وأشاد وزير الاقتصاد الفرنسي برونو لويمر بالبيانات، واعتبرها شهادة ثقة في سياسات الرئيس إيمانويل ماكرون، الذي تولى السلطة في مايو (أيار) الماضي.  
 وقال لويمر إنهما نتيجة لعودة ثقة المستهلكين والمستثمرين منذ انتخاب رئيس الجمهورية، وتدابير الإصلاح التي اتخذتها الحكومة، وكذلك البيئة الدولية الإيجابية، وخاصة في منطقة اليورو.  
 وأضاف أن أحدث التقديرات تشير إلى أن الاتجاه الإيجابي سيستمر في 2018... إلا أن الوزير السابق أن ثرجع بصورة أساسية إلى الرئيس السابق الاشتراكي فرنسوا هولاند. وقال لوفول في تصريح: «بداية العام امتازت بالفعل بتعافٍ، بتعافٍ قوي جداً... وكل التدابير التي اتخذت، والمطلقة حالياً، والتي كانت لها آثار واضحة، هي التدابير التي اتخذها فرنسوا هولاند».  
 وعزز الاستثمار القوي في الأعمال التجارية

## تشير إلى توقعات بارتفاع الأسعار خلال الأشهر الثلاثة المقبلة مضاربات عقود الـ«أوبشنز» النفطية تصل إلى 80 دولاراً

زيادة المخزون الأميركي الأسبوع الماضي، ومخاوف من زيادة الإنتاج في الفترة المقبلة. وزاد من الهبوط في النفط تحسن قيمة الدولار أمام الدولار.  
 وعقود «برنت» و«غرب تكساس» التي يتم تداولها حالياً هي تلك الخاصة بشهر مارس. وبحلول الساعة الثامنة بتوقيت الرياض، انخفضت العقود البترولية الخام القياسية «مزيج برنت» 79 سنتاً أو 1,1 في المائة إلى 68,67 دولار للبرميل. وبلغت عقود «برنت» الأجلة تسليم مارس عند التسوية يوم الإثنين 69,46 دولار للبرميل، منخفضة 1,06 دولار أو 1,5 في المائة.  
 وانخفضت العقود الأجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأميركي 1,2 دولار أو 1,8 في المائة إلى 64,37 دولار للبرميل. ويوم الإثنين انخفضت العقود الأجلة للخام 58 سنتاً أو ما يعادل 0,9 في المائة، إلى 65,56 دولار للبرميل.

هذه العقود بين السوق الأميركية والسوق الأوروبية في بعض التفاصيل.  
 وبحسب «بلومبيرغ»، فإن عقود الـ«أوبشنز» لـ«خام غرب تكساس» بسعر 80 دولاراً لشهر أبريل، تم تداولها 18 مرة خلال 5 دقائق في جلسة أمس، في حين بلغ إجمالي تداول عقود الـ«أوبشنز» أكثر من 20 ألف عقد. وجاء بعد عقود «أوبشنز» غرب تكساس 80 دولاراً لأبريل من ناحية الطلب، يوم أمس، عقود شهر يونيو (حزيران) بالسعر نفسه عند 80 دولاراً، تليها في التداول عقود بقيمة 70 دولاراً لشهر مارس (آذار) وأبريل. ومن الناحية العملية، فإن شراء عقد «أوبشنز» غرب تكساس عند 80 دولاراً لشهر أبريل، معناه أن الذي يشتري العقد سيحصل على سعر 80 دولاراً إذا ما تمسك بالعقد حتى شهر أبريل، وهو شهر التسوية. ويمتلك مالك العقد الحق

المكبرة. وأوضح البيان أن الشركات الثلاث ستسعى عبر هذا المشروع لاستغلال قدراتها في التوصل إلى نهج جديد يُستخدم في مجال الرعاية الصحية. وبحسب المعلن، ستركز الشركة في البداية على الحلول التكنولوجية.  
 وقال الملياردير جيف بيزوس، رئيس شركة «أمازون»، إن نظام الرعاية الصحية الأميركي «معقد»، مؤكداً: «نحن ندخل في تحدٍ، ولدينا وعي بدرجة صعوبته»، فيما وصف وارين بافيت، الرئيس التنفيذي لـ«بيركشاير هاتواي»، تضخم تكاليف الرعاية الصحية بـ«الدودة الشريطية الجائعة في الاقتصاد الأميركي»، وعقب جيمي ديمون، الرئيس التنفيذي لـ«جي بي مورغان»، قائلًا إن «شركتنا الخلال لديها موارد استثنائية، وهذا خلق حلول تنفيذ موظفينا الأميركيين وعائلاتهم، وربما كل الأميركيين».  
 وبمثل التعقيب الأخير رسالة فارقة لكل الشركات التي تعمل في مجال التأمين الصحي في الولايات المتحدة، نظراً لضخامة وقوة الشركات الثلاث، وامتداد أعمالها في عدد كبير من المجالات.

## 3 عمالقة يتحالفون في مجال الرعاية الصحية بأميركا

لندن، «الشرق الأوسط»  
 في إعلان له وزنه، أعلنت 3 شركات أميركية عملاقة، أمس، عن خطط لتأسيس شركة في مجال الرعاية الصحية لوظفي هذه الكيانات الثلاثة في الولايات المتحدة، ما قد يمثل طفرة في هذا المجال، خصوصاً بعد خطوات الرئيس الأميركي دونالد ترمب لإلغاء برنامج سلفه باراك أوباما «أوباما كير»، الذي ينتقده الرئيس الحالي ويولمه لإهدار مليارات الدولارات.  
 وأصدرت شركات «أمازون» و«بيركشاير هاتواي» و«ج بي مورغان»، أمس، بياناً أوضح فيه نيتها تأسيس شركة في مجال الرعاية الصحية للموظفين في الولايات المتحدة. وقال اتحاد لীগات إنهم يسعون عبر الشركة الجديدة إلى إمداد موظفيهم بالولايات المتحدة وأسرههم رعاية صحية مبسطة، وبتكاليف معقولة.  
 وأضافت الشركات أنها ستسعى لتحقيق أهدافها من خلال شركة مستقلة، ويلا أرباح تشكل قيوداً، مشيرة إلى أن المشروع لا يزال في مراحل التخطيط

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,65	9,15	1508	2,41
ج. استرليني	£	5,30	5,15	0,54	5,19	0,53	0,42	1,00	24,95	12,94	2131	3,40
يورو	€	4,65	4,52	0,48	4,56	0,47	0,37	0,88	21,91	11,36	1871	2,99

## لا غارد؛ وضع سياسات مالية تدعم الفقراء من أولويات تحقيق النمو الشامل مؤتمر مراكش يطالب بمزيد من الإصلاحات ودعم المرأة والشباب

فرص واعدة للمنطقة التي يشكل الشباب دون 25 عاماً نصف سكانها، وهو ما يستلزم مواصلة الجهود لدعم الشباب والاستغلال الأمثل للتكنولوجيا للوصول إلى الخدمات المالية، وتقليص الفجوة بين الرجل والمرأة في النفاذ إلى التمويل وفرص العمل، وهو ما سيحقق إضافة في زيادة الناتج القومي الإجمالي في المنطقة تتجاوز 40 في المائة خلال 10 سنوات» وركز الحميدي بشكل خاص على المشروعات الصغيرة والمتوسطة التي لا تتاح لها فرص الوصول إلى التمويل، وقال إن «16 إلى 17 مليون مشروع صغير ومتوسط في المنطقة لا يتاح لها فرص الوصول للتمويل، وإدراكاً لأهمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة يعمل صندوق النقد العربي على تطوير السياسات لتسريع تمويل الشركات الناشئة وتعزيز النمو والشمول المالي وزيادة مشاركة المرأة في الأنشطة الاستثمارية ونفاذها للخدمات المالية».

وأوضح الحميدي أن نسبة النساء اللاتي تتاح لهن فرصة النفاذ إلى الخدمات المالية تمثل 13 في المائة فقط في المنطقة، مقابل 47 في المائة عالمياً. وشدد على ضرورة استغلال التقنيات الحديثة في النشاطات والخدمات المالية. ومن جهته، استعرض يوسف الشاهد، رئيس الوزراء التونسي، خلال مداخلة الافتتاحية، التحولات التي عاشتها بلاده في السنوات الأخيرة، مقارنة بين الوضع قبل الثورة وبعدها، مشيراً إلى أن نسبة النمو في بلده، قبل الثورة، التي قامت ضد نقاش البطالة والتهميش والتفاوت الطبقي ظلت في حدود 5 في المائة لأكثر من عشر سنوات. ورأى الشاهد أن بلاده حققت، رغم كل الصعوبات التي واجهتها بعد الثورة، نجاحات كثيرة، أغلبها على الصعيد السياسي والانتقال الديمقراطي؛

وهي نجاحات، اعتبر أنها، على أهميتها، تبقى «غير كافية». وتحدث الشاهد عن دستور 2014، قائلاً إن التوسيع فخورون بتقارير المنظمات الدولية، التي اعتبرت بلادهم «الأكثر حرية في المنطقة العربية»؛ غير أنه استدرج، فقال إن النجاحات السياسية كانت لها تكلفة اقتصادية، من جهة أن سنوات عدم الاستقرار السياسي أدت إلى تراجع على مستوى الاستثمارات ومدخيل الدولة، الشيء الذي يبرر لم كان الوضع الاقتصادي للسنوات الأولى للنشأة ضعيفاً، دون نسيان ارتفاع مصاريف الدولة على مدى تكلفة الأجور، الشيء الذي دفع الدولة إلى الاقتراض الخارجي.

ويعد أن قال إن محركات النمو تعطلت بفعل المطالب التي رفعها التونسيون وتدابير العمليات الإرهابية التي تعرضت لها البلاد، تحدث الشاهد عن عدد من الإجراءات التي اتخذتها حكومته، بهدف عودة الاستثمار الخارجي بقوة إلى تونس، مشيراً في هذا السياق إلى قانون الاستثمار الجديد لعام 2017، الذي يهدف إلى تحسين مناخ الأعمال والاستثمار لتجاوز العراقيل، إلى برنامج الأمان الاجتماعي وتوفير السكن اللائق. وأكد أن التنمية الاقتصادية تتطلب حواراً اجتماعياً سليماً، والتعامل مع الجانب الأمني لغايات الإرباب، الذي قال عنه إنه في مرتبة الفساد، الذي شدد على الضرورة الكفافية للتعامل معه، ضماناً للشفافية وتكافؤ الفرص. وختتم الشاهد بالتشديد على عزم حكومته على إنجاز التجربة التونسية بمسارها السياسي والاقتصادي، بإمكانيات تونس الذاتية ودعم أصدقائها وشركائها، مشدداً على الحاجة إلى تطوير نموذج تنموي يضمن العيش اللائق للجميع ولا يترك فئات من المجتمع دون إدماج في مسلسل التنمية.

والتغيير المناخي وتأثيره على الزراعة وأسعار المنتجات. وفي استعراضها للعالم الثاني فيما تحتاجه المنطقة لتحقيق النمو، قالت لاغارد إنه يجب مراعاة التحولات الجديدة واستغلال التكنولوجيا مثل التكنولوجيا المالية «فين» لتعزيز النمو الاقتصادي، وأشارت إلى أن التكنولوجيا المالية زادت سبعة أضعاف في المنطقة منذ عام 2009 في مصر والأردن ولبنان والإمارات. أما العامل الثالث فأوضحت لاغارد أنه سيكون هناك وضع أجنبي للمنطقة تصدر عن المؤتمرون الذي يضم أكثر من 20 دولة ومسؤولين حكوميين وممثلي القطاع الخاص، لتبادل الخبرات والتغلب على العقبات التي تحول دون تنفيذ سياسات النمو الشامل.



رئيس الوزراء المغربي سعد الدين العثماني مع المدير العامة لصندوق النقد الدولي كريستين لاغارد أثناء حضورهما المؤتمر الاقتصادي في مراكش أمس (رويترز)

أما الأولويات الثلاث فقد حددتها مديرة صندوق النقد الدولي في إنشاء قطاع خاص نشط وقادر على تحقيق خلق فرص العمل، وهو ما يستدعي مكافحة الفساد وزيادة المنافسة والاستفادة من التجارة العالمية والتكنولوجيات الجديدة والتعاون بين القطاعين العام والخاص لتحسين البنية التحتية، والأولوية الثانية هي دعم الفئات الضعيفة والمرأة والشباب من خلال تحسين جودة التعليم وسياسات سوق العمل التي تساعد الشباب والنساء على إيجاد فرص عمل جديدة وزيادة الإدماج المالي للمرأة. والأولوية الثالثة، كما قالت لاغارد، هي استغلال السياسات المالية والاستثمار في البشر والنمو الاقتصادي. وأوضحت أن الأمان الاجتماعي والخدمات

الصحية والتعليمية تبلغ 11 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي مقارنة بـ 9 في المائة في أوروبا، وقالت إنه «لا بد من حلول لزيادة الإنفاق على الخدمات الاجتماعية والبنية التحتية، وبناء قواعد ضريبية أوسع وأكثر إنصافاً مع حماية الفقراء».

ومن جانبه، أكد الدكتور عبد الرحمن بن عبد الله الحميدي، المدير العام لصندوق النقد العربي، على تحديد ثلاث أولويات أيضاً في مواجهة تحديات البطالة والنمو في المنطقة العربية، مشيراً إلى أن أولها ضرورة تحقيق التوسع الاقتصادي في الاقتصادات العربية، والثاني هو خلق بيئة خاصة للابتكار تدعم رواد الأعمال، والثالث هو تعزيز فرص الوصول للتمويل والخدمات المالية.

وقال الحميدي: «هناك

مراكش (المغرب) هبة القدسي

أكد المشاركون في مؤتمر الازدهار للجمع «تعزير» الوظائف والنمو الشامل في العالم العربي»، المقام في مراكش، أهمية الاستثمار في الإصلاحات لتعزيز النمو الشامل وتمكين المرأة والشباب ودعم القطاع الخاص ومقاومة الفساد استثماري جاذب. وفي الجلسة الافتتاحية لليوم الثاني أمس، أكد سعد الدين العثماني، رئيس الحكومة المغربية، أهمية الاستثمار في الإصلاحات، قائلاً إن التحولات التي شهدتها الاقتصاد العالمي أسفرت عن تحديات اقتصادية واجتماعية تواجهها معظم الدول، ومن بينها الانتقال الديموغرافي وتغير البنية السكانية والثقافة الاجتماعية ورفع سقف تطورات الشباب والمرأة، مما يحتم وضع سياسات للاستجابة للتحديات، ومنها رفع جودة التعليم والخدمات الصحية والتغطية الاجتماعية وتوفير فرص العمل. وأشار العثماني إلى ما تمثله مشكلة البطالة من تحد قابل للخفاص خلال السنوات المقبلة وعائق أمام النمو الاقتصادي والتماسك الاجتماعي، وقال إن «إشكالية البطالة لا يمكن التغلب عليها دون مساهمة القطاع الخاص في إنتاج الثروات وخلق فرص العمل، ولذا نسعى لخلق مناخ تنافسي وملامح ممارسة الأعمال وتشجيع الاستثمار وتحسين شروط التمويل، خصوصاً للمشروعات الصغيرة والمتوسطة وتطوير البنية التحتية والانفتاح على الاقتصاد العالمي».

واستعرض العثماني ما قامت به الحكومة من إصلاحات هيكلية وإرساء نمو اقتصادي قوي البنائي، وبيناً مؤسسيات قوية في مجال حقوق الإنسان والشفافية ومحاربة الاختلالات والفساد المالي والإداري وتشجيع

## توصيات «مؤتمر مراكش».. من المحاسبة إلى العمل

مستويات عادلة من الضرائب. والحرف السادس والأخير (W) ويرمز لكلمة «Work»، أي العمل، حيث أوصى خبراء المؤتمر بالحرف الخامس (O)، ويرمز إلى «Opportunity»، أي توافر الفرص للجميع من خلال إصلاحات شاملة تتطرق إلى النظم الضريبية وتحقيق

دون إهمال لأي فئة، من خلال تبني مظلة اجتماعية قوية توفر الفرص لكل القطاعات مثل الشباب والمرأة والأجدين. والحرف الرابع (N)، ويرمز إلى «No one left behind»، أي توصية بتعزيز فرص تحقيق النمو الشامل

أوصى المؤتمر بالقيام بإجراءات لتعزيز دور القطاع الخاص وتقليل العوائق التي تحول دون مشاركة أكبر للقطاع الخاص في القيام بالأعمال، بما يحقق خلق مزيد من فرص العمل والتنافسية العالمية بين العديد من اللاعبين في السوق. والحرف الثالث (T)، ويرمز إلى

الأول «A» يشير إلى مبدأ المحاسبة (Accountability)، وهو يتضمن التوصية بمكافحة الفساد ووضع التنظيمات والإجراءات التي تكفل النمو الشامل وترسيخ الثقة والشفافية والحوكمة. والحرف الثاني (C)، ويعني «Competition» أي المنافسة، حيث

والصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي. وجاءت التوصيات تحت شعار «ACT NOW» بالإنجليزية، وإلى جانب ما تعنيه الجملة مباشرة من الدعوة إلى «التحرك العاجل»، فإن كل حرف في هذا الشعار يرمز بدوره إلى توصية محددة، فالحرف

تبنى مؤتمر الازدهار للجمع «تعزير» الوظائف والنمو الشامل في العالم العربي» عدة توصيات بعد نقاشات مكثفة استمرت يومين، وجلسات عمل مفتوحة ومغلقة بين الشركاء المختمين للمؤتمر، من صندوق النقد الدولي وصندوق النقد العربي والحكومة المغربية

مراكش (المغرب) عبد الكبير المناوي  
ويحسن مقنع

### بلانشي لالتقرير الاقتصادي: استقرار الدرهم بعد «المرونة» دليل ثقة الأسواق

## صندوق النقد: المغرب انخرط في إصلاح نظام الصرف من موقع قوة

دعم جهودات السلطات المغربية في عدة مجالات، خصوصاً من أجل تقويم الوضعية الاقتصادية ومعالجة بعض الاختلالات. ومنذ ذلك الحين حدث تقدم كبير في مجال توطيد الإصلاحات الهيكلية في المغرب وتدعيمها بشكل كبير، التي مكنت من تنوع الاقتصاد المغربي وإدماجه بشكل أكبر في الاقتصاد العالمي. الآن بخصوص المستقبل، اعتقد أنه من السابق لأوانه الحديث عن تجديد الاتفاق أو عدم تجديده، فالإتفاق الحالي سينتهي في يوليو المقبل، وعلينا أن نتنظر إلى ذلك الحين لنرى ما ستكون عليه الشروط الداخلية والخارجية للمغرب، ونتأخ

شكوك بعض الفاعلين الذين كان لديهم بعض الارتياب. لاحظنا أن تقلبات الدرهم بقيت محصورة في شريط ضيق مقارنة مع الهامش الجديد المحدد لنطاق تقلبه. وبالنسبة لنا، فإن هذا يشكل إشارة قوية على مدى ثقة الفاعلين والمستثمرين في العملة المغربية والاقتصاد المغربي، الشيء الذي يجعلنا نستشرف المستقبل بشكل أفضل، لأنه يبين بوضوح عدم وجود ضغوط على نظام الصرف. وهذا يؤكد تقديرنا بالإصلاح من موقع قوة... وهذا الأمر مهم جداً.

نيكولا بلانشي

بكل استقلالية وبشكل سيادي. ونحن كان دورنا تقديم الدعم والمساندة. واعتقد أن النتائج إيجابية جداً. ما هو تقييمكم لسعر الدرهم هل يعكس حقيقة قيمته، أم أنه منخفض أو مرتفع مقارنة بما؟ منذ سنوات وصندوق النقد الدولي يقول بأن قيمة الدرهم قريبة من مستوى التوازن... وما زلنا نؤكد ذلك، وهذا أيضاً ما يسرنا ما نراه اليوم في الأسواق. ويبدو أن المتعاملين بتباطؤنا التحليلات نفسها، وقد عبروا عن تفهمهم في المستوى الحالي

المغرب اتخذ قرار الانخراط في هذا الإصلاح في الوقت المناسب، وبشكل سيادي، بخلاف تجارب أخرى اضطرت فيها الدول للقيام بهذا الإصلاح تحت الضغط، وهذا الأمر مهم جداً لأنه يجعل من المغرب حالة نادرة للإصلاح في إصلاح نظام الصرف بطريقة منظمة وتدرجية. فهذا الإصلاح يشكل بالنسبة للمغرب إصلاحاً تاريخياً، جرى الإعداد له منذ سنوات طويلة، وهو أيضاً ثمره تعاون وثيق بين صندوق النقد الدولي والسلطات المغربية، التي اتخذت قرار الشروع في الإصلاح

### حوار اقتصادي

مراكش؛ لحن مقنع

قال نيكولا بلانشي، رئيس قسم الشرق الأوسط وآسيا الوسطى لدى صندوق النقد الدولي، إن قرار اعتماد نظام الصرف المرن بالمغرب قرار سيادي اتخذته السلطات المغربية كتحدي لعمل سنوات طويلة من التحضير. وأوضح بلانشي، في حوار مع «الشرق الأوسط» على هامش المؤتمر الإقليمي للصندوق بمدينة مراكش، أن المغرب يعتبر حالة نادرة في هذا الصنف من الإصلاحات، لأنه اختار الانخراط فيه «في لحظة قوة»، خلافاً للعديد من التجارب الدولية التي وجدت فيها بعض الدول نفسها مضطرة تحت الضغط للقيام بهذا الإصلاح. كما تحدث بلانشي عن نتائج مستقبلية اتفاقية «خط السيوولة والمرونة» التي تجمع صندوق النقد الدولي بالمغرب، وإلى نص الحوار...

علم المحلية، مع فتح الباب أمام المستثمر الأجنبي، ممثلين لذلك بالتجربة الصينية وكيف أن كثيراً من الشركات الصينية الصغيرة نمت بعد أن كانت مجرد مزود للشركات الأميركية الكبرى، الشيء الذي يعني أن الأمر يتطلب بيئة كلية للأعمال وليس فقط حماية الشركات الناشئة. ودعا المتحدثون إلى إعمال المحاسبة والمساءلة بشكل مستعجل، حيث إن خلق فرص العمل يتطلب المحاسبة والمساءلة وإعمال الحوكمة، وفهم تطورات الشباب. كما دعوا الشركات الناشئة إلى القبول بطريقة جديدة في إدارة الأعمال، بشكل يضمن لها مواجهة المنافسة العالمية، مع رصدهم للفساد والعراقيل والمقاومة التي تواجه عمليات الإصلاح. وفضلاً عن أوضاع التكوين والفجوة بين نتائج المنظومة التعليمية وما يحتاجه السوق من مهارات، توسع المتحدثون في تناول وضعية المرأة، في علاقة بالأفكار المبتكرة والصور النمطية التي تحكم ولوجها إلى سوق العمل، مشيرين إلى أن التكنولوجيا قد تسمح بالتعامل مع كثير من العادات المترسلة والرؤى التمييزية بخصوص عمل المرأة.

واسع، فضلاً عن إصلاح التعليم والتدريب لإعداد الشباب للعمل في القطاع الخاص. وشدد المتحدثون على أن الولوج إلى التمويل يبقى أساسياً، مع إشارتهم إلى أن الاستثمار والتمويل لن يكونا كافيين بالنسبة للتنشغيل، وأن الأمر يتطلب خلق مناخ ملائم لكل ذلك، مع ضمانات تسمح باستغلال المقالات الصغيرة والمتوسطة، بشكل يساهم في تحريك وتنشيط مناخ الأعمال. كما أكد المتحدثون على الحاجة إلى دعم رجال الأعمال للوصول إلى الأسواق في بيئة ملائمة تقبل بالفشل، واعتبروا أن «المنطقة توجد في مفترق طرق، الشيء الذي يحتاج إلى استغلال أنسب للمواهب المتوفرة، والحفاظ عليها من الهجرة». كما تناولوا كيفية مساعدة الشركات الصغيرة والمتوسطة على النمو وإزاحة العقبات أمام المجددة منها، وتوقفوا عند علاقة الشركات الكبرى بالصغيرة والمتوسطة في المنطقة، وتحديد العراقيل التي تواجه الصغيرة والمتوسطة منها مقارنة بالكبرى التي غالباً ما تحظى بامتيازات متعددة، مشددين على حاجة الممولات الكبرى إلى الخروج إلى الأسواق الأجنبية وعدم التركيز

## هدف تحقيق الكفاءة الاقتصادية للبنية التحتية

## السعودية تلزم شركات الاتصالات بالمشاركة في الأبراج

## السودان يحصد 85 اتفاقية مع شركات عالمية خلال معرض الخرطوم

الخرطوم، سيف اليزل بياكر  
حقق السودان مكاسب تجارية واستثمارية كبيرة من خلال معرض الخرطوم الدولي الذي اختتم أعماله أمس بالخرطوم، بمشاركة 500 شركة محلية و200 وعالمية، منها 50 شركة أميركية وفرنسية شاركت لأول مرة بعد رفع الحصار الأميركي عن السودان في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. ووقع القطاع الخاص السوداني خلال الدورة 35 للمعرض التي استمرت عشرة أيام، على 85 صفقة وعقداً تجارياً مع شركات عالمية، منها مذكرة تفاهم بين الغرف التجارية والصناعية السودانية ودولة البرتغال بهدف تطوير التعاون وتسهيل حركة التبادل التجاري بين البلدين، والدخول في استثمارات، خاصة في القطاع الزراعي، وسيتم الاستثمار مبدئياً بولاية نهر النيل بشمال البلاد. كما وقع السودان وتركيا على 7 اتفاقيات تجارية واستثمارية بين القطاع الخاص في البلدين، في مجالات المسالخ والصوامع الغذائية والسياحة والإنشاءات والبنية التحتية والثروة الحيوانية والبرمجيات والتعليم والمنشآت والصناعات الغذائية والتمثيل التجاري. ووقع السودان مع وفد الشركات السعودية المشاركة في المعرض اتفاقية لتوريد اللحوم الحمراء بدلا من الحيوانات الحية، وسيوزر الوفد من سواكن وكسلا والأبيض والخوي للوقوف ميدانياً على البنية التحتية لصادرات الثروة الحيوانية في السودان. وخلال زيارته للمعرض الدولي برفقة الصادق محمد علي وزير الدولة بوزارة التجارة السودانية، بحث فلاديمير بوتوب، وزير الطاقة البلاروسي، زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين وتفعيل

للاتصالات» أن سبب تخفيض رأس المال هو لإطفاء الخسائر المتركمة كما في 31 ديسمبر (كانون الأول) 2017، والبالغة 316,7 مليون ريال، ونسبة 50,27 في المائة، والناجمة عن انخفاض الإيرادات وارتفاع تكاليف الربط البيني، بالإضافة إلى تأخر صدور الموافقة على المقابل المالي للخدمة الواحدة. يذكر أن السعودية تعد من بين أعلى دول العالم في معدل نمو انتشار استخدام الهواتف الذكية والمشاركة في منصات التواصل الاجتماعي، كما أن متوسط استخدام الفرد للإنترنت عبر شبكات الجوال يأتي ضمن الأعلى عالمياً، مما يؤكد أهمية مواكبة النمو المتزايد بتوفير الشبكات والبنية التحتية وفقاً لأعلى معايير الجودة. إلى ذلك، اوضحت هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات في تقرير سابق، أن نسبة انتشار الإنترنت في السعودية بلغت 68,5 في المائة، مقارنة بنسبة السكان في نهاية 2015، مقابل 41 في المائة عام 2010، مما يعني زيادة الطلب على خدمات الإنترنت، مع الاستخدام والارتباط الكبير بقنوات التواصل الاجتماعي، إذ أصبح المشترك يبحث عن سرعات أعلى، وسعات تحميل أكبر، وذلك زادت كمية البيانات المستخدمة بشكل كبير جداً في السنوات القليلة الماضية. وتوقعت هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات أن يشهد الطلب على خدمات الإنترنت في البلاد ارتفاعاً ملحوظاً في السنوات القليلة المقبلة، نتيجة التوسع في التغطية الواسعة لشبكات الجيل الثالث والرابع لمختلف مناطق البلاد، وازدياد العوامل المساعدة والداعمة لتقنية الإنترنت، وانتشار الأجهزة الذكية، وانخفاض أسعارها، وما تحتويه من برامج وتطبيقات معتمدة على الاتصال بالإنترنت.

المال هو لإطفاء الخسائر المتركمة كما في 31 ديسمبر (كانون الأول) 2017، والبالغة 316,7 مليون ريال، ونسبة 50,27 في المائة، والناجمة عن انخفاض الإيرادات وارتفاع تكاليف الربط البيني، بالإضافة إلى تأخر صدور الموافقة على المقابل المالي للخدمة الواحدة. يذكر أن السعودية تعد من بين أعلى دول العالم في معدل نمو انتشار استخدام الهواتف الذكية والمشاركة في منصات التواصل الاجتماعي، كما أن متوسط استخدام الفرد للإنترنت عبر شبكات الجوال يأتي ضمن الأعلى عالمياً، مما يؤكد أهمية مواكبة النمو المتزايد بتوفير الشبكات والبنية التحتية وفقاً لأعلى معايير الجودة. إلى ذلك، اوضحت هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات في تقرير سابق، أن نسبة انتشار الإنترنت في السعودية بلغت 68,5 في المائة، مقارنة بنسبة السكان في نهاية 2015، مقابل 41 في المائة عام 2010، مما يعني زيادة الطلب على خدمات الإنترنت، مع الاستخدام والارتباط الكبير بقنوات التواصل الاجتماعي، إذ أصبح المشترك يبحث عن سرعات أعلى، وسعات تحميل أكبر، وذلك زادت كمية البيانات المستخدمة بشكل كبير جداً في السنوات القليلة الماضية. وتوقعت هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات أن يشهد الطلب على خدمات الإنترنت في البلاد ارتفاعاً ملحوظاً في السنوات القليلة المقبلة، نتيجة التوسع في التغطية الواسعة لشبكات الجيل الثالث والرابع لمختلف مناطق البلاد، وازدياد العوامل المساعدة والداعمة لتقنية الإنترنت، وانتشار الأجهزة الذكية، وانخفاض أسعارها، وما تحتويه من برامج وتطبيقات معتمدة على الاتصال بالإنترنت.



هيئة الاتصالات السعودية تستهدف توفير مستويات عالية من الأداء (الشرق الأوسط)

العامة غير العادية التاسعة، المتضمنة تخفيض رأس مال الشركة، والتي تم تحديد موعد انعقادها بتاريخ 13 فبراير المقبل. ووافقت هيئة السوق المالية على طلب الشركة في 25 يناير (كانون الثاني) الجاري تخفيض رأس مالها من 630 مليون ريال (168 مليون دولار) إلى 472,5 مليون ريال (126 مليون دولار)، وبالتالي تخفيض عدد الأسهم من 63 مليون سهم إلى 47,25 مليون سهم، بنسبة انخفاض قدرها 25 في المائة. وبيّنت شركة «اتحاد عذيب

الجمعة خلال 45 يوماً تقويمياً من علم مجلس الإدارة بالخسائر، أو إذا اجتمعت وتعذر عليها إصدار قرار في الموضوع، فستعقد الشركة منقضية بقوة النظام، بحسب ما ورد في المادة (150) من نظام الشركات». وأكدت ضرورة حضور المساهمين للجمعية العامة غير العادية لتخفيض رأس مال الشركة، أو التصويت الإلكتروني على بنود الجمعية، وذلك تجنباً لانقضاء مهلة انعقاد الجمعية، وبإشارة إلى أن مجلس إدارة شركة «اتحاد عذيب للاتصالات»، دعا المساهمين لحضور اجتماع الجمعية

بشكل منظم». وفيما يخص شركات الاتصالات السعودية، أوضحت شركة «اتحاد عذيب للاتصالات» أن 25 فبراير (شباط) المقبل هو آخر يوم لانعقاد الجمعية العامة غير العادية لمعالجة الخسائر المتركمة، وذلك بناءً على ما ورد في المادة (150) من نظام الشركات. وأشارت الشركة في بيان لها على موقع السوق المالية السعودية «تداول»، إلى أنه يجب أن يعقد اجتماع هذه الجمعية خلال 45 يوماً تقويمياً من علم مجلس الإدارة بالخسائر. وقالت الشركة إنه «في حال عدم

بشكل منظم». وفيما يخص شركات الاتصالات السعودية، أوضحت شركة «اتحاد عذيب للاتصالات» أن 25 فبراير (شباط) المقبل هو آخر يوم لانعقاد الجمعية العامة غير العادية لمعالجة الخسائر المتركمة، وذلك بناءً على ما ورد في المادة (150) من نظام الشركات. وأشارت الشركة في بيان لها على موقع السوق المالية السعودية «تداول»، إلى أنه يجب أن يعقد اجتماع هذه الجمعية خلال 45 يوماً تقويمياً من علم مجلس الإدارة بالخسائر. وقالت الشركة إنه «في حال عدم

الرياض، شجاع اليقوي  
قررت هيئة الاتصالات السعودية إلزام المشغلين بالمشاركة في أبراج الاتصالات ومكونات الشبكة، والتنسيق فيما بينهم عند تأسيس البنية التحتية الخاصة بالاتصالات وتقنية المعلومات، في خطوة من شأنها تحقيق الكفاءة الاقتصادية للبنية التحتية، وتوفير مستويات عالية من الأداء. ويعتبر قطاع الاتصالات السعودي واحداً من أكثر القطاعات الاقتصادية في المملكة حيوية، فيما تستهدف وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات السعودية بالتعاون مع هيئة الاتصالات في البلاد، تطوير البنية التحتية لخدمات الاتصالات وتقنية المعلومات. وفي هذا الخصوص، الرزمت هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات السعودية، المشغلين بالمشاركة في أبراج الاتصالات ومكونات الشبكة، والتنسيق فيما بينهم عند تأسيس البنية التحتية الخاصة بالاتصالات وتقنية المعلومات، بحيث يمكن للمشغلين الاستفادة من البنية التحتية الحالية في زيادة نسب التغطية الجغرافية لشبكاتهم. ومن المتوقع أن تساهم هذه الخطوة في تسريع وتسهيل نشر خدمات الاتصالات وتقنية المعلومات وتحقيق الكفاءة الاقتصادية للبنية التحتية، هذا بالإضافة إلى توفير مستويات عالية من الأداء بما يتيح خيارات متعددة للمشترين. وأكدت هيئة الاتصالات السعودية، أن التنظيم الذي تم اعتماده في هذا الشأن سيمثل على مواقع الأبراج القائمة والجديدة، وقالت: «يأتي ذلك انسجاماً مع سياسة وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات والهيئة، في أن يكون تطوير البنية التحتية لخدمات الاتصالات وتقنية المعلومات

## مطار أتاتورك يتصدر نمو حركة الترانزيت الأوروبية

## تركيا الأكثر طلباً لتسجيل العلامات التجارية في أوروبا

وقال إن الاقتصاد التركي حقق نمواً بنسبة 7,1 في المائة خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الماضي، وكان للصادرات نموًا ملحوظًا خلال الأشهر التسعة الأولى من العام 2018، إضافة إلى توفير فرص عمل جديدة. ولغت بيوك أكشي إلى أن الزيادة في حجم الصادرات التركية خلال يناير، التي ستعلن أرقامها غدا الخميس، مهمة جداً، لأن حجمها في هذا الشهر سيكون أقل بشكل عام مقارنة ببقية أشهر السنة، موضحة أنه يهدفون لتحقيق صادرات تتجاوز عتبة 170 مليار دولار التي تحققت عام 2017.

الشاحنات إلى 38 في المائة عام 2017 محققة أعلى أرقام التصدير على الإطلاق، مشيراً إلى أن اثنين من كل ثلاث شاحنات، وواحدة من كل حافظتين، يتم إنتاجها في تركيا تحمل العلامة التجارية مرسيدس - بنز. واستطاعت المبيعات من المركبات التجارية الخفيفة من الدرجة «إكس» جعل تركيا واحدة من الدول الرائدة في مبيعات مرسيدس - بنز العالمية، من ناحية أخرى، توقع محمد بيوك أكشي رئيس مجلس المصدرين الأتراك زيادة الصادرات التركية في شهر يناير (كانون الثاني) الحالي بنسبة 15 في المائة، بعائدات تتجاوز 12 مليار دولار.

مطارات فرانكفورت وأمستردام، وشارل ديغول في باريس. ولفت إلى أن مطار أتاتورك احتل في عام 2007 المركز الثالث عشر بين المطارات الأوروبية من حيث عدد رحلات الترانزيت، ما يعني أنه تقدم 9 مراكز خلال 10 أعوام. وبحسب استطلاع للرأي قامت به شركة «ASQ» المتخصصة في فحص الجودة، حصل مطار أتاتورك على لقب أفضل مطارات أوروبا من حيث جودة الخدمات المقدمة للمسافرين. في سياق آخر، تخطت شركة مرسيدس لزيادة استثماراتها في تركيا خلال العام الحالي

إسطنبول حقق نمواً في عدد رحلات الترانزيت بنسبة 591 في المائة خلال السنوات العشر الماضية، ليصبح الأول أوروبا من حيث الساعات عالمياً من حيث نسبة النمو برحلات العبور (الترانزيت). وأضاف في تصريحات أمس أن التقرير الأخير للمجلس الأوروبي حول المطارات التي تستخدمها رحلات الترانزيت، أظهر أن مطار أتاتورك الدولي، أصبح بذلك في المرتبة الأولى أوروبا من حيث النمو، مشيراً إلى أن إحصاءات العام الماضي أظهرت أن المطار احتل المركز الرابع بين المطارات الأوروبية من حيث عدد رحلات الترانزيت، بعد

على الموافقة، وحصل 44 ألفاً و214 طلب تسجيل تصميم على الموافقة، وتم قبول الفين و88 طلب براءة اختراع صغير. ومنذ عام 2011، سجلت تركيا عدداً متزايداً من طلبات تسجيل العلامات التجارية سنوياً أكثر من أي بلد أوروبي آخر. وتجاوز إجمالي قيمة العلامات التجارية التركية 27,4 مليار دولار في عام 2017 بانخفاض قدره 6 في المائة على أساس سنوي، وفقاً لتقرير صادر عن شركة «براند فاينانس» البريطانية. على صعيد آخر، قال وزير الموصلات والاتصالات والنقل البحري التركي أحمد أرسلان، إن مطار أتاتورك الدولي في

علامات تجارية محلية. كما تم تقديم نحو 19 ألفاً و283 طلب براءة اختراع، منها نحو 8 آلاف و825 طلباً محلياً، بزيادة قدرها 34 في المائة مقارنة بعام 2016، وهو ما يتوافق مع توجهات تركيا للوصول إلى 50 ألف طلب براءة اختراع بحلول عام 2023، كما تم تقديم نحو 3 آلاف و320 طلب براءة اختراع صغيرة، أو براءات اختراع قصيرة الأجل، و46 ألفاً و853 طلب توثيق. وذكر أسان أن عدد طلبات براءات الاختراع التي حصلت على الموافقة بلغ 10 آلاف و424 طلباً، بينما حصل 85 ألفاً و573 طلب تسجيل علامة تجارية

أفصرة، سعيد عبد الرزاق  
زادت طلبات تسجيل العلامات التجارية في تركيا بنسبة 13 في المائة خلال العام الماضي (2017) مقارنة بعام 2016، لتصبح تركيا البلد الأكثر طلباً لتسجيل العلامات التجارية على مستوى أوروبا. وقال حبيب أسان، رئيس المكتب التركي للبراءات والعلامات التجارية، في تصريح أمس، إنه تم تقديم نحو 121 ألفاً و108 طلبات لتسجيل علامات تجارية في تركيا خلال العام الماضي، وأضاف أن 88 في المائة من طلبات تسجيل العلامات التجارية العام الماضي، كانت

## صندوق النقد يرفع توقعاته للنمو إلى 5%

## النفط والفائدة يزيدان عبء عجز الموازنة في مصر

أن كان قد وصل إلى أكثر من 30 في المائة العام الماضي... وأصفا هذا بأنه هدف اقتصادي أساسي لأن التضخم يلبس دورين سلبيين؛ وهما خلق حالة من عدم الاستقرار، و«ضريبة مخنقة» يدفعها جميع المواطنين، على حد تعبيره. وفيما يتعلق بالتحديات التي يرى أن مصر ستواصل مواجهتها هذا العام، قال أزغور إن الاستمرار في النهج الإصلاحي في مصر هو التحدي الأساسي حتى يشعر المواطن أكثر فاكتر بأن المعاناة التي تحملها تنعكس إيجاباً على حياته، «وأهم شيء للمواطن هو أن يجد فرصة للعمل».



وكان صندوق النقد، في تقرير للخبراء حول المراجعة الثانية لبرنامج الإصلاح الاقتصادي والذي تطبقه الحكومة، والذي صدر قبل أسبوع، شدد على ضرورة العمل على خفض عجز الموازنة لاحتواء الدين العام، مقترحاً جمع المزيد من الإيرادات لدفع الخدمات الاجتماعية للحاجة المناسبة إليها، والتعليم، والصحة، والضريبة، وجعل النظام الضريبي أكثر تقدماً بأن تكون تدريجية من الأشخاص الأكثر ثراء.

نتائج إيجابية حيث ساهم في تحسين الوضع المالي بصورة ملحوظة من خلال رفع احتياطي النقد الأجنبي ومعالجة المشكلة الزمنية التي واجهت سوق النقد الأجنبي وزيادة الاستثمار وتدفق رأس المال وتحسن التصنيف

توقعات السابقة. وقال أزغور، في تصريح لوكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية المصرية، على هامش أعمال مؤتمر مراكش، إن برنامج الإصلاح الذي تبنته مصر حقق في عامه الأول

من جهة أخرى، توقع جهاد أزغور، مدير إدارة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى بصندوق النقد الدولي، أن تكون معدلات النمو الاقتصادي في مصر عام 2018 «جيدة»، وأن تصل إلى نحو 5 في المائة، وهي أعلى من

المائة في النصف الأول من السنة المالية إلى 33,9 مليار جنيه (نحو 1,9 مليار دولار)... فيما شاركت وزارة التخطيط إلى أنها رفعت توقعاتها للنمو الاقتصادي المستهدف في السنة المالية الحالية 2017 - 2018 إلى ما بين 5,3 و5,5 في المائة، من مستوى توقعات سابق عند 4,8 في المائة فقط. وتنفذ الحكومة المصرية برنامج إصلاح اقتصادي منذ 2016، شمل فرض ضريبة القيمة المضافة وتحرير سعر الصرف وخفض الدعم الموجه لإنتاج الاقتصاد وإعادة تدوير السلع غير الأساسية. وتضمن البرنامج قانوناً جديداً للاستثمار وإصلاحات في قانون ضريبة الدخل وإقرار قانون للإفلاس. ووقع البنك المركزي أسعار الفائدة بمقدار 700 نقطة أساس إجمالاً منذ أحرز سعر صرف الجنيه في نوفمبر (تشرين الثاني) 2016، في إطار برنامج إصلاحات يشتمل على قرض بقيمة 12 مليار دولار من صندوق النقد الدولي يهدف لدعم الاقتصاد. وارتفعت أسعار النفط نحو 60 في المائة منذ منتصف 2017 بدعم من تخفيضات الإنتاج التي تعكف عليها منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وبعض المنتجين خارجها بقيادة روسيا منذ يناير (كانون الثاني) 2017. ومن المقرر أن يستمر سريان اتفاق خفض الإنتاج حتى نهاية 2018.

القاهرة، «الشرق الأوسط»  
قال محمد معيط نائب وزير المالية المصري لشؤون الخزائنة لـ«رويترز» أمس الثلاثاء إن الحكومة رفعت توقعاتها لعجز الموازنة إلى 9,4 في المائة في السنة المالية 2017 - 2018، بسبب ارتفاع أسعار النفط العالمية وأسعار الفائدة المحلية. وكانت مصر تستهدف في السابق عجزاً نسبته نحو تسعة في المائة في السنة المالية الحالية التي بدأت في الأول من يوليو (تموز)، وقبل نحو أسبوعين، أعلنت وزارة المالية أن عجز الموازنة في مصر تراجع إلى 4,4 في المائة في النصف الأول من السنة المالية 2017 - 2018، مقارنة مع 5 في المائة قبل عام. فيما كان العجز الكلي للموازنة تراجع في السنة المالية الماضية (2016 - 2017) إلى 10,9 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، مقارنة مع 12,5 في المائة في السنة المالية السابقة. وفي تصريحات له قبل 10 أيام، قدر وزير المالية المصري عمرو الجارحي أن تراجيح العجز الفجوة التمويلية للعام المالي المقبل ما بين 12 إلى 14 مليار دولار. وبحسب الجارحي، تسعى الحكومة لخفض معدل إجمالي الدين الناتج المحلي الإجمالي خلال العام المالي 2018 - 2019 لأقل من 9 في المائة. وأوضحت وزارة المالية في بيان لها منتصف الشهر الجاري، أن الاستثمارات الحكومية زادت في

## سيارات

مدير «بورشه» الإقليمي قال لـ الشرق الأوسط إن الشركة ستقدم المزيد من سيارات الهايبرد

## بابكه: نرحب بقيادة المرأة في السعودية ونطرح لها مبادرات تسويق هذا العام

الإمبريكي مع مكتب في الصين. وتهدف الشركة إلى تطبيق أحدث توجهات التقنيات الرقمية في العالم وتحولها إلى خدمات وحلول نافعة لريائس الشركة. وتهدف هذه الحلول إلى تعزيز التواصل بين السائق والسيارة وبين السيارة والعالم الخارجي. كما تستخدم الشركة هذه التقنيات في ابتكار صالات عرض رقمية وصلت الآن إلى مستويات عالية من الكفاءة إلى درجة افتتاح اثنتين منها في المنطقة قريباً.

وعلى مستوى آخر، شرح بابكه كيف تتحول «بورشه» في نشاطاتها الرياضية إلى توجهات المستقبل. فهي تتحول في عام 2019 إلى شركة منافسة في مجال سباقات السيارات الكهربائية المعروفة باسم «فورمولا إي» التي تعتبرها بوتقة اختبار حقيقية لتطوير قدرات السيارات الكهربائية في الشركة وتحقيق الإنجاز الأمثل في مناخ نظيف وعالي الكفاءة. وكانت الشركة حتى نهاية العام الماضي مشاركة ومتفوقة في مجال السباقات الهايبرد والتقليدية التي حققت فيه الكثير من الإنجازات. ومنذ عام 2015 وحتى الآن سجلت الشركة ثلاثة انتصارات متتالية في سباق النحل الفرنسي لومان 24 ساعة كما سجلت ثلاث بطولات عالمية في سباقات السيارات الهايبرد ببطران بورشه 919، وهو ما لم يحققه أي فريق آخر. ومنذ دخول طراز 919 مجال السباقات في عام 2014 شاركت «بورشه» في 34 سباقاً وحقت 17 انتصاراً منها سبعة انتصارات جاءت فيها سيارات بورشه في المركزين الأول والثاني على التوالي.

وتستخدم الشركة مضمار السباق كمجال لتطبيق التقنيات الجديدة قبل تطويرها وتعميمها على سيارات الشركة. وبدءاً من عام 2019 سوف تعمل الشركة على تطوير التقنيات التي تكتسبها من سباقات «فورمولا إي» الكهربائية في سياراتها مثل الكهربائية الجديدة «ميشن إي» التي سوف تدخل الأسواق في بدايات عام 2020.



التصميم الداخلي لباناميرا

وتقديم تجربة قيادة مثيرة. وتوجه الشركة الكثير من اهتمامها في عام 2018 إلى تقنيات القيادة الرقمية. وضمن استراتيجية الشركة عالمياً تركز بورشه على تكامل مواصفات سياراتها الرياضية مع تقنيات المستقبل. وقد كشفت الشركة بالفعل خلال العام الماضي عن كثير من التقنيات الرقمية الجديدة من شركة تحمل اسم «بورشه ديجيتال» لها فروع في برلين وواي السيليكون

جي تي إس وكامان جي تي إس التي تم الكشف عنها مؤخراً في معرض لوس أنجلوس للسيارات في نهاية العام الماضي. وتعتبر السياراتان هما الفئة العليا في قطاعها على التوالي بقدرات أعلى وكفاءة تشغيل أفضل وتصميم أحدث. كما تطلق الشركة أيضاً فئة 911 كاريرا تي التي تحاكي سيارة كاريرا تي التي أنتجت عام 1968. وتعتمد «بورشه ديجيتال» على تحسين الإنجاز من خلال تخفيف الوزن

لأنها سيارة تحقق التوازن بين الإنجاز الرياضي والقدرات الرباعية مع الجلسة الوترية. وسوف تواصل الشركة تقديم المزيد من سيارات الهايبرد في المنطقة والتي كانت منها سيارات باناميرا توربو هايبرد التي تعد، وللمرة الأولى، أقوى فئة بين فئات الطراز. وتعمل الشركة على تعزيز قطاع سياراتها الرياضية ذات الجابن في المنطقة حيث تقدم هذا العام سيارات بوكتس 718

باناميرا هايبرد توفر فرص التجهيزات الشخصية للنساء

المدى 500 كيلومتر قبل الحاجة إلى شحن بطارياتها. ويمكن إعادة شحن سريع لمدة 15 دقيقة تمنح السيارة فرصة الانطلاق حتى 400 كيلومتر. وهي تحقق انطلاقاً إلى سرعة مائة كيلومتر في الساعة في 3,5 ثانية. وتنشط الشركة أيضاً في مجال الدفع الهايبرد وكانت الشركة الأولى التي توفر هذا النوع من الدفع في ثلاثة طرازات من

ويشعر بابكه بالكثير من التفاؤل لوصول الجيل الثالث من السيارة كإي إلى أسواق المنطقة هذا العام. وسلمت الشركة حول العالم نحو 770 ألف سيارة كإي وتشعر بالثقة بأن الجيل الثالث من السيارة سوف يواصل تحقيق النجاح

سيارات 2018

سيارات ميشن إي تدخل الأسواق في عام 2020

لندن: «الشرق الأوسط»

يعتقد ديش بابكه، المدير التنفيذي لشركة بورشه في الشرق الأوسط وأفريقيا، أن الكثير من سيارات الشركة تناسب قيادة المرأة في السعودية بداية من منتصف هذا العام. وأعلن بابكه ترحيبه بقيادة المرأة في السعودية وقال في حوار مع «الشرق الأوسط» إن استراتيجية التسويق لدى الشركة سوف تتغير لاستيعاب هذا التغيير وودع بتطوير الكثير من المبادرات التسويقية للمرأة في السعودية خلال عام 2018.

وهو يعتقد أن «بورشه» تقدم سيارات متنوعة تناسب قيادة المرأة بداية من سيارات الصالون الفاخر مثل باناميرا وحتى السيارات الرياضية متعددة الأغراض مثل كايين. وأشار إلى أن العامل المشترك بين سيارات بورشه هو أنها تناسب الاستخدام اليومي لريائس الشركة ومنهم القطاع النسائي. وفي سيارة كايين الجديدة، وهي أنجح سيارات الشركة، يوفّر الجيل الثالث من السيارة سعة 100 لتر إضافي للشحن مع كثير من التقنيات المساعدة على القيادة التي تسهل التحكم في السيارة وأدائها. أما سيارة باناميرا فيقول بابكه عنها إنها توفر مقاعد وثيرة لخمس ركاب مع 520 لتر للشحن مع قيادة رياضية متاحة للعائلات. وتضيف الشركة فئة «سبور توربو»، إلى طراز باناميرا في العام الحالي 2018.

من العوامل التي تعتبرها الشركة جذابة للقطاع النسائي أيضاً

استثمار كهربائي

ويعد بابكه أملاً عريضة على سيارة «ميشن إي» الكهربائية التي سبق للشركة الإعلان عنها وتستثمر فيها مليار يورو. ويقول إنها الأكثر تقدماً تقنياً في الصناعة وتصل إلى الأسواق في نهاية العقد الحالي. وهي سيارة تعد بقدرتها تصل إلى 600 حصان وتقطع من

## بنيتي تكشف عن بنتايغا «هايبرد» في معرض جنيف المقبل

بالإضافة إلى محرك بترولي بشحن توربيني مؤخر.

ويعد طراز بنتايغا هو أفضل سيارات بنتلي مبيعا بحجم وصل إلى 5586 سيارة في عام 2016. ولم تعلن الشركة بعد عن حجم مبيعات عام 2017 وإن كان من المتوقع أن يكون أقل من العام الأسبق بسبب ظروف الأسواق. وسوف يكون الطراز التالي الذي يكسب نظام دفع هايبرد هو كونتنتال جي تي.

ومن المتوقع أن تدخل بنتايغا هايبرد إلى الأسواق خلال النصف الثاني من العام الجاري.

مسافة 48 كيلومترا (30 ميلا) بالطاقة الكهربائية وحدها.

ومنذ ظهور طراز بنتايغا للمرة الأولى في عام 2015 بمحرك بترولي مكون من 12 أسطوانة، أضفت الشركة لخيار المحركات محركاً بثماني أسطوانات من نوع الديزل في العام الماضي هي أول سيارة تحمل هذا النوع من نظم الدفع تنتجها الشركة، قبل تعميمه على كافة طرازات بنتلي في المستقبل.

ومن المتوقع أن يكون نظام دفع بنتايغا الجديد مماثلاً لنظام دفع بورشه باناميرا «إي هايبرد» الذي يجمع ما بين محرك سعته 2,9 لتر بست أسطوانات ومحرك كهربائي قدرته 136 حصاناً لتوفير قدرة إجمالية قدرها 462 حصاناً ويمكن لسيارة باناميرا هايبرد قطع

لندن: «الشرق الأوسط»

أعلنت شركة بنتلي أنها بصدد الكشف عن طراز بنتايغا الرباعي الرياضي بتقنية هايبرد بالشحن الخارجي في معرض جنيف الذي يعقد في شهر مارس (آذار) المقبل. وسوف تكون هذه هي أول سيارة تحمل هذا النوع من نظم الدفع تنتجها الشركة، قبل تعميمه على كافة طرازات بنتلي في المستقبل.

ومن المتوقع أن يكون نظام دفع بنتايغا الجديد مماثلاً لنظام دفع بورشه باناميرا «إي هايبرد» الذي يجمع ما بين محرك سعته 2,9 لتر بست أسطوانات ومحرك كهربائي قدرته 136 حصاناً لتوفير قدرة إجمالية قدرها 462 حصاناً ويمكن لسيارة باناميرا هايبرد قطع

## كاديلاك «ايسكالايد» 2018 تأتي بمواصفات أعلى



ايسكالايد

سماعي فائق النوعية من «يون» مع 16 سماعة بالإضافة إلى خيار المساج للمقاعد في فئة «بلاتينوم»، وتشمل حجمها ثماني بوصات.

لندن: «الشرق الأوسط»

تحمل كاديلاك «ايسكالايد» الجديدة التي وصلت إلى أسواق المنطقة مؤخراً الكثير من المواصفات الأعلى التي تضع معايير جديدة في القطاع الرباعي الرياضي الفاخر. وأهم تجديدات السيارة تأقل الحركة الأوتوماتيكي الجديد بعشر سرعات الذي يعزز سلاسة انطلاق السيارة. ويعد الناقل الجديد هو الوحيد من نوعه في هذا القطاع.

ويرتبط بالناقل الجديد محرك السيارة المعهود بسعة 6,2 لتر الذي يحقق لها انطلاقاً إلى سرعة مائة كيلومتر في الساعة في أقل من ست ثوان. وهو محرك بثماني أسطوانات وقدرة 420 حصاناً مع عزم دوران يبلغ 623 نيوتن/متر.

وتنطلق السيارة بنظام دفع رباعي دائم مع إمكانية ضبط نمط القيادة لكي يتغير تلقائياً مع ظروف الطريق أو القيادة الوعرية. وهي تنطلق على نظام تعليق مغناطيسي يعد الأسرع استجابة وتحكم أثناء القيادة. وفي الداخل يتمتع الركاب بنظام



بنيتي بنتايغا تكتسب نظام هايبرد هذا العام

## إنفينيتي «كيو إكس 80» تصل إلى أسواق المنطقة



إنفينيتي كيو إكس

لندن: «الشرق الأوسط»

أعلنت شركة إنفينيتي عن وصول سيارات «كيو إكس 80» إلى المنطقة بعد أن سبق عرضها في معرض دبي في نهاية العام الماضي. وتنتهي السيارة إلى الفئة الرباعية الرياضية متعددة الاستخدامات من الحجم الكبير. وهي تحمل أحدث معالم التصميم والتقنية من الشركة. الطراز الجديد يعمل بمحرك سعته 5,6 لتر، وعززت الشركة نظام الترفيه على شاشات المقاعد الخلفية في السيارة، وهو يدعم الآن 13 لغة بدلاً من ثلاث لغات في الطراز السابق. وهي تأتي بتقنيات التحذير من مغادرة حارة السير

والتحذير من الاصطدام الأمامي ونظام تشغيل مكابح الطوارئ والتحذير من المناطق العمياء السرعة. على جانبي السيارة، بالإضافة إلى نظام كروز فعال متغير السرعة.

## مدير إقليمي جديد لـ «نيسان» قادم من «إنفينيتي»



يورغن شميت

لندن: «الشرق الأوسط»

انتقل مدير إنفينيتي الإقليمي منذ عام 2011 يورغن شميت إلى دائرة أوسع لكي يقود عمليات الشركة الأم نيسان في المنطقة بداية من هذا العام. وأعلنت الشركة أن ماركوس ليت سوف يتولى قطاع إنفينيتي خلفاً لشميت. وكان شميت قد التحق بشركة إنفينيتي في عام 2007 كمدير لوسط أوروبا قبل أن ينتقل إلى منطقة الشرق الأوسط كمدير إقليمي في عام 2011، وهو

## نزاع بين فولكسفاغن ونيسان حول الأكبر إنتاجاً



كارلوس غصن

شاحنات من الحجم الكبير، ولذلك فالقطاع غير متضمن في الإحصاء. وقال غصن إن إحصاء فولكسفاغن يتضمن 200 ألف شاحنة من النوع الكبير، وهي شاحنات لا تدخل ضمن إحصاء نيسان، وأضاف: «ليس هناك شك في أننا في قمة الصناعة ولا توجد مناقشات حول هذا الأمر». أما تويوتا التي كانت تتفقد هذا الموقع في الماضي فقد أعلنت أن مبيعاتها زادت بنسبة اثنين في المائة في العام الماضي إلى 10,35 مليون سيارة في العالم. وتواصل الشركة أن يصل إنتاجها هذا العام إلى 10,5 مليون سيارة. وهي تقع الآن في المركز الثالث عالمياً.

لندن: «الشرق الأوسط»

على الرغم من إعلان شركة فولكسفاغن أنها ما زالت أكبر شركة إنتاج سيارات في العالم لعام 2017 محافظة على اللقب الذي حققته في عام 2016 فإن كارلوس غصن رئيس اتحاد رينو - نيسان - ميتسوبيشي صرح بأن مجموعته هي الأولى في العالم في عدد السيارات التي أنتجتها في عام 2017.

وقالت شركة فولكسفاغن إن إنتاجها في العام الماضي بلغ حجمه 10,7 مليون سيارة، بزيادة نسبتها 4,3 في المائة عن إنتاج العام الأسبق. ولكن غصن قال إن إحصاء فولكسفاغن يشمل شاحنات كبيرة أنتجها

## تحسن في المؤشر العقاري الأسبوعي للصفقات السكنية والتجارية بعد هبوط قياسي استمر 3 أسابيع قطاع الفلل في السعودية يواصل الانخفاض مع قلة الطلب

الرياض، عبد الإله الشديدي

القي انخفاض الطلب على العقار المحلي السعودي نتيجة الإصلاحات الحكومية، وآخرها نجاح برنامج «سكني»، بظلاله إيجابياً على أسعار الفلل، التي بدأت في الانحسار، بالتزامن مع تراجع الطلب عليها لأمور متعددة، أهمها: انتظار ما ستفضي إليه المشاريع الحكومية، وحجم الفجوة المسجلة بين قدرة المشتري وعرض المستثمر، كما من المتوقع أن تؤثر ضريبة القيمة المضافة على العقارات بشكل إيجابي على إيقاف المضاربات التي ستعكس بشكل إيجابي على الأسعار.

وتوقع عقاريون أن يعاني القطاع العقاري «الاستثماري» من صدمات متتالية ستضغط على القيمة العامة للعقار، التي من المتوقع أن تنخفض قيمته، وبالحدوث عن الفلل اختلف الانخفاض في قيمتها من منطقة إلى أخرى، ومن عمر زمني للمبني إلى آخر، إلا أن الانخفاض الأكبر كان للجديدة ذات الحجم الصغير، الذي لا تتجاوز مساحتها 320 متراً مربعاً، التي كان الانخفاض فيها أكثر من 18 في المائة، خصوصاً للمشاريع الكبرى التي جهزت العشرات منها أو المئات في الأحياء الجديدة، ولم تستطع تصريفها، وبقيت متجمدة على حالها منذ سنوات. كما شهدت الأفرع العقارية الأخرى مستويات من النزول لتؤكد تريبتها على ثاني معدل انخفاض متوسط سعر في 2017 المنصرم.

وقال عبد الله المحيسن الذي يمتلك شركة «الحسين» للتطوير العقاري، إن هناك تحديات كبرى سيخوضها القطاع العقاري بالنسبة للمطورين العقاريين، حيث يعتبر العام الحالي الجديد بمثابة التحدي الذي يواجه المستثمرين، خصوصاً مع نجاح دعوات برنامج «سكني» الذي انعكس بشكل مباشر على انخفاض الطلب على العقار الاستثماري، الذي سيدخل قطاعاً مفصلياً من تاريخه، خصوصاً في الاستثمار في قطاع الفلل، التي أصبحت تعاني من التراجع في قيمتها والطلب عليها في أن واحد، بعد أن كانت تحقق

نتائج إيجابية، خصوصاً خلال السنوات الخمس الأخيرة التي شهدت انتعاشاً ملحوظاً لهذا الفرع.

وعن حال السوق من ناحية القيمة، أكد المحيسن أن هناك ارتباطاً في حركة سيولة المطورين نتيجة الضغط الحكومي بالقرارات التاريخية التي تصب لصالح المواطن، والتي ترمي إلى خفض الأسعار، لتكون في متناول الجميع، وهو ما يحصل الآن، وأخرها فرض الضريبة المضافة التي ستضغط على السوق بشكل كبير، وهو ما يعطي بصيص أمل نحو واقع جديد في السوق، حيث إن هذه النسبة كانت شبه مستحيلة خلال الفترة الماضية، وبالتحديد أقل من عامين فقط، وهو ما يفتح افتراضية أن الطلب مزيداً من الانخفاض خلال الفترة

المقبلة في ظل تبلور الأسباب المؤدية إلى ذلك. وبين أن الاستجداء بالتحويلات المالية لن يكون مجدياً رغم خفض نسبة الشراء بالأجل، خصوصاً أن جوهر الحركة تكمن في قيمة العقار التي تعتبر مرتفعة، وليس مبلغ التمويل.

وتمكنت السوق العقارية من إيقاف سلسلة الانخفاضات طوال ثلاثة أسابيع مضت، لتحقق ارتفاعاً في قيمة صفقاتها الأسبوعية بنسبة 29,7 في المائة، مقارنة بانخفاضها خلال الأسبوع الأسبق بنسبة 28,8 في المائة، ليستقر إجمالي قيمة صفقات السوق العقارية بنهاية الشهر الأول من العام الجديد عند أدنى من مستوى 693 مليون دولار.

وعلى الرغم من هذا الارتفاع الأخير لقيمة الصفقات العقارية، إلا أن المستوى الذي استقرت عنده بنهاية الأسبوع الماضي يعد مستوى متديناً لنشاط السوق العقارية المحلية، حيث ينخفض عن المتوسط الأسبوعي للعام الماضي بنسبة 45,7 في المائة (128 مليون دولار كمتوسط أسبوعي لقيمة الصفقات)، وأدنى نسبة 52,2 في المائة مقارنة بالمتوسط الأسبوعي لعام 2016 (144 مليون دولار كمتوسط أسبوعي لقيمة الصفقات).

وفي شأن متصل أبدى بدر السعيد، وهو مستثمر عقاري، قلقه من حال السوق حيث إنه يلاحظ في الأونة الأخيرة خروج العديد من المستثمرين المخوفين من التراجع المتواصل لأسعار العقار، الذين اتخذوا القرار

نتيجة أن بقاءهم في السوق أصبحت غير مجدية، وهم يرون تحركات حكومية حقيقية على الأرض مدعومة بالقرارات التي خفضت من قيمة العقار، ويحكم قريتهم من الواقع، فإنه يرى أن هناك حركة بطيئة جداً في المبيعات، خصوصاً الفلل التي نشر مؤخراً تقرير اقتصادي بانخفاض الطلب عليها إلى مستوى لم تسبق لها تحقيقه منذ عقد تقريباً.

ويرى السعيد أن تلك النسبة ليست الأخيرة، حيث إنه يتوقع أن هذا الانخفاض من شأنه أن يتطور بالعوامل السابق ذكرها، موضحاً أنه لا يستبعد انهيار أسعار العقار، ووصولها إلى مستويات قياسية في ظل توجيه الضربات الحكومية المتتالية للسيطرة على الأسعار.

وبالحديث عن أسعار الفلل، وبالتحديد في منطقة الرياض، أكد أن أطراف العاصمة والأحياء الجديدة هي الأكثر انخفاضاً، خصوصاً الواقعة ضمن الحزام الجديد للمدينة، لافتاً إلى أن الحاجة إلى السيولة أثرت على الأسعار بشكل كبير، وبالتحديد لمن يضع رأس ماله الأكبر في المشاريع القائمة، وهم فئة كبيرة في قطاع الاستثمار العقاري. ولفت إلى أن الفلل الصغيرة التي لا تتجاوز الـ320 متراً تضررت بعد موجة من الارتفاعات، كما تشتهر البيوت ذات الأحجام ذاتها بأنها الأكثر رواجاً للمشاريع السكنية على حساب الكبيرة التي انحسرت بشكل كبير، مشيراً إلى أنه كلما زادت مساحة الفللة زاد سعرها، وبالتالي ازادت صعوبة بيعها



حققت السوق العقارية ارتفاعاً في قيمة صفقاتها الأسبوعية بنسبة 29,7 في المائة، مقارنة بانخفاضها خلال الأسبوع الأسبق بنسبة 28,8 في المائة (تصوير: خالد الخميس)

أو استثمارها، خصوصاً أن الفئة الكبرى من المشتريين يفكرون بالسكن والاستقرار فقط. ويشمل الارتفاع في قيمة الصفقات العقارية كلاً من القطاعين السكني والتجاري، حيث ارتفعت قيمة صفقات القطاع السكني بنسبة 10,3 في المائة، مقارنة بانخفاضها خلال الأسبوع الأسبق بنسبة 16,4 في المائة، لتستقر مع نهاية الأسبوع الماضي عند أدنى من مستوى 506 ملايين دولار.

وارتفعت قيمة صفقات القطاع التجاري بنسبة قياسية جداً وصلت إلى 131,8 في المائة، مقارنة بانخفاضها القياسي خلال الأسبوع الأسبق بنسبة 60,0 في المائة، لتستقر مع نهاية الأسبوع الماضي عند مستوى 197 مليون دولار، مقارنة بمستواها

المتدني جداً الذي سجلته خلال الأسبوع الأسبق عندما لم تتجاوز قيمته 85 مليون دولار. إلى ذلك أكد فهد المقرن الذي يدير شركة للاستثمارات العقارية، أن هناك اختلافاً في تصميم وطريقة بناء الفلل التي أنشئت خلال السنوات الأخيرة يختلف تماماً عن القديمة منها، موضحاً أن الضغط الأكبر يدور حول المنازل الجديدة التي أنشئت للاستثمار، وهي بنسب أقل من ناحية المنازل القديمة أو الأفرع الأخرى.

ولفت إلى أن الأحياء القديمة تعاني أساساً من الركود، وهو ما أجبر بعض جهات التمويل على زيادة فترة عمر المنشأة للشراء بالأجل، إلا أن ذلك لم يكن مؤثراً بالشكل المطلوب، نظراً لاختلاف عقلية وثقافة المشتري على ما كانت عليه، وأن المساحات الصغيرة أصبحت المسيطرة على السوق، وهو ما لا توفره المباني القديمة التي تشتهر بمساحتها الشاسعة غير المستغلة.

وتطرق المقرن إلى أن إعادة هيكلة القطاع أصبحت ضرورية لكنها ستتم بصعوبات كبيرة يجب على المستثمر قبلها، عبر إعادة ترتيب الأوراق من جديد والدخول بمشاريع حديثة ملائمة لقدرات المشتريين، موضحاً أن هذه الأيام يشهد قطاع المقاولات ركوداً ملحوظاً بحيث يمكن الاستفادة من ذلك بالتزامن مع نزول أسعار مواد البناء، مما يعطي ان التضحية بقليل من الربح للمشاريع المنشأة سابقاً من أجل البدء بالتهوض والتعويض مرة أخرى بالمشاريع القادمة المستقبلياً هو الخيار الأمثل.

وكان القطاع العقاري السعودي قد شهد سلسلة من الأزمات المتسارعة التي وصفها الخبراء بأنها الأكثر تأثيراً بسقوطه على القطاع العقاري، بعد موجة من الارتفاعات التي عاشتها السوق العقارية خلال فترات سابقة، وهو الأمر الذي دفع بالحكومة إلى سن العديد من التشريعات وإطلاق المشاريع السكنية غير الربحية ليعمل توازن في الأداء، وهو الأمر الذي أثمر عن انخفاضات متتالية يشهدها العقار المحلي خلال الفترة الحالية بمختلف قطاعاتها، وهو ما ترمي إليه السلطات المحلية.

## الزيادات في أسعار مواد البناء في السودان تعرقل مشاريع الإسكان

الخرطوم، سيف اليزل باكير

تشهد أسواق البناء والمقاولات، ومشاريع إسكان محدودي الدخل في السودان، تحديات كبيرة في ظل ارتفاع أسعار مواد البناء والمقاولات بعد الزيادات التي طغت في أسعار السلع الأساسية والاستهلاكية ومواد البناء منذ بداية تطبيق الميزانية العامة 2018 في يناير (كانون الثاني) الحالي، التي تضمنت زيادات في أسعار الدولار الجمركي، وتخفيض قيمة الجنيه السوداني أمام الدولار بنسبة 300 في المائة.

وارتفعت أسعار مواد البناء، ومعظمها يستورد من الخارج بنسبة كبيرة، حيث قفز طن الإسمنت من 2200 جنيه سوداني (122 دولاراً) إلى 5200 جنيه (288 دولاراً)، وارتفع سعر طن السبغ إلى أرقام كبيرة، وسرى الأمر على أسعار البويات والسيراميك وغيرها من مواد البناء.

وفي إطار مشاريع الصندوق القومي للإسكان، الذي يعتزم إنشاء 4 مدن سكنية بسعة تفوق المليون وحدة، تفاجأ الذين تقدموا للسكن، أو بلغو مراحل استلام المباني الجاهزة، بزيادات في المقدم للحصول على السكن، كذلك ارتفاع قيمة القسط الشهري.

وقال المهندس السوداني عبد الوهاب يحيى، المتخصص في البناء، في حديث لـ«الشرق الأوسط»، إنه لم يجد أي رد يقدمه لزيائته لتوقفه عن العمل أسبوعاً كاملاً بعد قرار الزيادات، سوى عدم علمه بموقف الزيادات في أسعار مواد البناء، هل تستمر أم يحدث تراجع، حيث إنه في آخر مرة ارتفع سعر طن الإسمنت من 5200 جنيه سوداني، ثم عاد إلى 3 آلاف جنيه، وغداً غير معلوم كم سيكون السعر. وخاطب المهندس السوداني زيائته الذين تم الاتفاق معهم

بمباني الاتحاد مع مقاولين بولايات السودان المختلفة إن هنالك مشكلات تواجه قطاع المقاولات عامة في الفترة الأخيرة عقب زيادة أسعار مواد البناء المستوردة لزيادة الدولار الجمركي، والزيادات كذلك في تعرفه كهرية القطاع الصناعي. وإبان أن الاتحاد بصدد رفع مذكرة للصندوق القومي تفيد بتلقيه كثيراً من الشكاوى من المقاولين في ولايات السودان المختلفة من ارتفاع الأسعار، وأضاف أن المذكرة ستحتوي إيجاباً معالجات سريعة للمقاولين

لغفادي الخسائر الكبيرة لأرضاء كل الأطراف، مشدداً على أهمية

استمرار مشاريع التنمية في

الولايات، خصوصاً دارفور

(غرب البلاد) لاستقرار المواطنين

النازحين.

من جهته، لم يعلق الدكتور

غلام الدين عثمان آدم، الأمين

العام للصندوق القومي للإسكان

بالولايات، والترتيب لتنظيم

مؤتمر للاستثمار والتطوير

العقاري، بالتنسيق مع الاتحاد

العربي للاستثمار والتطوير

وشرح السودان منذ بداية

العام الحالي في تنفيذ خطة

متكاملة لتنفيذ 40 مدينة سكنية

في جميع مدن البلاد الـ18 لصالح

الصندوق القومي للإسكان والتعمير قد اتفق مع مقاولين على تنفيذ عدد من مشروعات الإسكان بالولاية بأنماط مختلفة، تتمثل في السكن الاقتصادي والشعبي والاستثماري والريفي والمنتج، بتحويل من البنوك العاملة في الولاية، بقيادة بنك التضامن الإسلامي راشد محفظة تمويل مشروعات الإسكان في الولاية.

ووفقاً للاتفاق، سيتم الشروع للترتيب للمرحلة الثالثة للإسكان الاقتصادي بالولاية الشمالية بالبلاد، التي تشمل 400 وحدة سكنية، منها 200 بالدة و200 بحلقاً و400 وحدة سكنية بعاصمة الولاية بدتلا، والمرحلة الثانية بكريمة، بسعة 400 وحدة سكنية.

يذكر أن السودان، وفي إطار انفتاحه على سوق العقارات والمقاولات العالمية، اتفق الصندوق القومي للإسكان مع شركة «هيكتو» البريطانية للاستثمار لتنفيذ مشروع الإسكان الفئوي الراسي، الذي يستهدف بناء 50 ألف وحدة سكنية بالعاصمة الخرطوم.

ويخص الاتفاق على تنفيذ مسجدة مشروعاً لبناء أكبر 5 كيلومترات، يتضمن بناء 3 آلاف شقة ومحلات تجارية. وفي إطار توسيع علاقات اتحاد المقاولين السوداني الخارجي للاستفادة من تجارب الدول في الإسكان، خصوصاً بعد الرفع الكلي للمستثمرين إلى الدول الأمريكية في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، التي سمحت بالتحويلات المصرفية، فقد أجاز خطة إصلاح شاملة لتنظيم سوق العقار، وتحفيز البنوك التجارية لتمويل مشاريع الإسكان في البلاد، وفك التمويل العقاري المحظور منذ عام 2014.



يواجه قطاع المقاولات السوداني تحديات في الفترة الأخيرة عقب زيادة أسعار مواد البناء المستوردة لزيادة الدولار الجمركي والارتفاع في تعرفه كهرية القطاع الصناعي

محدودي الدخل، تملك لهم عن طريق الأقساط الشهرية. ويتوقع أن يستفيد من المشروع في عامه الأول بداية 2018 أكثر من مليونين.

وأكمل الصندوق القومي للإسكان في السودان تحديد المواقع والدراسات، حيث ستشيد المنازل بأنماط مختلفة من السكن الاقتصادي، والشعبي، والاستثماري، والريفي، والمنتج، يتمويل من البنوك العاملة في البلاد. وفي العاصمة السودانية الخرطوم، أعلن الصندوق القومي للإسكان عن مسان لحودوي

في مجال الإسكان، وذلك بالكشف عن الفرص المتاحة في الاستثمار والتطوير. وبين أن الصندوق يسعى بالتنسيق مع الولايات للتوسع في مشروعات الإسكان بالولايات، والترتيب لتنظيم مؤتمر للاستثمار والتطوير العقاري، بالتنسيق مع الاتحاد العربي للاستثمار والتطوير العام للصندوق القومي للإسكان بالولايات، والترتيب لتنظيم مؤتمر للاستثمار والتطوير العقاري، بالتنسيق مع الاتحاد العربي للاستثمار والتطوير العام للصندوق القومي للإسكان في السودان تحديد المواقع والدراسات، حيث ستشيد المنازل بأنماط مختلفة من السكن الاقتصادي، والشعبي، والاستثماري، والريفي، والمنتج، يتمويل من البنوك العاملة في البلاد. وفي العاصمة السودانية الخرطوم، أعلن الصندوق القومي للإسكان عن مسان لحودوي

محدودي الدخل، تملك لهم عن طريق الأقساط الشهرية. ويتوقع أن يستفيد من المشروع في عامه الأول بداية 2018 أكثر من مليونين.

وأكمل الصندوق القومي للإسكان في السودان تحديد المواقع والدراسات، حيث ستشيد المنازل بأنماط مختلفة من السكن الاقتصادي، والشعبي، والاستثماري، والريفي، والمنتج، يتمويل من البنوك العاملة في البلاد. وفي العاصمة السودانية الخرطوم، أعلن الصندوق القومي للإسكان عن مسان لحودوي

## مخاوف المستثمرين تركزت على تضخم قيم العقارات تسارع نمو أسعار المنازل الجديدة في الصين

بيكين، الشرق الأوسط»

تسارع نمو أسعار المنازل الجديدة في الصين إلى أعلى مستوى في 5 أشهر في ديسمبر (كانون الأول) الماضي بعدما استقر لشهرين متتاليين، وذلك رغم سلسلة من الخطوات التي اتخذتها الحكومة لكبح جماح سوق عقارات تشهد نمواً محمومًا في الأسعار.

وكشفت حسابات أجرتها وكالة الأنباء «رويترز» من واقع بيانات أعلنتها مصلحة الدولة للإحصاء، أن متوسط أسعار المنازل الجديدة في 70 مدينة كبيرة في الصين زاد 0,4% في ديسمبر الماضي، مقارنةً مع الشهر السابق وبعد زيادة 0,3% في نوفمبر (تشرين الثاني). وزادت أسعار المنازل الجديدة 5,3% على أساس سنوي في ديسمبر الماضي مقابل زيادة 5,1% في نوفمبر الماضي.

وظلت سوق الإسكان الصينية تشهد صعوداً قوياً لأكثر من عامين مما أعطى الاقتصاد دفعة قوية، لكنه أثار المخاوف من تكون فقاعة عقارية وسط محاولة السلطات احتواء المخاطر الناتجة عن تراكم سريع في الديون.

وشهدت أسعار المنازل في المدن الكبرى استقراراً تدريجياً في الأشهر الأخيرة تحت وطأة تشديد إجراءات تهدئة الأسعار، لكن بعض المدن الأصغر ما زالت تشهد ارتفاعات ملحوظة.

من جهة أخرى تعززت الصين السماح للشركات غير العقارية والقرى ببناء منازل على الأراضي التي تعود ملكية تلك الأطراف، لتعزيز المروض من المنازل السكنية.

وحسب مؤتمر العمل الوطني للأراضي والموارد، الذي عُقد مؤخراً، فإن ما إجماليه 13 مدينة بينها بكين وشانغهاي ونانجينغ وهانغتشو وشيامن، تعد مناطق إرشادية، حيث يمكن للقرى بناء منازل للإيجار على أراض خاضعة لملكيتها الجماعية، على أن تقوم

ببنائها بنفسها أو بالشراكة مع الآخرين.

وقال جيانغ دا مينغ وزير الأراضي والموارد، إن الأراضي السكنية الريفية لا تزال تابعة للكيان الجماعي القروي، وأنه سيتم السماح للمزارعين باستخدامها للإسكان وأغراض أخرى.

ويعد هذا القرار خطوة كبيرة تجاه تأسيس سوق عقارية مستدامة، بعد أن كانت الحكومة هي المانح القانوني

الوحيد للأراضي لأغراض سكنية، وأوضح جيانغ أن المنازل يجب أن تستخدم للمعيشة لا للاستثمار، وأنه لن يسمح لسكان الحضر، بشراء أراض سكنية ريفية، والتي تحظر إقامة شقق فاخرة كالفيلات عليها.

من جهته قال بين كريستوفر ديمبيك رئيس قسم التحليل الشامل لدى «سكسو بنك»، إنه من الاقتصادات الرئيسية تركزت مخاوف

المستثمرين في الغالب على الصين، حيث تضخمت أسعار العقارات بصورة هائلة بسبب السيولة الزائدة، ويتمثل الجانب المشرق في أن أول التدابير التي اتخذتها الحكومة لتنظيم السوق العقارية بصورة أفضل يبدو كأنه يؤدي الغرض المطلوب للمرة الأولى منذ ربيع عام 2015.

وقال: «تم إبرام العقود الخاصة بمبيعات المنازل الجديدة خلال شهر أكتوبر

(تشرين الأول) 2017، ومع ذلك، لا تزال مسألة الخلل إلى نتيجة ما سابقة لأوانها؛ إذ ينبغي علينا انتظار المزيد من البيانات القادمة من الصين لمعرفة ما إذا كانت التصحيحات ستتم خلال عام 2018».

وزاد ديمبيك: «سيتم هذا الأمر بشكل كبير على الأهداف الاقتصادية التي سيتم كشف النقاب عنها من قبل حكومة بكين خلال الاجتماع البرلماني السنوي المزمع عقده في شهر

مارس (آذار المقبل)». يأتي ذلك في وقت يشهد فيه معدل النمو في الصين تسارعاً، حيث بلغ 6,9% عام 2017، في قفزة كبرى كانت متوقعة بعدما سجل السنة السابقة أسوأ أداء له منذ ربع قرن بلغ 6,7%.

كما أعلنت الحكومة مؤخراً ما يشير إلى أوضاع مواتية أكثر للعملاق الآسيوي، وهي المرة الأولى منذ 2010 التي يتسارع فيها النشاط في ثاني اقتصاد في العالم.

وأفاد مكتب الإحصاء الوطني بأن النمو الاقتصادي الصيني تمكن من مواجهة الصعوبات رغم حملة كبرى لمكافحة التلوث أدت إلى خفض بعض الأنشطة.

وهكذا كان أداء إجمالي الناتج الداخلي لدى ثاني اقتصاد عالمي عام 2017 أعلى بمعدل 0,1 نقاط من توقعات 11 محللاً تحدثت إليهم، حيث كانت الحكومة الصينية تراهن على نمو أضعف من نحو 6,5%

لجمل سنة 2017، ويتم تتبع معدلات إجمالي الناتج الداخلي الصيني من كتب خصوصاً لأن مساهمة الصين تمثل نحو الثلث في معدل النمو العالمي، ويفسر تسارع هذا النمو عام 2017 بتزايد الأنشطة في ورش البنى التحتية والاستثمارات في قطاع العقارات أو حتى تحسن الطلب العالمي، كما أن الحكومة عمدت إلى تسهيل إجراءات الحصول على قروض، ما أتاح تحريك الطلب لدى المستهلكين الصينيين.

وقال نينغ شيزي مدير مكتب الإحصاء الوطني، في بيان: إن «الاقتصاد الوطني حافظ على زخم الاستقرار والنمو وتجاوز التوقعات مع الحيوية الاقتصادية».

وأضاف: «يجب أن ندرك أنه لا تزال هناك صعوبات وتحديات تواجه الاقتصاد، وأن تحسين النوعية والفاعلية تبقى مهمة شاقة»، لكن هذا الانتعاش في النمو تبخه عدة إجراءات سياسية ونقدية ومالية اتخذتها بكين في الأشهر الماضية، بينها خفض كبير للطاقت الصناعية الهائلة، وتشديد الإجراءات الهادفة إلى خفض الدين الصيني العام والخاص الذي تجاوز 250% من إجمالي الناتج الداخلي، أو حتى فرض قيود في قطاع العقارات للحد من ارتفاع الأسعار في المدن الكبرى.

وارتفعت استثمارات الأصول الثابتة في الصين 7,2% في 2017، لتفوق

التوقعات، لكنها تظل أبطأ وتيرة سنوية منذ 1999، في الوقت الذي توقع محللون نمو استثمارات العام بالكامل 7,1%، نزولاً من 7,2% في الأشهر الـ11 الأولى من العام ومقابل زيادة 8,1% عام 2016.

وشهدت استثمارات الأصول الثابتة في القطاع الخاص زيادة بنسبة 6% عام 2017، ارتفاعاً من 5,7% في الفترة المذكورة، ومقارنة بزيادة 3,2% عام 2016.

### الأسعار في أدنى مستوياتها منذ خمس سنوات

## ارتفاع العروض يطرح فرصاً واعدة في سوق دبي العقارية

دبي، الشرق الأوسط»

تمنح الحالة التي تعيشها السوق العقارية في دبي، فرصاً مثالية للمستثمرين العقاريين وفقاً لخبراء في القطاع العقاري، حيث أكدوا أن الظروف الحالية التي يمر بها القطاع مثالية بالنسبة إلى المستثمرين العقاريين، حسب وصفهم، ويمكنهم من عائدات قوية على الاستثمار على المدى المتوسط والبعيد.

وقال فراس المسدي الرئيس التنفيذي لشركة «إف إيه إم العقارية»، على المستثمرين العقاريين والمشتريين الدخول في السوق اليوم، حيث تعد الأسعار في أدنى مستوياتها خلال السنوات الخمس الماضية.

وتعد المسدي على أن أهم النقاط التي يتوجب على المستثمرين القيام بها هو البحث بتأن وتعقل عن استثمارهم، والعمل على تكوين فكرة شاملة وصورة واضحة عن المكان والتوقيت الأنسب للشراء.

وقال في تقرير صدر مؤخراً: «تردني أسئلة بشكل يومي حول ما إذا كانت سوق دبي العقارية متخمة بالمعروض، والجواب هو نعم، هناك طلب أقل مقارنة بحجم عرض أكبر، وهذا بالضبط السبب في توفر الأسعار بشكلها الحالي، في حال كان الطلب عالياً والعرض ضعيفاً، ستكون الأسعار ضعف ما هي عليه الآن، لذلك تشكل السوق اليوم فرصة رائعة، على المستثمرين النظر إلى ما هو أبعد من المواد التسويقية التي تحيط بهم، ودراسة الاستثمار والبيانات الحكومية المتاحة من قبل دائرة الأراضي والأموال والتي توضح أسعار وأحجام التداول الحقيقية».

وحسب مؤشر أسعار العقارات لشركة «إف إيه إم العقارية» والذي يعتمد على البيانات الصادرة عن دائرة الأراضي والأموال، وفقاً لعمليات ارتفاع وانخفاض أسعار الشقق والفيلات بين الأعوام 2012 و2017، فإن سعر القدم المربعة للشقق والفيلات ارتفع حتى بلغ ذروته في 2014 قبل أن يبدأ بالتراجع حتى مستويات 2012 مع نهاية عام 2017.

وأضاف المسدي: «على المستثمرين البحث بتأن ويتمتعن. في حال قاموا

الفيلات 86 ألفاً. ومن المنتظر أن تشهد الفترة القادمة دخول نحو 17 ألف شقة فاخرة إلى السوق مع اقتراب اكتمال عدد من مشاريع التطوير السكنية.

وأشار تقرير لشركة «جيه إل» إلى أن سوق دبي السكنية شهدت العديد من الدورات من النمو (2001 - 2008)، إلى الانخفاض (2009 - 2011)، إلى الانتعاش (2012 - 2014)، إلى وضعه الحالي للهبوط الناعم، ويشير النشاط الأخير في السوق إلى أن المستثمرين قد عادت إلى كل من المستثمرين والمطورين، ولكن تجدر الإشارة إلى أن عدد عمليات الإطلاق الجديدة أقل من مستويات الذروة في الفترة ما بين 2006 و2007، وأن حجم وقيمة المبيعات أقل من المستويات التي سجلت خلال 2013 و2014.

وانخفضت أسعار البيع والإيجارات على حد سواء خلال العام، ولكن معدل الانخفاض تباطأ خلال الربع الرابع، بمعدل 1,6% في جميع القطاعات، وبما أن السوق ستشهد زيادة في عدد الوحدات السكنية، فمن المتوقع أن تستمر الأسعار في التكيف (هبوطاً) مع مستويات الإشغال التي تتبع اتجاهها مماثلاً لأن نمو العرض يفوق الطلب المحتمل.

وكانت إحصائية حديثة لسوق دبي العقارية قد أظهرت تجاوز قيم التصرفات العقارية 285 مليار درهم (77,5 مليار دولار) خلال السنة المنتهية 2017 من خلال 69 ألف صفقة عقارية، وذلك من خلال المبيعات والرهون والعمليات الأخرى التي شهدتها السوق خلال اثنا عشر شهراً الماضية. وحسب الإحصائيات بلغ عدد مبيعات الأراضي والمباني والوحدات في سوق دبي العقارية نحو 49 ألف صفقة، بقيمة تجاوزت 114 مليار درهم (31 مليار دولار)، في حين كانت الرهون من خلال 15,7 ألف صفقة للصفقات الثلاث، لتسجل 138,5 مليار درهم (37,7 مليار دولار)، إضافة إلى وجود نحو 4 آلاف تصرف آخر بقيمة قدرها 33,3 مليار درهم (9 مليارات دولار) تقريباً. وبذلك، يكون إجمالي بنهاية عام 2017، وتمثل الشقق أكثر من 80% من إجمالي المعروض، أي نحو 403 آلاف وحدة، بينما بلغ عدد



يشكل سوق دبي اليوم فرصة للمستثمرين في ظل الأسعار المتاحة والتي يتوقع أن تشهد ارتفاعاً مع قرب تنظيم دبي لمعرض اكسبو 2020 (الشرق الأوسط)

مؤسسة «أكسفورد إيكونوميكس»، فمن المتوقع أن يرتفع عدد سكان دبي بمعدل 3% سنوياً، وهو ما يشي المزيد من الشفافية للعمليات العقارية في دبي. ويرى أن هذا مطلب أساسي للمحافظ الاستثمارية العقارية والاستثمارات المؤسسية للدخول في سوق دبي العقارية.

كانت تقارير سابقة قد توقعته أن تشهد السوق العقارية في دبي بحلول عام 2020 دخول إجمالي 570 ألف وحدة جديدة بما يمثل متوسط زيادة سنوية قدره 8%، ووفقاً لتقارير

في ذلك بدء العمل بنظام ضريبة القيمة المضافة، والذي سيسهم في إضافة المزيد من الشفافية للعمليات العقارية في دبي. ويرى أن هذا مطلب أساسي للمحافظ الاستثمارية العقارية والاستثمارات المؤسسية للدخول في سوق دبي العقارية.

كانت تقارير سابقة قد توقعته أن تشهد السوق العقارية في دبي بحلول عام 2020 دخول إجمالي 570 ألف وحدة جديدة بما يمثل متوسط زيادة سنوية قدره 8%، ووفقاً لتقارير

أن يتضاعف بحلول عام 2027 في حال استمرار على نفس معدلات النمو. من جهة أخرى، وحسب دائرة الأراضي والأموال، قام مستثمرون من 217 جنسية بضع 151 مليار درهم (41 مليار دولار) في سوق دبي العقارية بين شهري يناير (كانون الثاني) 2016 ويونيو (حزيران) 2017.

ويتوقع المسدي ارتفاعاً كبيراً في النشاطات مع بداية عام 2018 من قبل الصناديق السيادية، ومدبري الأصول، وشركات التأمين والضمان، والسبب

تاريخ دبي، أثبتت الإمارة قدرتها على تخطي التحديات التي شهدناها مؤخراً. لذا أرى أن الوقت الحالي هو الأنسب للاستثمار وبداية لدورة جديدة».

وأوجدت دراسة عقدها جامعة الإمارات في أغسطس (آب) 2017، أن دبي تعد من أسرع المدن نمواً في العالم، حيث ارتفع التعداد السكاني فيها بنسبة 1000% خلال 40 عاماً فقط، في حين يتوقع التقرير أن تعداد دبي الحالي البالغ 2,88 مليون نسمة يمكن

بذلك بالطريقة الصحيحة فسيدركوا تماماً أن الغالبية العظمى من الأرباح في القطاع العقاري تكون نتيجة الشراء في الأوقات التي تكون فيها الأسعار مخدنية، تماماً كما كانت في 2012. المستثمرون الذين قاموا بالدراسات اللازمة واشتروا العقارات وقتها استفادوا كثيراً لأن القطاع شهد ارتفاعاً ملحوظاً مع نهاية 2014».

وزاد: «لقد تراجعت الأسعار إلى المستويات التي كانت عليها في 2012، لكنها لن تبقى كذلك. بالاطلاع على

# سفر وسياحة

في تركيا لكل منتج سوقه

## التسوق في إسطنبول يشد السائح من جيبه

إسطنبول، جوسلين إيليا

تذكر تركيا فياتني في مخطيتك آلاف الصور والحكايات وتلاقي الحضارتين الأوروبية والآسيوية، وكيف لعبت هذه الدولة دوراً بارزاً في تاريخ البشرية، وكيف كانت تركيا محور الدولة الإمبراطورية البيزنطية التي تحولت فيما بعد إلى قلب الدولة العثمانية النابض...

تركيا ليست مجرد دولة بل هي بوتقة انصهرت فيها الحضارات، وينوع مذاقها فيه الماضي العريق والحاضر الواعد والمزدهر.

وأجمل ما في تركيا أنها تحتضن بعض أقدم المدن في العالم، منها المدن الشهيرة بوجدانها وأخرى بسواحلها... لتتقني إسطنبول المدينة التي فاقت شهرتها العاصمة أنقرة، والسبب هو موقعها وتاريخها وجاذبيتها الفريدة على الرغم من الأزمات الأمنية التي عصفت بها في الآونة الأخيرة، والتي أثرت على السياحة العالمية فيها، ولكنها بقيت المدينة المضيئة التي تعرف كيف تجذب السائح الباحث عن الزيارات التاريخية أو محبي الطعام النواقيب إلى المذاقات المميزة في مطبخ غني مثل المطبخ التركي، والمتسوقين الذين يجدون في إسطنبول ضالتهم الشرائية، وبالتالي تدرك إسطنبول كيف تجذب الفئة الأخيرة من هؤلاء الزوار فتقدم لهم ما يروونهم وتسددهم من «جيبهم».

المعروف عن إسطنبول إلى جانب كل مزاياها التاريخية والثقافية أنها من أفضل عناوين التسوق، لأنها تزخر بفرص تسوق فريدة فتجد فيها كل أنواع المنتجات بوفرة كبيرة لدرجة أنه لكل منتج سوقه، فإذا كنت من محبي شراء السجاد فستجد سوقاً خاصة بالسجاد بأفخر أنواعه، أما إذا كنت من محبي الملابس فهناك العديد من الأسواق التي تلبي حاجات الباحثين عن المنتج المحلي بكل مستوياته.

إذا كنت تزور إسطنبول لأول مرة فلا بد من تخصيص 3 أيام كأقل معدل للتعرف على معالمها التاريخية والثقافية، مثل «أيا صوفيا» الذي يعتبر من بين أهم المعالم السياحية في المدينة، و«جامع السلطان أحمد» المعروف باسم الجامع الأزرق، وتوب كابي، وقصر دولما باهتشة، وجسر غالاتا، ومتحف إسطنبول للفن الحديث، والبازار الكبير المعروف بونه جنة المتسوقين. هذه هي باختصار المعالم السياحية الشهيرة في إسطنبول، فإذا كنت قد زرتها من قبل فإنه يكون قد حان وقت التسوق الذي في المدينة، وأقول «الذي» لأن للتسوق في تركيا أساليبه وحيله وأصوله، فعندما تنوي زيارة إسطنبول بهدف التسوق يجب أن تضع نصب عينيك ما تبحث عنه بالتحديد، وإلا فستجد نفسك تائها في خضم الوفرة الكبيرة والعناوين العديدة للتسوق.

وقد يكون موضوع التسوق في إسطنبول هو أكثر ما يتداوله السياح، لشهرة المدينة بأسواقها ومنتجاتها. أول ما يجب التفكير به عند اتخاذ القرار بالذهاب إلى



### المراكز التجارية

البرد الشديد خلال فصل الشتاء قد يجعل التبعيض في الأسواق المفتوحة أمراً متعباً، ولهذا السبب يفضل كثيرون التسوق في المراكز التجارية الكبرى التي تضم أعداداً هائلة من المحلات في مساحات مسقوفة ومدفأة.

أشهرها:

- إيسيتيني بارك (Istinye Park): ويعتبر هذا المجمع من بين أكبر المولات في إسطنبول، ويضم العديد من المحلات التجارية المحلية والعالمية، وتتنوع في الداخل والخارج، بالإضافة إلى فرصة الأكل في أحد المطاعم الجميلة مثل «Nusr»

### نصائح للمتسوقين

• مثل أي مدينة عالمية سياحية ومزدحمة، ينصح دائماً بعدم ارتداء لتفادي السرقات ولتفادي الأذى للتلقيح، وبالنسبة إلى الحاصلين على أفضل الأسعار، في إسطنبول من الطبيعي المفاضلة في السعر خصوصاً في البازارات والأسواق المفتوحة. ولكن لا يمكن المفاضلة في المحلات العالمية عندما تكون الأسعار معلنة ومكتوبة على المنتجات.

ولكن من الممكن المحاولة للحصول على سعر أفضل في البوتيكات الصغيرة، فالأكثر مرونة من هذه الناحية. ولكن تنبه إلى عدم تحديد السعر وانتظر البائع أولاً لإعطائك السعر ومن ثم تتابع المفاضلة أو تقبل بالسعر المعروض.

«ت» لصاحبه الطاهي الشهير برشة الملح، وهذا المطعم يقدم أفضل أنواع لحم الاستيك على الإطلاق. ومحبي المأكولات الإيطالية يقدم «Punto» البيزا في فرن تقليدي، وفيه جلسة خارجية تناسب المدخنين. وهذا المجمع يتناسب الأهالي مع الصغار لأنه يؤمن مركزاً للأطفال مع صالة سينما «أي ماكس» عملاقة.

- إسطنبول سيفاهير (Istanbul Cevahir): وهذا المجمع جديد نسبياً، افتتح منذ نحو 10 سنوات، وفيه كل المحلات العالمية تحت سقف واحد، وتنتشر فيه المطاعم ومحلات بيع المأكولات السريعة.

- كانيون (Kanyon): تنتشر فيه 160 متجرًا، ويناسب المتسوقين أصحاب الميزانيات العالية، لأنه يبيع الماركات العالمية، وتنتشر فيه المقاهي الراقية أيضاً، ويناسب تمضية فترة ما بعد الظهر فيه لتناول الطعام والقهوة حتى لو لم يكن الهدف التسوق.

### الوقت الأفضل للتسوق

على عكس مفهوم التسوق في أوروبا الذي يكون أفضل وقت له بعد أعياد الميلاد وخلال شهري يوليو (تموز) وأغسطس (آب) بسبب التخفيضات الكبرى، لا يوجد وقت معين للتسوق في إسطنبول لأن أسعار محلاتها جيدة طيلة أيام السنة، ولكن إذا كنت تفضل التسوق في أجواء هادئة فينبغي عدم التوجه إلى المحلات خصوصاً البازارات خلال عطلة نهاية الأسبوع، ومن الأفضل الذهاب خلال أيام الأسبوع في فترة الصباح.



البازار الكبير

### إيسيتيني بارك

الحافلات أو التاكسي. المنطقة مقسمة بحيث إنها تضم بوتيكات عالية لبيع الماركات العالمية، وقسماً آخر لبيع المنتجات المحلية من أحذية وملابس. هذا القسم من المدينة جميل ومميز ببوتيكات محدودة، ويمكن الحصول على قطع مميزة بأسعار ممتازة لا يمكن أن تجدها إلا في تلك المنطقة. وفي الآونة الأخيرة أصبحت هذه المنطقة، التي يطلق عليها اسم «تيسيفيكي» في محيط نيشانتاشيه، من بين أكثر الأماكن التي يقصدها المهتمون بالموضة، لانتشار محلات مصممي الملابس الأتراك المميزين أمثال «غونول باكسوي» و«كاراكازان».

تحصى ولا تعد لبيع الملابس والتحف والأدوات الموسيقية أيضاً. وتنتشر المقاهي والمطاعم على طول الشارع المخصص للمشاة والذي يتعدى طوله الكيلومتر والربع ويصعب في ساحة «تقسيم» المليئة بالحيوية ليلاً ونهاراً. وفي هذه السوق يمكن أن تجد ما هو محلي الصنع بالإضافة إلى المحلات العالمية المعروفة مثل «إتش أند إم» و«توب شوب» وغيرها. نيشانتاشيه هذه المنطقة ليست بعيدة عن شارع الاستقلال وساحة تقسيم، يستغرق وقت المشي إليها نحو 20 دقيقة، ومن الممكن الوصول إليها بواسطة

واحد من أكبر الأسواق حجماً في العالم. يزور هذا البازار ما بين 25 و40 ألف زائر يومياً، ويقصده الباحثون عن الحلوى والهدايا والقطع الجلدية والسجاد. من الممكن المفاضلة بالسعر.

### شارع الاستقلال

إذا كنت تبحث عن البوتيكات الصغيرة التي تغرد ببيع ملابس عصرية، فما عليك إلا التوجه إلى شارع الاستقلال الواقع في القسم الأوروبي من إسطنبول، وتنتشر في هذا القسم من المدينة التي يعرف باسم «بيوغلو» محلات تجارية لا



السوق المصري المخصص للبهارات

تفضله في حال كانت الزيارة بهدف التسوق لا لرؤية المعالم السياحية الشهيرة في المدينة.

### سوق لكل منتج البازار الكبير

إذا كنت تبحث عن الحجاجيات الرخيصة نسبياً والهدايا محلية الصنع، فما عليك إلا زيارة البازار الكبير، الذي يعد عنواناً مهماً في

للتسوق ومعلماً سياحياً في الوقت عينه. فهذه السوق العملاقة تتوزع على 61 شارعاً مسقوفاً ينتشر فيها أكثر من 13 ألف محل تجاري، مما يجعل هذا البازار

### سوق البهارات

• برأيي لا تكتمل زيارة إسطنبول من دون أن تجرّج على سوق البهارات في منطقة «إمبينونو»، ويطلق على البازار اسم «البازار المصري»، وهو من بين كبرى الأسواق التي تباع البهارات. يفتح أبوابه يومياً من الساعة العاشرة حتى السادسة مساءً، وأهم ما يمكن أن تجده فيه هو محلات بيع الحلوى التركية التي تصنع بأشكال غير معهودة مثل الحلوى التركية مع الشوكولاته وأوراق الورد وماء الورد... وغيرها من الخلطات الرائعة التي تباع بالوزن.

هذا إضافة إلى الخلطات الخاصة بالبهارات التي يتفنن أصحاب المحلات بانتكارها وبيعها، مثل بهارات خاصة بتتبيل اللحم وأخرى بتتبيل السمك وحتى السلطة.

إسطنبول، الطرق المتاحة لتفادي الازدحام في طوابير طويلة عند نقطة الأمن وفحص جوازات السفر في المطار، وهذا الأمر مفهوم بعد الذي تعرضت له إسطنبول من أحداث أمنية في مطارها وخارجها، لذا تقدم شركة سياحية خاصة خدمة «تاف» TAV، وهي بعدة درجات منها خدمة الاستقبال من باب الطائرة والتوصيل إلى الفندق، وأخرى الاستقبال وتخليص المعاملات دون الحاجة إلى الانتظار في الطابور.

إذا كان هدف الزيارة إلى إسطنبول هو التبعيض فأفضل خيار عنوان إقامة قريب من الأسواق التي تنوي زيارتها في القسم الصحيح



مجمع سيفاهير التجاري



شارع الاستقلال

## 5 جزر مثالية للعائلات

## أهم الأسباب التي تجعل الكاريبي أفضل في الشتاء



جزيرة بربادوس وجهة السياح الباحثين عن الراحة



رحلات مائية شيقة في جامايكا

تندن، «الشرق الأوسط»

على الرغم من أن جزر البحر الكاريبي تتمتع بمعظم معتدل ميل إلى الحرارة معظم فترات العام، إلا أن الموسم الشتوي هو أفضل أوقات الزيارة، ويعد موسم الذروة السياحي في هذه الجزر. والسياحة إلى جزر البحر الكاريبي، التي يبلغ عددها نحو خمسة آلاف جزيرة، تستمر طوال شهر العام. ولكن معظم السياح المترسين على زيارة الجزر الكاريبية يفضلون فصل الشتاء.

أهم أسباب الإقبال الشتوي على جزر البحر الكاريبي هي أنها توفر وجهة سفر دافئة للقياديين من أوروبا وشمال أمريكا، وتتجنب خلال موسم الأعاصير الصيفي. ويعتبر الشتاء هو الفصل الجاف خلال العام بقليل من الأمطار مع درجات حرارة معتدلة.

والإقبال الكبير على السياحة الكاريبية في فصل الشتاء يرفع أسعار الفنادق، كما تزدحم الشواطئ بالمزيد من السياح. ويتجنب السياح فصل الصيف، حيث درجات الحرارة والرطوبة العالية من ناحية، وموسم

الأعاصير من ناحية أخرى، الذي يبدأ في شهر يونيو (حزيران) من كل عام، ولا ينتهي قبل شهر نوفمبر (تشرين الثاني).  
ولمن يفضل الذهاب في موسم الصيف، فلا بد من اختيار الجزر الأقل تأثراً بالأعاصير، وهي باربادوس وأروبا وكوراساو. ولكن بصفة عامة يمكن للأعاصير أن تضرب أي موقع في المنطقة الكاريبية، ولذلك فالنصيحة لزوار

الصيد هي ضرورة الحصول على تأمين السفر قبل الذهاب والتواصل الدائم أثناء الوجود في الجزر

الكاريبية عبر وسائل التواصل الاجتماعي والحوال. أما في موسم الذروة الشتوي،

فإن العوامل الثلاثة المؤثرة في قرار السفر هي الطقس والزحام والتكلفة. ومن ناحية الطقس فهو في أفضل

حالاته خلال الفترة ما بين ديسمبر (كانون الأول) وأبريل (نيسان) من كل عام، ففي الفترة الأقل رطوبة مع

درجات حرارة معتدلة. وهي أيضاً الفترة التي ترتفع فيها تكاليف السفر إلى المنطقة، وينسب تصل إلى 50 في المائة أحياناً مقارنة ببقية فترات العام. ويشمل ارتفاع التكاليف رحلات السفر الجوي أيضاً. وفي الفنادق ترتفع الأسعار بسبب الإقبال المتزايد إلى درجة أن معظم الفنادق تكون كاملة العدد، ويلزمها حجز المسبق قبل السفر.

ولا توجد أي محاذير أمنية من وزارات الخارجية الأوروبية على السفر إلى جامايكا. ولكن شركات السياحة تنصح بعدم اصطحاب الأغراض الثمينة والمجوهرات في رحلات سياحية، وهي نصيحة تصلح لجميع الوجهات السياحية. كما لا يجب ترك أي أشياء ثمينة مثل الجوّالات وأجهزة الكمبيوتر في السيارات. ويمكن سؤال الأهالي عن عناوين مطاعم أو فنادق، ولكن يجب الحذر عند محاولة غرباء التحدث مع بلا مناسية، الفنادق المختارة في جامايكا هي «دا كيفز» و«ساندلز ساوث كوست» و«كويلز سوويت اواي».

وتستغرق رحلة الطيران إلى جامايكا من أوروبا نحو عشر ساعات، وهي تستخدم الدولار الجامايكي الذي يزيد قليلاً عن نصف دولار أميركي. ويمكن استخدام الدولار الأميركي، كما تعلن الفنادق أسعارها بالدولار الأميركي.

● سان لوسيا: وهي من أجمل الجزر الاستوائية المكونة من جبال بركانية وشواطئ رملية ناعمة تطل على بحار لزوردية هادئة ومشمسة. وهي جزيرة خضراء تنتشر فيها الغابات والحدائق، وتعد الاختيار الأمثل لمن يريد عطلة ذات خصوصية وذات لمسات فاخرة. وتشتهر سان لوسيا بأنها الوجهة المفضلة لعقد حفلات القران وقضاء شهر العسل. ومع ذلك فهي أيضاً مشهورة لعطلات العائلات، خصوصاً في منطقة رودني باي التي تحتوي على المنتجع الوحيد في الجزيرة. وينصح الخبراء بعدم قضاء كل الوقت على الشاطئ، وتجربة الذهاب إلى معالم سياحية أخرى في سان لوسيا مثل «بيجون إيلاند»، وهي محمية طبيعية موصولة بالجزيرة الأم عبر جسر بحري استكمل في سبعينات القرن الماضي، وهناك يمكن تفقد معالم طبيعية وتاريخية مثل قلعة رودني التي بنها الإنجليز في القرن الثامن عشر. وهناك أيضاً رحلات لاستكشاف الغابات الاستوائية بنظام تلفريك يتكون من زوارق هوائية. وهناك أيضاً رحلات إلى منتجع لوشان الذي يوفر لزواره جولات بين حدائق منشرة يتناول منها الزوار الفواكه الاستوائية. وتوفر العاصمة كاستريس الأسواق والمطاعم لقضاء عدة ساعات فيها. ورغم رعة درجة الأمان العالية في الجزيرة، إلا أن بعض الحوادث تقع فيها بين الحين والآخر، ولذلك لا بد من الحرص في التحرك ضمن مجموعات سياحية، وعدم الذهاب منفرداً إلى وجهات معزولة.

ذات المياه الساكنة الدافئة. كما أن القائمين على خدمة السياحة، خصوصاً في الفنادق يقدمون في الغالب خدمات ذات كفاءة عالية. وهناك العديد من النشاطات السياحية التي يمكن القيام بها في الجزيرة مثل زيارة مزارع القصب والقصور التاريخية والشواطئ ذات الصخور الطبيعية. وهي تتمتع بدرجة أمان عالية مقارنة بجزر البحر الكاريبي الأخرى. والنمط السائد في الجزر الكاريبية الأخرى هو خروج السياح من المنتجعات في أفواج منظمة لاستكشاف المعالم المحيطة بهم بين الحين والآخر، بينما يخرج سياح بربادوس لاستكشاف الجزيرة بفردهم، خصوصاً أثناء ساعات النهار. وتكون الجزيرة في أفضل أحوالها خلال فصل الشتاء، بينما تخلق بعض الفنادق أبوابها في فصل الصيف الحار لعدم وجود ما يكفي من النزلاء. وهناك العديد من المعالم السياحية في باربادوس يمكن استكشافها مثل منطقة الساحل الغربي الراقية والمنطقة الجنوبية الشعبية والسواحل الشرقية المطلّة على المحيط الأطلنطي، وهي شبه شاذة، ووسط الجزيرة حيث المزارع والحدائق النباتية.

ومن أفضل الفنادق في الجزيرة: «كوبلرز كوف» الكلاسيكي و«كيرتل بيتش»، الذي يوفر إقامة شاملة و«سان بيترز باي» الذي يتكون من شقق فاخرة لإقامة ذات خصوصية عالية. ● جامايكا: وهي الجزيرة الأكثر صخباً ورياحاً بين الجزر الكاريبية، وأكثرها جمالاً أيضاً. وهي إلى جانب الشواطئ والفنادق الفاخرة لديها أيضاً مساحات من الحضارة والتاريخ والفن والموسيقى. ويخرج الزائر إلى جامايكا بانطباع أعمق تظل في الذاكرة لفترات طويلة بعد العطلة. وهي تظهر في أبهى صورة لها خلال فصل الشتاء بعيداً عن حرارة ورطوبة فصل الصيف، أيضاً موسم الأعاصير.

الأطلنطي. وتعتبر شواطئ الباهاما نقطة الجذب السياحية الأولى في هذه الجزر برمال بيضاء ناعمة تطل على شواطئ ذات مياه هادئة، تمتد في الأفق بزقة داكنة إلى سماء باللون نفسه. ويتخذ معظم الزوار من العاصمة ناساو نقطة انطلاق لاستكشاف الباهاما. وفي الجزر المحيطة يستمتع السياح بوجبات طازجة على الشواطئ الممتدة، ويتعرفون على أهل الجزر الذين يعيشون حياة بسيطة تعتمد على الزراعة والصيد وخدمة السياح. وتختلف كل جزيرة في مجموعة جزر الباهاما في شخصيتها وأسلوب حياتها عن الجزر الأخرى. والأسلوب الأمثل لاستكشاف جزر الباهاما هو التخطيط لرحلة تشمل العديد من الجزر، بالإضافة إلى العاصمة ناساو. وفي الشتاء توفر جزر الباهاما الطقس المعتدل مع شمس ساطعة 340 يوماً كل عام. وفي فصل الشتاء تصل درجات الحرارة إلى 28 درجة مئوية. ويتوافق موسم السياحة الشتوي في جزر الباهاما مع العديد من المهرجانات والأحداث السنوية. وتستخدم جزر الباهاما الدولار المحلي الذي يوازي الدولار الأميركي، ويمكن استخدام الدولار الأميركية بلا تحويل عملة. وفي العاصمة ناساو يمكن استخدام أجهزة الصرف الآلي، وتفرض الباهاما ضريبة مبيعات قدرها 7.5 في المائة لا تظهر أحياناً على الأسعار المعلنة. وتفرض المطاعم ضريبة خدمة قدرها 15 في المائة. من أفضل الفنادق في الباهاما: «ساندلز ساوث كوست» و«ساندلز أميرالد باي» و«باراديس بيتش». ● باربادوس: توفر الجزيرة أفضل فرص الفنادق والمطعم الفاخرة على شواطئها الغربية، ولكن جاذبية باربادوس تفوق مجرد التسهيلات السياحية الفاخرة، فهي توفر بيئة استوائية بلمسات أوروبية، منها رياضة الكريكيت المنتشرة في الجزيرة والشواطئ

● أنتيغا: وهو وجهة سفر كاريبية بامتياز، حيث تحيطها الرمال البيضاء التي تطل على بحار هادئة بلون تركوازي، وتنعم بطقس مشمس طوال العام. وتنتشر في الجزيرة الفنادق والفن الفاخرة. وهي تشتهر بالنشاطات البحرية، حيث تقام فيها سباقات ريفاتا، كما ترسو على شواطئها العديد من اليخوت الفاخرة. وهي تجذب إليها السياح الذين يقضون فيها أسابيع استرخاء على الشواطئ، ويتعاملون مع أهل الجزيرة الذين يتقنون فن الضيافة. ويعد فصل الشتاء هو أفضل أوقات العمل للزيارة، وإن كان البعض يفضل الذهاب قبل أو بعد فصل الشتاء مباشرة من أجل توفير ثلث التكاليف. وتعد شواطئ جنوب غربي الجزيرة هي الأفضل، لأنها الأقل ازدحاماً، كما توفر الجزيرة فرص الإبحار الشراعي لتفقد معالم الجزيرة وحلجانها، كما يمكن الذهاب في رحلات كروز بموازاة الشاطئ، يتم تناول الوجبات العائمة خلالها، والاستمتاع بمشاهد الجزيرة من البحر.

السفر من أوروبا إلى أنتيغا يستغرق نحو تسع ساعات. وتستخدم الجزيرة عملة الدولار الكاريبي الذي يوازي في قيمته نحو ثلث دولار أميركي. ويمكن استخدام الدولارات الأميركية في التسوق، كما أن الفنادق تعلن عن أسعارها بالدولار الأميركي. من أفضل الفنادق في الجزيرة: «بلو ووترز» و«منتجع كيرتن بلوف» و«فندق كارلايل باي». وتتمتع هذه المنتجعات بشواطئ خاصة وخدمات متميزة شاملة الوجبات والمشروبات، كما أن «بلو ووترز» خضع مؤخراً لعملية تجديد شاملة بتكلفة ستة ملايين دولار. ● جزر الباهاما: وهي مجموعة جزر تدخل ضمن نطاق الجزر الكاريبية، وتضم نحو 700 جزيرة، وتقع على مشارف المنطقة والمحيط

## تم اختيارها ضمن أشهر الوجهات السياحية الشتوية في العالم

## واحة سيوة... للباحثين عن الاستجمام والأمان والطبيعة الخلابة

في المدارس الابتدائية، كما يرتدي مشايخ الواحة زيًا مميزًا، يتكون من طاقية حمراء دائرية، وجلباب أبيض عليه صديري».

## رحلات السفاري

تتميز واحة سيوة النائية عن غيرها من المناطق المصرية، برحلات السفاري الرائعة في الصحراء التي تحيط بالواحة الخضراء، وتتبع للسائح إمكانية التقاط صور مميزة بين الدروب الصحراوية الرائعة. ويقول عمر حمزة، مفتش آثار الواحة سيوة: «رحلات السفاري بواحة سيوة من أجل الأشياء التي يتم تقديمها للسائح المصري أو الأجنبي، ومع أن سيوة تشهد حالياً

إلى الواحة، والتجول بين شوارعها ومناطقها التاريخية حتى أوقات متأخرة من الليل بشكل فردي، حيث تنعم الواحة بنسب أمان عالية نظراً للترابط العائلي والقبلي الموجود في الواحة.

رغم اتجاه عدد كبير من سكان الواحة لبناء بيوت حديثة، فإن كثيراً منهم يلتمسون بتعليمات السلطات المحلية، بضرورة طلاء المنازل باللون الجيري الأصفر (لون بيوت الواحة القديمة)، مثلما اجتمهوا كذلك في العصر الحديث. فكانت البيوت تُجُرى على حرارة الطقس في فصل الصيف، لكن هؤلاء لا يزالون يحتفظون بترانهم الثقافي والفلكلوري ويحرصون على إقامة أعيادهم السنوية في مواعيدها، ويتميزون به بقية سكان جمهورية مصر العربية بممارسة عدد من الطقوس القديمة وتوحيها عن أجدادهم، مثل عيد السياحة السنوي، الذي يعود تاريخه إلى أكثر من 160 سنة، وتجري فعالياته خلال الليلالي القمرية من شهري أكتوبر (تشرين الأول) أو نوفمبر (تشرين الثاني) سنوياً، ويطلق عليه باللغة الأمازيغية إلهالي سيوة («إسباح»، ويقتصد بها السياحة في حب الله، والمصالحة والمسماحة بين أهالي الواحة سيوة.

وقال محمد جاله لـ«الشرق الأوسط»: «يطلق على هذه الاحتفالات أيضاً أعياد الحصاد، لأنها تأتي عقب الانتهاء من حصاد محصولي الخمر والزيتون بواحة سيوة، وينشد المنشدون ليلاً تحت ضوء القمر، الأناكز والأشعار التي تمدح الرسول الكريم. ويحرص الأطفال والشباب والرجال على المشاركة بالفعاليات التي يتميزون بها عن بقية أنحاء مصر». وأضاف قائلاً: «جميع سكان الواحة يتحدثون اللغة الأمازيغية بطلاقة صفراء ونباهاً وشيوخاً، إذ يعلم الآباء أبناءهم اللغة الأمازيغية، في سن مبكرة جداً، قبل تعلم اللغة العربية التي يدرسونها على مهل



واحة سيوة يقصدها الباحثون عن الراحة والهواء والطبيعة الجميلة

وقد تم بناؤها بين القرنين الثاني عشر والثالث عشر، بهدف رد هجوم «الوحي» أو «التنجيوات»، أو معبد «الإسكندر»، وكلها أسماء متعددة لأثر واحد من أهم المعالم الأثرية في واحة سيوة، وأقيم في العصر الفرعوني، لنشر ديانة آمون بين الغيازل والشعوب المجاورة، نظراً لموقع سيوة كمعلم على الطريق التجارية بين جنوب الصحراء وشمالها وغربها وشرقها. يقع المعبد على مسافة 4 كيلومترات شرق مدينة سيوة، واشتهر بزيارة القائد المقدوني الإسكندر الأكبر، بعد فتحه مصر في عام 331 قبل الميلاد، وذكر المؤرخون أن العراف اليوناني الشهير أمون كان يعيش فيه وذهب إليه الإسكندر الأكبر بعد وصوله إلى مصر عام 331 قبل الميلاد.

في حين ينسب الطريق الرئيسي داخل الواحة من الجهة الشمالية، تظهر مدينة شالي القديمة، بوضوح، خلف المسجد الكبير بالمدينة، ويعود تاريخ المدينة القديمة، إلى آلاف السنين قبل الميلاد، ويُشار إلى أن قلعة شالي حصن قديم مبني من الطوب اللبن،

حتى اليوم، وهو ما تناوله مسلسل «واحة الغروب» الذي تم عرضه في موسم شهر رمضان الماضي، ووصل الجدل ذروته حول وجود القبر من عدمه عام 1996 عندما أعلنت بعثة يونانية (كانت تنقب في المدينة) عن وجود مقبرة الإسكندر الأكبر، لكن سرعان ما خرج رئيس هيئة الآثار المصرية آنذاك عبد الحليم نور الدين، ونفى ذلك، إلا أن أهل المدينة ما زالت تكتنفهم كثير من الشكوك حول وجود المقبرة على أرض سيوة بالفعل، ومن أعلى جبل الموتى تبدو الواحة جزيرة خضراء، وسط محيط بحر الرمال العظيم، ينعم زائروها وسكانها بهدوء تام، ويستطيع السائحون الحصول على قسط وفير من الاستجمام والخلوة من خلال البقاء في الفنادق التقليدية المنتشرة بالواحة، المحاطة بانشاطات النخيل والزيتون من كل اتجاه، أو من خلال رحلات السفاري خارج الواحة، للاستمتاع برؤية مناظر النجوم الخلابة بالسماء، وسط ظلام الصحراء.

بعد الانتهاء من زيارة جبل الموتى، يستطيع زائر الواحة الذهاب إلى معبد أمون الذي يقع شرق مدينة

سيوة (مصر)، عبد الفتاح هرج تتبناها إدرايا عدة واحات صغيرة متلاصقة مجاورة لها من الشرق والغرب.

تشق السيارة 300 كيلومتر، جنوب ساحل البحر الأبيض المتوسط، وسط صفحة الصحراء القاحلة، التي تستوي في معظم جوانب الطريق وتنتسع حتى تلتقي بخط السماء الأزرق، حتى تقع عين الزائر على عدة تلال جيرية وداثرية الشكل، تُطل من بين ثناياها لوحة خضراء جميلة، مزينة بأشجار النخيل والزيتون ومحاطة ببحيرتين من المياه، إنها واحة سيوة (غرب القاهرة 750 كيلومتراً)، التي تقع في عين الصحراء القاسية، ويجزام بحر الرمال العظيم، الذي يتلجج في بطنه الهائلة التائب والضايق، لمن سكن «واحة الغروب» أميناً ومطمئنين بما رزقهم به الله، من خبرات جنات النخيل والزيتون، والمياه العذبة المتدفقة من العيون الطبيعية والكربونية، دون عناء. أخيراً اختار تصنيف دولي متخصص في مجال السفر والسياحة واحة سيوة المصرية الخلابة ضمن أشهر الوجهات السياحية الشتوية التي تتمتع بالشمس والدفء على مستوى العالم.

ونشرت مجلة «كوندي ناست ترافيلر» تصنيفاً لأفضل الوجهات الشتوية الشمسية لمحبي الطقس الدافئ، تضمنت 31 دولة من عدة مناطق مختلفة حول العالم، من بينها الشرق الأوسط وآسيا وأفريقيا، وورد في القائمة وجهات من الإمارات العربية والأردن وعمان بجانب مصر.

وسواء عبارة عن منخفض كبير في صحراء ليبيا، تتخفف عن سطح البحر بنحو 14 متراً أو 55 قدماً. يبلغ عرضها من الشرق لغرب نحو 30 ميلاً، وتحدها من الشرق واحة الزيتون، ومن الغرب قرى المراقي وبهي الدين، وبحيرة عين شيطان، فيما يبلغ طولها من الشمال إلى الجنوب نحو 5 أميال، وتحفل المزارع والحدائق ربع مساحة الواحة، فيما يشبه شكل الواحة القديمة.

## جبل الموتى

تجولت «الشرق الأوسط» في أركان الواحة الهادئة للوقوف على مواطن الجمال، والسياحة بها. بعد المرور من الكمين الأمني الرئيسي، في اتجاه الواحة يقع أحد مصانع المياه المعدنية، على يسار الطريق، وبعد عدة مئات من الأمتار يظهر جبل الموتى في الإنجاة نفسه، وهو منطقة أثرية منسجلة بوزارة الآثار المصرية. وتم اكتشافه عن طريق الصدفة، عام 1944 أثناء الحرب العالمية الثانية، عندما لجأ أهالي سيوة، للاحتماة بالجبل فافتشفتها المقابر به، وهو عبارة عن جبل مخروطي الشكل يبلغ ارتفاعه 50 متراً، ويتكون من تربة جيرية ويُعد بمثابة جبانة أثرية، يتميز هذا الجبل بمنظره العجيب؛ فمن أسفله إلى أعلاه عبارة عن مقابر للموتى، منحوتة على هيئة صفوف نحل من الحجر على هيئة صفوف منتظمة ومتتالية بشكل هندسي يشبه شكل الواحة القديمة.

## بين أول رسالة نصية وحرب الخليج أعادت التكنولوجيا ترتيب العالم

## «ما بعد الحداثة» انتهت... لكن ما الذي حل محلها؟



عمارة ما بعد الحداثة في معرض في فرانكفورت 2014

لحظة ما بين إرسال أول رسالة نصية عام 1992 وحرب الخليج 2003 أخذت التكنولوجيا الحديثة بإعادة ترتيب أوراق العالم من جديد، وانطلقت دون رحمة تعيد تعريف كل شيء؛ المنتج والمنجج والمستهلك المحاصر. لم يعد المستهلك مجرد متلق للمنتجات الثقافية، كما تفترض العلاقات في مجتمع ما بعد الحداثة، بل قلبت معطيات التكنولوجيا الأدوار ليصبح

الأهم يبقى ما الذي حل مكان «ما بعد الحداثة»، ويوجه مزاج الثقافة وإيقاع الحياة في الغرب راهناً؟ الواقع أن الـ25 عاماً الأخيرة شهدت تحولات جذبة مفاجئة ومفجعة ليس في طبيعة الناتج الثقافي فحسب، بل وعلى نحو أكثر جذرية في أشكال السلطة وهيكليات القوة ومعنى المعرفة وطرائقها، وكذلك مفهوم الغريب لذواتهم وتصوراتهم عن الزمان والمكان والحقيقة». هناك في

العرق والظروف الموضوعية معاً، وتظل دائماً في حالة سائلة، وهي الأجواء التي حكمت خبرة الجيل الحادي، ولا يزال البعض متعلقاً بها، مستشهداً ببعض الأعمال الأدبية التي ما زالت تستعين بآدابوات تلك المرحلة دون أن يدرك أن الرواية بالذات تأتي متأخرة إلى المشهد الثقافي، وأن عشرات الأعمال كانت لا تزال تصدّر متأخرة بآدابوات الحداثة بعد دخول الحداثة مرحلة موتها. يكفيك بالطبع أن تتشاهد دائماً

تندن: ندى حطيح  
مع نهاية ثمانينات القرن الماضي، توالى الإعلانات عن موت محتمل لمرحلة ما بعد الحداثة كتبار شامل يحكم توجهات الفكر الإنساني - الغربي - وتجلياته في السياسة والفنون ومنتجات الثقافة، وتسابق عديد من الروائيين والفنانين والنقاد والمؤرخين على نشر بيانات لهم مع معال الموت السريري لتلك المرحلة من زوايا مختلفة، قبل أن ينظم متحف «فيكتوريا والبريت» اللندني معرضه الشهير في 2011 (ما بعد الحداثة 1970 - 1990)، الذي اعتبره الكثرين في الغرب بمثابة حفل جنازتي رسمي لدفن تلك المرحلة بكل ما فيها.

كانت ما بعد الحداثة لجيل نهاية الستينات وبداية السبعينات نوعاً من نفي مرحلة الحداثة لا تياراً بديلاً قائماً بحد ذاته، كما كان حال سابقها مرحلة الحداثة بإفكارها الكبرى التي نفّسها العالم وتنظّمه. لقد أسقطت ما بعد الحداثة كل تلك التيمات الكبرى: الحقائق الشاملة والأشراكية والدين وفكرة التقدم وحتى مفهوم التاريخ ذاته، دون أن تنتج يوماً في أن تطرح نفسها في لباس واحد خارج

النفي والتلفيق حتى وصفها أحد المفكرين بأنها «فقدان تام للعلاقة مع الإطار التاريخي على نحو يتسم بكثير من انعدام العمق وانتفاء المعنى وانحسار العواطف»، وأنها «إفلاس المنطق الثقافي للراسماتية المتأخرة». لقد تنازل الغرب عن تقييم كاملة لهايكل القوة السائدة في المجتمعات الغربية، وفتحت الأفق لنهج تجرية الوجود الإنساني من خلال تقاطع هويات متعددة بين الطبقة والجنسانية والدين والجنس

جدار برلين، وانحلال الاتحاد

عبر مؤشرات رمزية ذات دلالة محددة، تعكس حنوا وتعاطفاً إنسانياً مع المأساة السورية، يصل إلى ذروته بتمني الشاعر نفسه انحرافاً دالاً في كينونته الخاصة، كما يقول في نص بعنوان «التعارف على حبال الراحة - في أهمية المنافي»، موجهاً خطابها الشعري إلى صحافية سورية:

جمال القصاص  
عن الذكريات والأزمنة والأمكنة، وخطى البشر في ظلالها، يدور ديوان «برهان على لا شيء» للشاعر عاطف عبد العزيز، مشكلاً مجموعة من الرسائل الشعرية الشيقية، تحاول أن تستعيد لحظات حميمة من زمن انقضى، وشخصاً كان لهم حضور خاص في فضاء الذات الشاعرة.

يستعيد الديوان تلك المناخات القصصية، وكأنها برهان على كل شيء ولا شيء في الوقت نفسه، هي كل شيء بمدنق لحظتها الماضوية وامتلاء الذات بها آنذاك، وهي لا شيء، حين أصبحت مجرد صدى للذكريات وأحلام بلحقتها النص فوق أسوار الذاكرة والنسيان، متنسقة عقدها وروائعها وعباها من سقف التفاصيل وثريات الحياة بإيقاعها الرتيب.

تجسد مركزية الشخص شعرياً في قدرتها على الخطي وإثارة الأسئلة ومحاوله خلق شكل من الوعي المشترك بينها وبين الذات الشاعرة؛ وفي إطار رؤية شعرية مسكونة بهاجس الذهاب إلى الجحيم، ومحاولة استحضار تلك الشخص بملامح إدراك ومعرفة جديدتين، تتلفن فوق سطح المشهد، في فضاء مغامر، يصنعه النص الشعري.

يبدو هذا الهم مركزياً، منذ الصفحة الأولى للديوان حيث يهدهد الشاعر إلى 26 من المبدعين والمبدعات السوريين، بعضهم له حضور خاص في النصوص،

المستهلك، وعلى نحو متزايد، جزءاً لا يتجزأ من عمليتي الإنتاج والاستهلاك معاً: برامج تلفزيون الواقع التي تتخطى تصويت المشاهدين، الشكل الجديد لتلقي الأخبار على الإنترنت، الذي يجعل التلفزيونات والصحف التقليدية تعيين من أجل كبار السن فحسب، الصحافة الجديدة حيث كل قارئ صحفي أو مصور محتمل، سجلات أصوات العالم المتوفرة بسهولة خيالية عبر تطبيقات «يوتيوب» وغيرها، طريقة الاستماع الإقناني للموسيقى وتبادلها إلكترونياً، المعارف الإلكترونية التي تدفع بآدابوات المعرفة التقليدية من كتب ومجلات ومؤتمرات ومحاضرات إلى الانقراض، تطبيقات مشاهدة المواد الدرامية والوثائقية من أفلام ومستلزمات على الإنترنت التي منحت سلطة إدارة العرض بالكامل للمستهلك، هذه كلها مجرد أمثلة على هذا الانقلاب الجذري على صعيد العلاقة بين طرفي عملية الإنتاج الثقافي، التي تقابلها تغييرات متأخرة أيضاً في مضمون تلك الأعمال تأخذ بها بشكل متزايد إلى الضحالة والتسرع وقصر العمر الافتراضي: منتجات ثقافة اليوم لا تاريخ لها ولا مستقبل، فهي عبارة ومؤقتة وتتلاشى في الفضاء السيبري فور انتقال مستهلكها - المنتج إلى شيء آخر.

مع ذلك فإن الجبل الجديد ينطلق نحو مسراج عصره المستجذ - هذا - بسمي الآن كبري «الديجيتال براون»، أو الحداثة الرقمية - بإعجاب، دون أي تعاطف مع منتجات ما بعد الحداثة التي يتناقض جمهورها بغباب الجيل الأكبر سنّاً. فالجيل الجديد الذي ولد بعد بداية جونسون المشهورة

## عاطف عبد العزيز يستدعي المأساة السورية في «برهان على لا شيء»

## مركزية الشخص... شعرياً

بامتياز، الذي يصفه الشاعر متساقلاً «لكن ماذا جرى حين نط الماضي في الوجوه»، تجسد شخصاً هنا في عنوان شخصي لا يخلو من مخاطر المؤشرات الرمزية والأيقونية ذات الدلالة المؤشّرات التي أحياناً تستغرق في النظرية على حساب التخييل والأختزال، وأحياناً أخرى تدعاه الشخص كنوع من الحداثة، مثل الإشارة إلى نادية لطفي وعبد الحليم حافظ (44) في فيلم «الخطايا»، التي تخفت دلالتها في مقابل رمزية «الريشة التي تطوح على بلاط الشرفة»، حاملة في ثناياها دلالة مفتوحة - كما تعرف - بميرفت أمين».

لا يخلو هذه الخطاب من إشارات سياسية واجتماعية إلى الواقع، لكنها لا تضمن موقفاً أيديولوجياً، بل تشير بشكل شفهي إلى لعبة المتناقضات التي تخلفها رموز الحالة، وكأنها مجرد تحصيل حاصل لما يجري على سطح المشهد، ما شداء حلب، الذي هو شداء حلب،» و«قبح ضليل ناعم... هو ثق ضليل، وغيرهما. هي إذن لغة مشغولة بالتأويل بما أقصى مساحات التجريد والتجسيد، تسعى إلى علاقات مرعبة للعين، حتى لو بدت في أحيان كثيرة تلق على الحافة، كما أنها لعبت اللعبة المسكونة بهاجس الحداثة، كمفتاح أساس للقبض على حسدوات شتى للمعرفة الإنسانية، بتجلياتها الظاهرة والمستترة في الشعر والطبيعة والواقع والحياة.

النص انجذاباً ما يسره الشاعر في ظلال الصورة الشعرية، مثال ذلك النص الأول في الديوان «لدبابة على وشك السقوط - الوجه الأخر لمنخفض الليل»، الذي يستنله الشاعر بسؤال مفتوح على براج الطفولة قائلاً: «أين تذهب الأيام يا أمي، هذا السؤال الغض، سرعان ما يتحول إلى قناع للأيديولوجيا، في إغياره بتج الحكم بين وجهين متناظرين يشكلمان محور التدليل الاسمير عبد الحليم حافظ، الذي يتحول إلى متحف، والثاني إلى وسادة، لينتهي النص هكذا:

«روك أند رول، يا حليم ثم (روك أند رول)، برينسلي الآن متحف حليم... الآن وسادة».

على العكس من ذلك، وعلى وتر الآلية نفسها (مقابلة النظائر) تطالعنا مساحة فارقة من الألفة والحميمية، في نص «الشهيق - إلى سيد الوكيل»، الكاتب المصري صديق الشاعر، حيث يلعب النص على الدمج بين الخاص العام، وبين الخيال والواقع، لافتاً إلى أن ثمة هواء قديماً غادر الرقبتين ورحل، وثمة هواء آخر يصلح لإعاشات المشهد... في «نادية نبيل سند لم تعد (نفس) يا سيد، ولن نتفعل في محنتك تلك سانت تريمز - العروس البيضاء التي تحتفظ بابتسامتها منذ قرون في صندوق من الزجاج، ربما ذلك لأن الأيام تبدت ومرت - كما يقال - تحت

رجاءات محتملة ورنغيات مؤجلة، ويصبح عضواً في لوحة دافنشي وعشائه الأخير؛ إنه إن رهان اللحظة المخاتلة، اللحظة الهاربة في نافذة الذكريات، التي يحاول أن يؤسس من خلالها ملاحظ لهذا الوعي المشترك بين الذات وبين الشخص من ناحية، وبينها وبين النص من ناحية أخرى، فالماضي يشكل بقوة الذاكرة والحلم معاً، ويستمد قابليته للاستمرار في الزمان والمكان، بتحديد الحاضر الراهن، وجعله نقطة قابضة في زوايا المشهد والصورة، مجرد حامل لرسائل عابرة تعلق بها أحياناً إشارات سياسية واجتماعية وعاطفية مشوشة ومرتبكة، وربما تم تلص بعد، بينما تتصغر الشخص الحكاية برمتها، مستغرقة بوقائعها وأزمعتها المباشرة والقصة الصورة والمشهد معاً. لكن مع ذلك تظل الذات مشغولة بزمن فيها لنفسها، وسط مظاهر الوجود الضاح بالقلق والوتر والنسيان، تكمن هذه اللحظة الاستثنائية في المصادفة الرخوة، التي يصفها الشاعر في نص «قمر عل البراري - ملكة الصمت» 96 قائلاً:

«المصادفة وحدها هي ما اعانني على إدراك حقيقيتي فنجوت قبل فوت الأوان المصادفة وحدها علمتني أن ضعفي ممكن قوتي وأن النقيض لا يحده إلا نقيض». إن، يذهب الشاعر إلى الماضي



غلاف المجموعة

ثقافة

عبر مؤشرات رمزية ذات دلالة محددة، تعكس حنوا وتعاطفاً إنسانياً مع المأساة السورية، يصل إلى ذروته بتمني الشاعر نفسه انحرافاً دالاً في كينونته الخاصة، كما يقول في نص بعنوان «التعارف على حبال الراحة - في أهمية المنافي»، موجهاً خطابها الشعري إلى صحافية سورية:

صحيحاً فأنني أكون سوريا مشرباً

صحيحاً كيف لشاعر جداد في مزامعه إلا يكون سوريا؟»

لا يترك الشاعر سؤاله مفتوحاً في مهيب الريح والزمن، بل يلجأ إلى تسجيده لغويًا بعلايم استفهام وتعجب، ليقفل دائرة التمني، كرنجة ومجان سردي، لكنه بعد قليل، وفي الأسطر التالية من النص نفسه، وعبر عائلة ضمير الغائب المنفصلة بنشد هذه الرغبة إلى حافة أبعد من كل هذا لتشكّل موازة لمخاطرة الشعر والحادثة في الدائرة نفسها، متابعاً على هذا النحو:

أمر كنيا، يلقي ظلالاً داكنة، حول جدارة بالبقا، عضواً في لوحة العشاء الأخير.

أمر كنيا كليل بجرمانه من إدراك الحقيقة على حقيقتها.

ومن تنوق خامة القهر صافية قبل خلطها بالكلام.

بل كليل، بجرمانه من شفرة التعارف على حبال الراحنة.

... أي راحة يمكن أن يفك حبال شفرتها، لينفتح جسداً وروحاً على

## ماذا نقرأ داخل متاهة الكتب؟

المقدس غير الديني... إن، ماذا يفعل القارئ وسط هذه اللبلة، وأين يجد خيط أريان الذي يقوده نحو الكتاب الجيد داخل هذه الغماهة المستحيلة؟ هو لن يظفر بخيط أريان، فقد استولت الميديا التي تعد أخطر من أسلحة الدمار الشامل على جمل الوعي الجماهيري... استحوذت على الحقيقة بما أن العالم ليس سوى تمثلاً له والميديا هي صانعة هذه التمثلات - الحقائق، فالقدرة العجيبة للميديا تجعل الشاب يشتري البطلون الممزق بسرعه أعلى من ذلك السليم وتجعله يسير به في شوارع أوروبا المجلجة، وهي تحد للسان من يتخبون وما يستهلكون من غذاء مادي وروحي... ما تريد الميديا بريدته الجماهيري على وجه التقريب مع وجود استثناءات هي تلك العقول النقية المارقة والمتعمدة على الإجماع، وبالتالي على تغول الميديا التي صارت أكاد أقول تقود حركة التاريخ... تصنع

ثقافة

ثقافة

ثقافة

ثقافة

ثقافة

ثقافة

الاتحاد كسب أحد في «مواجهة جماهيرية» بالمدينة المنورة

## الهلال يستعيد انتصاراته بثنائية الرائد... والأهلي يلاحقه بفوز مثير



ملعب الملز شهد أمس أول حضور للعائلات في مباراة الهلال والرائد (تصوير: بدر الحمد)



لاعب الأهلي تألقوا كثيراً أمام فريق الشباب (المركز الإعلامي بالنادي الأهلي)

العشر الأولى دون أن تظهر هوية صاحب الأرض الهجومية، حتى دفع مدرب الأهلي باولي أوراغه لاعبي الرائد ثقة كبيرة في تسير المباراة بالطريقة التي تناسب مع إمكانياتهم، واعتمدوا على إغلاق المناطق الخلفية وإرسال الكرات الطويلة على الأطراف إلى المصري شيكابالا وسلمان السويدي لاستغلال تقدم ظهري حنظل، وتمكن المصري مؤمن زكريا من تعديل النتيجة، وسجل مهند عسيري لالهلي هدفاً قاتلاً في الوقت بدل الضائع.

وفي الرياض استغل لاعبو الرائد تباعد صفوف لاعبي الهلال واندفاعهم إلى المناطق الأمامية، وفاجأ سلطان السويدي مهاجم الضيوف، الجميع، بعدما لعب كرة عرضية غالتت العماني

مجريات هذا الشوط. وجاءت بداية شوط المباراة الثاني مشابهة تماماً لسابقه، وسيطر الضيوف على منطقة المناورة، وخلق لاعبو الوسط فرصاً صريحة أمام المرعى، لكن بقفلة حارس الأهلي حالت دون قبوله الهدف الثالث، و زاد عن شبابه بكل بسالة متحملاً أخطاء زملائه المدافعين، ومرت الدقائق

الثاني، بعدما تهيأت كرة خارج منطقة الجزاء لهتان باهيري الذي سددها صاروخية استقرت في مرمى الأهلي، وتلقى محمد العويس في التصدي لهدف شبابي محقق، بعدما تصدى لتسديدة صاروخية بعيدة المدى أطلقها حسن معاذ، لتعود إلى محمد بن بطو الذي كان مواجهاً للمرمى، لكن العويس كان لها

للنقاط أنفاسه، وقاد حسن معاذ هجمة عكسية من الجهة اليمنى مررها إلى عبد الوهاب جعفر الذي حولها عرضية زاخفة داخل منطقة الجزاء تجاوزت كل الأقدام الخضراء ووصلت إلى محمد بن بطو، صوبها قوية في شباك محمد العويس حارس الأهلي، ولم ينتظر الشبابيون سوى دقيقة واحدة لإضافة الهدف

## إدارة النادي تشكر آل الشيخ تكفله بالصفقة الهلال يتم صفقاته الشتوية بالأرجنتيني سيروتي



سيروتي («الشرق الأوسط»)

من أورغواي، وكارلوس إدواردو من البرازيل، وغيلمين ريفاس من فنزويلا، وأشرف بن شرقي من المغرب، وأخيراً إيركوبل سيروتي من الأرجنتين. وينتظر أن يقوم الأرجنتيني رامون دياز المدير الفني للفريق الأول بنادي الهلال بتحديد الرباعي الأجنبي الذي سيمثل الهلال في دوري أبطال آسيا. وتشير المصادر إلى أن دياز سيختار علي الحبيسي وميليسي وريفاين وبن شرقي وسيروتي ليتم ضمهم إلى 21 اسماً من اللاعبين المحليين، ليتم رفعهم يوم 7 فبراير (شباط) المقبل بصفتهم قائمة نهائية بعد أن تم رفع قائمة أولية قبل 3 أسابيع.

أتم فريق الهلال عقد محترفيه الأجنبي السبعة، بإعلان التعاقد أمس مع الأرجنتيني إيركوبل سيروتي قادماً من ناديه سان لورينزو الأرجنتيني، ليمثل فريق الهلال لمدة عام ونصف. وقدم مجلس إدارة النادي برئاسة الأمير نواف بن سعد شكره لرئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة تركي آل الشيخ على تكفله بقيمة انتقال اللاعب إلى الهلال التي بلغت 5,5 مليون يورو تسدد على دفعتين.

وبذلك أكمل فريق الهلال عقد محترفيه الأجنبي السبعة؛ وهم: علي الحبيسي، وعمر خربين من سوريا، ونيكولاس ميليسي

## إدارة النادي أكملت «ملف الأجنبي» ميليفان يلتحق اليوم بتدريبات الأهلي



مارك ميليفان («الشرق الأوسط»)

عن المشاركة مع فريقه الأسترالي ميليبورون فيكتور في جانب منتخب بلاده خلال الفترة الماضية. وكانت إدارة النادي الأهلي قد أنهت التعاقد مع اللاعب يوم الأحد الماضي لإكمال ملف اللاعبين الأجنبي خلال فترة الانتقالات الشتوية الحالية بعد أن نحت في الفترة ذاتها من شأنه الدولي المصري مؤمن زكريا والتونسي محمد بن عمر، بجانب باقي عناصرها عمر السوسية المهاجم السوري، وايبانيس فينفا لاعب الوسطة اليوناني والبرازيلي كلاوديمير دي سوزا، ومواطنه ليوناردو دا سيلفا لاعب خط الهجوم.

جدة، محمد باسنيذ وصل المحترف الأسترالي مارك ميليفان إلى جدة مساء أمس (الثلاثاء) قادماً من دبي برفقة مدير الاحتراف بالنادي أحمد بامعوضه، عقب استكمال إجراءات دخوله للمملكة، وذلك تمهيداً لتوقيع عقد انتقاله للاهلي حتى نهاية الموسم الجاري مع خيار التمديد لمدة عام، حيث وجد اللاعب ميليفان في مدرجات ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية «الجوهرة» لمشاهدة مواجهة الكلاسيكو التي جمعت فريقه الأهلي أمام الشباب مساء أمس. وقدمت إدارة النادي الأهلي

## الجماهير أثبتت شعبية فريقها في «المدينة المنورة» لاعبو الاتحاد يتعاقدون قبل «ديربي الغربية»



جماهير الاتحاد خلال مواجهة أحد في المدينة المنورة (تصوير: عدنان مهدي)

ما أثبتت شعبية الاتحاد الجماهيرية في المدينة المنورة. وتعهده لاعبو الاتحاد بعد نهاية مواجهة التي جمعتهم بأحد بالعمل لمواصلة نغمة الانتصار الذي تحقق لهم في المباراة والأعداد الجيدة للفريق أمس من المدينة المنورة بالنقاط الثلاث من أمام أحد، في مواجهة التي جمعت الفريقين ضمن منافسات الجولة التاسعة عشر للدوري السعودي للمحترفين على ملعب الأمير محمد بن عبد العزيز، بعد أن انتهت المواجهة بهدف نظيف للفريق الضيف على أصحاب الأرض.

## بعد قراره إيقاف «قرعة أبطال المناطق» اتحاد الكرة السعودي يلغي «الدوري الممتاز»

بشكلا الحالي موسم 2010 - 2011 وتعد النسخة الحالية البطولة هي السابعة كبطولة دوري لاعبين تحت الواحد والعشرين عاماً. وأشارت المصادر إلى أن اتحاد الكرة أوقف قرعة أبطال المناطق الذين تأهلوا للأدوار النهائية المؤهلة إلى بطولة الدوري الممتاز الأولى حيث اكتفى اتحاد الكرة بتحديد أبطال المناطق فقط من دون إقامة أي أدوار لاحقة مؤهلة نظير إلغاء البطولة التي كان يهبط منها فريقان لأندية المناطق ويتأهل آخران بعد خوضهما غمار

## القادسية يهدد بوناميغو بالإقالة

بشكلا الحالي موسم 2010 - 2011 وتعد النسخة الحالية البطولة هي السابعة كبطولة دوري لاعبين تحت الواحد والعشرين عاماً. وأشارت المصادر إلى أن اتحاد الكرة أوقف قرعة أبطال المناطق الذين تأهلوا للأدوار النهائية المؤهلة إلى بطولة الدوري الممتاز الأولى حيث اكتفى اتحاد الكرة بتحديد أبطال المناطق فقط من دون إقامة أي أدوار لاحقة مؤهلة نظير إلغاء البطولة التي كان يهبط منها فريقان لأندية المناطق ويتأهل آخران بعد خوضهما غمار

بشكلا الحالي موسم 2010 - 2011 وتعد النسخة الحالية البطولة هي السابعة كبطولة دوري لاعبين تحت الواحد والعشرين عاماً. وأشارت المصادر إلى أن اتحاد الكرة أوقف قرعة أبطال المناطق الذين تأهلوا للأدوار النهائية المؤهلة إلى بطولة الدوري الممتاز الأولى حيث اكتفى اتحاد الكرة بتحديد أبطال المناطق فقط من دون إقامة أي أدوار لاحقة مؤهلة نظير إلغاء البطولة التي كان يهبط منها فريقان لأندية المناطق ويتأهل آخران بعد خوضهما غمار

بشكلا الحالي موسم 2010 - 2011 وتعد النسخة الحالية البطولة هي السابعة كبطولة دوري لاعبين تحت الواحد والعشرين عاماً. وأشارت المصادر إلى أن اتحاد الكرة أوقف قرعة أبطال المناطق الذين تأهلوا للأدوار النهائية المؤهلة إلى بطولة الدوري الممتاز الأولى حيث اكتفى اتحاد الكرة بتحديد أبطال المناطق فقط من دون إقامة أي أدوار لاحقة مؤهلة نظير إلغاء البطولة التي كان يهبط منها فريقان لأندية المناطق ويتأهل آخران بعد خوضهما غمار

جدة، إبراهيم القرشي رفض التشيلى لويس سيبيرا، مدرب الاتحاد، منح لاعبيه إجازة عن المراتن اليوم بعد عودة بعثة الفريق أمس من المدينة المنورة بالنقاط الثلاث من أمام أحد، في مواجهة التي جمعت الفريقين ضمن منافسات الجولة التاسعة عشر للدوري السعودي للمحترفين على ملعب الأمير محمد بن عبد العزيز، بعد أن انتهت المواجهة بهدف نظيف للفريق الضيف على أصحاب الأرض. ويأتي فرض سيبيرا لحصة تدريبية اليوم بعد أقل من 24 ساعة على نهاية مواجهة فريقه أمام أحد أمس، لخصر الفترة الزمنية التي تفصله عن مواجهة غريمه التقليدي الأهلي الأحد المقبل، ضمن منافسات الجولة العشرين للدوري السعودي للمحترفين على ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة «الجوهرة»، وكانت جماهير غفيرة حضرت على توديع اللاعبين لدى مغادرتهم ملعب المباراة باتجاه المطار بعد نهاية المواجهة، محتفلين معهم بالفوز الذي تحقق من أمام 16529 مشجعاً تواجد بمدرجات ملعب المباراة، وشهدت هذه المباراة تسجيل رقم جديد على صعيد الحضور الجماهيري تفوق فيه الاتحاديون حضوراً على مباراة أحد والهلال التي حضرها نحو 16430 مشجعا، وهو

بشكلا الحالي موسم 2010 - 2011 وتعد النسخة الحالية البطولة هي السابعة كبطولة دوري لاعبين تحت الواحد والعشرين عاماً. وأشارت المصادر إلى أن اتحاد الكرة أوقف قرعة أبطال المناطق الذين تأهلوا للأدوار النهائية المؤهلة إلى بطولة الدوري الممتاز الأولى حيث اكتفى اتحاد الكرة بتحديد أبطال المناطق فقط من دون إقامة أي أدوار لاحقة مؤهلة نظير إلغاء البطولة التي كان يهبط منها فريقان لأندية المناطق ويتأهل آخران بعد خوضهما غمار

بشكلا الحالي موسم 2010 - 2011 وتعد النسخة الحالية البطولة هي السابعة كبطولة دوري لاعبين تحت الواحد والعشرين عاماً. وأشارت المصادر إلى أن اتحاد الكرة أوقف قرعة أبطال المناطق الذين تأهلوا للأدوار النهائية المؤهلة إلى بطولة الدوري الممتاز الأولى حيث اكتفى اتحاد الكرة بتحديد أبطال المناطق فقط من دون إقامة أي أدوار لاحقة مؤهلة نظير إلغاء البطولة التي كان يهبط منها فريقان لأندية المناطق ويتأهل آخران بعد خوضهما غمار

بشكلا الحالي موسم 2010 - 2011 وتعد النسخة الحالية البطولة هي السابعة كبطولة دوري لاعبين تحت الواحد والعشرين عاماً. وأشارت المصادر إلى أن اتحاد الكرة أوقف قرعة أبطال المناطق الذين تأهلوا للأدوار النهائية المؤهلة إلى بطولة الدوري الممتاز الأولى حيث اكتفى اتحاد الكرة بتحديد أبطال المناطق فقط من دون إقامة أي أدوار لاحقة مؤهلة نظير إلغاء البطولة التي كان يهبط منها فريقان لأندية المناطق ويتأهل آخران بعد خوضهما غمار

بشكلا الحالي موسم 2010 - 2011 وتعد النسخة الحالية البطولة هي السابعة كبطولة دوري لاعبين تحت الواحد والعشرين عاماً. وأشارت المصادر إلى أن اتحاد الكرة أوقف قرعة أبطال المناطق الذين تأهلوا للأدوار النهائية المؤهلة إلى بطولة الدوري الممتاز الأولى حيث اكتفى اتحاد الكرة بتحديد أبطال المناطق فقط من دون إقامة أي أدوار لاحقة مؤهلة نظير إلغاء البطولة التي كان يهبط منها فريقان لأندية المناطق ويتأهل آخران بعد خوضهما غمار

بشكلا الحالي موسم 2010 - 2011 وتعد النسخة الحالية البطولة هي السابعة كبطولة دوري لاعبين تحت الواحد والعشرين عاماً. وأشارت المصادر إلى أن اتحاد الكرة أوقف قرعة أبطال المناطق الذين تأهلوا للأدوار النهائية المؤهلة إلى بطولة الدوري الممتاز الأولى حيث اكتفى اتحاد الكرة بتحديد أبطال المناطق فقط من دون إقامة أي أدوار لاحقة مؤهلة نظير إلغاء البطولة التي كان يهبط منها فريقان لأندية المناطق ويتأهل آخران بعد خوضهما غمار

بشكلا الحالي موسم 2010 - 2011 وتعد النسخة الحالية البطولة هي السابعة كبطولة دوري لاعبين تحت الواحد والعشرين عاماً. وأشارت المصادر إلى أن اتحاد الكرة أوقف قرعة أبطال المناطق الذين تأهلوا للأدوار النهائية المؤهلة إلى بطولة الدوري الممتاز الأولى حيث اكتفى اتحاد الكرة بتحديد أبطال المناطق فقط من دون إقامة أي أدوار لاحقة مؤهلة نظير إلغاء البطولة التي كان يهبط منها فريقان لأندية المناطق ويتأهل آخران بعد خوضهما غمار

بشكلا الحالي موسم 2010 - 2011 وتعد النسخة الحالية البطولة هي السابعة كبطولة دوري لاعبين تحت الواحد والعشرين عاماً. وأشارت المصادر إلى أن اتحاد الكرة أوقف قرعة أبطال المناطق الذين تأهلوا للأدوار النهائية المؤهلة إلى بطولة الدوري الممتاز الأولى حيث اكتفى اتحاد الكرة بتحديد أبطال المناطق فقط من دون إقامة أي أدوار لاحقة مؤهلة نظير إلغاء البطولة التي كان يهبط منها فريقان لأندية المناطق ويتأهل آخران بعد خوضهما غمار

بشكلا الحالي موسم 2010 - 2011 وتعد النسخة الحالية البطولة هي السابعة كبطولة دوري لاعبين تحت الواحد والعشرين عاماً. وأشارت المصادر إلى أن اتحاد الكرة أوقف قرعة أبطال المناطق الذين تأهلوا للأدوار النهائية المؤهلة إلى بطولة الدوري الممتاز الأولى حيث اكتفى اتحاد الكرة بتحديد أبطال المناطق فقط من دون إقامة أي أدوار لاحقة مؤهلة نظير إلغاء البطولة التي كان يهبط منها فريقان لأندية المناطق ويتأهل آخران بعد خوضهما غمار

بشكلا الحالي موسم 2010 - 2011 وتعد النسخة الحالية البطولة هي السابعة كبطولة دوري لاعبين تحت الواحد والعشرين عاماً. وأشارت المصادر إلى أن اتحاد الكرة أوقف قرعة أبطال المناطق الذين تأهلوا للأدوار النهائية المؤهلة إلى بطولة الدوري الممتاز الأولى حيث اكتفى اتحاد الكرة بتحديد أبطال المناطق فقط من دون إقامة أي أدوار لاحقة مؤهلة نظير إلغاء البطولة التي كان يهبط منها فريقان لأندية المناطق ويتأهل آخران بعد خوضهما غمار

## بعد غياب 70 يوماً عن الانتصارات... «نموذجي الأحساء» يعود برباعية في شباك القادسية طموحات الفتح تتزايد... والجبال يتوعد الاتفاق

الدمام: علي القطان

بحرارة عدداً من أصدقائه السابقين في الفتح دون أثر فني في أرض الملعب. ورغم أن لاعبي الفتح تفننوا في تسجيل الأهداف في مرمى القادسية، خصوصاً في النصف ساعة الأولى، التي شهدت تسجيل 3 أهداف، فإن هناك فرصة تاريخية ضاعت، وقد لا تتكرر مجدداً، وهي رد النتيجة نفسها التي فاز بها القادسية على الفتح في الأحساء بخماسية قبل 5 سنوات أيضاً، حيث أضاع حارس الفتح علي المزدي ركلة جزاء بعد الهدف الرابع، بعد أن تقدم لها وتصدى لها نظيره فيصل مسرحي، ليمنع خصمهم من رد الدين السابق.

كل هذه الأحداث في المباراة الدورية، بداية من مباراة الاتفاق السبب المقبل. وقال الجبال بعد نهاية المباراة الأخيرة لـ«التشرق الأوسط»: «كننا بحاجة فعلاً لأعلى الانتصارات، في توقيتته على الأقل، عملنا كثيراً في فترات التوقف، وأحس اللاعبون بالمسؤولية الملقاة على عاتقهم، وقد وعدوا بتقديم الأفضل، وهذا ما حصل، والأهم ألا يتوقف المشوار عند هذا الحد».

وأضاف: «اعتمدت طريقة تناسب المباراة، وكان لزاماً علي أن أعمل على استغلال النشوة الكبيرة التي كان عليها لاعبو فريق القادسية، بعد الفوز الذي تحقق على الهلال الأسبوع الماضي، وإقصائهم حامل اللقب من بطولة كأس خادم الحرمين الشريفين، وفعلنا حققتنا المراد من المباراة، حيث سيطرنا على منتصف الملعب، وامتلاك زمام المباراة والتسجيل».

وبين الجبال أن المباراة المقبلة ضد الاتفاق لا تقل أهمية عن المباراة الماضية، فالحصار يجب أن يستمر حتى يحقق الفريق مركزاً لائقاً به في جدول الترتيب. ومن الواضح من حديث الجبال أن الطموحات الفتحاوية هي عدم الإبتعاد عن المركز السادس أو السابع كحد أقصى، لعدم تفويت الفرصة مجدداً بالمشاركة في النسخة بعد المغفلة في دوري أبطال آسيا، في حال استمرت الظروف التي منعت غالبية الأندية التي حصدت مراكز متقدمة في الموسم الماضي من المشاركة في النسخة القارية المقبلة، وانحصرت المشاركة فقط بفريقي الهلال والأهلي.

ويحتل الفتح حالياً المركز الثامن، برصيد 22 نقطة، إلا أنه ليس بعيداً عن صاحب المركز الخامس سوى بنقاط معدودة، ويمكن الوصول له بجولة واحدة.

بحرارة عدداً من أصدقائه السابقين في الفتح دون أثر فني في أرض الملعب. ورغم أن لاعبي الفتح تفننوا في تسجيل الأهداف في مرمى القادسية، خصوصاً في النصف ساعة الأولى، التي شهدت تسجيل 3 أهداف، فإن هناك فرصة تاريخية ضاعت، وقد لا تتكرر مجدداً، وهي رد النتيجة نفسها التي فاز بها القادسية على الفتح في الأحساء بخماسية قبل 5 سنوات أيضاً، حيث أضاع حارس الفتح علي المزدي ركلة جزاء بعد الهدف الرابع، بعد أن تقدم لها وتصدى لها نظيره فيصل مسرحي، ليمنع خصمهم من رد الدين السابق.



فرحة فتحاوية تكررت 4 مرات خلال مواجهته القادسية (تصوير: عيسى الديبسي)

الأخيرة يمكن اعتبارها من الجوانب الإيجابية التي جعلت مدرب الفتح يبدى ثقة أكبر في أن فريقه سيكون أفضل في المباريات المتبقية له في بطولة

كون الفريق الفتحاوي تفوق في المواجهات المباشرة بين الفريقين منذ هذه القضية، وأخرها ما حصل الاثنين الماضي، حيث شوه ايلتون فقط وهو بصافح



جانب من مواجهة فريق الفتح والقادسية أول من أمس (تصوير: عيسى الديبسي)

مع الفتح نتيجة خلافات مالية، وغادر إلى أحد الأندية القطرية التي بدورها تنازلت عنه لصالح القادسية بطريقة ما يعرف بـ«كوبري».

هذه القضية التي حسمت قبل أسابيع فقط بشكل نهائي لصالح اللاعب، الذي سيخال مبلغاً مالياً من ناديه السابق، فيما كان القادسية قد استفاد من اللاعب نفسه في الموسم الماضي، بعد أن أبعد لعدة مباريات نتيجة اجتهادات من لجنة الاحتراف السابقة، نقضتها جهات أخرى مختصة في القانون.

ومع أن هذه القضية انتهت بشكل لا يحتمل الرجوع لها

الجولة الأخيرة من الدوري. ودخل لاعبو الفتح مباراتهم الأخيرة ضد القادسية مدعمين بحضور شرفي قد يكون الأكبر هذا الموسم، حيث بلغ أعضاء الشرف الحاضرين أكثر من 12 عضواً شرفياً داعماً، يتقدمهم الرئيس السابق أحمد الراشد الذي يرتبط بعلاقة ود وثيقة كبيرة بينه وبين اللاعبين، خصوصاً أنه كان المشرف على لعبة كرة القدم في عهد الإنجازات، التي بدأت بصعود الفريق لدوري المحترفين، ثم بعدها بثلاثة مواسم تحقيق الإنجاز الإعجازي، بحصد بطولة الدوري السعودي للمحترفين، وأتبعه بحصد أول كأس سوبر جوزه، بعد أن رفض إكمال عقده

احتاج فريق الفتح الأول لكرة القدم 70 يوماً و8 مباريات لينجح بطل نسخة الدوري السعودي للمحترفين قبل 5 أعوام في استعادة نشوة الانتصارات في الدوري بنسخته الحالية، التي غاب عنها طويلاً قبل أن يعود بقوة ويسجل 4 أهداف في شباك مضيفة القادسية في الجولة 19.

هذا الفوز الذي يعتبر من أعلى الانتصارات التي حققها الفريق هذا الموسم نقطياً، كون المباراة كانت مفترق طرق لما تمثله للفتحاويين، ومعنوياً للاعبين كذلك كونه جاء أمام القادسية، وبرباعية، ويخمن مادياً مجز، حيث قدم عضو الشرف البارز أحمد الراشد مبلغ 10 آلاف لكل لاعب بعد نهاية المباراة مباشرة. نأب الغياب الطويل عن تذوق الانتصارات للفتح كان مؤلماً جداً لهذا الفريق الذي ظل رمزاً للأندية المكافحة فعلاً، التي صنعت المعجزات في زمن الاحتراف، الذي كان له الأثر الواضح في تصنيف الأندية بكونها منافسة أو سابعة فقط للوجود في المنطقة الدافئة، بعيداً عن شبح الهبوط للأولى.

الفوز الذي جاء بعد سلسلة من المباريات التي أخفق فيها الفريق في تحقيق أي فوز، نصفها على أرضه، جعلت الفتحاويين يقلقون بشدة على فريقهم الذي كانت الأمانى كبيرة في أن يستعيد مجده مع تولى المدرب التونسي الخبير فتحى الجبال المسؤولية مجدداً منذ بداية الموسم، حيث تركت له مساحة كافية لاختيار اللاعبين المحليين والأجانب، وتجهيز الفريق بمعسكر خارجي من أجل أن يتعد عن سيناريو الموسم الماضي الذي جعله في حسابات الهبوط لدوري الأمير فيصل بن فهد لأندية الدرجة الأولى حتى

# الرياضية

## الجديدة.. ورقيا



# .. وإلكترونيا

www.arriyadiyah.com

## تسبب في مزيد من الارتباك بالدوري الإيطالي وعطل الوقت في كأس إنجلترا

## الانتقادات لـ «حكم الفيديو» تضع «فيفا» في حرج قبل انطلاق المونديال

رغم فوزه على ليفربول في ملعب «أنفيلد» بكأس الاتحاد الإنجليزي، «حكم الفيديو» وما أثر من جدل وتعطيل للوقت خلال المباراة التي انتهت لصالح فريقه 3 - 2.

ويعتقد بارود أن طول فترة اتخاذ القرار تسببت في إصابة أحد لاعبي ويست بروميتش بشد عضلي بسبب شعوره بالبرد في انتظار قرار الحكم.

والغى الحكم كريم ياوسون هدفا لويست بروميتش بداعي التسلسل، كما احتسب بعد ذلك ركلة جزاء لمحمد صلاح لاعب ليفربول واستشار حكم الفيديو المساعد في المرين. ولجا أيضا الحكم إلى إعادة الفيديو قبل

التأكيد على احتساب هدف بروميتش الثالث، ولم يكن بارود، هو الوحيد الذي شعر بالأجواء الغريبة في الملعب، إذ إنه مع غياب شاشة كبيرة توضح الفقاط، كان الشعور بالبعوض يسيطر على الجميع قبل أن يتخذ الحكم قراره.

الحكم لمراجعة الأمر بشكل مشككة أخرى، وفي العام الماضي حذر ماسيميليانو اليغري مدرب يوفنتوس من أن المباريات ربما تمتد «ثلاث أو أربع ساعات» لو تم استخدام تقنية حكم الفيديو بشكل أكثر من اللازم.

وأشار جيان بييرو غاسبريني مدرب أتالانتا إلى أنه باستخدام تقنية حكم الفيديو أو من دونها، يجب أن تعتمد القرارات على تقدير الحكم. وقال:

«الأمور لم تكن جيدة يوم الأحد (الماضي)، لكن بعض الحالات يمكن أن تتكرر في أي وقت. الصورة لا تكذب باستخدام حكم الفيديو) لكن تقدير الحكم هو ما يؤثر الأمر».

ولم تتوقف الانتقادات لتقنية حكم الفيديو على إيطاليا فقط، حيث لم تزل التجربة التي طبقتها الاتحاد الإنجليزي مؤخرًا في مباريات الكأس المحلية، أفضل الدرجة نفسها من الحكم في الواقعين. ومؤخرًا انتقد الإن بارودو مدرب ويست بروميتش البيون



تقنية «حكم الفيديو» لم تحسم الجدل في لعبة كرة القدم «الشرق الأوسط»

الأولى الحكم تحمل مسؤولية القرار ربما لكي لا يضع الوقت، وفي الثانية تركها لآخر، وفي هذه الحالة حكم الفيديو... كنت أفضل الدرجة نفسها من الحكم في الواقعين.

كما أن الوقت الذي يحتاجه كانت النتيجة تشير إلى التعادل 1 - 1، وكان الغضب مماثلا عند احتساب ركلة جزاء لصاحب الأرض بعد تدخل بسيط ضد خوسيه كايخون.

وقال روبرتو دونادوني مدرب بولونيا: «في الواقعة وقاعة مهمة ولا يقوم الحكم بمراجعتها، وهو ما حدث في فوز نابولي 3 - 1 على بولونيا. وشعر بولونيا بأنه كان يجب أن يحصل على ركلة جزاء بعد لمسة يد ضد كاليدو كوليبالي مدافع نابولي عندما

سلس في بطولة سيكون الأمر فيها جديدا على أغلب الحكام واللاعبين. وقسال «مجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم، المسؤول عن سن قوانين اللعبة، في بيان، إنه «يحلل جميع اختيارات تقنية حكم الفيديو حول العالم للتأكد من حصولها على الضوء الأخضر... واستعداد الحكام وحكام الفيديو ومرقبي المباريات بشكل كامل». وأضاف: «مسؤولو كل بطولة يجب عليهم التأكد من حصول الحكم على التدريب الكافي».

وأدت الحالات إلى حديث صحيفة «لاغازيتا ديلا سيورت» عن «الأحد الأسود للحكام وحكام الفيديو» بسبب هدف ميلان ضد لاتسيو؛ إذ اعترف المدربان بان الكرة كانت لمسة يد، إضافة إلى واقعة أخرى تتعلق بعدم احتساب هدف صحيح كان يمكن أن يحد الفوز لكرتوني ضد كالياري.

وقال سيموني إنزاغي مدرب روما - لندن، «الشرق الأوسط» كان من المفترض أن يكون اللجوء لتقنية «حكم الفيديو» سبباً في القضاء على الشكوك حول القرارات الجدلالية ومساعدة كرة القدم على تصد المشهد.

لكن الحديث عن مباريات الدوري الإيطالي يوم الأحد الماضي انصب معظمه على قرارات الحكام وكيف تسبب حكم الفيديو في مزيد من الارتباك بدلاً من القضاء عليه.

وربما يكون ذلك أمراً مقلقا للاتحاد الدولي (فيفا) الذي كان يامل في استخدام تقنية حكم الفيديو خلال كأس العالم في روسيا، لو سارت التجربة على ما يرام في عدد من الدول؛ إذا نال موافقة مجلس الاتحاد الدولي.

ومن المتوقع اتخاذ القرار في 3 مارس (أذار) المقبل.

وستتساءل الفيفا كيف يمكن لتقنية، ما زالت تسبب ارتباكاً بعد 5 أشهر من استخدامها في الدوري الإيطالي، أن تعمل بشكل

دنياً؟

دنياً؟

دنياً؟

دنياً؟

## الفرق الأوروبية تسارع الخطى قبل غلق سوق الانتقالات الشتوية

## مانشستر سيتي يعزز دفاعه بضم لا بورت مقابل 65 مليون يورو

أحمد حجازي، الذي انضم لوست بروميتش في بداية هذا الموسم مقابل 5 ملايين إسترليني.

جدير بالذكر أن النسخة الحالية من مسابقة الدوري الإنجليزي الممتاز تضم 5 لاعبين مصريين للمرة الأولى، حيث يلعب محمد صلاح في ليفربول، ومحمد النني في آرسنال، ورمضان صبحي في ستوك سيتي، وأحمد حجازي وعلي جبر مع وست بروميتش البيون.

على جانب آخر، نجح نادي آتفورد الإنجليزي في الحصول على خدمات مهاجم برشلونة الشاب جيرارد ديلوفيو حتى نهاية الموسم، على سبيل الإعارة. وسيدفع مانشستر سيتي، وفي أرسنال أيضاً، يبدو أن مهاجم الفريق الفرنسي أوليفيه جيرو في طريقه إلى الجار اللدود تشيلسي.

ولا تبدو العلاقة بين دورتموند وأوباميانغ في أفضل أحوالها، فهدف الدوري الألماني الموسم الماضي تلقى أكثر من مرة عقوبات تأديبية من إدارة ناديه، أخرها إيقافه بعد تخيبه عن اجتماع دعا إليه كما غاب اللاعب أمس عن جلسة التدريب التماسوي بيتر شتويغر.

كما غاب اللاعب أمس عن جلسة محاضرة رجل منهم في الهجوم التفجيري الذي استهدف حافلة فريق دورتموند العام الماضي.

وتعرض أوباميانغ، الذي يعد شاهداً في القضية، لحالة من الإعياء، بحسب ما قاله محاميه الفونسي بيكر، في بداية جلسة المحكمة. ويبار رئيس هيئة الإذاعة كارستن دوميرت مندوها لغياب أوباميانغ، وأوصفا الأمر بأنه «غامض تماماً».

ووافق القاضي مع دوميرت على أن غياب أوباميانغ ليس مقبولاً، لكن لم يتضح إذا ما كان سيواجه عقاب بسبب الغياب.

الذي انضم لوست بروميتش في بداية هذا الموسم مقابل 5 ملايين إسترليني.

جدير بالذكر أن النسخة الحالية من مسابقة الدوري الإنجليزي الممتاز تضم 5 لاعبين مصريين للمرة الأولى، حيث يلعب محمد صلاح في ليفربول، ومحمد النني في آرسنال، ورمضان صبحي في ستوك سيتي، وأحمد حجازي وعلي جبر مع وست بروميتش البيون.

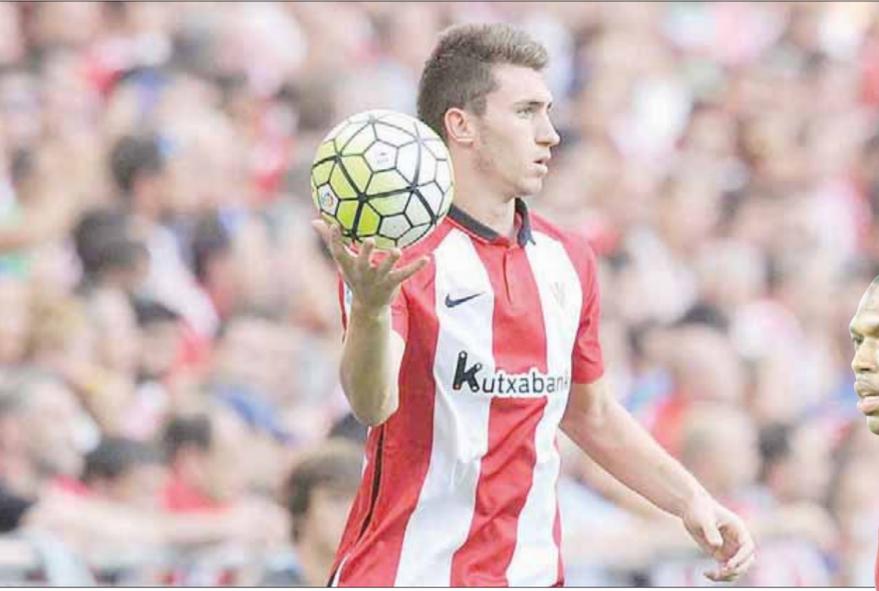
على جانب آخر، نجح نادي آتفورد الإنجليزي في الحصول على خدمات مهاجم برشلونة الشاب جيرارد ديلوفيو حتى نهاية الموسم، على سبيل الإعارة. وسيدفع مانشستر سيتي، وفي أرسنال أيضاً، يبدو أن مهاجم الفريق الفرنسي أوليفيه جيرو في طريقه إلى الجار اللدود تشيلسي.

ولا تبدو العلاقة بين دورتموند وأوباميانغ في أفضل أحوالها، فهدف الدوري الألماني الموسم الماضي تلقى أكثر من مرة عقوبات تأديبية من إدارة ناديه، أخرها إيقافه بعد تخيبه عن اجتماع دعا إليه كما غاب اللاعب أمس عن جلسة التدريب التماسوي بيتر شتويغر.

كما غاب اللاعب أمس عن جلسة محاضرة رجل منهم في الهجوم التفجيري الذي استهدف حافلة فريق دورتموند العام الماضي.

وتعرض أوباميانغ، الذي يعد شاهداً في القضية، لحالة من الإعياء، بحسب ما قاله محاميه الفونسي بيكر، في بداية جلسة المحكمة. ويبار رئيس هيئة الإذاعة كارستن دوميرت مندوها لغياب أوباميانغ، وأوصفا الأمر بأنه «غامض تماماً».

ووافق القاضي مع دوميرت على أن غياب أوباميانغ ليس مقبولاً، لكن لم يتضح إذا ما كان سيواجه عقاب بسبب الغياب.



لابورت مدافع أتلتيك بلباو انضم لصفوف مانشستر سيتي

هنا كمراهق، وكبرت كشخص وكلاعب كرة قدم»، وأضاف: «أودعكم أبداً تحدياً جديداً في مسيرتي الاحترافية، أترك نادياً فريداً من نوعه مختلفاً، لن أنساه أبداً».

ودفع مانشستر سيتي مبالغ قياسية لتعزيز خط دفاعه، فضم المدافعين كايل ووكر من توتنهام مقابل 57 مليون يورو، والفرنسي نجمان مندي من موناكو مقابل 58 مليون يورو، بعدما سبق أن دفع مبالغ طائلة في المواسم السابقة للتعاقد مع الأرجنتيني نيكلولاس

وتشرفت بعض الصحف أن سيتي سيدفع أيضاً مبلغ 5 ملايين يورو إضافية تتعلق بحقوقي رعاية اللاعب الذي تدرج في الفئات العمرية لأتلتيك بلباو، ما يرفع قيمة الصفقة إلى 70 مليون يورو.

وقال لابورت: «أنا سعيد جداً لانضمامي إلى مانشستر سيتي؛ إنه نادٍ يملك طموحات كبيرة، وهو أحد أفضل الأندية في أوروبا».

وتابع: «أتطلع قدماً للعمل بإشراف المدرب جوسيب غوارديولا، ومحاولة مساعدة الفريق على تحقيق النجاح».

أما مدير كرة القدم في النادي، تيكسي بيغريستين، فقال: «نحن سعداء جداً بالتعاقد مع إيميريك؛ إنه لاعب نكن له تقديراً منذ فترة طويلة».

وتدرج لابورت (23 عاماً) في الفئات العمرية للمنتخب الفرنسي، وكان قائداً لمنتخب الشباب. وكان لابورت قد جدد عقده مع بلباو عام 2016، ولمدة 4 سنوات.

ونشر الفريق الإسباني، عبر حسابه على «تويتر»، رسالة وداعية من لابورت، جاء فيها: «أريد أن أشركم جميعاً على كل ما قدمتموه لي، وصلت إلى

وفي إنجلترا أيضاً، أعلن نادي وست بروميتش البيون حصوله على خدمات مهاجم ليفربول الدولي دانيال ستاريج، على سبيل الإعارة حتى نهاية الموسم.

وكان ستاريج، 28 عاماً، في فترة أحد نجوم ليفربول، إلى جانب الأوروغوياني لويس سواريز ورجيم ستييرلينغ، بيد أن مدربه الألماني يورغن كلوب اعتمد عليه مرات قليلة منذ بداية الموسم الحالي، ولعب أساسياً 5 مرات فقط.

وسجل ستاريج (26 مباراة دولية) 74 هدفاً في مسيرته في الدوري الإنجليزي الممتاز، حيث

وكان ستاريج، 28 عاماً، في فترة أحد نجوم ليفربول، إلى جانب الأوروغوياني لويس سواريز ورجيم ستييرلينغ، بيد أن مدربه الألماني يورغن كلوب اعتمد عليه مرات قليلة منذ بداية الموسم الحالي، ولعب أساسياً 5 مرات فقط.

وسجل ستاريج (26 مباراة دولية) 74 هدفاً في مسيرته في الدوري الإنجليزي الممتاز، حيث

وكان ستاريج، 28 عاماً، في فترة أحد نجوم ليفربول، إلى جانب الأوروغوياني لويس سواريز ورجيم ستييرلينغ، بيد أن مدربه الألماني يورغن كلوب اعتمد عليه مرات قليلة منذ بداية الموسم الحالي، ولعب أساسياً 5 مرات فقط.

وسجل ستاريج (26 مباراة دولية) 74 هدفاً في مسيرته في الدوري الإنجليزي الممتاز، حيث

الذي من المتوقع أن يمتد عقده لثلاث سنوات ونصف السنة مع إكمانية تجديد التعاقد موسم آخر، مع ماوريسيو بوكوتينو مدرب توتنهام، ودانييل ليفي رئيس النادي، ليتم الاتفاق على كل تفاصيل العقد.

وبدأ اللاعب البرازيلي مسيرته في ساو باولو، وانضم إلى باريس سان جيرمان الفرنسي في يناير (كانون الثاني) 2013 مقابل 33,5 مليون جنيه إسترليني، وشارك في 150 مباراة في دوري الدرجة الأولى الفرنسي، وساهم في فوز باريس سان جيرمان باربعة الألقاب في الدوري وثلاثة في كأس فرنسا.

وافتتح الفريق الإسباني، عبر حسابه على «تويتر»، رسالة وداعية من لابورت، جاء فيها: «أريد أن أشركم جميعاً على كل ما قدمتموه لي، وصلت إلى

وافتتح الفريق الإسباني، عبر حسابه على «تويتر»، رسالة وداعية من لابورت، جاء فيها: «أريد أن أشركم جميعاً على كل ما قدمتموه لي، وصلت إلى

## ليغانيس يلتقي إشبيلية في ذهاب نصف نهائي كأس إسبانيا اليوم

## فالنسيا يأمل عرقله مسيرة انتصارات برشلونة غداً



ميسي العلامة الفارقة في انتصارات برشلونة (أب)

الأفضل لبرشلونة، نحن نلحق به، ليو كان أبرز في مشوار القابنا... نحاول مساعدته لأنه بحاجة لفريق قوي كي يحزن الألقاب». في المباراة الثانية، يامل إشبيلية في متابعة انتصاضه، بعد إقصائه أتلتيكو مدريد بفوزين ذهاباً وإياباً، وتصحيح مساره بعد نكسته في الدوري إثر 5 مباريات دون فوز أرجعته إلى المركز السادس بعدما كان منافساً على الصدارة.

من جانبه، حقق ليغانيس مفاجأة من العيار الثقيل بالتأهل على حساب قطب العاصمة الأخر ريال مدريد، بقلبه خسارته على أرضه صفر - 1 إلى فوز 2 - 1 في ملعب «سانتاغو برنابيو».

وتبدو مهمة إشبيلية سهلة نظراً في تخطي ليغانيس، النادي الصغير القادم من ضواحي العاصمة. وبلوغ النهائي كما كانت عليه الحال قبل عامين حين خسر أمام برشلونة صفر - 2 بعد وقت إضافي.

رابعة في الدوري، حيث يلحق بفارق 11 نقطة عن أقرب مطارديه أتلتيكو مدريد، و19 نقطة عن غريمه ريال مدريد، وهو الوحيد الذي لم يخسر حتى الآن في «الليغا».

وكان برشلونة في طريقه لخسارة أولى مبارياته الأحد الماضي أمام ليفيس، لكن الثنائي سواريز وميسي أنقذاه بهدفين في الشوط الثاني.

من جهته، مني فالنسيا بخسارتين متتاليتين في الدوري أمام لاس بالماس وريال مدريد 4 - 4، ابتداءً 6 نقاط عن أتلتيكو مدريد والوصيف. ويحمل برشلونة الرقم القياسي في عدد القاب المسابقة، التي ظفر بها الموسم الماضي على حساب ديورتيغو ليفيس، بفوزه على جاره إسبانيول (الذهاب صفر - 1 والإياب 2 - صفر)، وفالنسيا على حساب وصيف البطل بركلات الترجيح.

ويقدم برشلونة مستويات

مديره، «الشرق الأوسط»

يبحث فالنسيا عن تعويض تراجعها في الدوري المحلي والثأر لخسارته الترابضية في 2016، عندما سجل على برشلونة حامل اللقب في المواسم الثلاثة الأخيرة غداً في ذهاب نصف نهائي كأس إسبانيا لكرة القدم.

ويفتح ليغانيس وضيغه إشبيلية هذا الدور اليوم، فيما تقام مباراتا الإياب في 7 و8 فبراير (شباط) المقبل.

وكان الفريقان التقيا في الدور فسخه قبل موسمين، عندما سحق برشلونة خصمه صفر - 7 ذهاباً، بثلاثة لكل من نجمه الأرجنتيني ليونيل ميسي ومهاجمه الأوروغوياني لويس سواريز، قبل تعادلهما إياباً 1 - 1. وراي مهاجم فالنسيا رودريغو مورينو أن فريقه سيعاني كثيراً، إذ فشل باحتواء الأرجنتيني ميسي، وقال: «إنه رائع أكثر من أي وقت مضى.»

## الغموض والشكوك والتصريحات المتضاربة التي تحيط ببيع النادي تضعه في ورطة موقف أشلي وستافيلي يضاعف أسامة نيوكاسل

تندن، دافبال تايلور

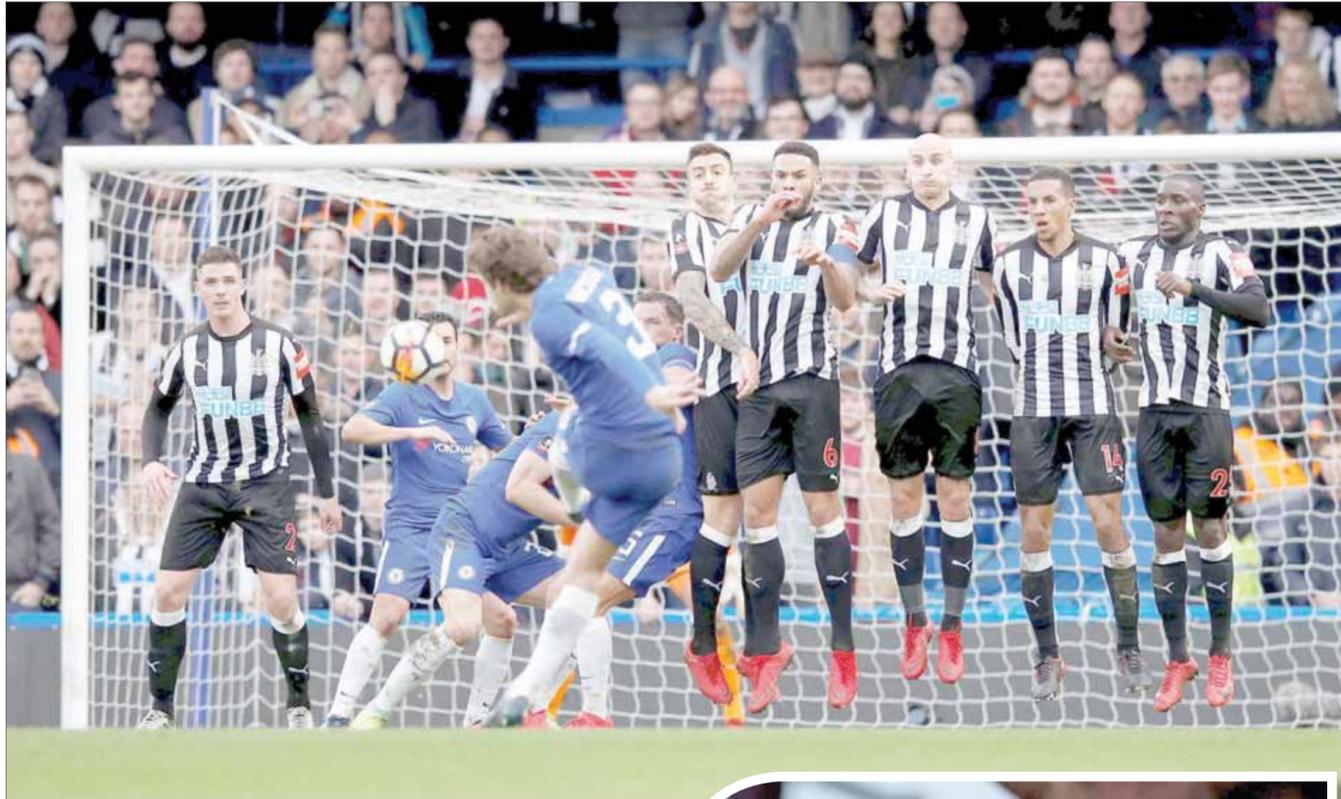
عندما تولى كيفن كيغان منصب المدير الفني لنادي نيوكاسل يونايتد عام 1992، كان أول شيء يريد القيام به هو إعادة بعض الكبرياء لهذا النادي العريق. وكان كيغان قد لعب للنادي قبل ثماني سنوات من ذلك التاريخ، لكن لم يتغير أي شيء منذ رحيله عن النادي وحتى قدومه مرة أخرى كمدير فني. لقد شعر كيغان بالصدمة من الحالة السيئة التي كان عليها كل شيء، وكان متأكدًا من أن حتى الحمامات الموجودة في ملعب التدريب لا تزال في حالة رديئة ورسيلة للغاية.

ولم يكن أول طلب لكيغان من مجلس الإدارة هو الحصول على أموال من أجل التعاقد مع لاعبين جدد لتدعيم صفوف الفريق، ولكن من أجل تطوير الأشياء السيئة داخل مقر النادي، ولذا تم طلاء جدران النادي وأزيلت الحمامات القديمة، وأقيمت بدلا منها أخرى جديدة، ولم يعلم اللاعبون شيئًا عن ذلك سوى في صباح يوم الإثنين التالي، عندما فوجئوا بأن المكان قد تغير تماما وأصبح في حالة رائعة. وأخبر كيغان لاعبيه بأن نادي نيوكاسل في حاجة إلى وضع معايير جديدة تتناسب مع أهمية النادي.

وبعد ربع قرن من الزمان، لم يعد مثل هذا الإهمال من بين المشكلات التي يعاني منها نيوكاسل يونايتد في الوقت الحالي، إذ يبدو ملعب «سانت جيمس بارك»، ذلك المكان الذي اعتاد السير بوبي روبسون أن يطلق عليه اسم «الكاتدرائية الموجودة على التل»، في أبهى صورته، لدرجة أنه يقال إن 137 توفيقا وشعارا لشركة «سبورتنج دايكرت»، يمكن رؤيتها من الجانب الآخر من الملعب. ويبرز مدرج «ليزيس إن» على وجه التحديد كصرح رائع منذ بدء عمليات تطوير الملعب، وكان الجمهور يذهب في رحلات إلى الملعب لرؤية عمليات التطوير والبناء، ويمتلك النادي ملعب تدريب آخر، رغم أنه بدأ يظهر سينا من على الحواف أيضا. وإضافة إلى ذلك، لم تعد أكاديمية الناشئين بالنادي تقوم بدورها على النحو الأمثل. ورغم كل ذلك، ورغم كل هذه السنوات من دون أي إنجاز، فإن ثمة شيئا في هذا النادي يجعلك تؤمن بأنه يمكن لهذا النادي تحقيق أشياء عظيمة في المستقبل، ربما يحدث هذا يوما ما، وقد يكون هذا اليوم هو عندما تزل شعيرات شركة «سبورتنج دايكرت» من ملعب الفريق.

ومع ذلك، سوف تكتشف بسرعة أن نادي نيوكاسل يونايتد يبيع الأمور على نفسه، وعلى حد علمي، فإن نادي نيوكاسل يونايتد هو النادي الوحيد في التاريخ الذي تخلى عن اثنين من لاعبيه مجانًا في سوق انتقالات اللاعبين، ثم شاهدهما بعد ذلك وهما يحصلان على لقب مسابقة الأندية الأوروبية أبطال الكؤوس، وهما الحارس الاسكتلندي العملاق رونى سيمبسون مع سلتيك الاسكتلندي عام 1967، والظهير فرانك كلارك مع نورنتنهام فوريسست عام 1979. ولم يفر نيوكاسل يونايتد باي بطولة كبرى منذ عام 1969، وهو العام الذي وضع فيه أول رجل قدمه على سطح القمر.

وانتهى نيوكاسل يونايتد موسم 1968 من الدوري الإنجليزي في المركز العاشر، لكن تطبيق القاعدة التي تنص على أنه لا يمكن مشاركة أكثر من نادي من مدينة واحدة، كان يعني استبعاد كل من إيفرتون ونوتنهام هوثام وارسنال بسبب وجود ليفربول وتشيلسي. ومن حيث البطولات المحلية، لم يحصل نيوكاسل على أي بطولة محلية منذ فوزه بلقب كأس الاتحاد الإنجليزي أعوام 1951 و1952 و1955. وكانت آخر مرة يفوز فيها نيوكاسل بلقب دوري الدرجة الثانية (تشانمبون



يحتل نيوكاسل المركز الخامس عشر في الدوري الإنجليزي ومعرض للهبوط (رويترز)



أماندا ستافيلي تشجع نيوكاسل وترغب في شرائه



مايك أشلي مالك نيوكاسل («الشرق الأوسط»)

الجدل من حوله. لقد نجح بينيتيز تماما في أن يجعل اليوم يقع تماما على المسؤولين الأعلى منه، في حال هبوط الفريق من الدوري الإنجليزي الممتاز، فهو لا يفوت أي فرصة للتأكيد على أنه بحاجة إلى مزيد من المال للتعاقد مع لاعبين جدد ولأعين «جديدين» - متغاضيا عن الآثار غير المباشرة التي تقع على لاعبي فريقه الذين يسمعون أنهم ليسوا جيدين بما يكفي - وقد استغل بينيتيز عدم حب جمهور النادي لأشلي لكي يزيد من شعبيته هو.

هل سيرحل بينيتيز عن الفريق؟ إنني أشك في ذلك تماما، نظرا للأموال التي سيحصلها في حال قيامه بذلك، لكنه سيكون

سيتي الشهر الماضي، أحيانا في مدينتي ملعب «سانت جيمس بارك»، التابع لنيوكاسل. ومن المؤكد أن كل طرف من طرفي التفاوض يستخدم وسائل الإعلام لدعم موقفه، والحصول على بعض المكاسب، فقد عادت ستافيلي لتوضح أنها ما زالت

### بينيتيز مدرب نيوكاسل استغل عدم حب جمهور النادي لما لكه أشلي لكي يزيد من شعبيته

تريد إبرام الصفقة، وتؤكد على أن التسريبات من داخل نيوكاسل يونايتد كانت «مؤلة وسخيفة»، ويعتمد كل معسكر على مساعدين في مجال العلاقات العامة لتدعيم موقفه والترويج لما يروقه له، حيث عمل أشلي جاهدا على حث ستافيلي التي ساعدت الشيخ الإماراتي منصور بن زايد آل نهيان في المحادثات التي أدت إلى شرائه نادي مانشستر

جنبيه إسبرليني لبيع النادي. وهبط نيوكاسل من دوري الأضواء مرتين، منذ تولى أشلي المسؤولية في 2007، وعاد النادي إلى الدوري الممتاز الموسم الماضي، ويحتل المركز 15 في جدول الترتيب. وواجه أشلي انتقادات لعدم استمرار مزيد من

ستافيلي على النادي، وهي الصفقة التي كان من شأنها أن تجعل جمهور النادي يشير أخيرا إلى مايك أشلي على أنه «المالك السابق» للنادي. وكان هناك بالتأكيد الكثير للاهتمام من قبل «مصادر مقربة من أشلي» يعلن أن المالك الحالي قد توقف عن التفاوض مع ستافيلي، ويُعتقد عملية التفاوض بصورة أكبر من خلال وصف المفاوضات مع ستافيلي بأنها كانت «مرهقة ومحبطة ومضغية للوقت».

وتابع المصدر: «من حق الجماهير أن تعرف أنه لا يوجد أي مفاوضات جارية مع أماندا ستافيلي وشركتها»، لكن مصدرا قريبا من الشركة «بلغ «رويترز» أن العرض لا يزال مطروحا على الطاولة. وأضاف المصدر أن أشلي يرغب في الحصول على 350 مليون

في موسم 1926 - 1927، عندما كانت أندية أشيغتون وساوث شيلد ودورهام سيتي ما زالت تلعب في الدوري الإنجليزي بدرجة الثانية.

ويجب أن نشير إلى أن اللوم لا يقع على نيوكاسل يوناييتد وحده، لكن هناك أسبابا وجهية تجعل جورج كولكين (صحافي متخصص في كرة القدم بشمال شرقي إنجلترا بصحيفة «ذي تايمز»)، هو «مؤرخ الجؤس»، حسب وصفه في مقدمة له على حسابه الخاص على موقع «تويت».

كل هذا يجعل الأمر طبيعيا ومألوفًا عندما تظهر أخبار عن تعرّض صفقة استحواذ مجموعة «بي سي بي كابيتال بارتنرز» المملوكة لأماندا

سعيدا عندما يرى الجميع يطرحون هذا السؤال. دعونا نتحقق على أن تدني شعبية أشلي ليس خطأ وحده؛ لأن الشيء الطبيعي مع نادي نيوكاسل يونايتد هو أن يفكر جمهور النادي بصورة سيئة في الشخص الذي يمتلك النادي. صحيح أنه كان واضحا لبعض الوقت أن أشلي لديه موهبة نادرة تمكنه من تحقيق ثروة هائلة من الأعمال التجارية، لكن النتيجة النهائية هنا تتمثل في أنه قد طلب 350 مليون جنيه إسترليني لبيع النادي، في حين وصل السعر الذي عرضته ستافيلي في 17 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي إلى 250 مليون جنيه إسترليني، مع وعد بإيقاف أخرى مليون جنيه إسترليني أخرى على التعاقد مع لاعبين جدد، وتحسين البنية التحتية للنادي، كما لو كان تدعيم النادي بلاعين جدد وتحسين البنية التحتية للنادي سيسعد أشلي كثيرا بعد رحيله والاستحواذ على النادي من قبل شخص آخر!

وإذا لم تكن ستافيلي تحاول إحياء الصفقة مرة أخرى، فقد أشارت إلى أن «الإرهاق والإحباط وهادرا الوقت» قد يكون الطريقة المثلى لتخصيص سنوات أشلي في نيوكاسل يونايتد. ومن المؤكد أنه من حق ستافيلي أن تتساءل عن أسباب وجود حملة دعائية تصورها على أنها نبحت عن الشهرة والشعبية. نحن نعلم جميعا أن ستافيلي صديقة مقربة لرئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماي، ولذا نامل - من أجل نيوكاسل يونايتد - أنه في حال إتمام الصفقة فإنه سيكون لديها فهم أفضل لمعنى «القوة والاستقرار»، لكنها حاولت من قبل الاستحواذ على نادي ليفربول، وتحدثت دائما عن رغبتها في شراء نادي كرة قدم دون أن تتمكن حتى الآن من القيام بذلك.

في الحقيقة، لا أحد يعرف حتى الآن من أين تأتي أموال شركة «بي سي بي» التي تمتلكها ستافيلي. لو كانت هذه الأموال موجودة بالفعل - ولم تكن هذه بداية مبشرة على الإطلاق.

وبدلا من ذلك، فإن كل ما يمكن أن يقال حقا على وجه اليقين هو أنه منذ ما يقرب من 50 عاما لم يحصل نادي نيوكاسل يونايتد على أي بطولة كبرى، ولذا لا بد من حدوث شيء في نهاية المطاف؛ لأن نيوكاسل تحت قيادة أشلي لن يكون أبدا بالشكل الذي ينبغي أن يكون عليه هذا النادي العريق. صحيح أن نيوكاسل يونايتد لا يزال إحدى المؤسسات العظيمة لدينا في عالم كرة القدم، لكن هل يمكن أن نتخيل ما يمكن أن يحدث في هذا النادي لو تغيرت كل هذه السياسات والسخافات، وتم تطبيق سياسات أفضل؟

وعقب مسيرة مروعة، يبدو أن منطلق كرة القدم يفرض على رفاقيل بينيتيز الشعور بمزيد من القلق كمدرب لنيوكاسل يونايتد، في ظل تعثر مسيرة الفريق في الدوري الإنجليزي الممتاز. ومما يزيد من صعوبة الوضع أن هذا يأتي في موسم استقفا فيه كثير من أندية الدوري الممتاز من «مزية المدرب الجديد»، لكن ومع ابتعاد نيوكاسل عن منطقة الهبوط، يبدو أن حقيقة بينيتيز في أمان، وهو ما ظهر في حديث أماندا ستافيلي، رئيسة شركة «بي سي بي كابيتال بارتنرز»، التي تحاول شراء النادي، عندما ألمحت إلى أن إقالة المدرب الإسباني تجعل الصفقة عرضة للخطر.

ومثل جماهير الفريق، فإن ستافيلي تقف وبشدة خلف المدرب الإسباني. ونظرا لأنه سبق حصده للبق دوري أبطال أوروبا، فإن موقف بينيتيز يبدو قويا، لكن ما يهيم أكثر بالنسبة للنادي وجماهيره هو قدرة المدرب الإسباني على إدارة الفريق في الملعب، وذلك على الرغم من صعوبة العمل مع مايك أشلي مالك النادي الذي يتعرض لانتقادات واسعة، والذي تسعى ستافيلي لشراء النادي منه. وعقب عشر سنوات من الاضطراب هبط خلالها الفريق لدوري الدرجة الثانية مرتين، وظهت خلالها صراعات مع القاعدة الجماهيرية المتحمسة، يرغب رجل الأعمال أشلي في الانسحاب من النادي، ويفضل أن يحدث ذلك في أقرب وقت.

الأحوال في نيوكاسل لم تتغير منذ تولى كيغان تدريجه قبل 20 عاما («الشرق الأوسط»)

جماهير نيوكاسل تطالب أشلي مالك النادي بالرحيل («الشرق الأوسط»)

بينيتيز سعيد بحديث الجماهير عن رحيله («الشرق الأوسط»)

# يوميات الشرق

هدفها زرع الثقة في نفوس أرقها النزوح

## «سيناريو» مؤسسة خيرية تمجود دموع اللاجئين في لبنان بللمسة فنية

للهؤلاء الأبرياء الصغار، فكل ما تشدد على تأمينه الحكومات هو الخيام والغذاء والملابس، وإنما هدفها يفوق ذلك، لأنها تعمل على غذاء الروح وتعزيز الثقة بالنفس، لأن أكثر مساوئ التشرد في سن صغيرة هو انعدام الثقة والانطوائية.

وتقول فيكتوريا إن أسباب المساعدة فتحت لها على مصراعها في لبنان من مؤسسات إنسانية، ولكن المشكلة الأكبر التي واجهتها كانت مالية، ولكن إصرارها على تغيير مصير اللاجئين جعلها تعمل دون كلل على التعاون والشراكة مع عدة جهات، واليوم احتفلت المؤسسة بحفلها الخامس، واستطاعت أن تحصل على تبرعات مبهولة. وتضحك هنا فيكتوريا وتقول: «حتى 2 كيلو بفلولة في مرادها العلني دفع من أجلها 12 ألف جنيه إسترليني، وهذا الشيء إذا ما دل على شيء فهو يدل على أن العالم لا يزال بالف خير، وهناك العديد من الذين يساعدون بصمت ويدركون الخطر المدقع الذي سيحل بأجيالها بكلها في حال لم تحرك ساكناً».

ويحسب أوسكار وود، فالغن الذي يتعلمه اللاجئين لا يقتصر على الصغار فقط، لأن هناك نسبة كبيرة من البالغين الذين يشاركون أيضاً بالبرنامج، كما تقدم «سيناريو» أيضاً دروساً لتعليم اللغة الإنجليزية للكار والصحافيين.

وعن الحالات التي أثرت في فيكتوريا على مدى عملها في لبنان بدأ من عملها الأول في «أشكال ألوان» ووصولاً إلى

لندن، جوسلين إيليا «سيناريو» مؤسسة خيرية مهمتها زرع الثقة في نفوس الأطفال اللاجئين في لبنان من سوريين وفلسطينيين وأكراد وعراقيين ولبنانيين، ومهمتها أيضاً أن تمحو دموعهم، وتزرع مكانها البسمة على وجوه حزينة من خلال الموسيقى والفن، وتحول الدراما التي يعيشها جيل بكامله سلبته الحروب طفولته إلى دراما يدرسونها على يد اختصاصيين بريطانيين تفرغوا لكي يصونوا جيلاً من الضباب.

وأقامت «سيناريو» (Seenaryo) حفلها الخيري الخامس في مقر أثيري شامخ بالقرب من مبنى البرلمان في لندن، بحضور عدد من أعيان المدينة وسياسيين بريطانيين ومهتمين بالإنسانية تبرعوا بخمسين ألف جنيه إسترليني لصالح تنمية الأطفال، وتغذيتهم من نواح تتعدى الغذاء والماوى والملابس، لتجعل منهم نماذج ناجحة تتحدى الحرب والمصاعب.

ويقف وراء هذا المشروع الإنساني الرائع أوسكار وود وفيكتوريا لابتون اللذان جمعتهما حب الفن والدراما والغناء والتمثيل في البلدا مع الأطفال اللاجئين في أماكن عديدة في البلاد كمدارس عديدة في البقاع وفي مخيمات مختلفة.

وتقول فيكتوريا إن الأطفال يشاركون في عدة برامج، ويقومون بأنفسهم بكتابة نصوص المسرحيات وكلمات الأغاني، ويشاركون في جوقات غنائية «كورال».



من العروض التي يقوم بها الأطفال اللاجئين من خلال مؤسسة «سيناريو»

في النهاية ختم أوسكار وفيكتوريا حديثهما بالقول إن هناك العديد من المؤسسات الخيرية التي تعنى في مساعدة اللاجئين، وإنما ما أرادته «سيناريو» كان صهر جميع اللاجئين الذين يتشاطرون الهم نفسه في بوتقة واحدة، بغض النظر عن الجنسية والمشاة، وفي كل عمل مسرحي أو فني مشاركة «سيناريو» على مشاركة اللاجئين من جميع الجنسيات، لأن مهمهم واحد وهو العودة إلى ديارهم. وابتدأت أن يتحقق هذا الحلم لبد أن نخذي حياة هذا الجيل المناسوي قبل فوات الأوان.

ولا ينتهي الأمر في المشاركة بمسرحية لا بل يمتد العمل ليؤمن مستقبلاً للطفل، فهناك العديد من المواهب لدى الأطفال، وهذا ما شدد عليه وود قائلاً: «هدفنا ليس اكتشاف المواهب وإنما تنمية ما في داخل كل طفل لكي ينسى الأسى الذي يعيشه

من خلال تقديم ما قد يرسم مستقبلاً مهنياً لا يمكن لأحد أن يسرقه منه».

وتقول لابتون إن «سيناريو» تتبع الأطفال في الأماكن التي يعيشون فيها، وهناك حفلات مهمتها نقل هؤلاء اللاجئين القابعين في المخيمات يومياً إلى

مدارس قريبة، لكي يتسنى لهم الالتحاق ببرنامج رسمي تشدد في الأول والأخير على الدراسة والثقافة والفن يشتمل أشكاله. ويعمل على هذا البرنامج عدد من المعلمين والمعلمات الذين يحصلون على أجورهم من المدارس التي يعملون بها

بمسرحية لا بل يمتد العمل ليؤمن مستقبلاً للطفل، فهناك العديد من المواهب لدى الأطفال، وهذا ما شدد عليه وود قائلاً: «هدفنا ليس اكتشاف المواهب وإنما تنمية ما في داخل كل طفل لكي ينسى الأسى الذي يعيشه

بمسرحية لا بل يمتد العمل ليؤمن مستقبلاً للطفل، فهناك العديد من المواهب لدى الأطفال، وهذا ما شدد عليه وود قائلاً: «هدفنا ليس اكتشاف المواهب وإنما تنمية ما في داخل كل طفل لكي ينسى الأسى الذي يعيشه

## دراسة: توارد مشاعر بين الأصدقاء

لوس أنجلوس - لندن، الشرق الأوسط

يتواصل الأشخاص الذين تربطهم صداقة «إلستكيا» غالباً عبر موجات متشابهة الطول. وقال باحثون أمريكيون إنهم تآكادوا من ذلك من خلال تجربة قارنوا خلالها أنشطة المخ لدى متطوعين أثناء مشاهدتهم مرزجا متنوعاً من مقاطع فيديو مختلفة، وأوضح الباحثون أنهم استطاعوا من خلال تشابه أنماط ردود فعل الدماغ معرفة مدى قرب المتطوعين بعضهم من بعض. اختار الباحثون تحت إشراف كارولين باركينسون من جامعة كاليفورنيا في لوس أنجلوس المتطوعين الذين بلغ عددهم 42 متطوعاً من بين 279 طالباً يعيشون في المناطق نفسها.

وكان هؤلاء الطلاب قد ذكروا بالتفصيل في استبيان لتفوق عبر الإنترنت ما إذا كانت تربطهم صلة بالطلاب الآخرين الذين وقع عليهم الاختيار. اعتمد الباحثون على هذه الاستبيانات في وضع مؤشر تكون فيه الروابط المتبادلة أكثر أهمية من العلاقات احادية الجانب.

ثم عمل الباحثون مسحا لوظائف المخ لدى الرجال والنساء اللذين وأربعين باستخدام التصوير الرنين المغناطيسي الوظيفي، وذلك أثناء مشاهدتهم 14 فيديو قصيراً. تراوحت موضوعات المقاطع بدءاً من نظرة فلكية على الأرض، ومروراً بتأثير صناعة المواد الغذائية والكرة، ووصولاً إلى إيواء حيوانات صغيرة بتيمة من أبناء الكسلانبات، ومقاطع عن مواقف حرجة لأشخاص. نشر الباحثون نتائج دراستهم أمس الثلاثاء في مجلة «نيتش كومونيكيشن». وحسب الدراسة فإن ردود فعل أنماط المخ لدى الأصدقاء عند مشاهدة بعض الأفلام كانت متشابهة بشكل خاص في مناطق المخ المهمة بالنسبة للتحفيز والتعلم ومعالجة المشاعر وتخزين الذكريات.

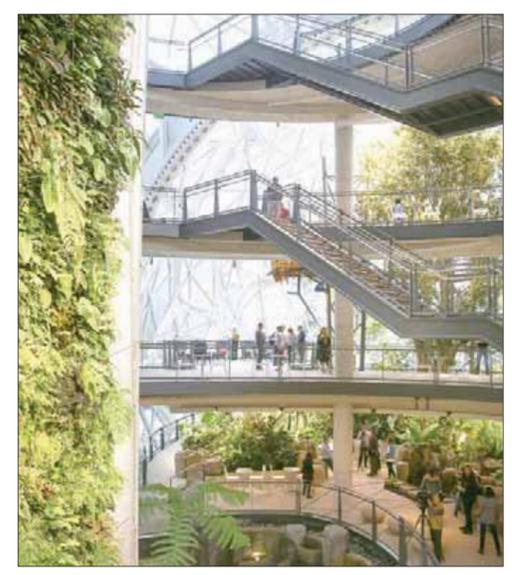
وكانت أنماط المخ التي تعكس نشاطه واضحة جداً، لدرجة أنها يمكن أن تستخدم كتنبؤ بمدى قرب الأشخاص من بعضهم البعض عند وضع مؤشر للسلوك الاجتماعي. وفي المقابل لم تظهر هذه الأنماط ترابطاً بين الأشخاص عندما قل التشابه بينهم في المواقف. وكان الباحثون قد دللوا حتى الآن على أن تشابه الأشخاص في العمر والجنس والعرق يمكن أن يشجع الصداقات فيما بينهم. كما وجد الباحثون أن هناك علاقة بين سهولة تكوين صداقة وتشابه السمات الجينية والصفات الشخصية.

وربما أضافت الأبحاث الجديدة إلى هذا المزيح إمكانية قراءة التشابه بين أشخاص بعضهم من خلال رصد نشاط المخ. وقال الباحثون إن هذه النتائج توضح أن «الأصدقاء يتشابهون بشكل غير عادي في طريقة إدراكهم للعالم حولهم وتحليلهم لهذا العالم وكيفية استجابتهم له».

غير أن الباحثين لم يتمكنوا من الإجابة عن سؤال أساسي ألا وهو: «هل تتصادق مع الناس الذين يستجيبون لمحفطهم بشكل مشابه لطريقة استجابتنا أم أن استجابتنا للوسط المحيط بنا تكون متشابهة لأننا أصدقاء؟» وهو السؤال الذي يحتاج إلى مزيد من الأبحاث للإجابة عنه.



مقر شركة أمازون من الخارج (رويترز)



زار يتجولون بين الطوابق خلال الافتتاح الكبير في مقر سياتل في ولاية واشنطن (رويترز)

التحتية، وتوفير الوظائف في المستقبل». وأضافت أن الشركة وجهت الشكر إلى كل المدن التي شاركت في المنافسة في سبتمبر (أيلول) الماضي للفوز بمقر الرئاسة الثاني، الذي من المتوقع أن يعمل فيه نحو 50 ألف شخص فيما بعد. وتضم القائمة القصيرة أكبر المدن

## بعد التسوق في متجرها دون الحاجة إلى نقود

## مبنى «أمازون» الجديد «غابة مطرية» مفتوحة للموظفين

لندن، الشرق الأوسط



يملك موظفو «أبل» مكاناً يطلق عليه سفينة الفضاء، بينما يقوم موظفو شركة «مايكروسوفت» الآن بعملهم وسط الأشجار. أما «أمازون» فقلدي الموظفين فيها الآن «الغابة المطرية»، أو ما يشبهها، وسط سياتل.

وكان الرئيس التنفيذي لـ «أمازون» قد طلب من حضور حفل قص شريط المكان الجديد النظر إلى الأعلى، داخل المكان الذي تغطي عليه القباب الزجاجية والمعدنية العملاقة، طالباً من مساعد الذكاء الاصطناعي افتتاح المبنى، حسب «واشنطن بوست».

وبعد 6 سنوات من التخطيط، أصبحت حديقة المبنى الجديد لـ «أمازون» مفتوحة للموظفين لكي يعقدوا فيها اجتماعاتهم، إلى جانب شلالات المياه وأعشاش الطيور، لكن سيكون على الموظفين حجز أماكنهم في الحديقة لفترة ما قبل أن يتم ذلك بشكل سلس مستقبلاً. وقال جون شوولز، نائب رئيس إدارة العقارات في «أمازون»: «أردنا أن نخلق بيئة للعمل والابتكار لأجل موظفي أمازون».



الرئيس التنفيذي لـ أمازون جيف بيزوس خلال جولة للمساعدة في إثارة إبداع الموظفين (أ.ب)

«فيسبوك»، وكانت «أمازون» قد قامت أخيراً بافتتاح أول متجر للتسوق من دون الحاجة إلى نقود، أو حتى استخدام بطاقات بنكية. وكفى أن يقوم المتسوقون بتمرير بطاقة «أمازون» عند المدخل على أجهزة خاصة، ثم تقوم أجهزة الذكاء الاصطناعي التي طورها المتجر بتسجيل البضائع التي يلتقطها الزبائن من الرفوف، وإضافتها لحساب المستخدم عبر تطبيق خاص على الهاتف. وعند تسجيل الخروج من المتجر، يقوم التطبيق بخصم قيمة المشتريات من حساب المتسوق المشحون لدى «أمازون».

وحذر آخرون بشكل جدي من تفاقم هذه الظاهرة التي تؤدي إلى انتشار البطالة، داعين للانتباه لركوض الدخل، وتخفيف الإزدحام في المتاجر. وحمل المتجر الجديد اسم «أمازون غو»، وكان من المفترض أن يكون متاحاً للزبائن قبل عام، لكن الشركة واجهت بعض المصاعب التقنية في تحديد المشترين بدقة، والتعامل مع حالات مثل تحريك الأطفال لبعض الأغراض، وفق ما نقلته «بي بي سي».

وسخر بعض رواد «فيسبوك» من التطور الكبير الذي تشهده التكنولوجيا في العالم، التي تتجه نحو التخلي عن الموظفين البشر، لافتين إلى أنه قريباً لن يبقى عمل للموظفين، فمن سيشتري من هذه المتاجر.

وتسعى «أمازون» من خلال المتجر الذي جرى افتتاحه في منطقة سياتل الأمريكية إلى توفير الوقت على الزبائن،

ويعود 6 سنوات من التخطيط، أصبحت حديقة المبنى الجديد لـ «أمازون» مفتوحة للموظفين لكي يعقدوا فيها اجتماعاتهم، إلى جانب شلالات المياه وأعشاش الطيور، لكن سيكون على الموظفين حجز أماكنهم في الحديقة لفترة ما قبل أن يتم ذلك بشكل سلس مستقبلاً. وقال جون شوولز، نائب رئيس إدارة العقارات في «أمازون»: «أردنا أن نخلق بيئة للعمل والابتكار لأجل موظفي أمازون».

وأضاف أنه سأل نفسه هو وجيف بيزوس (صاحب واشنطن بوست) عما فقدته المكاتب الحديثة، ووجد أنها الترابط مع الطبيعة، وهو ما تم فعله في المبنى الجديد.

وتم البناء المصمم من قبل شركة «NBBJ» من خلال طناً من 2643 قطعة من الزجاج، ولا يوجد فيه مكاتب مغلقة أو قاعات مؤتمرات، وللبسات في الصدارة في المكان كله، حيث تغطي المساحة الأكبر، ويوجد أكثر من 400 نوع من النباتات في «أمازون»، بعضها أت من أماكن استوائية حارة.

وتستخدم الكرات الحرارة المتولدة من مركز «أمازون» للبيانات للحفاظ على درجة حرارة تبلغ 22 درجة مئوية للنباتات.

وعملت «أمازون» في المبنى الجديد على جعل الموظفين يعملون بعيداً عن مكاتبهم التقليدية، وربطهم بالطبيعة. ووجد الباحثون أن قضاء الوقت في الطبيعة يزيد من قدرة الأشخاص على حل المشكلات بنسبة 50 في المائة، كما أن إضافة النباتات إلى المكاتب تزيد الإنتاجية بنسبة 15 في المائة. وتعمل الشركات العالمية على خلق بيئة جديدة لموظفيها، كما فعلت «أبل» بمنابها الجديد في كاليفورنيا، الذي يضم 9 آلاف شجرة، و«غوغل» في وادي السيلكون،



أبيض وأسود بالألوان محمود رزقا

### عادات غريبة

في قاعة العروض الرئيسية في مهرجان برلين، أحضر على الجلوس إلى الجهة اليسرى من الصالة، في النصف الخلفي منها. لكن في قصر المهرجانات في «كان» اختار مقعد في الجهة اليمنى، في صف متوسط المسافة بين آخر صف والشاشة. وفي القاعة الرئيسية لمهرجان فينسيا، جلس عادة إلى يمين القاعة، في قاعة ثانية (اسمها درسينا)، اتخذ موضعا قريبا من منتصف الشاشة يمينا ويسارا.

هل أعرف السبب؟ لا، مطلقاً. حدث ذات مرة أن قررت كسر العادة في «كان»، فجلست إلى يسار الصالة، لكنني لم أكن مرتاحاً على الإطلاق؛ شعرت كما لو كنت في صالة أخرى، وربما في مهرجان آخر. المحيطون بي لديهم العادة ذاتها أيضاً، لذلك لم أجد أي وجه أعرفه، ولا ريب أنني بدت غريباً للبعض.

العادة هي إما تقليد يختار العمل به شخص ما، أو حركة عصبية لا قدرة له - غالباً - على التحكم فيها، مثل أن يحك أذنه عند الكذب، أو يفرك أصابع يده من دون مناسبة، أو ينطق بكلمة معينة أكثر من سواها. لكن العادات الناتجة عن قرار ما في السابق، كالبقاء بطبق الجانب الأيمن من الوجه قبل الجانب الأيسر، هو المثير للغرابة إذا ما لوحظ. لكن الحياة كلها تبدو كما لو كانت تتعت عادات كهذه.

الكاتب فرانز كافكا كانت لديه عادة النوم يوماً من الساعة السابعة والنصف مساءً حتى الساعة الحادية عشرة ليلاً، يجمع ذلك قيامه بالكتابة من الحادية عشرة حتى الساعة الثانية صباحاً. الرئيس بنجامين فرانكلين كان يصحو في الرابعة صباحاً، ويؤم عمله في الثامنة. بعض الحكايات عنه تقول إنه كان يمسك بالريشة التي سيكتب بها قبل ربع ساعة من الكتابة؛ يضعها بين أصابعه ولا يفعل شيئاً آخر.

وتختلف العادات وتتكاثر: ترى ما الذي جعل الكاتب الياباني هاروكي موراكامي يصبر على أن يختار الساعة الثانية عشرة ليلاً لكي يركض 1500 متر؟ لماذا كان الرسام سلفادور دالي يصبر على الخروج وفي جييب بذلته علبة سبغائر خالية من السبغائر؟

المسرحي والشاعر الألماني فردريك شيلر كان يحتفظ بفتح فاسد على مكتبه، ويؤكد أنه لا يعرف الكتابة إلا بوجوده. والجنرال ستونوول جاكسون، الذي حارب إلى جانب الانفصاليين خلال الحرب الأهلية الأمريكية، عود نفسه على السير رافعاً إحدى يديه، على اعتقاد أن ذلك يبقيه متوازناً. ومن هي الكوتيتسيلا التي كانت تصر على أن تأخذ حماماً من الحليب كل يوم؟

في الحقيقة، إن لكل منا عادة ما لا تفسير لها، أو لا تفسير مرضياً لها سوى أنها تسبب له راحة ما؛ ترضيه هو شخصياً، تجعله يشعر بأنه مستقر، ما زال يملك قراره بيده، تماماً مثل أي شخص لديه كرسية المفضل في المقهى المفضل، يرتاح له ويشعر بسببه بأنه ما زال ثابتاً على وضعه، رغم صلاحية الكراسي الأخرى، وحتى المقاهي على امتدادها.

جدي، رحمه الله، كان يأتي لزيارتنا لمشاهدة التلفزيون في الساعة التاسعة إلا عشر ليلاً لمشاهدة نشرة الأخبار، لأنه لم يملك تلفزيوناً في البيت، وإذا ما وجد المقعد الذي اعتاد عليه مشغولاً، وقف ولم يقل كلمة واحدة حتى يقوم الجالس من مكانه.

عادة أخرى لجدي عبد الرحمن... كان يغط في النوم العميق حال تبدأ النشرة، ويستيقظ فقط عندما تنتهي!

## تحاول أن تجد موطئ قدم على خريطة فعاليات «هيئة الترفيه» السعودية؛ مؤسسات ثقافية تخرج من عزلتها إلى المعارض الاستهلاكية



مشاركة جهات ثقافية في معرض استهلاكي لهيئة الترفيه بالخبر

أن إقبال الزوار على التفاعل مع أركانهم يعطي دافعاً أكبر لهم للاستمرار في الحضور والوجود بهذه الفعاليات. وأبدى القائمون على الجهات المعنية بالقراءة، تطعاتهم إلى أن تحتضنهم الهيئة العامة للترفيه ضمن خططها الترفيهية، بحيث يكون حضورهم ثابتاً في مختلف الفعاليات التي تستهدف الشباب والأسرة السعودية، داعين الهيئة إلى أن تتجه لفعاليات ثقافية وبروح معاصرة، تسهم في إنعاش الحراك الثقافي بين الجيل الجديد، وبما يتماشى مع رؤية المملكة 2030 التي تركز كثيراً على فئة الشباب.

وعلى الرغم من أن معدلات قراءة الشعوب العربية مخيبة للآمال، حسبما كشفت تقارير منظمة «يونيسكو» التي تظهر انحسار القراءة في الدول العربية والتراجع المستمر بعد ساعات القراءة لدى القارئ العربي، فإن ذلك لم يجد من انتشار الأنشطة والمبادرات الثقافية في السعودية على وجه التحديد، التي تحاول أن تتغير طريقها، ويؤكد العاملون عليها أن مقرئها الشباب مطمئنة إلى حد ما.

الجديد، لكن لا تزال الحاجة إلى جهد أكبر لتعزيز ذلك. وداخل أحد معارض هيئة الترفيه شرق السعودية، عرضت دور نشر ثقافية كتبها في معرض، وأجمع مسؤولوها على وصول الكتاب إلى يده. وأكد وجود حالة من التعطش للقراءة والإطلاع لدى الجيل الجديد.

ويتمند الأمر إلى إقامة حفلات لتوقيع الكتب ضمن الفعاليات الترفيهية، استثماراً للرؤم الكبير الذي تحظى به هذه الماشرط. وتحدث عن ذلك عبد الله الحواس المدير التنفيذي لنادي «كتابي» في المنطقة الشرقية الذي شارك قبل أيام بفعالية ترفيهية مفتوحة نظمها الهيئة العامة للترفيه في مدن عدة، إذ بدأ واضحاً أن هذه الجهات للترفيه على ضفاف شواطئ الخبر، وأصفاً على ضفاف المشاركة بأنها «كانت محل تعجب من زوار المعرض». وقال الحواس لـ«الشرق الأوسط»: «رسالتنا في النادي هي نشر ثقافة القراءة، وكنا نركز على القراء أنفسهم، لكن وجدنا أنه يتطلب علينا استقبال شريحة جديدة من القراء والخروج إلى الميدان، وكانت تجربتنا الأولى في المشاركة بمعرض ترفيهي استهلاكي (الخبر فايفز)، وعلى الرغم من استغراب الزوار من تواجدهم، فإنهم أبدوا حماسة كبيرة لزيارة «ركننا في المعرض». ولغنا في أن «الكل يريد أن يقرأ ويقتني الكتب، لكن ربما لا يجد الوقت الكافي للذهاب إلى المكتبة، فعندما يجدها الفرد في حدث ترفيهي فهذا يسهل مهمة

## تبدأ عامها عاصمة للثقافة الإسلامية باستعراض كنوزها الأثرية «المحرق» تحتفل مع ضيوفها بأمسية موسيقية من عبق الأندلس



جانب من الأمسية الموسيقية على مسرح البحرين الوطني (الشرق الأوسط)

عام 2012، ويمتد لمسافة تزيد على 3 كيلومترات، 18 مبنى كعبان تراثية، ومن المزمع استكمال المشروع خلال نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. وسيحول مشروع طريق اللؤلؤ حي الفرجان بمدينة المحرق إلى حواض تراثية للتراث الشعبي الفني والمادي لتحيي تاريخ المدينة العريق، كما سيعيد المشروع للبحرين ولمدينة المحرق على وجه الخصوص جزءاً مما افتقدته من جماليات ثقافية كانت تزخر بها إبان ازدهار تجارة اللؤلؤ، التي اختفت بعض مظاهرها مع التطور الذي شهدته المدينة والمنطقة بشكل عام، كما سيشكل المشروع وفق المخطط له متحفاً مفتوحاً يمكنه استيعاب الفعاليات واستقطاب عدد أكبر من الزوار.

الإسلامية للتراث والعلوم والثقافة (الإيسيسكو)، تطلق هيئة البحرين للثقافة والآثار على مدار عام كامل 20 فعالية تروج من خلالها للجمال والفنون والثقافة الإسلامية التي تحتضنها مدينة المحرق. ومن أبرز المشاريع التي ستطلقها مدينة المحرق، مشروع طريق اللؤلؤ، وهو المشروع الثقافي الذي استثمرت فيه البحرين نحو 80 مليون دولار (30 مليون دينار) تمثلت في مبان تراثية وإثنية، تم تحويلها إلى مرافق ملوكة للمشروع، كما تمت إقامة مرافق ضمن المشروع بينها 18 ساحة تمثل فضاءات عامة سيكون لها دور بارز في المشروع عند افتتاحه. وأدرج ضمن مشروع طريق اللؤلؤ الذي أدرج على لائحة التراث العالمي

والمرثي «الصوت والضوء» الذي يختصر الحقب التاريخية التي مرت على أول موقع بحريني يدرج على لائحة يونيسكو للتراث الإنساني العالمي عام 2005. وفي متحف البحرين الوطني، كان معرض الفن في حضارة بلاد المسلمين من دار الآثار الإسلامية بالكويت، ومعرض بين المحرق وإشبيلية الذي يقدمه الفنان إبراهيم بوسعد بمشاركة الفنانة المستشرقة إليزابيث بولزا، الذي يختلط فيه جمال الخط العربي مع سلسلة من أعمال الكولاج المستلهمة من مدينة المحرق، لتختتم الجولة الثقافية الفنية بالأمسية الموسيقية «من عبق الأندلس». وبمناسبة اختيار المحرق عاصمة للثقافة الإسلامية من قبل المنظمة

المثامة، عبید السهيبي على هامش احتفالات البحرين بالمحرق عاصمة للثقافة الإسلامية لعام 2018، أقامت هيئة البحرين للثقافة والآثار أمسية موسيقية بعنوان «من عبق الأندلس» للفنانة جاهدة وهبة على خشبة المسرح الوطني. وتأتي الأمسية ضمن جولة ثقافية فنية تم ترتيبها لضيوف البحرين منذ افتتاح فعاليات المحرق عاصمة الثقافة الإسلامية في 28 يناير (كانون الثاني) الجاري. وبدأت الجولة الثقافية الفنية في المحرق بزيارة مركز الشيخ إبراهيم الكوكب الأحمر بحلول عام 2021. كما أعلنت خطة لمدة عام تهدف إلى بناء أول مستوطنة بشرية على الكوكب الأحمر بحلول 2117.

## عيادة إماراتية على كوكب المريخ لعلاج رواد الفضاء

دبي - لندن: «الشرق الأوسط» لمعالجة الرواد الإماراتيين عن بعد بتقنية النانو، أعلنت وزارة الصحة بالإمارات عن مشروع «محاكاة لعيادة الإمارات الفضائية في كوكب المريخ». وقال مسؤولون في الوزارة لوكالة الأنباء الألمانية (د ب أ) إن العيادة «عبارة عن مجسم قد يكون النواة لعيادة الإمارات الفضائية، وكبسولة صحية مصغرة لتقديم العلاج لرواد الفضاء في حال إصابته بأعراض مرضية باستخدام تكنولوجيا «النانو». وأضافوا: «في حال إصابة رائد الفضاء بمرض، يتم توجيهه لدخول الكبسولة التي تتم مراقبتها والتحكم بها من الأرض، وحسب الحالة المرضية يتم تحفيز وتوجيه النانو مركز المرض بجسم رائد الفضاء لعلاج».

وقال الدكتور محمد العلماء، وكيل وزارة الصحة، إن مشروع عيادة المريخ يأتي مواكبة ل«برنامج الإمارات الوطني للفضاء»، الذي يهدف لاستكشاف الكوكب الأحمر، وجرى تصميم العيادة بالتعاون مع «مركز محمد بن راشد للفضاء» في دبي. وعرضت وزارة الصحة نموذجاً للعيادة أمس، ضمن مشاركتها في «معرض الصحة العربي» المقام دبي، بمشاركة عدد كبير من وزارات وهيئات الصحة في العالم. وقال الدكتور يوسف السركال، وكيل وزارة الصحة لقطاع المستشفيات، إن عرض نموذج العيادة يهدف إلى إطلاع الشركات المتخصصة في التقنيات الحديثة والمؤسسات الأكاديمية على خطط المستقبل، للبحث والدراسة في مجال الصحة بالفضاء. يذكر أن الإمارات أعلنت عن برنامج للوصول إلى المريخ، بإرسال أول مسبار عربي وإسلامي إلى الفضاء باسم «مسبار الأمل»، بقيادة فريق عمل إماراتي، في رحلة استكشافية علمية تصل على الكوكب الأحمر بحلول عام 2021. كما أعلنت خطة لمدة عام تهدف إلى بناء أول مستوطنة بشرية على الكوكب الأحمر بحلول 2117.

## الإحالة الجوية، «الشرق الأوسط» يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

## السعودية ومنطقة الخليج

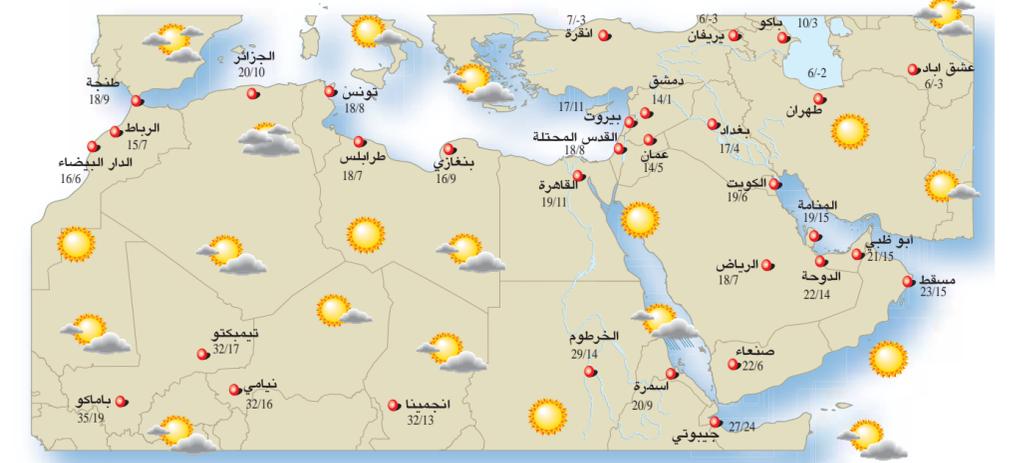
يسود المناخ الجاف أغلب أنحاء شبه الجزيرة العربية مع توقعات بسقوط الأمطار الغزيرة المتفرقة على غرب اليمن وجنوب السعودية. مع الأجواء المشمسة على أغلب أنحاء سلطنة عمان وشمال السعودية.

## سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تسود الأجواء الجافة أغلب أنحاء المنطقة بسبب المرتفع الجوي المستمر. وتنتشر السحب المتفرقة عبر أجواء سوريا وشمال العراق ولبنان وفلسطين. مع توقعات برشاح خفيفة واقتراب درجات الحرارة من معدلاتها الطبيعية.

## مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

يجلب المنخفض الجوي الكثير من الأمطار والجليد الجلي عبر غرب الجزائر وشمال المغرب. وتتناقص درجات الحرارة عبر هذه المناطق، ويسود المناخ الجاف بسبب المرتفع الجوي المستمر عبر بقية أنحاء الشمال الأفريقي.



## سودوكو

5 3 1 | 4 1 9 | 7 8 2 | 5 2 4 | 6 3 7 | 3 1 9

### الحل السابق

5 1 4 8 9 6 3 2 7 | 8 6 7 3 1 2 4 9 5 | 2 9 3 7 4 5 6 8 1 | 7 2 5 9 3 4 8 1 6 | 3 4 1 5 6 8 2 7 9 | 6 8 9 1 2 7 5 3 4 | 9 1 3 8 6 7 1 9 5 2 | 4 3 8 6 7 1 9 5 2 | 1 5 2 4 8 9 7 6 3 | 9 7 6 2 5 3 1 4 8

AccuWeather.com logo and website information.

## بكر عويضة متطرفون لا يستسلمون

معروف أن الإستسلام في الحروب هو تصرف قائد عسكري حكيم يعرف أن المكابرة في الميدان سوف تورد الجيش مورد هلاك، وبالتالي ربما تلحق بالبد خسائر تفوق مجرد قبول واقع الأمر عسكرياً، فقتل مستويات عدة، بدءاً من مستوى الدخل، وصولاً إلى تدهور السلم الاجتماعي، وربما انحسار الأخلاق. مقابل حكمة قادة عسكريين بحجم، مثلاً: الألماني إرفين روميل، «تعلب هتلر في الحرب العالمية الثانية، الذي استسلم إذ اعترف بواقع ما فرض البريطاني برنارد مونتغمري على أرض العلمين بصحراء مصر، سوف يظهر، دائماً، صلف سياسيين يتبعهم منظورون تجدهم، باستمرار، هائمين في أحلام تنظير ميري ريفيف، وزيرة الثقافة والرياضة في حكومة أتالبي، التسليم بواقائع استجدت، ومن ثم باتت ترفض تغيير أساليب التعامل مع مشكل ما قائم منذ قرون طالت.

هل يمكن النظر إلى فلسطين النكبة، القضية، المناسبة، والمعضلة، التي تأتي إلا أن تستعصي على الحل، من ذلك المنظور؟ بلى، بتقديري، وما سبب استعصاء التوصل إلى حل يوفى الأمن والسلام، التقدم والازدهار، لغير شأته الأقدار أن يتعاضد أجدادهم على أرض واحدة، ثم طفق قادتهم يتحاربون فوق أديمها؛ الجواب واضح كما شمس ساطعة في كبد السماء. فقتل عن قوى التطرف في الجانبين، وسل زعماء كليهما؛ لماذا أنتم مضرون على رفض التسليم بما طرأ واقع علاقات التسعين، الفلسطيني والإسرائيلي؟ سبائك الجواب بلا تردد: لأن التسليم بالواقع هو أقطع أشكال حياة الحلم الوطني، إنه الإستسلام.

ميري ريفيف، وزيرة الثقافة والرياضة في حكومة أتالبي، تصلح لأن تشكل أحد أكثر أمثلة التطرف الإسرائيلي العصرية تشدداً. لذا، ليس من عجب أنها تستغل أي طرف يتبع لها ضرب مثال على عصرية من الواضح أنها كارهة لكل تصالح حقيقي مع الفلسطينيين. أهل التحضر، في أصقاع الكوكب كله، يسمون كرة القدم «اللعبة الجميلة»، الوزير ريفيف فضلت الأسبوع الماضي اختيار موقف قبّح في ملعب إسرائيلي، إذ انضمت إلى مشجعين راوحوا يزفون بهتافات معادية لكل ما هو فلسطيني، هؤلاء أناس غير راغبين في أي قيم حضارية تفتت السلم بين الناس، بل تراهم يحرصون أن يذهب جهدهم في كل درب قد تبنت أي أمل في سلام عادل بين الفلسطيني والإسرائيلي. ومع أن العجب مستبعد إزاء وجود الظاهرة ذاتها، لكن تعجب عندما تأخذ في الاعتبار أن مدام ريفيف ليست من جيل عتاة الحركة الصهيونية المتطرفين، بل لم تزل في منتصف العمر، ثم هي أم، والمرء يفترض أنها ستري مستقبل أبنائها في السلام، لا الحروب. لكن، ما إن تندرز أنها هي ذاتها التي تخاف شعر محمود درويش، فتتأخر قاعة قبل إلقاء قصيدة له (2016)، ثم ترفض أداء الغناة ميرا عوض إحدى قصائده (2017)، سرعان ما تنتهيه لحقيقة أن الخائف من السلام ربما لن يفزع بين ممارسة إرهاب قتل يزهق الأنفس بغير وجه حق، وبين إرهاب فكر يكتم أي أنفاس تنشر الناس بان العدل ات، ولو طال الانتظار. ضمن هذا السياق، ليس من العجيب قول الرئيس الفلسطيني محمود عباس إن «اتفاق أوصلو مات»، السياسة الإسرائيلية التقص للوزير ريفيف، وزعيمة حزب «ميرتس» اليساري، أنه لم يتخل عن خيار التفاوض من أجل سلام فلسطيني عادل.

سواء على الضفة الإسرائيلية، أو الفلسطينية، ثم العربية - الإسلامية في الإطار الأعم، سوف يصير أغلب زعماء التطرف على المنصب، بصرف النظر عن أي تطور. لماذا أغلجهم، وليس كلهم؛ لأن ثمة قادة مارسوا التطرف خلال ثورات تحررية، أو حروب انفضالية، لكنهم راجعوا مواقفهم، وتقبلوا ما استجد عليهم، فانسحبوا من المشهد، أو قبلوا بدور سياسي مختلف كوال اختلاف عما مارسوه من قبل. أما عتاة التطرف المتشدد سوف يصرون على مقاومة كل تغيير، لأنهم يرون أنه «استسلام» لخصائل الأمر الواقع. هؤلاء ليسوا معنيين بالتفريق بين متطلبات التسليم بواقائع مختلفة عما حملوا به، واستحسان تحقيقه، وبين حق الناس، بأي مكان ومن أي ثقافة، في النقاط الأنفاس بعد حروب طالت، وبدء معركة بناء ما تهدم من أحلام الخلق، بلا قيد أي شرط، سوى تمنى الخير والغد الأفضل للغير، تماماً كما للفسس.

## من أشهر رواة فريد شوقي وزينات صدقي وسمير غانم شارع «نجيب الريحاني» وسط القاهرة... من الفن إلى بيع قطع الغيار

وباقى صفح «دار التحرير» إلى المبني الجديد في شارع رمسيس في مطلع الألفية الحالية، كذلك مسرح وسينما «استوديو مصر» في تقاطع شارع نجيب الريحاني مع شارع عماد الدين، وقد تحول المبني إلى مكان مهجور وماوى للفقاعة والكلاب الضالة، بعد أن كان متوجهاً بالأعمال المسرحية والسينمائية المعروضة فيه، وكان يضم معماً ضخماً لطباعة الأفلام قبل عرضها، ومن الصدفة العجيبة، أن المسرح الذي شيده نجيب الريحاني ويحمل اسمه أيضاً، لا يقع في شارع نجيب الريحاني، وإنما في «حارة علي الكسار» وهي الحارة الموزانية لشارع الريحاني.

محمد كامل (صاحب محل لبيع الأدوات الكهربائية) يقول: «كثير من محلات شارع نجيب الريحاني بنظام التملك، والقليل منها بنظام الإيجار القديم، ويحدد سعر المحل حسب مساحته، حيث يتعدى سعر المتر المربع منه أكثر من 40 ألف جنيه»، مشيراً إلى أن مصر في ثلاثينات وباسوان ممن القرن الماضي كانت غير مصر الآن، فالقاهرة قديماً كانت قائمة على أنشطة السينما والمسرح، وهو الدور الذي تراجع الآن وحلّت مكانه التجارة، وهي سياسة دولية على مدار 40 سنة مضت، فشارع نجيب الريحاني ليس وحده الذي نبتت الحال فيه، وإنما شوارع «كلوت بك» و«عماد الدين» و«الجمهورية» و«عبد العزيز» تغيرت أنشطتها بالكامل عن تلك التي كانت قائمة في العهد الملكي.

العقار رقم «3»، مضيقاً أن «رابطة الجعافرة» التي اتخذت مقراً لها في أفخم مباني الشارع قديماً في (الريحاني) والمنصورة) والقاهرة) (وإبر)، و3 قفاه، ولا يوجد محل واحد لبيع الخمر، وتحولت 90 في المائة من محال ومعالم الشارع القديمة إلى محلات لبيع العدد والوازم المعدات الثقيلة والأوناش وقطع الغيار والموتوسيكلات (الدراجات النارية)». ويشير عم محمد سيد إلى أن شارع نجيب الريحاني كان يتردد عليه كثير من المشاهير، مثل سمير غانم والضيف أحمد وفور الشريف فريد شوقي ونجيب الريحاني نفسه، وزينات صدقي التي سكنت في الشارع لفترة طويلة في شارع نجيب الريحاني كان يتردد عليه كثير من المشاهير، مثل سمير غانم والضيف أحمد وفور الشريف فريد شوقي ونجيب الريحاني نفسه، وزينات صدقي التي سكنت في الشارع لفترة طويلة في شارع نجيب الريحاني.

عشراً. ويشرح عم محمد سيد إلى أن شارع نجيب الريحاني كان يتردد عليه كثير من المشاهير، مثل سمير غانم والضيف أحمد وفور الشريف فريد شوقي ونجيب الريحاني نفسه، وزينات صدقي التي سكنت في الشارع لفترة طويلة في شارع نجيب الريحاني.

المصري (بورسعيد) حالياً، وحتى باب الحديد بميدان رمسيس، وفي كثير من المرات كنا نتجول في شارع نجيب الريحاني وكلوت بك، وقد اشتهر الشارعان باللوكاندات والمقاهي وورش صناعة الجلود والأحذية، وكذلك تزيينة الملابس، فضلاً عن محلات بيع الخمر والخمارات وبيوت البغاء، مشيراً إلى أن غالبيتها كان يتركز في شارع «كلوت بك»، والقليل منها في شارع «نجيب الريحاني».

يضيف الرجل الثمانييني: «غير كثير من أصحاب اللوكاندات والمقاهي ودور السينما الصيفية ومحلات بيع الخمر وشارع نجيب الريحاني عقب حريق القاهرة في مطلع عام 1952، الذي اتهم جزءاً كبيراً منها، نشاطهم إلى تجارة لوازم المعدات الثقيلة والأوناش وقطع غيار الأجهزة الكهربائية من تلاجاجات وبنواجارات وأجهزة تكييف، وكانت أعدادهم قليلة، لكنها ازدادت بمرور الوقت، حتى أصبحت على وضعها الحالي، والبعض الآخر قام بهدمها وبناء محلات تجارية لبيع قطع الغيار، لعل أشهرها (مول الريحاني) الذي بُني بدلاً من عقار قديم كان يحتوي على عدد من ورش حياكة الجلود والملابس أيضاً».

لم يتبق من معالمه التاريخية سوى مسرح قديم مغلق، وأربع لوكاندات، وعدد من البنايات القديمة والحواري والأزقة، بعد أن كان في ثلاثينات وأربعينات القرن الماضي، بمثابة تجمع كبير للمقاهي والكازينوهات واللوكاندات والفنانين.

في جولة له «الشرق الأوسط» بالشوارع الشهير، لوظفت هناك كثير من بناياته، وقد غطى كثيراً منها التراب والغبار، فضلاً عن زحام المارة الذين يترددون على الشارع لشراء احتياجاتهم من محال طلبات المياه وقطع غيار الأجهزة الكهربائية، التي انتشرت على جانبي الشارع وبامتداده، لا سيما في الجزء الواصل من شارع «عماد الدين» وحتى «كلوت بك».

يقول أحد محمود جعفر (81 سنة)، وهو من أقدم المترددين على الشارع: «أول مرة زرت فيها الشارع، كان قبل ثورة يوليو (تموز) 1952 مع بعض الأصدقاء، واعدنا المشي من السيدة زينب في شارع الخليج



جانب من شارع «نجيب الريحاني» (الشرق الأوسط)

## أطلقت «الجامعة الأميركية» بهدف الحفاظ على الطبيعة والتراث وحمايتها تطبيق «دسكرة» منصة رقمية مجانية لتفعيل دور البلديات اللبنانية

واللافت في هذا الموضوع، هو تأمين فرص التطور للبلديات من خلال فتح باب التبرع لتحسينها، بحيث يستفيد أهلها من انتشار التطبيق لبطال اللبناني المعتبر أيضاً. ومن ميزات تطبيق «دسكرة» ويعني «القرية العريقة» بالعربية، هو السماح لكل لبناني مقبوم أو مغرب بالمساهمة في تعزيز أحوال بلده من خلال تقديم تبرعات لها «أونلاين» أي عبر هذا التطبيق الإلكتروني. «هذا يعني أن التطبيق يحافظ على حماية طبيعة وتراث البلديات اللبنانية، كما أنه سيفتح لها مجالات واسعة من أجل تأمين مستقبل زاهر لها على جميع الأصعدة». تعلق لتلوق. ويشير دكتوروة لتلوق إلى المساهمة الممثلة التي تلقتها «مركز حماية الطبيعة» في الجامعة الأميركية من قبل وزارة الداخلية والبلديات (مديرية البلديات وإثرها.



بلدة حمامنا ستكون من ضمن القرى اللبنانية المدرجة على تطبيق «دسكرة»

إكمالها». توضح الدكتوروة لتلوق وتتابع: «اليوم ويكسب زر يستطيع أي شخص من تلك القرى إضافة المعلومة التي يريدها عبر صفحته الإلكترونيّة ضمن التطبيق، وستعاون مع فريق خاص مطلع على التأكد منها ليحمل التطبيق

صميم المساحات الخضراء وإدارة النظم البيئية في الجامعة الأميركية. وتضيف في سياق حديثها لـ «الشرق الأوسط»: «تلك الخطوة كانت تندرج ضمن مشروع «بلدي بيئي» الذي أطلقته الجامعة الأميركية في عام 2011، وكان أهالي البلديات التي تستحدثونها، كل في البلدة أو القرية التي تختارها، اليوم يشهد المشروع المذكور بلدي بيئي، تحولاً رقمياً من خلال (دسكرة) الذي يساهم في سرعة إصال تلك المعلومات، وبالتالي أرشفة هذه القرى للتاريخ كي لا نخسر تراثنا».

بيروت، فيضيان حداد إلقاء الضوء على مختلف البلديات اللبنانية وأرشفتها للتاريخ إضافة إلى تحفيز أهاليها لتطويرها وتحسينها، هي الأهداف التي يصبو إليها تطبيق «دسكرة». تزورها يزورنا بالمعلومات التي نطلبها منهم من خلال لجان خاصة مستحدثونها، كل في البلدة أو القرية التي تختارها، اليوم يشهد المشروع المذكور بلدي بيئي، تحولاً رقمياً من خلال (دسكرة) الذي يساهم في سرعة إصال تلك المعلومات، وبالتالي أرشفة هذه القرى للتاريخ كي لا نخسر تراثنا».

**الدكتور عبد الله بن عبد العزيز الربيعة**  
المستشار بالديوان الملكي السعودي المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، استقبل بيتر ماورير، رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر، بمقر المركز في الرياض، وجرى خلال اللقاء بحث البرامج المشتركة بين الجانبين، فيما يخص العمل الإنساني والإغاثي بشكل عام، وبالأخص ما يتعلق بالوضع اليمني والسوري، وأهمية الشراكة بين الجانبين، وفتح آفاق جديدة من خلال التوسع في البرامج المشتركة، خصوصاً في اليمن وسوريا وميانمار.  
الدكتور محمد مختار جمعة، وزير الأوقاف المصري، شارك في حلقة نقاشية بالجناب السعودي بمعرض القاهرة الدولي للكتاب، حول «دور الفهم الصحيح للسيرة النبوية في مواجهة التطرف والغبو». وأعرب الوزير عن سعادته بزيارة جناح الأمانة السعودية، داعياً الله أن يحفظ المملكة، شعباً ومكلاً، ويشير إلى أن العلاقة بين مصر والسعودية تتجاوز الأخوة إلى الشراكة في كل المجالات، فهما جناح الأمانة التي لا تستطعن أن تطير بجناح واحد.  
محمد الأجرع، وزير الثقافة والاتصال الأخوية المغربية، التقى على هامش زيارته للمنامة للمشاركة في احتفال اختيار المحرق عاصمة الثقافة الإسلامية لعام 2018، على بن محمد الريحاني، وزير شؤون الإعلام والبحرين، وأشاد الريحاني بالعلاقات الأخوية التاريخية بين البلدين، مؤكداً ترحيب الوزارة بتعزيز سبل التعاون والتنسيق الإعلاني بين البلدين الشقيقين، لا سيما في مجال الإعلام المرئي والمسعود.  
نورالان نينغما تولين، رئيس مجلس النواب بجمهورية كازاخستان، التقى الدكتور

## مواقف الصلوة

اللدينة	الضجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:40	06:58	12:35	03:47	06:10	07:40
المدينة المنورة	05:44	07:03	12:35	03:44	06:06	07:36
القدس	05:11	06:34	12:04	02:52	05:13	06:32
الرياض	05:16	06:35	12:07	03:16	05:38	07:08
القاهرة	05:17	06:46	12:09	03:10	05:31	06:51
الخرطوم	06:00	07:19	12:04	04:21	06:47	07:59
الرباط	06:00	07:25	12:41	03:36	05:57	07:18
تنس	05:54	07:22	12:33	03:23	05:44	07:08
الكويت	05:14	06:38	12:02	03:04	05:26	06:56
أنطونلي	05:45	07:04	12:36	03:45	06:08	07:38
النامة	05:01	06:22	11:52	02:58	05:20	06:50
الدوحة	05:17	06:47	11:48	02:56	05:18	06:48
مسقط	05:27	06:46	12:19	03:29	05:52	07:22
بيروت	05:10	06:35	11:52	02:47	05:08	06:29
صنعاء	05:17	06:32	12:17	03:35	06:01	07:31
عمان	05:05	06:30	11:50	02:48	05:09	06:39
بغداد	05:34	06:59	12:16	03:12	05:33	06:54
اسطنبول	05:42	07:16	12:18	02:58	05:20	06:49
نيقوسيا	05:20	06:46	12:00	02:53	05:14	06:36
أثينا	06:00	07:30	12:39	03:26	05:47	07:12
لندن	05:45	07:40	12:14	02:24	04:48	06:38
باريس	06:33	08:22	10:05	03:23	05:46	07:30
نيس	06:10	07:49	12:45	03:18	05:41	07:14
روما	05:48	07:24	12:24	03:02	05:24	06:54
بروكسل	06:26	08:20	12:57	03:09	05:32	07:20
مديرد	06:52	08:25	10:29	04:10	06:32	08:00
جنيف	06:16	07:59	12:49	03:16	05:39	07:16
فيينا	05:37	07:24	12:08	02:29	04:52	06:34
برلين	05:51	07:50	12:20	02:26	04:50	06:43
فراكفورت	06:01	07:52	12:32	02:48	05:11	06:56
استوكهولم	05:55	08:33	12:19	01:42	04:05	06:35
كوبنهاغن	05:56	08:05	12:24	02:17	04:42	06:44
امستردام	06:25	08:23	12:54	03:01	05:25	07:17
نيويورك	05:49	07:07	12:10	02:51	05:13	06:31
واشنطن	05:59	07:15	12:22	03:07	05:29	06:45
لوس آنجليس	05:40	06:50	12:07	03:02	05:23	06:34

## كلمات دنقاطمة

1	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
2										
3										
4										
5										
6										
7										
8										
9										
10										

مشابهات محبة  
5- حرف نضب - البعوثون «مكوسة».  
6- من الانبيا.  
7- سلسلة جبال في قارة اسيا.  
8- مربوط «مكوسة» - قبطان.  
9- ضد فرح - مدينة ايطالية.  
10- حرم مكوسة - كتب.  
1- شاعر رووي و كاتب مسرحي فرنسي.  
2- مدينة امريكية - مقاطعة بريطانية.  
3- والدي - من الأتراب.  
4- ضد حرام «مكوسة» - كتب.  
5- من الخاطيف - شتم.  
6- جرسون.  
7- علة نسوية - بشر - ضد بحري «مكوسة».  
8- نقور - جولره والذ.  
9- اقترن - خاصتي - للتعريف.  
10- شلالات مشهورة - من الاثوان.  
معمولوا  
1- ممثل سوري.  
2- نقري دودج - متندي.  
3- من اللادن - خاستنا.  
4- كثر - رفة اللاد - طفس «مكوسة».



موقف أشلي وستافيلي  
يضاعف مأساة نيوكاسل



مستاري الزايدي

m.althaidy@asharqalawsat.com

## النظام الخميني و«منسأة» المرشد

قد توهم البعض، خصوصاً في أوروبا المغرمة بالاتفاق مع إيران، أن النظام الخميني سلم من إعصار الاحتجاجات الشعبية الأخيرة، التي أثارَت زعر سدة النظام وأتباعه في العراق وسوريا ولبنان واليمن. النظام الخميني لديه علة بنوية في صلبه، وهو فاقد الاتصال بعامة الإيرانيين، الذين يشكل الشباب فيه النسبة العظمى، والمسألة ليست تآمراً من السعوديين أو الأميركيين، حسب رطانة طبول الدعاية الإيرانية، بل هي عيب في المسؤولين عن النظام. هذا ليس كلامي أنا صاحب هذا المقال، بل كلام الرئيس الإيراني حسن روحاني، في ردٍّ غير مباشر على معزوفة المرشد علي خامنئي التي عزفها بعد مرور عدة أيام على الاحتجاجات، حين شعر أن حرسه الثوري سيقمع الغاضبين.

ليس حسن روحاني فقط من قال هذا الكلام، بخفر وحياء، بل قاله رموز خدمت النظام أو «الثورة» الخمينية من فجر الثورة، ومنهم الذين قادوا حركة الثورة الخضراء في 2009، موسوي وكروبي وغيرهم، هذه الثورة التي اندلعت من داخل أبناء النظام نفسه، لكن ذابت في ملح القمع، بعد أن خذلها، بلوم سياسي، الصابرين الاستراتيجي، باراك أوباما، وعرفنا لاحقاً أن هذا الخذلان للخضر في إيران وللسوريين كان رشوته لسدة النظام الخميني من أجل تمرير صفتهم معهم. علل النظام لن تشقيها هدايا أوباما سابقاً، أو وريثة أوباما البيض في أوروبا، لأنها علة باطنية في الإحشاء. هذه الأيام، هاجم مهدي كرويبي، الرئيس السابق للبرلمان الإيراني وأحد زعماء الحركة الخضراء، الخاضع للإقامة الجبرية منذ 7 سنوات، برسالة صريحة المرشد الأعلى للنظام الإيراني علي خامنئي، محملاً إياه الحصاد المر الحالي بإيران، لأنه كان في صلب المسؤولية الإيرانية منذ بداية الثورة الخمينية، وزيراً ورئيساً ومرشداً.

الرسالة نشرها موقع «سحام نيوز»، التابع لحزب «اعتماد ملي» (الثقة الوطنية)، الذي يتزعمه كرويبي. ذكر فيها أحد المسؤولين التاريخيين في الجمهورية الخمينية، كرويبي، بما حذر منه الخميني (مؤسس الجمهورية الخمينية) في السنوات الأولى من الثورة، حيث قال لرجال السلطة: «يجب أن تخافوا من اليوم الذي يصبح فيه الناس على فهم ما في داخلكم من نيات، عندها ستكون نهايتنا جميعاً».

كرويبي انتقد خامنئي بحدة، واتهمه بأن الوضع السياسي والاقتصادي والثقافي والاجتماعي بإيران هو «نتيجة مباشرة لسياساته الاستراتيجية والتنفيذية»، كما كتب مخاطباً المرشد خامنئي: «النظام هذه الأيام أصبح في منحدر السقوط». لا نقول إن النظام سيسقط بطريقة نظام تشاو تشيسكو الروماني، حتماً، لكنه يتداعى قطرة قطرة، حتى إن اتكا على منسأة المرشد.



المنظمة الأميركية أنجلينا جولي خلال مغادرتها فندق «ميوريس» في باريس، بفرنسا أمس. (غيتي)

## نصف طن رسائل في منزل ساعي بريد «كسول» بإيطاليا

فتحتها تعود لعام 2010 في منزل الساعي والمراب الملحق به، وشملت رسائل من بنوك وفواتير غاز وكهرباء وخلافه وغرامات مرورية، بحسب وكالة الأنباء الألمانية. وساعي البريد الذي أطلقت عليه الشرطة لقب «ساعي البريد الكسول» يبلغ من العمر 56 عاماً ويعيش بالقرب من مدينة فينتشينزا وإيصالها لأصحابها في نهاية المطاف».

روما - لندن، «الشرق الأوسط»

عثرت الشرطة الإيطالية في منزل ساعي بريد بشمال البلاد على «أكثر من نصف طن» من الرسائل البريدية التي لم يتم تسليمها لأصحابها. قالت الشرطة أمس إنها عثرت على رسائل لم يتم



سمير عطاالله

## نجيب ويوسف يتحاوران

اكتشفت أنني صفت مؤلفات نجيب محفوظ ويوسف إدريس إلى جانب بعضها بعضاً، ولا أدري متى وقعت هذه المصادفة. ربما لم أكن أنا من فعل ذلك أيضاً. فانا فوضوي حتى في التعامل مع السادة الكتاب. لا تصنيف. لا مواضيع، لا أنواع، بل العكس، اللذة الإضافية في الكتاب أن نبحت عنه قليلاً. وأن تمتحن ذاكرتك في المواقع. ولكن شيئاً غريباً حدث مع كتب إدريس و محفوظ. يد ما عبثت ونظمت، كمن ينظم لقاء أو حواراً.

بل خيل إلي أنهما فعلا ذلك لكي يكمل حواراً قديماً لم يكتمل في الحياة. كلاهما يعتذر من الآخر: نجيب بتواضعه وأبتسامته، ويوسف بكبرياء لا يستطيع التغلب عليها. الواحد يقول للآخر: لماذا كان كل ذلك السباق ما دمنا قد وصلنا منذ البداية.

سباق ماذا؟ يقول نجيب معتذراً: لقد عدونا كل واحد في مكانه يا يوسف. لك عاك ولي عالمي. يعترض يوسف: طالما فهمت تواضعك وأحبيته. ولكن السباق ليس خصوصاً يا نجيب بيه، ولا بد من شيء من الغيرة بين الأوائل. ثم يضيف ضاحكاً للمرة الأولى: إنها مثل حقن «الستوستيرون» عند الرياضيين.

يضحك نجيب للثكثة، لكنه يستدرك: أنا لم أعرف الغيرة في حياتي. وعندما كنت أخشى أن تقتحم داري، كنت أوزعها فوراً على أيطالي. أعد قراءة «الثلاثية»، إنها هناك، إلى يسارك! يقول يوسف: لعلك لم تنتبه إلي أمس وأنا أقرأ في «السكرية» طوال بعض الظهر. إنها أجمل ما كتبت يا نجيب. الرواية الوحيدة التي تمنيت لو أنني كتبتها.

هذا تواضع شديد منك، قال نجيب: هناك قصص قصيرة كثيرة لك، شعرت أنني كتبتها منك. اعترض يوسف: لا أعتقد ذلك. فقد كنت غارقاً في عالمك بحيث لا تنتبه إلي سواها. رد نجيب: أنت لم تعرفني جيداً يا يوسف. فقد كنت أحرص على متابعة غيري بإعجاب ومحبة. إنك لا تتصور عدد الذين قرأتهم باهتمام في مصر وسوريا والعراق. قرأتهم وبحثت في عالمهم عما ليس في عالمي. أما أنت وأنا، فقد نهلتنا من ينبوع واحد.

يا نجيب بيه، اعترض يوسف: ليس تماماً. أنا عرفت من مصر وأنت عرفت من القاهرة. وضحك نجيب ضحكة «الحرفوش» وقال: وما الفرق؟ أليست مصر هي القاهرة؟ أجاب يوسف: ليس تماماً. ما إن يحط المصري في القاهرة حتى يصبح قاهرياً. هذه مدينة تطلعت بطباع النيل على مَرِّ السنين. تمرى وتسري. بالمناسبة، لم أعرف رأيك برواية «عمارة يعقوبيان»؟ كيف وجدت تصويره لأهل القاهرة في عمارة واحدة؟ قال نجيب: وأنا جعلتهم في حارة واحدة خلال ثلاثة أجيال، وفي أي حال «الراجل صناعي خالص»، إنما بعكسك وعكسي، ليس غريباً.

بقلوب مؤمنة بقضاء الله و قدره و بمزيد من الحزن والأسف

نتقدم بخالص العزاء وصادق المواساة الى

مقام صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان

رئيس الدولة - حفظه الله

وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان

ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

وعوم آل نهيان الكرام

ففي وفاة المغفور لها بإذن الله تعالى

الشيخة/حصة بنت محمد آل نهيان

والدة صاحب السمو رئيس الدولة

سائلين الله العليّ القدير أن يتغمّد الفقيدة

بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته

إِنَّا لِلّٰهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

SARA

مجموعة سارة القابضة Sara Group Holdings